Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية





London-Friday, 15 February 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2271
الجمعة ٢٥ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ - ١٥/٢/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٧١
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

مؤشرات نجاح الزيارة: أول اعتراف أمريكي بالمشروع العربي

الملك فهد أكد على مشروع فاس كأساس عادل للسلام الشامل وريجان رحب بعناصره الايجابية

واشنطن - «الشرق الاوسط» - من د. طلال حافظ ووهيب محمد غراب:

حققت زيارة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية للولايات المتحدة ومحادثاته مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان نتائج بالغة الاهمية كان ابرزها تأكيد الولايات المتحدة، ولاول مرة في تاريخ النزاع العربي الاسرائيلي، على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، واعترافها بالعناصر الايجابية التي احتواها مشروع السلام العربي في فاس كأساس عادل للسلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وقد اكد البيان المشترك الذي صدر امس في ختام المحادثات التي اجراها الملك فهد مع الرئيس ريجان ان العاهل السعودي ركز خلالها على ان الاجماع العربي الذي جاء في بيان فاس في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ يشكل اساساً عادلاً لمفاوضات مؤدية الى سلام شامل في الشرق الاوسط، كما اكد البيان تقدير الرئيس الامريكي لاجماع فاس وان الوضع في الشرق الاوسط يمثل الاهمية الاولى في المحادثات التي اجراها الملك فهد مع الرئيس ريجان.

وقال البيان ان العاهل السعودي والرئيس الامريكي اكدا في مباحثاتهما ان السلام الثابت يجب ان يكفل امن جميع الدول في المنطقة ويحقق ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة، واتفقا على مواصلة حوارهما في هذا الموضوع الملح.

كما بحث الزعيمان الوضع في لبنان واتفقا على ضرورة استعادته العاجلة لسيادته واستقلاله وسلامة اراضيه، وبحثا ايضا الحرب المستمرة بين العراق وايران واعربا عن اسفهما للخسائر المؤلمة في الارواح والدمار الذي سببته تلك الحرب وتهديدها للامن والاستقرار في المنطقة واكدا الاستمرار في دعم الجهود الرامية لانهاء سريع للقتال.

واتسمت المباحثات طريق الاستمرار لتنمية العلاقات السعودية الامريكية التي جاءت الزيارة تأكيدا لاواصر الصداقة القديمة والتعاون المثمر المشترك الذي سادها لاكثر من ٥٠ عاما.

وفي هذا المجال جرت دراسة بروز السعودية كبلد مصدر للمنتجات الصناعية بالاضافة الى النفط الخام في ضوء التزام الولايات المتحدة التقليدي لسياسة الاسواق المفتوحة في السلع والاستثمار.

وكان الرئيس ريجان قد اكد اهمية المحادثات التي اجراها الملك فهد ووصفها بانها «مثمرة جداً» في تصريحات للصحفيين اثناء مغادرته البيت الابيض ليلة امس في طريقه الى سانتا باربرا بولاية كاليفورنيا في اجازة خاصة ان الولايات المتحدة متفائلة حول امكانية تحقيق السلام في الشرق الاوسط مؤكدا ان واشنطن ستواصل تشجيع اجراء المفاوضات بينما ستبقى موسكو على حافة اطار تلك المحادثات.

من جهة ثانية قال الرئيس ريجان انه متفائل بشأن الاتفاق الاردني - الفلسطيني الذي وصفه بانه بادرة تقدم في الجهود.

> نص البيان المشترك
> ردود الفعل والاصداء
> ص ٣

هذا وقد استقبل الملك فهد بمقر اقامته في واشنطن بعد ظهر امس سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية الاسبق.

وحضر المقابلة الامير بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن.

تصريحات فانس

وصرح فانس ان البيان المشترك يتسم بالايجابية والاهمية. وذكر انه ناقش مع الملك فهد عددا من قضايا المنطقة ولاسيما قضية الصراع العربي - الاسرائيلي والقضية اللبنانية والحرب العراقية - الايرانية.

ورداً على سؤال حول دور الولايات المتحدة حاليا في الشرق الاوسط ومقارنته بالدور الذي لعبته ايام الرئيس السابق جيمي كارتر قال فانس ان الولايات المتحدة يجب ان تضطلع بدور اكثر نشاطا في المنطقة، وعبر عن اعتقاده بضرورة ان يكون هذا الدور ايجابيا.

واعرب فانس عن امله في ان تقوم

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد بن عبد العزيز يستمع الى نائب الرئيس الامريكي جورج بوش خلال الحفل الكبير الذي اقامه العاهل السعودي في فندق ماريوت لمناسبة انتهاء زيارته الرسمية للولايات المتحدة..

القاهرة: لم نوجه مياه النيل لاسرائيل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد المهندس عصام راضي وزير الري المصري انه لا توجد نقطة مياه واحدة بخارج سيناء ولم توجه نقطة مياه في اي مجرى الى اسرائيل.

واضاف الوزير امام لجنة الزراعة بالبرلمان المصري: ان مصر تجري اتصالات مستمرة مع الدول النيلية للتعاون في مواجهة نتائج ظاهرة الجفاف وتنفيذ اعمال مشتركة في ضوء الاتفاقية الموقعة بين مصر ودول الهضبة الاستوائية.

واشار راضي الى ان مصر وجهت دعوة لفوض الموارد المائية في اثيوبيا لمناقشة جميع المشروعات وخطة الوزارة لاعداد دراسات عن هضبة الحبشة.

ملامح الحكومة المغربية الجديدة تتضح قريباً

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في الرباط ان مشاورات جديدة حول تشكيل الحكومة المغربية ستبدأ في غضون الايام القليلة المقبلة وهي الحكومة التي يتوقع ان يتولى رئاستها الوزير الاول الحالي السيد محمد كريم العمراني وتشارك فيها عدة احزاب.

وتقول هذه المصادر ان تشكيل الحكومة الجديدة سيتم حتى ما قبل افتتاح دورة الربيع للبرلمان المغربي التي ستبدأ في ابريل (نيسان) المقبل وينتظر ان تقوم الحكومة الجديدة بتقديم برنامجها خلال هذه الدورة لمجلس النواب.

ونشير الى ان العاهل المغربي كان قد طلب في وقت سابق من ستة احزاب تقديم تصوراتها للمرحلة المقبلة تمهيدا لتشكيل الحكومة الجديدة والاحزاب هي: حزب الاتحاد الدستوري، حزب التجمع الوطني للاحرار، حزب الاستقلال، الحركة الشعبية، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والحزب الوطني الديمقراطي.

وكان قادة الاتحاد الاشتراكي قد اعلنوا في وقت لاحق انهم لن يشاركوا في الحكومة الجديدة وان حزبهم سيظل في المعارضة.

وترجح بعض الاوساط الحزبية ان تتم المشاورات المرتقبة طبقا لبرنامج مقترح يتحدد على ضوئه موقف كل حزب من الاحزاب التي تمثلها مجموعات برلمانية داخل مجلس النواب الحالي وفق هذه المعطيات يعتقد ان الحكومة المقبلة ستكون ائتلافية بين اربعة او خمسة احزاب.

ونشير الى ان ثلاثة من قادة الاحزاب السياسية يوجدون حاليا خارج المغرب في زيارات خاصة وهم المعطي بوعبيد، محمد بوستة، والمحجوبي احرضان.

توقع عودة العلاقات بين المغرب وسوريا

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقول مصادر دبلوماسية في الرباط ان عودة السفير السوري للمغرب باتت وشيكة بعد نجاح وساطة قامت بها ليبيا بين المغرب وسوريا.

وكانت دمشق قد استدعت في العام الماضي سفيرها في الرباط السيد احمد عيسى احتجاجا على تنظيم مؤتمر للطائفة اليهودية في المغرب ومنذ فترة تبذل ليبيا جهودا مكثفة لاعادة العلاقات بين المغرب وسوريا الى طبيعتها.

وقد اتصلت «الشرق الاوسط» بالسفارة السورية بالرباط حول الموضوع وابلغ مصدر دبلوماسي «الشرق الاوسط» انه حتى الآن ليس لدى السفارة أي علم بموضوع عودة السفير السوري.

هذا وقد بعث الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ببرقية تهنئة حارة الى الرئيس السوري حافظ الاسد بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية العربية السورية. قال فيها اننا استقبلنا بفرحة كبيرة نبأ اعادة انتخابكم واعرب عن امله في ان تكون فترة الرئاسة الجديدة للرئيس الاسد بداية عهد جديد من اجل توطيد وتقدم العلاقات بين البلدين.

عدن: الرئيس علي ناصر محمد يتخلى عن رئاسة الوزارة والعطاس يخلفه بحكومة جديدة

عدن - الوكالات: قدم الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية استقالته من منصبه كرئيس للوزراء الى مجلس الشعب الاعلى خلال الجلسة التي عقدها المجلس برئاسته امس.

وانتخب مجلس الشعب السيد حيدر ابو بكر العطاس عضوا في هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ورئيسا للوزراء خلفا للرئيس علي ناصر محمد الذي ما زال يحتفظ بمنصبه كرئيس للدولة ومجلس الشعب والحزب الاشتراكي الحاكم.

واقر المجلس في هذه الجلسة استحداث وزارة للطاقة والمعادن كما عدل مسمى لجنة امن الدولة الى وزارة امن الدولة وكذلك مسمى لجنة الاعلام الى وزارة الاعلام. ثم تقدم السيد العطاس رئيس الوزراء الجديد .. الى المجلس بقائمة اعضاء حكومته تمت الموافقة عليها.

وكان السيد العطاس يشغل منصب وزير الانشاءات في الحكومة السابقة.

وتضم الحكومة الجديدة علي عبد الرزاق باذيب نائبا لرئيس مجلس الوزراء والدكتور ياسين سعيد نعمان نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للثروة السمكية فيما احتفظ الدكتور عبد العزيز الدالي بمنصبه كوزير للخارجية. وعين السادة عبد الله باجمال وزيرا للطاقة والتعدين واحمد مساعد حسن وزيرا لأمن الدولة ومحمد علي عبد القوي وزيرا للاعلام.

وجاءت هذه التعديلات عقب اجتماع للجنة المركزية للحزب استمر تسعة ايام. وبعد ثلاثة ايام من تعيين عبد الفتاح اسماعيل الرئيس السابق لليمن الجنوبية سكرتيرا للقيادة العامة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في عدن.

ولم يشمل التغيير في الحكومة وزارة الدفاع التي يتولاها صالح مصلح قاسم. وخرج من الحكومة السيد انيس حسن يحيى احد النواب الثلاثة لرئيس الوزراء.

وقال السيد العطاس ان حكومته ستركز على التنقيب عن النفط واستغلال الموارد المعدنية الاخرى واعطاء المصايد اقصى قدر من الاهتمام ووعد بمواصلة الجهود لتحقيق الوحدة مع اليمن الشمالية المجاورة.

والسيد العطاس مهندس مدني عمره ٤٦ عاما وهو متزوج ووالد لثلاثة اطفال. وكان الرئيس علي ناصر محمد قد تولى رئاسة الوزارة خلال الاربعة اعوام الماضية.

خاص بـ «الشرق الأوسط»:

هذه هي التفسيرات الأردنية والفلسطينية للاتفاق

وضع القادة العرب «في الصورة» قبل التحرك الفعلي

لندن - تونس - «الشرق الاوسط»:

مازالت ردود الفعل والاصداء تتوالى بشأن الاتفاق الأردني الفلسطيني للتحرك في المرحلة المقبلة وسط انتظار وترقب عربي واجنبي لمعرفة التفاصيل والابعاد الحقيقية للاتفاق. وقد نشرت «الشرق الاوسط» امس تفاصيل واسعة عن هذا الاتفاق وبنوده الرئيسية، وننشر اليوم التفسيرات الاردنية والفلسطينية له على لسان مصادر عليمة رفيعة المستوى.

اعلن مصدر اردني كبير ان اتفاق الاردن ومنظمة التحرير سيطرح على القادة العرب فرادى او مجتمعين من اجل اتخاذ موقف موحد تجاهه او «اعتباره قاعدة للتحرك العربي بمجمله».

واكد المصدر في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» انه جرى اطلاع عدد من الزعماء العرب على فحوى الاتفاق قبل توقيعه من الملك حسين والسيد ياسر عرفات في عمان يوم الاثنين الماضي، مشيرا إلى حرص الاردن على التمسك بقرارات قمتي الرباط وفاس، حيث اكدت الاولى وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني فيما اصدرت الثانية قرارات ذات اهمية بالغة لتطوير الموقف العربي المشترك، وقال ان «اتفاق عمان» لم يتجاوز قرارات هاتين القمتين.

وتحدث المصدر الأردني «الذي رغب في عدم الافصاح عن اسمه» عن التكتم الذي التزمت به القيادتين الاردنية والفلسطينية حول الاتفاق فقال «ان الجانبين يرغبان في وضع القادة العرب في صورة الاتفاق وفحواه قبل اعلان تفاصيله في وسائل الاعلام والصحافة، إذ أن من حق هؤلاء الزعماء ابداء رأيهم فيه لأنه بالتالي سيكون الاساس للتحرك العربي المقبل على الساحة الدولية».

لا خلاف

وحول وجود خلاف في بعض المبادئ التي تضمنتها الاتفاق، اعلن المسؤول الأردني ان كل النقاط الثمانية التي شملها الاتفاق نوقشت بشكل مستفيض على مدى الاربعة اشهر الماضية، كما جرى تبادل وجهات النظر حولها بشكل «متعمق» في لقاء العاهل الأردني مع السيد عرفات بحضور وفدين من الجانبين في قصر الندوة بعمان، وقال «لتفسر بعض الجهات كما تشاء هذا النقاش». واضاف «ولكننا نؤكد ان بعض القضايا المختلف عليها تم تجاوزها».

واكد ان المطلوب الآن هو «حشد عربي مع الاتفاق، فبدون الزخم العربي لا يمكن اقناع الآخرين بتوجهنا الحقيقي نحو السلام».

وقال ان الرفض الاسرائيلي المتعنت لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبالتالي انكار حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية، يجب ان يقابله موقف عربي موحد تجاه العالم وبالأخص الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن، والمهم الآن هو التوصل إلى قناعة دولية بضرورة عقد المؤتمر الدولي بحضور هذه الدول الخمس وبرعاية الأمم المتحدة وعلى أساس قرارات مجلس الامن والأمم المتحدة مشيرا الى ان جميع هذه القرارات تعترف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وتؤكد وحدانية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني.

وحول موضوع الكونفدرالية بين الاردن وفلسطين، قال المسؤول الاردني يجب ان لا نستعجل الامور، فالمهم الآن هو تأمين عقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية

(التتمة على الصفحة ٢)

نحو وساطة جزائرية بين سوريا والاردن

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلنت مصادر دبلوماسية مطلعة ان مباحثات الملك حسين عاهل الأردن مع الرئيس الشاذلي بن جديد تركزت على «التحرك العربي المشترك على الساحة الدولية من اجل احلال السلام في الشرق الأوسط». وابلغت هذه المصادر «الشرق الاوسط» ان العاهل الأردني بحث امكانيات توسط الرئيس الجزائري بين سوريا والاردن بهدف التوصل معها الى تفاهم حول تفاصيل الاتفاق الأردني الفلسطيني الذي اعلن في عمان يوم الأول من امس والذي تتكتم على محتواه القيادتان الأردنية والفلسطينية اضافة الى تحسين العلاقات بين دمشق وعمان.

وتتمتع الجزائر بعلاقات جيدة مع سوريا وفصائل التحالفين الديمقراطي والوطني الفلسطينيين.

واكدت هذه المصادر ان زيارة العاهل الأردني للجزائر تأتي في اطار جولة عربية واوروبية لاحقة يقوم بها لاطلاع قادة هذه الدول على تفاصيل الاتفاق الأردني الفلسطيني.

وعقد مجلس الوزراء الأردني جلسة مساء امس برئاسة السيد سليمان عرار رئيس الوزراء بالوكالة لمناقشة تطورات الموقف بعد اعلان الاتفاق الأردني الفلسطيني.

سري وليس للنشر!

تم اختيار بديل للوزير الذي اثيرت من حوله ضجة في جمهورية عربية، وينتظر ان يعلن التغيير الوزاري خلال اسابيع قليلة بحيث يتم تعديل قرارات وسياسات تمسك بها.

اليوم في الشرق الأوسط

الوثائق السرية للخارجية البريطانية:

- بريطانيا لم تكن مرتاحة لسياسات حكومة عبد الله اليافي في لبنان.

الحلقة ١٦ ص ٧

اطلاق سجناء فلسطينيين من سجون الاحتلال الاسرائيلي

نيقوسيا ـ وكالات الانباء: اطلقت سلطات العدو الاسرائيلي امس سراح عدد من السجناء الفلسطينيين المحتجزين في سجون الاحتلال منذ وقوعهم في الاسر نتيجة عملية القرصنة البحرية الاسرائيلية ضد السفن المبحرة من قبرص الى لبنان وبالعكس في مياه البحر المتوسط. وقد اتخذ مكتب منظمة التحرير في نيقوسيا الاجراءات لاستقبال السجناء بعد موافقة السلطات القبرصية على نزولهم في قبرص وهم:

عدنان صلاح وحسين عودة وبرهان ابو زيد وعبد القادر ابراهيم صادق وناصر فايز العايدي واحمد عبد الرحيم عفيفي ونادر محمد خلفاوي وحسام الدين احمد اسعد وماجد يوسف حبية وسليمان محمد ابو شنار بالاضافة الى اربعة من المتطوعين من دول اخرى.

تصاعد عمليات المقاومة في الضفة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: هاجم رجال المقاومة العرب دورية عسكرية اسرائيلية بالقنابل الحارقة اثناء مرورها بشارع الفيصل بمدينة نابلس المحتلة امس الخميس، عندما كان جنود الاحتلال يقومون بتنفيذ عقوبة جماعية ضد ٧ محلات تجارية هناك واعتقال عشرات من المواطنين.

كما هاجم رجال المقاومة دورية اسرائيلية اخرى بقنبلة حارقة قرب مدينة جنين كما رجمت سيارة عسكرية اسرائيلية بالحجارة.

وهوجمت سيارة عسكرية اسرائيلية بقنبلة حارقة الليلة قبل الماضية قرب مستعمرة اسرائيلية تقع شرق مدينة القدس المحتلة على الطريق الى اريحا، الا ان السلطات الاسرائيلية لم تذكر شيئا عن حجم الخسائر البشرية التي لحقت بركاب الحافلة الاسرائيلية.

وقام المواطنون العرب في هضبة الجولان المحتلة بمظاهرات يوم الاول من امس بمناسبة الذكرى الثالثة للاضراب الشامل الذي ساد المنطقة لمدة عام كامل.

وكان المواطنون في الهضبة قد بداوا الاضراب قبل ثلاث سنوات احتجاجا على قرار اسرائيلي بضم هضبة الجولان.

وتحاول اسرائيل ان تفرغ الهضبة من سكانها العرب، لتزرع في ارضهم مستعمرات يهودية، وقد بدأت بالفعل بتوطين اربعة آلاف مستوطن يهودي فيها.

ارتياح الملك فهد لاطلاق عربسات

الرياض ـ ق. ن. ا: اكد العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ارتياحه لنجاح اطلاق القمر الصناعي العربي «عربسات».

واكد الملك فهد في اتصال هاتفي اجراه مع الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي مساء الاول من امس دعمه ومساندته لكل ما من شأنه تحقيق خير الامة العربية والاسلامية.

لقاء قصير ومفاجىء بأسوان بين الرئيسين المصري والسوداني

اسوان ـ وكالات الانباء: عقد الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوداني جعفر نميري جلسة مباحثات في اسوان بعد وصول الرئيس السوداني الى هناك في زيارة قصيرة ومفاجئة لمصر لم يعلن عنها سابقا.

وقال مصدر مصري مطلع ان الاجتماع تناول الموقف في الشرق الاوسط اثر اعلان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الذي ايدته مصر.

وعاد الرئيس نميري بعد ظهر امس الى بلاده حيث رافقه في الزيارة وزير خارجيته السيد هاشم عثمان، فيما عاد الرئيس مبارك الى القاهرة بعد ظهر امس.

واشار المصدر المصري الى ان المباحثات تناولت ايضا الوضع في القرن الافريقي ومنظمة الوحدة الافريقية وبرنامج التكامل بين مصر والسودان.

مدرعات العدو الاسرائيلي بجنوب لبنان تقتحم قرية أخرى وتفتح النار على سكانها

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

حاصرت المدرعات الاسرائيلية امس قرية برج رحال بالجنوب اللبناني واقتحمتها في عملية ارهابية اسفرت عن اصابة عدد من ابنائها واستشهاد مواطن واحد على الاقل، طبقا للانباء القليلة التي تسربت من طوق الحصار. وقد تابعت المقاومة الوطنية ـ رغم الارهاب الاسرائيلي ـ عملياتها الاستنزافية ضد العدو.

في هذه الاثناء، عقدت الحكومة اللبنانية امس ثاني جلسة لها خلال اربع وعشرين ساعة تابعت فيها دراسة التدابير المطلوبة لمعالجة الوضع الراهن على مختلف الاصعدة وخاصة ما يتعلق منها بعملية انتشار الجيش في منطقة صيدا، والمعلومات الواردة حول التحركات الاسرائيلية هناك، وتوقعت مصادر حكومية ان يزور نائب رئيس الجمهورية السوري، عبد الحليم خدام، بيروت خلال ايام.

فقد تابعت الحكومة اللبنانية في جلسة عقدتها امس برئاسة الرئيس امين الجميل ما كانت بدأته في جلستها الاسبوعية امس الاول من دراسة واقرار للتدابير الواجب اتخاذها لمعالجة الوضعين الامني والاقتصادي اضافة الى الحالة الراهنة في الجنوب.

وتغيب عن جلسة امس مجددا الوزير نبيه بري زعيم حركة «امل» وذلك للمرة الثانية على التوالي احتجاجا على «تأخير البت في بعض الامور العالقة»، حسب ما ذكرت مصادره، كما تغيب الوزير وليد جنبلاط، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي رغم ما ذكر سابقا انه سيعاود حضور اجتماعات الحكومة في ضوء الضمانات التي اعطيت بالنسبة لامنه الشخصي.

وقالت مصادر سياسية ان بري وجنبلاط اضافة الى الوزير الدكتور سليم الحص سيتوجهون قريبا الى دمشق لمتابعة البحث حول الوضع اللبناني من مختلف جوانبه، وذلك قبل قيام السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بزيارة جديدة الى بيروت، ذكر انها ستتم بعد الثامن عشر من فبراير (شباط) الجاري.

وتعطي المصادر السياسية المذكورة اهمية بالغة للاتصالات الجارية والتي ستجري بين دمشق وبيروت لجهة تأثيرها على الموقف في المناطق الجنوبية التي سينسحب منها جيش الاحتلال.

وقد عاودت اسرائيل امس منع وحدة من الجيش اللبناني من التمركز عند جسر بلدة علمان في الشمال الشرقي لمدينة صيدا بعد ان انسحبت منها قوات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» لتنتهي بذلك وجودها في تلك المنطقة قبل ايام معدودة من انسحاب الاسرائيليين.

نوايا اسرائيلية

ورغم ان ضباطا اسرائيليين قالوا امس لمراسلي الصحف الاجنبية في صيدا انهم سيفجرون جسر نهر الاولي قبل انسحابهم بقليل لمنع الجيش اللبناني من دخول المدينة، فان العقيد حسن طوط قائد اللواء الثاني عشر في الجيش المكلف بتولي الامن في تلك المنطقة اكد للصحافيين بدوره ان قواته ستدخل صيدا بعد اقل من ساعتين على اخلائها ومهما كلفها الامر، واوضح ان اللواء الذي سيقوده «قادر على انشاء جسر متحرك في اقل من ساعة من اجل اجتياز النهر واذا اقتضى الامر فان الجنود سيعبرون الى صيدا سباحة».

وقد قامت امس دوريات اسرائيلية مؤللة بالتجول على طريق صيدا الرئيسي الساحلي، بعد ان كانت عناصر المخابرات العسكرية «شين ـ بيت» قد قطعت ذلك الطريق عند الصباح بسيارتين مدنيتين واطلقت النار في شتى الاتجاهات بشكل عشوائي.

ورغم ذلك، فقد تابعت وحدات قوى الامن الداخلي بدورها تسيير دورياتها داخل شوارع المدينة متجنبة تحرشات رجال المخابرات الاسرائيليين الذين حاولوا ارهابهم بشتى الطرق.

وذكر امس في صيدا ان عددا غير قليل من افراد ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» فروا خلال الايام القليلة الماضية من وحداتهم بعدما رفضوا الانصياع لاوامر الاسرائيليين بالتوجه الى منطقتي كفر فالوس وجزين.

ونقل في هذا الصدد عن الجنرال الاسرائيلي اوري اور قائد المنطقة الشمالية قوله ان ما يقرب من ثلث «جيش لبنان الجنوبي» المكون من حوالي الفي رجل قد فروا من وحداتهم وان العديد منهم التحق فعليا بصفوف «جبهة المقاومة الوطنية».

وفي الاطار ذاته ايضا قال الدكتور فؤاد ابو ناصر قائد «القوات الكتائبية» في حديث نشر له امس ان المسيحيين ليسوا في وارد الخروج من منطقة جزين او غيرها للعيش في منطقة مرجعيون لحماية الحدود الاسرائيلية مثلما يشاع في هذه الايام. «ولا ننوي ترك منطقة عبرا في ضواحي صيدا لكي تعمل كحرس لحدود احد».

ويرى ابو ناصر ان هناك «فتيلا قد اشعل في الجنوب منذ ان قررت اسرائيل الانسحاب وأن صيدا والمخيمات الفلسطينية الكائنة في هذه المنطقة هي برميل البارود وان الفتيل اشعل بقرار الاسرائيليين بالانسحاب».

ومضى يقول: «لذلك فنحن نرى ان الجهة القادرة على نزع الفتيل هي الجيش اللبناني ولذا فنحن نصر على دخول هذا الجيش المنطقة ليأخذ بنفسه بزمام الامور لانه الوحيد الذي يمكنه ان يمنع حصول انفجارات في هذه المنطقة».

ويأتي حديث ابو ناصر ليدحض شائعات روجها الاسرائيليون مؤخرا عن انتقال المسيحيين من منطقة صيدا ومدينة جزين الى القرى القريبة من الحدود اللبنانية والفلسطينية التي يقطنها المسلمون على ان ينتقل هؤلاء للسكن في المناطق المسيحية.

الارهاب الاسرائيلي

وفي منطقة صور التي ذكر ضباط اسرائيليون امس الاول ان المرحلة الاولى من الانسحاب المرحلي قد تشملها ايضا، نفذت امس حملة ارهابية جديدة تمثلت باقتحام الصهاينة بلدة برج رحال والقيام باعتقال عدد من ابنائها بعد مواجهة جرت تحت بصر الجنود الفرنسيين العاملين في نطاق قوات الطوارىء الدولية، حين اسفرت عن استشهاد مواطن من ابناء البلد، وهدم اربعة من منازله بالجرافات.

وقالت مصادر قوات الطوارىء الدولية ان الاسرائيليين طوقوا البلدة عند ساعات الصباح الاولى بالدبابات الثقيلة وباكثر من مئتي جندي ثم دخلوا اليها حيث قاموا اولا بتفتيش وتخريب مسجدها ثم عمدوا الى تجميع الناس في الساحة الرئيسية حيث بداوا باستجوابهم فيما كانت الجرافات تنسف المنازل.

وكشف تيمور جوكسيل الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية عن استشهاد احد ابناء البلدة في «ظروف غامضة» اثناء عملية الاقتحام وقد جرى تسليم جثته لاحقا الى الصليب الاحمر وتبين انها مصابة بعدة رصاصات اطلقت من الخلف.

وكانت القوات الاسرائيلية قامت امس الاول باقتحام قرية طورا في قضاء صور ايضا واعتقلت عددا من ابنائها.

استنزاف

من جهة ثانية، شنت عناصر من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» فجر امس وللمرة السادسة عشرة هجوما على مركز الاتصال الاسرائيلي في مدينة النبطية مستخدمة الرشاشات والقذائف الصاروخية.

وقد اعترف متحدث عسكري اسرائيلي بالهجوم زاعما انه لم يحدث خسائر.

وقال المتحدث ايضا ان دورية اسرائيلية تعرضت اثناء مرورها على طريق صيدا ـ جباع لهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف وذكر ايضا انه لم تقع اصابات.

الا ان شهود عيان قالوا لمراسلي الصحف ان سحب الدخان غطت المنطقة بعد قليل من سماع اصوات انفجار القذائف الصاروخية وان طائرة هليكوبتر شوهدت وهي تحط في مكان العملية.

وانفجرت عبوة ناسفة ايضا اثناء مرور دورية اسرائيلية على طريق بلدة العباسية قرب مدينة صور دون ان تعرف آثارها.

وفي بلدة كفر فيلا في قضاء النبطية هاجمت مجموعة من جبهة المقاومة مقرا لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» مستخدمة القذائف والاسلحة الرشاشة دون ان تتضح كذلك نتائج الهجوم.

دبابات الجيش اللبناني تقف على بعد عدة اميال من صيدا بانتظار صدور الاوامر اليها للدخول المدينة بعد انسحاب الاسرائيليين

رئيس وزراء بلجيكا: الوقت مناسب لاجراء مفاوضات عربية اسرائيلية

بروكسل ـ وكالات الأنباء: اعلن رئيس وزراء بلجيكا ان الحل السلمي في الشرق الاوسط يستدعي اجراء مفاوضات شاملة بحضور جميع الأطراف المعنية مباشرة واعتراف الجميع بحق اسرائيل في الوجود وحق الفلسطينيين بالحكم الذاتي.

وقال ويلفريد مارتنز خلال مأدبة عشاء اقامها لرئيس الكيان الاسرائيلي الجنرال حاييم هيرتزوج «ان الوقت يبدو مناسبا لبدء مفاوضات تسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي» مشيرا الى رغبة السوق الاوروبية المشتركة في تكثيف الاتصالات مع الاطراف المعنية لاستجلاء الوضع.

وحاول مارتنز طمأنة الاسرائيليين من سلبيات انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق المشتركة.

واشنطن وتل أبيب تؤكدان على المفاوضات المباشرة

تفاؤل أردني ـ فلسطيني ـ مصري حول الاتفاق بين الأردن ومنظمة التحرير

واشنطن ـ العواصم العربية ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

واصلت غالبية العواصم العربية صمتها لليوم الثالث على التوالي حول موضوع الاتفاق الاردني الفلسطيني على صيغة التحرك المشترك لحل ازمة الشرق الاوسط فيما شهدت العاصمة التونسية اجتماعا اردنيا تونسيا لبحث موضوع الاتفاق واستمرت مصر مرحبة به. وقالت واشنطن انه «اول التزام فلسطيني بتسوية النزاع العربي الاسرائيلي بالوسائل السلمية» واعربت عن تفاؤلها به: واكد مسؤول فلسطيني «رفض المنظمة القاطع للتفويض والانابة». وقالت اسرائيل من جانبها «انه ليس كافيا كقاعدة لمفاوضات سلام في الشرق الاوسط».

فقد عقد اجتماع في تونس امس بين رئيس الوزراء الاردني السيد احمد عبيدات ورئيس وزراء تونس السيد محمد مزالي، تم خلاله بحث موضوع الاتفاق الاردني الفلسطيني، والدعم العربي له. وقال رئيس وزراء الاردن «ان الاتفاق يستهدف الانطلاق نحو ايجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية تقوم على استعادة الاراضي المحتلة وفي مقدمتها مدينة القدس».

اتحاد كونفدرالي

ولم يشأ السيد عبيدات اعطاء تفصيلات عن بنود الاتفاق وقال «ان الوقت ما يزال مبكرا لاعلان البنود» غير انه اوضح اهمية العلاقات المتوازنة بين الاردن والفلسطينيين واضاف ان الاتفاق يستند الى حق الشعب الفلسطيني الثابت في تقرير مصيره على ارضه».

واشار الى انه تضمن تحقيق «اتحاد كونفدرالي» عربي مقترح عندما تكون الفرصة مهيأة لذلك.

واوضح أنه ينص ايضا على عقد مؤتمر دولي يحضره جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي والدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة ضمن وفد مشترك اردني فلسطيني.

وكان رئيس الوزراء الاردني قد وصل الى تونس على رأس وفد يضم رئيس الديوان الملكي مروان القاسم وعدنان ابو عودة وزير البلاط وطاهر المصري وزير الخارجية وكانوا يرافقون العاهل الاردني في زيارته التي اختتمت امس للجزائر.

واعلن الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون الخارجية ان مصر ترحب بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبار انه يحقق الخطوة الاولى التي كانت مطلوبة من الجانب العربي لتوليد قوة الدفع اللازمة لاستئناف عملية السلام. واوضح ان مصر ترى ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه لا يصح ان ينظر اليه من منطلق كونه تنازلات قدمها طرف لآخر، لان المباحثات التي كانت دائرة جرت بين عضوين ولأن محصلة الحوار الاردني الفلسطيني كانت محصلة عربية قومية وليست اردنية او فلسطينية فقط.

وقال الدكتور الباز في تصريحات له بأسوان امس ان المهم في هذا الاتفاق هو ان ارادة الطرفين اصبحت واضحة في التوجه نحو السلام، ومن جهة اخرى فان الاساس القانوني الذي وضعه الطرفان للتحرك المشترك، هو اساس يمكن ان يكون مقبولا قوميا من جميع الاطراف لأنه يجمع بين قرارات فاس وقرارات الأمم المتحدة، بما فيها مجلس الامن ومبادىء الشرعية الدولية وتستطيع الجهود الدولية ان تطالب العرب بمزيد من الحركة قبل بدء المفاوضات خصوصا وان الطرف الاخر لم يقم بأي تحرك في الاتجاه نفسه.

واشار الدكتور الباز الى ان عدم الاشارة الى القرار ٢٤٢ بالاسم لا تعني استبعاد هذا القرار من الاسس التي تدور المفاوضات عليها.

وقال الباز، طالما ان الشعب الفلسطيني اتخذ موقفا سياسيا من قضية كبرى، فلا بد ان يكون هناك اقرار عربي عام لهذا القرار، وان كان هناك رأي مخالف او مغاير من بعض الفئات الفلسطينية فان هذا لا يمس صفة القرار او يمس سلطة منظمة التحرير الفلسطينية في الدخول في هذا الاتفاق، لان رأي الاقلية لا يمكن ان يفرض على الاغلبية، ولا يصح ان يطلب من المنظمة ان تعبر عن الاجماع الفلسطيني، لان هذا ليس مطلوبا من اي دولة فلماذا يطلب من المقاومة الفلسطينية.

لا للحل المنفرد

وعلى صعيد اخر، قال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية «ان كل اتفاق يتعارض او يمس مبادئنا لا يمكن اقراره او الموافقة عليه»، واشار الى ان اجتماعا للجنتين التنفيذية للمنظمة والمركزية لفتح سيعقد في وقت قريب وعاجل لمناقشة تفاصيل الاتفاق.

واضاف «نود ان نؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية تنطلق في اي تحرك او اتفاق مع اي طرف عربي على اساس قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة والتي تؤكد على الحق المطلق للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه، دون تدخل خارجي وحقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعودة اللاجئين الى ديارهم».

واكد السيد القدومي ان القرار ٢٤٢ لا يشكل اساسا صالحا لأية تسوية سياسية «ومن هنا جاء رفض منظمة التحرير له ورفضها ايضا لمشروع ريجان واتفاقيات كامب ديفيد»، واشار الى ان المجلس الوطني الفلسطيني اقر الحوار مع الاردن على هذه الاسس «ونحن ننسق مع الاردن ومع الدول العربية الاخرى من اجل حل عادل شامل لا منفردا او جزئيا ويحفظ الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

واشنطن: مفاوضات مباشرة

وفي واشنطن، رحب الرئيس الامريكي رونالد ريجان بالاتفاق الاردني الفلسطيني قائلا انه يمثل تقدما فيما يبدو وقال «اننا متفائلون بشأنه»، وقال مسؤول كبير بالادارة الامريكية ان الادارة رحبت «بالاستعداد الظاهر من جانب

الفلسطينيين والاردنيين للتعهد بالتوصل الى تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي، باعتباره خطوة مهمة وبناءة للغاية»، وقال المسؤول «انها خطوة تلقى الترحيب ولكنها خطوة من خطوات طريق طويل».

وقال وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز في مقابلة مع اذاعة «صوت امريكا»، «ان هناك تغييرات كبيرة في منطقة الشرق الاوسط يمكن ان تؤدي إلى امر ما، لكنه قال «ان تفاصيل الاتفاق الاردني الفلسطيني لا تزال غير واضحة المعالم»، مؤكدا ان واشنطن ترى انه لا بديل عن المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل لحل النزاع.

ليس كافيا

ومن ناحية ثانية، اعتبر رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز الاتفاق بين الملك حسين والسيد عرفات ليس كافيا كقاعدة لمفاوضات سلام في الشرق الاوسط وكرر الدعوة الى الملك حسين للدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل دون شروط مسبقة، وقال ان العاهل الاردني يستطيع ان يطرح خلال المفاوضات اي اقتراح يراه، وتعهد بان تبحث حكومته هذا الاقتراح جديا.

واوضح بيريز ان اتفاق عمان يقدم اقل من مبادرة كان الملك حسين نفسه قد طرحها على المجلس الوطني الفلسطيني، مكررا رفضه التفاوض مع السيد عرفات الذي زعم قائلا «انه عقبة في طريق السلام وانه غير قادر على اتخاذ قراره».

اتفاق التحرك بين القليبي وعبيدات

تونس ـ ق.ن.أ: غادر السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء الاردني تونس امس بعد ان اجرى مباحثات مع نظيره التونسي السيد محمد مزالي ومع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية تم خلالها تبادل وجهات النظر حول الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني المتعلق بالتحرك المشترك لايجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية.

وقد عرض السيد عبيدات موقف بلاده من الجهود الرامية لايجاد حل للصراع العربي ـ الاسرائيلي عن طريق عقد مؤتمر دولي يتم خلاله طرح موقف عربي موحد.

قصف ناقلتين في الخليج

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السماوي:

واصل العراق تنفيذه للحصار البحري المفروض حول الموانىء الايرانية في الخليج، فهاجمت طائراته المقاتلة امس ناقلتين قرب مرفأ تصدير النفط بجزيرة خرج.

فقد اعلن ناطق عسكري في بغداد امس ان الطيران العراقي هاجم «هدفين بحريين كبيرين» واصابهما اصابات دقيقة ومؤثرة.

على صعيد آخر نفى العراق امس ما جاء في بيانات ايرانية حول قصف طائراته يوم الثلاثاء الماضي للمفاعل النووي الايراني في منطقة بوشهر.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح رسمي «ان الطيران العراقي لم يهاجم في اليوم المذكور سوى هدفين بحريين قرب جزيرة خرج والتجمعات العسكرية على حدود العراق». واضاف، ان العراق ما يزال ملتزما بعدم ضرب اية منشأة في داخل ايران.

صحفي امريكي يهرب من خاطفيه ويلجأ للقوات السورية في البقاع

جيرمي ليفين في صورة قبل اختطافه

بيروت ـ أ.ف.ب: تمكن جيرمي ليفين مراسل محطة التلفزيون الامريكية «كيبل نيوز نتوورك» من الهرب بملابس النوم مساء الاول من امس من مختطفيه الذين كانوا يحتجزونه في سهل البقاع اللبناني منذ عام تقريبا.

وقد سار ليفين لمدة ساعتين ليلا قبل ان يسلم نفسه لموقع مخابرات الجيش السوري في بعلبك.

وعلم عن مصدر موثوق به في المنطقة ان ليفين نقل صباح امس الى القيادة العسكرية السورية في شتورا ثم توجه من هناك تحت حراسة سورية الى دمشق.

وكان الصحفي الامريكي يبدو في صحة طيبة، ولكن يعاني من التعب بسبب اعتقاله وبسبب المسيرة الطويلة التي قطعها، وكان قد سلم نفسه الى جنود سوريين سلموه الى الشرطة العسكرية السورية، ثم سلمته الشرطة العسكرية الى موقع لمخابرات الجيش السوري في بعلبك.

وصرح ليفين بانه هرب عند منتصف الليل من فيلا تتألف من طابقين كان محتجزا فيها، «وقد مشيت لمدة ساعتين في السهل قبل ان اسمع نباح كلاب واصوات رجال، واعتقدت ان الاشخاص الذين اختطفوني يطاردونني فاختبأت تحت سيارة نقل، ولكن عندما رأيت انهم جنود سوريون سلمت نفسي اليهم».

ولم يذكر ليفين ايضاحات عن كيفية هروبه، ولكنه اوضح انه خلال فترة اعتقاله كان مقيدا الى جهاز تدفئة، وان مختطفيه كانوا يعصبون عينيه في كل مرة يخرج فيها من الغرفة التي كان محتجزا بها، وقال «لقد غير الاشخاص الذين اختطفوني مكان اعتقالي اربع مرات»، واكد انه ليس بوسعه التعرف على مختطفيه.

وفيما يتعلق بملابسات اختطافه يوم ١٧ مارس (اذار) عام ١٩٨٤ اوضح ليفين انه كان موجودا بالقرب من ساحل البحر في بيروت الغربية عندما اقترب منه رجل ذو لحية في العشرين من عمره دفعه الى داخل سيارة مهددا اياه بسلاحه.

واكد ليفين انه كان محتجزا بمفرده في الغرفة، ولا يعرف شيئا عن مصير الامريكيين الاخرين الاربعة الذين اختطفوا منذ عام تقريبا في بيروت الغربية.

وبعد ان سأل عن اخبار عائلته كتب ليفين بيد ترتعش رسالة الى زوجته جاء فيها «صباح الخير يا زوجتي العزيزة، انني في صحة طيبة، واذا اراد الله ساكون قريبا معك، قبلاتي الى العائلة».

عرفات في رومانيا: قرارات للمجلس العسكري الفلسطيني في ضوء التطورات السياسية

بوخارست ـ تونس ـ وكالات الانباء:

وصل الى بوخارست امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو وعدد من المسؤولين في رومانيا.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان السيد عرفات سيباحث هؤلاء المسؤولين حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط.

من ناحية ثانية، اعلن امس ان المجلس العسكري الاعلى لقوات الثورة الفلسطينية اتخذ مجموعة من الاجراءات والتدابير اللازمة لمواجهة كل الاحتمالات المترتبة على التطورات السياسية في المنطقة والتهديدات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان، ومحاولات اشعال نار الفتنة بين الفلسطينيين واللبنانيين.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان هذه الاجراءات اتخذت في اجتماع عقده المجلس الليلة قبل الماضية في تونس برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

واوضحت الوكالة ان المجلس بحث الموقف العسكري الفلسطيني داخل الارض المحتلة وفي جنوب لبنان في ضوء انتفاضة الشعب الفلسطيني في جميع المناطق المحتلة ضد العدو الصهيوني، وكذلك التصاعد الملحوظ في عمليات الثوار الفلسطينيين.

الرئيس المصري يستقبل الوفد البرلماني الاردني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك امس مع الوفد البرلماني الاردني الذي يزور القاهرة حاليا برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب، حيث دار البحث في عدد من القضايا العربية والدولية.

كما اجتمع رئيس الوزراء المصري السيد كمال حسن علي بالوفد البرلماني الاردني.

من ناحية ثانية، وصل الى عمان امس وفد من وزارة الثقافة المصرية في زيارة تستغرق عدة ايام يجري خلالها بحث سبل دعم التعاون بين البلدين في المجالات الثقافية.

الافراج عن سبعة معارضين في الجزائر

الجزائر ـ ا. ف. ب: اخلت محكمة جزائرية سبيل سبعة من المعارضين المتهمين باهانة بعض رجال الامن الجزائري، ومن بين هؤلاء نور الدين اية حمودة ابن العقيد عميروش من ابطال الثورة والمغني فرحات ايمانيغن المولي والمحامي موكران اية العربي الذين تم اعتقالهم يوم ٧ فبراير (شباط) الجاري لمعارضتهم قرار السلطات بمنع اشتراكهم في اجتماع تنظمه جبهة التحرير الوطني عن كتابة التاريخ، اضافة الى الطبيب سعيد سعدي رائد الحركة الثقافية للبربر الذي جرى اعتقاله يوم ٩ فبراير (شباط) بينما كان يبدي تضامنه مع المعتقلين.

الملك حسين في «الرصيفة»

جزر الكناري ـ ق. ن. أ: وصل الملك حسين عاهل الاردن امس الى بلدة «الرصيفة» بجزيرة لنساروتي وهي احدى جزر الكناري الاسبانية في زيارة وصفت بأنها «خاصة» حيث يرافقه عدد من كبار مستشاريه.

وكان العاهل الاردني قد امضى يومين في الجزائر اجرى خلالهما مباحثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

شجون عربية

الحل الكوري!

ما يدور من صراع سياسي وجدل وانتخابات في كوريا الجنوبية يستحق متابعتنا من اجل محاولة فهمه واستقراء معانيه.

فكوريا الجنوبية استطاعت خلال ٢٠ عاما أن تصبح واحدة من اهم ٣ قوى اقتصادية في آسيا. واستطاعت بعد حرب وتقسيم ان تقف قوية صناعيا وتجاريا واقتصاديا.

ازمة كوريا الكبرى لا تكمن اليوم في القوة الاقتصادية بقدر ما تكمن في الحريات السياسية.

فالحزب الحاكم احتاج لسيطرة قوية على كل شيء من اجل تنفيذ نموذج آسيوي لفرانكو في اسبانيا.

ومن اجل ان تتوحد الليبرالية الاقتصادية مع الليبرالية السياسية، بدأت تظهر قوى معارضة على رأسها «كيم يونج» زعيم الحزب الديموقراطي الذي عاش في الولايات المتحدة لفترة كمنفي سياسي.

وحينما عاد «كيم» بضغط امريكي من اجل تحقيق المزيد من الحريات داخل كوريا، وضع الرجل تحت الحراسة في منزله وتمت هذا الاسبوع الانتخابات الكورية، وحدثت المفاجأة.

حقا ان الحزب الحاكم فاز بغالبية الاصوات، ولكن حزب كيم، الممنوع من ممارسة اي نشاط سياسي فاز بخمسين مقعدا في البرلمان!

العبر التي يمكن استفادتها من التجربة الكورية هي ان الاقتصاد الحر يحتاج لسياسة حرة، وان الانسان لا يكتفي بالطعام وحده، وان صوت الحق لابد ان يظهر حتى لو وضع تحت الحراسة.

عماد الدين اديب

الكويت تنفي تعاقدها مع واشنطن لشراء دبابات إم ـ ٦٠

الكويت ـ كونا: نفى وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح في حديث صحفي امس انباء اجنبية نشرت في لندن يوم الأول من امس مفادها ان الكويت ابرمت اتفاقا مع الولايات المتحدة الامريكية لشراء مدرعات من نوع إم ـ ٦٠.

وقال الشيخ الصباح «ان الكويت لم تفكر بشراء هذا النوع من المدرعات او قطع الغيار من واشنطن».

واضاف، اذا فكرنا بشراء اي نوع من الاسلحة من اي دولة كانت فاننا نضع في اعتبارنا عدم شراء اي نوع من الاسلحة او قطع الغيار لمعدات عسكرية تدخل ضمن اطار المقاطعة العربية لاسرائيل التي نلتزم بكل بنودها.

وكانت مجلة «جينز» البريطانية قد ذكرت ان اسرائيل فازت بعطاء لصنع اطارات مطاطية لدبابات إم ـ ٦٠ الامريكية التي سيتم تزويد كل من «الكويت ومصر وتايلاند» بها.

تتمات تتمات تتمات

هذه هي التفسيرات

على قدم وساق مع الأطراف الأخرى، ثم تأتي المراحل اللاحقة، والتي اكد عليها الاتفاق وبالأخص قضية قيام الدولة الفلسطينية على الأراضي التي تستعاد، ومن ثم يتسنى اعلان الكونفدرالية بين الدولتين.

وحول وفد التفاوض المشترك، هل سيكون وفدا أردنيا من ضمنه فلسطينيون أم سيكون على هيئة وفدين منفصلين، قال المصدر الأردني «ان تحديد هذا الأمر سيتم بعد اللقاءات مع القادة العرب» معربا عن اعتقاده بضرورة ان يكون هناك «وفد عربي مشترك لا وفودا منفردة»، ولم يشأ ان «يفسر اكثر من ذلك» لكنه قال ان اي حل شامل مبني على العدل لأزمة الشرق الأوسط وينهي حالة الصراع مع العدو الاسرائيلي يجب ان يرتكز إلى اعادة جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وهضبة الجولان.

وقال «ان الاتفاق الأردني الفلسطيني هو امر مطلوب دوليا الآن، فدول اوربا الغربية، وهي ذات توجهات حسنة لحل ازمة الشرق الأوسط طالبت اكثر من مرة بوجود مثل هذا الاتفاق»، «اضف إلى انه يعطي الولايات المتحدة الأمريكية «فرصة» لاعادة النظر في موقفها، كما انه يعطيها الفرصة للنزول بكل ثقلها في مسيرة السلام العادل دون تبني وجهة نظر واحدة فقط».

واضاف «ان الاتفاق يشكل عنصرا رئيسيا مع عناصر أخرى كالتفاهم الأمريكي السوفياتي على حل أزمة الشرق الأوسط حيث سيكون الاتفاق واحدا من الأمور الرئيسية التي سيجري بحثها بين وفدي موسكو وواشنطن في لقائهما المحتمل بفيينا لبحث ازمة الشرق الأوسط».

وحول زيارة الملك حسين للجزائر ومباحثاته مع الرئيس بن جديد، قال المصدر الأردني «ان للجزائر دورا كبيرا في هذه المرحلة، وهي على علاقة طيبة مع جميع الدول العربية، كما ان لها وزنها العربي والدولي» «وزيارة الملك هي جزء من تحرك على الساحتين العربية والدولية لفترة الشهرين المقبلين»، ولكنه نفى أن يقوم الملك حسين بزيارة قريبة لأي من عاصمتي الدولتين الكبريين.

واختتم حديثه لـ «الشرق الأوسط» بقوله «ان الفترة المقبلة ستشهد لقاءات عربية واردنية وفلسطينية» ولم يستبعد أن تعقد قمة أردنية مصرية خلال الأسبوع المقبل.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اعلن انه سيلتقي العاهل الأردني في نهاية الشهر الحالي.

وجهة النظر الفلسطينية

● وفي تونس أكد مصدر فلسطيني بارز ان محور الاتفاق الأردني الفلسطيني يقوم على ركيزة اساسية هي قيام اتحاد كونفدرالي بين الدولة الأردنية والدولة الفلسطينية. وقال انه واذا كان هذا الاتفاق بين الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية لا يتضمن عبارة الدولة الفلسطينية فذلك تسهيلا للتحرك السياسي ووقاية من عقليات التحجر في الطرف الصهيوني وما يلازمها من الانغلاق ومن مناورة واثارة.

والاتحاد الكونفدرالي مع الأردن هو طريق التحرك الأردني الفلسطيني للتسوية السياسية اما وسيلته فان منظمة التحرير وكذلك الأردن يريان ضرورة ان يكون اطار التفاوض مؤتمرا دوليا في جنيف يشارك فيه وفد مشترك اردني ـ فلسطيني.

وفي هذه النقطة ايضا تم التفاهم بين الأردن ومنظمة التحرير على عدم تصنيف الوفد هل هو وفد اردني فلسطيني أم وفد عربي بل الاقتصار على عبارة وفد مشترك تسهيلا ايضا للتحرك السياسي.

وترى منظمة التحرير وفقا لتلك المصادر ان المؤتمر الدولي هو الاطار الأنسب للتفاوض باعتبار الأطراف الدولية فيه مثل الاتحاد السوفياتي وفرنسا والصين الشعبية وكذلك بريطانيا اطرافا متفهمة للحقوق الفلسطينية ومعترفة بضرورة ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير وهو مطلب فلسطيني اساسي وحاسم لا يمكن لمنظمة التحرير أن تتنازل عنه وان تنازلت عن عدم تصنيف الوفد التفاوضي المشترك واقتصرت على فكرة قيام اتحاد كونفدرالي دون ان تتذكر بالاسم الدولة الفلسطينية احد طرفي هذه الكونفدرالية.

ويتضمن الاتفاق الأردني ايضا نقطة بالغة الأهمية في التحرك السياسي العربي وهي قبول منظمة التحرير بجميع قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني والصراع العربي الاسرائيلي واعتماد مقررات قمتي الرباط وفاس وجميع قرارات القمم العربية كأساس للسعي المشترك.

مذكرة تفسيرية

وعلم ايضا ان منظمة التحرير وجهت مذكرة الى عمان لالحاقها بالورقة الفلسطينية تحمل مزيدا من التفسير لبعض النقاط الواردة في الاتفاق.

من ناحية اخرى ففي اعقاب الاجتماع السادس والخمسين للتعاون السياسي للمجموعة الاوروبية الذي حضره في روما وزراء خارجية المجموعة باستثناء وزيري خارجية بريطانيا واليونان ان المجموعة الاوروبية تتابع باهتمام كبير المرحلة الاولى من التنسيق بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وترى ان هذه المرحلة الأولى اقتصرت على اطار الارضية المشتركة للتسوية السلمية دون الاتفاق على المضمون.

وكان هذا الاجتماع الاوروبي الذي انعقد يوم الثلاثاء الماضي في العاصمة الايطالية قد تجنب الخوض في قضية الشرق الأوسط من جوانبها الاساسية ولاسيما قضية فلسطين وعلل وزير الخارجية الألمانية انه لا حاجة للمجموعة لقرارات جديدة ما دام هناك بيان البندقية. ويبدو ان اوروبا تريد في الحقيقة انتظار ما قد تسفر عنه اللقاءات العربية مع الرئيس ريجان.

الملك فهد أكد

الولايات المتحدة بدور جلب اطراف النزاع الى مائدة المفاوضات.

وردا على سؤال فيما اذا كان يفضل عقد مؤتمر دولي للسلام او مباحثات مصغرة، قال فانس ان الامر متوقف على ما ترغب الاطراف بالاتفاق عليه، الا انه عبر عن اعتقاده بان الاجتماعات المصغرة تعود بفائدة اكبر ولها حظ افضل بالنجاح.

وتصريح د. مقصود

وعلق كلوفيس مقصود سفير جامعة الدول العربية في الولايات المتحدة على البيان المشترك بقوله ان مقررات مؤتمر فاس تشكل بالنسبة لنا القاعدة الرئيسية لاي حل سلمي شامل. واكد ان زيارة الملك فهد للولايات المتحدة في هذه الظروف وانتزاع اعتراف من الادارة الامريكية باهمية هذه المقررات تشكل منطلقا لبدء حوار جدي بين امريكا والعرب.

وتصريح مورفي

وعبر ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط عن ارتياحه لسير المحادثات، واكد بانها اسفرت عن نتائج ايجابية جدا واحيطت باهتمام اعلامي ورسمي بالغ.

وردا على سؤال حول طبيعة الخطوة القادمة اجاب مورفي بان الادارة الامريكية تنتظر نتائج اللقاء بين الملك حسين والسيد عرفات واشار الى ان هناك اتصالات بين واشنطن وعمان عن طريق السفير الامريكي في العاصمة الاردنية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز يستمع مبتسما الى حديث لنائب الرئيس الامريكي جورج بوش



الملك فهد وكاسبار واينبرغر عند مدخل منزل السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان

الملك فهد يضع القضية الفلسطينية في قمة الأولويات لدى الادارة الأمريكية

الرياض ـ واس: استطاع الملك فهد بن عبد العزيز ان يحرك جمود القضية الفلسطينية وان يضعها في القمة من سلم الاولويات لدى الادارة الامريكية بعد ان كانت تحتل المرتبة الرابعة في تلك الاولويات نتيجة لاجتماعات مكثفة مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان على مدى يومي الحادي عشر والثاني عشر من فبراير الحالي.

وعلى الرغم من الضغوط الصهيونية التي شكلت قناعة الادارة الامريكية على مدى سبعة وثلاثين عاما هي عمر المشكلة الفلسطينية الا ان البيان المشترك الذي صدر في كل من الرياض وواشنطن عن نتائج اجتماعات الملك فهد مع الرئيس الامريكي واعضاء حكومته تضمن اعترافا صريحا بالايجابيات التي احتوى عليها مشروع قمة فاس كأساس عادل للسلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط مما يعني انه ايد بصورة اكثر تقدما مشروع السلام العربي وحرك عملية السلام بايجاد جو اكثر ايجابية.

ولقد اكد البيان ان الولايات المتحدة الامريكية بدأت تنظر بواقعية افضل الى التطلعات العربية من خلال تأكيدها على ان حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة تعتبر الاساس لاي عملية تستهدف احلال السلام العادل.

واذا كان البيان قد اكد بوضوح ان العاهل السعودي نجح في اعادة تركيز الولايات المتحدة على قضية الشرق الاوسط واعطائها الاهمية الاولى فانه لم يغفل ايضا موضوع الحرب العراقية الايرانية التي تستنزف ارواح وموارد كل من الدولتين الشقيقتين وما يمثله استمرارها من ابعاد سلبية على المنطقة بكاملها. ولم يغفل كذلك الوضع في لبنان عندما أعلن الزعيمان عن اتفاقهما على ضرورة استعادة لبنان العاجلة لسيادته واستقلاله وسلامة اراضيه.

ومن المؤكد جدا ان نتائج الاتفاق على مواصلة الحوار واستمراره سوف تكون لصالح القضية العربية التي آلى الملك فهد على نفسه ان يكون في مقدمة المدافعين عنها لانه اكد بصورة قاطعة التزامه بخدمتها بامانة وتحمل مسؤوليتها بشرف استمرارا لنهجه السياسي منذ ان تحمل المسؤولية في بلاده واصبحت عودة القدس الى حمى الاسلام اغلى امنياته واهم تطلعاته.

واذا كانت المصالح المشتركة هي التي تحكم علاقات الدول وتحدد اتجاهاتها فان البيان المشترك قد شدد على ضرورة تنميتها لصالح البلدين. فقد لوحظ من روح البيان الضغط على اية محاولات لفرض الحماية على اسواق المنتجات البتروكيمائية الامريكية للجمع بين الموارد والتطلعات السعودية والريادة الامريكية للتقنية.



الملك فهد والرئيس ريجان اثناء احدى جولات محادثاتهما في البيت الابيض.

نص البيان المشترك لمحادثات الملك فهد والرئيس رونالد ريجان

واشنطن ـ واس: اعترفت الولايات المتحدة الامريكية بالعناصر الايجابية التي احتوى عليها مشروع السلام العربي في فاس كأساس عادل للسلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط واعلنت ان الوضع في الشرق الاوسط يمثل الاهمية الاولى في المحادثات التي اجراها الملك فهد بن عبد العزيز مع الرئيس الامريكي ريجان.

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر امس اثر المحادثات التي اجراها العاهل السعودي مع الرئيس الامريكي وفيما يلي نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

جاءت زيارة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الرسمية للولايات المتحدة الامريكية تأكيدا لاواصر الصداقة القديمة والتعاون المثمر المشترك الذي ساد علاقات الولايات المتحدة الامريكية والمملكة العربية السعودية اكثر من خمسين عاما. ولقد اتفق الزعيمان صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز وفخامة الرئيس رونالد ريجان على اعطاء النزاع العربي الاسرائيلي الاهمية الاولى في مباحثاتهما وركزا على البحث عن حل عادل ودائم ومستقر لذلك النزاع.. وعبر جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عن قناعته التامة بان الاجماع العربي الذي جاء في البيان الصادر في فاس في سبتمبر ١٩٨٢ يشكل اساسا عادلا لمفاوضات مؤدية الى سلام شامل، وعبر فخامة الرئيس رونالد ريجان عن تقديره لاجماع فاس الذي اعترفت الولايات المتحدة بالعناصر الايجابية التي احتوى عليها واكد من جديد استمرار التزامه مواقف السلام التي اعلنها في سبتمبر ١٩٨٢ وجدد تعهده بأن الولايات المتحدة ستدعم هذه المواقف في مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية مباشرة. ولقد اكد صاحب الجلالة وفخامة الرئيس في مباحثاتهما ان السلام الثابت يجب ان يكفل امن جميع الدول في المنطقة، ويحقق ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة. ولقد اتفق الزعيمان على مواصلة حوارهما في هذا الموضوع الملح كما بحث الزعيمان الوضع في لبنان واتفقا على ضرورة استعادته العاجلة لسيادته واستقلاله وسلامة اراضيه.

ولقد بحث فخامة الرئيس وجلالة الملك الحرب المستمرة بين العراق وايران واعربا عن اسفهما للخسائر المؤلمة في الارواح والدمار الذي سببته تلك الحرب وتهديد الامن والاستقرار في المنطقة، واكدا الاستمرار في دعم الجهود الرامية لانهاء سريع للقتال.

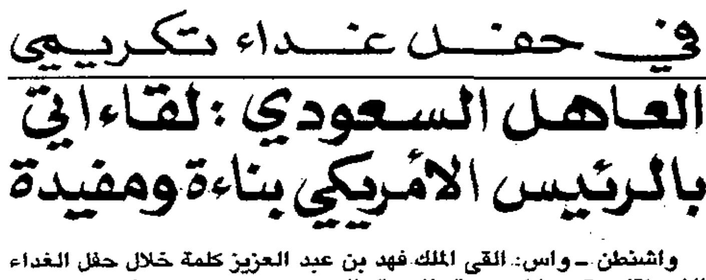
ولقد افسحت المباحثات التي جرت بين الرئيس وجلالة الملك والتي شارك فيها عدد من الوزراء من الجانبين طريق الاستمرار لتنمية العلاقات السعودية الامريكية وفي هذا المجال جرت دراسة بروز المملكة العربية السعودية كبلد مصدر للمنتجات الصناعية بالاضافة للنفط الخام في ضوء التزام الولايات المتحدة التقليدي لسياسة الاسواق المفتوحة في السلع والاستثمار ويتوقع وفدا البلدين نموا وازديادا في المنفعة المشتركة في تعاونهما التجاري الذي يجمع بين الموارد والتطلعات السعودية والريادة الامريكية للتقنية.

موسكو: الملك فهد طالب بانسحاب اسرائيل الكامل وأكد التمسك بمشروع فاس

موسكو ـ كونا: قالت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» امس في تعليقها على البيان السعودي الامريكي المشترك حول نتائج زيارة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز للولايات المتحدة ان الملك فهد قد اكد للرئيس ريجان ان مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس المغربية لعام ١٩٨٣ يصلح لان يكون اساسا لاجراء محادثات تؤدي الى سلام شامل ودائم وعادل في الشرق الاوسط.

وقالت ان الملك فهد طالب الرئيس ريجان بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة وتلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضافت الوكالة ان البيان اوضح بأن الرئيس ريجان اعترف بالعناصر الايجابية في مشروع السلام العربي لكنه اكد مجددا التزامه بمبادرته السلمية التي طرحها في مطلع سبتمبر عام ١٩٨٣.



في حفل غداء تكريمي العاهل السعودي: لقاءاتي بالرئيس الأمريكي بناءة ومفيدة

واشنطن ـ واس: القى الملك فهد بن عبد العزيز كلمة خلال حفل الغداء الذي اقامه تكريما له رجال الاعمال السعوديون وبعض رؤساء البنوك الامريكية وفي ما يلي نص الكلمة:

تحياتي لجميع الحضور هنا وبالاخص من وجه الدعوة لي لحضور هذا المجتمع المفيد البناء بالنسبة للبلدين. وقبل سنوات مضت كان مثل هذا المجتمع المشترك من رجال الاعمال السعوديين ورجال الاعمال في الولايات المتحدة الامريكية غير موجود، فانطلقت الامور في وطني بعد ان تشكلت لجنتان وهي اللجنة السعودية واللجنة الامريكية واكدت اعمالها في كلا البلدين وعندها كانت انطلاقة الخيرة التي نحن بصددها الان. ومن المعروف انه في البلدان الحرة لا يمكن ان تقوم الاسس والقواعد الاقتصادية الا على رجالها ولا تقوم على رجالها الا اذا تسلحوا بالامرين.

الامر الاول العلم والخبرة والتجربة وايجاد رؤوس الاموال التي يمكن ان تعود بالفائدة لكلا البلدين. وفي نظري ان من اهم الامور الثقة التي وجدت بين رجال المال والاقتصاد والمفكرين السعوديين في هذا المجال وبين رجالات الولايات المتحدة المفكرين، كذلك في هذا المجال التي وجدت منذ ان وجدت الرغبة الاكيدة. لهذا تحققت هذه الخطوة التي تتمنى لها حكومة وشعب المملكة العربية السعودية التقدم والازدهار.

يمكن ان يكون رجل العلم السعودي او رجل الاقتصاد في الولايات المتحدة مجهولا في الماضي وبعد ان وجدت الالتصاقات والتفاهم بين الدولتين والانطلاقة بين البلدين ادرك المواطن الامريكي ورجل الاقتصاد ان هناك بلدا صديقا للولايات المتحدة يحمل بين طياته رجالا مفكرين وخبراء فيما يتعلق بالامور السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية او الزراعية او التعليمية او الطبيعية ولا بد ان كثيرا من الاصدقاء هنا يعلم ان في المملكة العربية السعودية الان سبع جامعات متكاملة على ارقى المستويات العلمية ومن طبائع الامور ان مثل هذه الصروح العلمية هي التي تخلق الرجال وتولد منهم اجيالا يستطيعون ان يعملوا في جميع المجالات في انحاء العالم.

وانا من الناس الذين يؤمنون بأن العلاقات الاقتصادية سواء كانت تربط بلدين او شعبين هي العلاقات الاكيدة التي يمكن ان يكون لها تأثير في المجتمعين ويكون التصاق المفكرين والاقتصاديين التصاقا متكاملا ومتينا والدليل على هذا استمده من كتاب الله الذي انزله على نبيه محمد وقال «المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات» اذن المال هو الاساس وهو الذي اتى بالمقدمة عندما قال ربنا المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات.

اذن المال اصبح شيئا رئيسيا في حياة الامم وحياة الفرد ومن حسن الحظ ان المملكة العربية السعودية تتمتع بالحرية المطلقة وشعبها كذلك يتمتع بالحرية المطلقة ويتصرف تصرف الحر المستقل في سلوكه الشخصية في حدود الانظمة الموجودة التي اريد منها ان تكفل للمواطن الحرية المطلقة المشروعة.

ومهما يكن المال، اذا فقدت الحرية فقد الانسان. لذلك فالمال شيء اساسي في حياة الامم وحياة الفرد وكيف نستعمل هذا المال. هل نستعمله للخير او للشر. هنا في هذا المجتمع الذي نحن فيه وزيرا مالية وزير مالية الولايات المتحدة ووزير المالية في المملكة العربية السعودية ومن حسن الحظ انهم يراسون اللجنتين الامريكية والسعودية واقول من حسن حظهم ان خلال الشهرين القادمين ستجري مناقشة الميزانية بالنسبة للسعودية وامريكا. ومن حسن الحظ انهم شباب يتحملون المسؤولية والمناقشة والمتاعب.

يمكن من باب الاحصاء وان لم يكن مستقصيا على الوجه المطلوب اقول ان ما استوردته المملكة العربية السعودية من الولايات المتحدة في عام ١٩٨٤م تبلغ قيمته حوالي ٦ الاف مليون دولار واعتقد انه في سنة ١٩٨٥ سيكون الاستيراد اكثر.

واعتقد انني ذكرت فيما سبق ان عدد الشركات الامريكية التي تعمل بالمملكة العربية السعودية تعد بالمئات وفيما اتصور ومعلوماتي عمرها سنتان ان اكثر من ٥٠٦ شركات امريكية تعمل بالملكة.

وقد وقعت عقود مع العديد من الشركات الامريكية بلغت قيمتها ٧٥ الف مليون ريال. واورد هذه الارقام لتاكيد ان العلاقات نمت ونأمل ان تنمو بين البلدين وهناك التصاق بين رجال الاعمال السعوديين ورجال الاعمال الامريكيين. التصاق كبير جدا لما فيه مصلحة البلدين ويسرني كذلك كمسؤول في المملكة ان توجد هذه الالتصاقات الجيدة وقبل ان اغادر هذا الميكروفون اقدم شكري الجزيل لفخامة الرئيس وحرمه لتوجيه الدعوة لي لزيارة الولايات المتحدة.

عقدت مع الرئيس الامريكي عدة اجتماعات وكانت كلها اجتماعات بناءة ومفيدة للبلدين ولمنطقتنا في الشرق الاوسط بشكل مرض له ولي ونأمل من ربنا التوفيق وان تتحقق الامال التي نعقدها وعقدناها على هذه الاجتماعات. وفي الختام اقدم للصديق العزيز الاخ سليمان العليان جزيل الشكر واقول وان كان لا يريد ان اقول انه بنى نفسه وخدم وطنه بطريقة عصامية من القاعدة الشعبية، حتى وصل الى القمة التي انا اشكره عليها وكل مواطن سعودي يشكره على ما قدمه من خدمات لوطنه. شكرا للجميع.



الملك فهد يصافح سايروس فانس، وزير الخارجية الامريكية الاسبق، وبينهما الامير بندر بن سلطان اثناء مادبة العشاء الكبرى التي اقامها العاهل السعودي في فندق ماريوت.

لقطات

● مادبة العشاء الكبرى التي اقامها العاهل السعودي مساء الاربعاء الماضي في فندق ماريوت بواشنطن اعتبرتها وسائل الاعلام الاميركية من افخم وارقى المآدب الرسمية التي شهدتها العاصمة الامريكية.

● تشرف بالسلام على الملك فهد جميع المدعوين الذين بلغ عددهم ٦٠٠ شخص وكان في صف الاستقبال الى جانب العاهل السعودي كل من نائب الرئيس الامريكي جورج بوش والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن.

● كان على راس ضيوف الملك في المادبة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية، جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبر واينبرجر والمدعي العام وليام فرنش سميث ورئيس هيئة الاركان الجنرال جون فيسي، والسناتور السابق هوارد بيكر والسناتور جون تاورز والسناتور السابق تشارلز بيرسي ووزير الخارجية السابق سايروس فانس ووزير الدفاع السابق جيمس شلسنجر ومساعد وزير الخارجية الاسبق جورج بول، وعضو الكونجرس السابق بول فندلي، وعضو محكمة العدل العليا ساندرا اوكونر وعضوا الكونجرس جو رحال وماري روز عوكر والسناتور السابق جيمس ابو رزق ومندوب الجامعة العربية في الولايات المتحدة كلوفيس مقصود والسفراء العرب في واشنطن، وهنري جرونوالد رئيس تحرير مجلة تايم، والسناتور باري جولدووتر ومساعد وزير الخارجية ريتشارد مورفي، وجراح القلب العربي مايكل دبغي، واندرو يونج المندوب الامريكي السابق في الامم المتحدة ورئيس بلدية اتلانتا.

● من الجانب السعودي حضر الحفل اعضاء الوفد السعودي الرسمي المرافق للملك وهم الدكتور احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية والدكتور محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني وابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية، كما حضر ايضا اعضاء السلك الدبلوماسي السعودي في الولايات المتحدة وبعض افراد الجالية السعودية في الولايات المتحدة.

● قال عضو الكونجرس السابق بول فندلي ان المادبة كانت ارقى حفلة عشاء شهدها في حياته وذكر ان معظم الشخصيات التي ذكرها في كتابه، الذي تنشره «الشرق الاوسط» «من يجرؤ على الكلام ؟»، حضرت مادبة العشاء.

● علق في صدر قاعة الاحتفال نموذج كبير للشعار الملكي السعودي مصنوع من الزهور الذهبية والبيضاء.

● ينزل الملك فهد ونجله الامير عبد العزيز ضيوفا على الامير بندر بن سلطان في منزله في ضاحية ماكلين الجميلة المطلة على نهر البوتوماك.

● نزل بقية اعضاء الوفد السعودي في فندق هي ادامز المقابل للبيت الابيض. وقد تم حجز ثمانية طوابق من الفندق للوفود الرسمية والاعلامية المرافقة للعاهل السعودي اثناء زيارته لواشنطن.

فكرة!

مصطفى أمين

هي ارملة مساعد في الشرطة، توفي زوجها تاركا اسرة من ثمانية أفراد، لا مورد لهم ولا ايراد، والمعاش الشهري لم يتم صرفه بعد، وفي كل بلاد الدنيا المتحضرة ترسل الدولة المعاش الى الارمل، ولا تتركها تحفي قدميها بين الادارات، وقرر باب «لست وحدك» ان يصرف لها معاشا شهريا قدره ثلاثون جنيها لمدة عام، حتى تستطيع ان تقف على قدميها الى ان يتم صرف المعاش.

وهذه آنسة عمرها ٢١ سنة سقطت على بيتها في الاسماعيلية قنبلة في حرب ٦٧، قتلت القنبلة كل أفراد أسرتها، أصبحت مهاجرة تعيش في ملجأ، وكبرت ومعها مرض نوبات صرع وتنقلت بين المستشفيات وكل مستشفى تقول ان حالتها ليست من اختصاص المستشفى وانتقلت بين بيوت الناس الطيبين، الناس يتحملونها أسبوعا ولا يطيقونها شهورا، وتقيم الآن في قسم الوايلي بالعباسية تحت السلم ! تنام على الأرض منذ خمسة أشهر، تصرف عشرة جنيهات شهريا على دوائها، ومنذ شهرين توقفت عن تناول الدواء لأنها لا تملك عشرة جنيهات لشراء الدواء، قرر باب «لست وحدك» منحها خمسمائة جنيه لمساعدتها في أن تجد كوخا يؤويها.

وهذا مستشار سابق ولدت ابنته مصابة بمرض لم يستطع اساتذة الطب الوصول الى علاجه، امضت خمس سنوات في غيبوبة وصرع، اضطر الأب ان يبيع كل ما كان يمتلك من اطيان زراعية لعلاجها في لندن، قال الاطباء عنها في لندن انها مصابة بتلف في خلايا المخ، عادت الى مصر خائبة الأمل، عمرها الآن ٢٠ سنة وتبدو كأنها طفلة لا تستطيع الحركة ولا تتناول الطعام، واستدان الأب وتراكمت الديون، وأصبح المستشار الأب حائرا ماذا يفعل، وهو لا يستطيع أن يبوح بكلمة عما يعانيه وفكر في أن يلجأ الى باب «لست وحدك»، وبحث الباب حالته وقدم له الف جنيه، آملا أن اهل الخير سوف يقفون بجوار هذا الأب الشقي الذي أنفق كل ما يملك من أجل ان تعيش ابنته وهي لا تتحرك ولا تتكلم ولا تستطيع ان تأكل بيدها بل لا بد من أن يساعدها أحد على تناول الطعام، ترجو ان يستطيع هذا المبلغ المتواضع أن يخفف بعض العذاب الذي يعيش فيه الأب المسكين.

وهذا موظف صغير، رزق بطفلة منذ ثماني سنوات، وهي تعاني من مرض في الأعصاب، طاف أبوها المعذب على جميع الاطباء ولا فائدة، وتدخل أسبوع الشفاء وأرسل الى مستشفى المركز الطبي بالجمالية، وبقي المركز يصرف لها العلاج سنة كاملة، ثم تقرر لها علاج ثمنه ١١ جنيها ونصف جنيه شهريا وهي لا تجد هذا المبلغ المتواضع البسيط، وقرر باب «لست وحدك» ان يصرف لها معاشا شهريا قدره خمسة وعشرون جنيها لمدة عام.. وغيرهم.. وغيرهم.. وغيرهم.. باب «لست وحدك» يحاول أن يقوم بما تقوم به سيارة الاسعاف. وهو لا يستطيع ان يشفي المريض ولكنه يستطيع ان يحمل المريض الى أقرب مستشفى، يحاول ان يساعد الواقع على الأرض على الوقوف على قدميه، ولكن عليه بعد ذلك ان يجتهد ان يمشي معتمدا على نفسه، والمبالغ التي يصرفها ليست «صدقة» ولكنها مساهمة في تخفيف آلام المعذبين.. ولولا ان الدنيا بخير لما استطعنا ان نفعل واحدا على الف مما نفعله الآن.

لقاء واشنطن ـ موسكو حول الشرق الاوسط مجرد «تبادل للآراء»

واشنطن ـ موسكو ـ فيينا ـ وكالات الانباء: تبدأ في فيينا يوم الثلاثاء المقبل محادثات امريكية سوفياتية حول ازمة الشرق الاوسط وسط توقعات امريكية بأن «المباحثات لن تسفر عن تغييرات في اي من مواقف الجانبين السياسية».

ويرأس الجانب الامريكي ريتشارد مورفي وكيل وزارة الخارجية المساعد لشؤون الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا فيما يرأس الجانب السوفياتي فلاديمير بولياكوف رئيس قسم الشرق الاوسط بخارجية بلاده.

وقال الناطق بلسان الخارجية الامريكية برنارد كالب «ان اللقاء مجرد تبادل للاراء» مشيرا الى انه يعقد «بغية تجنب خطأ في الحساب ويخفض الخطر الكامن في مواجهة امريكية سوفياتية».

وقال الناطق الامريكي ان المباحثات «تستهدف المساهمة في تفاهمنا المتبادل لهذه المشاكل وهي جزء من جهدنا المستمر لاشراك السوفيات في جدول اعمال مليء بالقضايا بما في ذلك قضايا اقليمية وقضايا حقوق الانسان والعلاقات الثنائية بالاضافة الى وقف سباق التسلح».

وفي جهد واضح لتبديد مخاوف اسرائيل بان الولايات المتحدة قد تتوصل الى صفقة مع الاتحاد السوفياتي حول الشرق الاوسط شدد كالب على القول «انه يجب عدم النظر الى هذه المباحثات على اساس انها مفاوضات ونحن لا نستبق اي اتفاقيات».

واضاف ان المباحثات « لا تمثل اي تغير في الموقف الامريكي في ما يتعلق بقضايا المنطقة ولا حتى اننا نتوقع ان تسفر المباحثات عن اي تغيير في المواقف السوفياتية».

وكان مسؤولون اسرائيليون قد ابدوا في الآونة الاخيرة مخاوف من ان توافق الولايات المتحدة في نهاية المطاف على دعم انعقاد مؤتمر دولي حول النزاع العربي الاسرائيلي يحضره الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد الرئيس ريجان للاسرائيليين امس الموقف الامريكي حيال هذه النقطة عندما ابلغ الصحفيين «اننا بكل تأكيد لا ندعم عقد مؤتمر دولي كبير حول الشرق الاوسط».

وفد من الجامعة يزور تايلند وسيريلانكا والمالديف

تونس ـ كونا: يبدأ وفد عربي اليوم جولة تشمل كلا من تايلند وسريلانكا والمالديف وذلك في نطاق الاتصالات التي تجريها المجموعة العربية مع جميع المجموعات الدولية بهدف شرح القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية.

رئيس شركة الملاحة العربية المتحدة لـ «الشرق الاوسط»:

الشركة منعت ارتفاع تكاليف النقل بالمنطقة ووقعنا عقدا لنقل البتروكيماويات السعودية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اعلن المهندس احمد يوسف التركي وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل في المملكة العربية السعودية ورئيس مجلس ادارة شركة الملاحة العربية المتحدة ان الشركة تسهم بدور كبير في خدمة الصناعة الخليجية فقد شاركت في نقل كثير من المصانع ومصافي النفط وانابيب البترول والغاز الى دول المنطقة.

وقال ان الشركة وقعت مؤخرا عقد للمشاركة مع احدى شركات البتروكيماويات العملاقة في المملكة العربية السعودية قيمته ٥٠٠ مليون ريال ومدته ١٧ سنة لنقل انتاجها الى مختلف مناطق العالم ويبدأ التنفيذ من العام القادم.

وتقوم الشركة حاليا ببناء البواخر اللازمة لنقل هذه المواد وقال ان وجود شركة وطنية خليجية بهذا الحجم حيث تملك حاليا حوالي ٦٠ سفينة ادى الى عدم ممارسة الشركات الاجنبية لهوايتها في زيادة اسعار النقل بالمنطقة وادى الى ثبات تكاليف النقل بينما كان يمكن ان تزيد بشكل خطير.

وقال ان النقل البحري في العالم حاليا يمر بمرحلة كساد بسبب الظروف الدولية واثارها السلبية على التجارة العالمية مما ادى الى افلاس وانسحاب كثير من الشركات وبعضها يزيد عمره في الاسواق على اكثر من ٥٠ عاما لكن الظروف بدأت تتحسن في الشهور الاخيرة ونحن نحاول من خلال تنويع مصادر الدخل وترشيد الانفاق تقليل خسائرنا الى ادنى حد ممكن عن طريق جعل الادارة على مستوى عال من التقنية سواء الادارة المحلية او ادارة السفينة نفسها وتنظيم الرحلات وترشيد استهلاك الطاقة والبحث عن اسواق جديدة للانشطة وتنويع الاستثمار.

وقال اننا نجحنا في السنتين الاخيرتين في ذلك وكنا قد وزعنا ارباحا على الدول المساهمة قبل سنتين. واشار المهندس احمد يوسف التركي الى ان اقبال الشباب الخليجي على العمل في مجال النقل البحري جيد وهناك العشرات من الموفدين الى الجامعات العالمية كما ان نسبة الكوادر الخليجية في الشركة الان بلغت ٦٠٪ من اجمالي عدد العاملين بفضل التركيز على التدريب والاستثمار البشري.

وحول تقييمه للتجربة الخليجية في مجال النقل البحري قال وكيل وزارة المواصلات السعودي ان تجربة الملاحة العربية المتحدة ناجحة جدا لان شعب المنطقة عمل ومنذ فترة قديمة في هذا المجال ودخل ابناء المنطقة منذ القدم الى عالم التجارة بين الشرق والغرب.

وقال ان التجربة الحديثة كانت ناجحة بدليل تطور الاسطول البحري الخليجي ووجود شباب منطقة الخليج في هذا العمل ونجاحهم فيه.

واكد على انه لولا وجود الشركة بحجمها الحالي وتطورها لكانت اسعار الشحن قد زادت بشكل خطير وقد تحقق هذا بفضل الاصرار من جانبنا على ثبات اسعار النقل في المنطقة في حين كان بالامكان ان ترتفع هذه الاسعار بصورة متصاعدة.

وقال اننا نحقق نوعا من التوازن في اسعار التأمين من خلال نشاط الشركة واشار انه بالرغم من المشاكل التي شهدتها المنطقة فان الشركة تصدت لارتفاع الاسعار وجعلتها تحتفظ بمعقوليتها.

وحول دور المؤسسة الخليجية في خدمة الصناعة الخليجية قال اننا لاشك مسؤولين عن النقل وقد اشتركنا في نقل كثير من المصانع والمصافي وانابيب نقل البترول والغاز واخيرا وقعنا عقد مشاركة مع احدى شركات النقل البحري بالمنطقة ودخلنا معها بالمشاركة لتوقيع عقد مع احدى الشركات العملاقة للبتروكيماويات بالمملكة العربية السعودية لنقل انتاجها، ومدة العقد ١٤ سنة وقيمته ٥٠٠ مليون دولار ويبدأ التنفيذ من العام القادم ١٩٨٦ ونبني حاليا البواخر الخاصة بهذا العمل.

واوضح ان هذا المشروع يعد الأول من نوعه وان المنافسة عليه كانت شديدة بيننا وبين الشركات الاجنبية وقال اننا اول شركة خليجية سعودية مشاركة تدخل في هذا المشروع اضافة الى اشتراكنا مع شركة قائمة في الامارات لاصلاح الحاويات حيث تدير ٤٠ الف حاوية تحتاج الى الصيانة والتنظيف والاصلاح ولذلك دخلنا في عقد مشاركة مع هذه الشركة القائمة في دبي بنسبة ٤٩٪ من راسمالها الذي اصبح مملوكا لشركة الملاحة العربية المتحدة.

المهندس احمد يوسف التركي

● **تنويع الاستثمارات:**

وقال المهندس احمد التركي ان الغرض الاساسي للشركة هو تطوير خدمة النقل البحري في منطقة الخليج وبالتالي نحتاج الى تنويع استثماراتنا وزيادتها وقد بدأت الشركة مؤخرا في انشاء بعض الشركات المساندة لاعمالها فيما يتعلق بقطاع النقل البحري فانشأنا شركة تسويق في المملكة العربية السعودية بالاشتراك مع بعض التجار والشركات المتخصصة برأسمال ثلاثة ملايين ريال، تختص بالتسويق والقيام باعمال الشركة في الموانىء المختلفة اضافة الى عمليات النقل البري التي تستلزمها عمليات الحاويات وتوصيلها من الباب الى الباب، واوضح ان هذه الشركة تحت التسجيل الآن في المملكة العربية السعودية.

ويبدي المهندس التركي اسفه من ان التجار الخليجيين مازلت ثقتهم اكبر في الناقل الاجنبي وقال انه يعتقد ان التاجر الخليجي يبحث عن الربح لا اكثر ولا يبحث عن الامان مما اوقع الكثيرين منهم في حبائل الاحتيال البحري والقرصنة البحرية ونسمع دائما بقصص الاحتيال التي تحدث ويكون ضحيتها التاجر لانه يفضل الشركات غير المعروفة ليوفر دولارات معدودة في سعر النقل لكنه يخسر كثيرا مقابل هذا الوفر.

وقال ان الشركة معرضة للربح والخسارة ونحن نعمل في هذا الحقل بالتعاون مع قطاعات النقل الاخرى.

وقال انني اتوجه للتاجر الخليجي بكلمة قصيرة معناها ان عليه ان يعرف ان هذه الشركة لا تهتم بالربح لانها لم تنشأ للربح ولكن انشئت لخدمة المنطقة ومواطنيها، والتاجر حين ينقل بضاعته على بواخر شركته الوطنية فان هذا يعني انه يضع بضاعته في مستودع داخل بلده.

واشار الى انه احيانا يكون سعر النقل اكثر قليلا من الاسعار التي تعرضها سفن السجل المفتوح التي لا تهتم بالتاجر في المنطقة والتي يكون نتيجة التعامل معها ضياع امواله وبضاعته، واي درهم يدفعه داخل بلده انما يمثل انتقال عمله من جيب الى جيب داخل اطار الاقتصاد الوطني.

واعرب عن امله ان ينظر التاجر الخليجي الى هذا الامر نظرة عدل والا يأخذ الموضوع على ان بعض الشركات الاجنبية تقدم له اسعار مغرية وهذا في الواقع ليس لصلحته.

وحول دعم اسطول الشركة اكد المهندس التركي ان اسطول الشركة كاف في الوقت الحالي وقال اننا ندرس حاليا نقل انواع اخرى مثل البتروكيماويات والحبوب وعندما نقرر التوسع في نقلها سنضيف وحدات جديدة لاسطولنا ونحاول ان نستفيد من سفن البضاعة العامة الموجودة لدى الشركة في التأجير ومحاولة تجديدها.

واشار الى ان مردود بعض الخطوط الجديدة التي قامت بتسييرها الشركة غير مرضي لكن مردود سفن الحاويات كان جيدا وخاصة بالنسبة للخطوط من امريكا الشمالية والجنوبية واوروبا والشرق الاوسط الى البحر الاحمر والخليج العربي وكلها تعمل بصفة منتظمة ولدينا مكاتب فرعية تربو على خمسين مكتبا حول العالم.

واوضح ان هناك دراسات حول تنشيط عمل الشركة مستقبلا على جميع الخطوط حتى نضمن التشغيل الجيد لهذه الخطوط وقال ان المرحلة القادمة مرحلة ترقب ولا شك ان النقل البحري يمر بمرحلة كساد ولكنه بدأ يتحسن في الشهور الاخيرة واضاف انه اذا كانت الخسارة حتمية فاننا نحاول ان نجعلها في الحد الادنى وان نرشد الانفاق ونوع مصادر الدخل حتى نرى ما سيحدث في مجال النقل البحري مستقبلا. واعلن ان الشركة تخطط لزيادة النقل بالحاويات حيث اثبت هذا النوع من النقل فاعلية وقال انه لدينا الان تسع سفن حاويات كما نستأجر سفنا لنقل حاوياتنا كما قررنا صنع حاويات جديدة مبردة.

● **نقل مركز العمليات:**

وقال المهندس التركي انه قد تم على مدى العامين الماضيين نقل مركز العمليات من ليفربول الى الكويت ودبي وكان الغرض الرئيس من ذلك هو التعريب بعد ان اخذت الشركة خبرة في هذا المجال، واضاف اننا نجحنا بالفعل في ادارة العمليات رغم انه كلفنا كثيرا في البداية ولكن كان العائد كبيرا حيث استطعنا تعريب الجهاز وصار مركز العمليات بجوار الادارة العامة كما تم توحيد المصارف مما قلل من الانفاق وانعكس على تخفيض اجور الشحن وصار بالامكان ان تحدد ونقرر رأسا من مركز العمليات داخل الشركة.

واكد ان شركة الملاحة العربية المتحدة ملتزمة باسعار الاتحادات وقال اننا نشترك في وضع الاسعار من خلال عضويتنا ولولا اشتراكنا لكانت الاسعار اعلى من هذا بكثير واشار الى انه في بعض المناطق الاخرى فان للشركة اسعارها الخاصة والتي تعتبر منافسة بالنسبة للشركات الاخرى.

واعلن رئيس مجلس ادارة الشركة انه فيما يتعلق بالمستقبل فان هناك مشاريع تحت الدراسة مثل التوسع في بناء الحاويات الجديدة والتوسع في بناء بواخر نقل البتروكيماويات.

وحول التعاون الخليجي قال ان الامانة العامة لمجلس التعاون تعمل بنشاط كبير في دراسات النقل كما ان وزراء النقل بدول المجلس يجتمعون ويضعون الاستراتيجيات الخاصة بالنقل عموما والنقل البحري خاصة، وهناك بعض الدراسات كمكافحة القرصنة التي ابتليت بها المنطقة وكان لمشاركة الامانة العامة ودراستها دورا في مكافحة هذه العمليات واصبحت تقدم خدمات جليلة للمتخصصين في المنطقة فيما يتعلق بمكافحة الاحتيال، كما ان خبراء الموانىء والنقل البحري في دول التعاون يجتمعون على شكل لجان متخصصة من وقت لاخر لوضع الدراسات التي اسهمت في تطور النقل البحري والتي نستفيد منها كثيرا.

الحكومة المصرية تحسم الخلاف:

عمليات لاستيراد البنوك الاجنبية عبر البنوك المصرية أو المشتركة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلنت وزارة الاقتصاد المصرية القواعد المتفق عليها بين افرع البنوك الأجنبية بالقاهرة والحكومة المصرية والبنك المركزي المصري لتنظيم عمل هذه البنوك في ظل القرارات الاقتصادية المعمول بها حاليا في مصر والتي قصرت فتح اعتمادات الاستيراد على الجنيه المصري ومنعت هذه البنوك من التعامل فيه.

ونصت هذه القواعد التي اعلنها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري امس وستعلن اجراءاتها التنفيذية الاسبوع القادم، على ان يتولى فرع البنك الأجنبي وضع الترتيبات اللازمة مع بنكين من البنوك المعتمدة في مصر احدهما من بنوك القطاع العام المصري وأي بنك مشترك للعمل معا في مجال الاستيراد وذلك عن طريق تولي البنك الوسيط فتح اعتمادات الاستيراد لفرع البنك الأجنبي بالجنيه المصري وتوفير ما يعادلها من العملات الأجنبية وفي حالة رغبة الفرع الأجنبي في التعامل مع بنك واحد يتعين ان يكون هذا البنك مصريا تابعا للقطاع العام وذلك لتوجيه عملائه الراغبين في بيع نقد اجنبي (بنكنوت أو تحويلات او مراكز) إلى هذا البنك الوسيط مقابل قيام الأخير بسداد المعادل بالجنيهات المصرية للعميل بسعر الصرف للعلاوة السائدة يوم الشراء.

ويمكن ان تأخذ هذه الترتيبات صورة فتح شباك للبنك المختار في فرع البنك الأجنبي وبشرط الا تكون العملة المباعة للبنك المصري او المشترك بمعرفة عملاء الفرع الأجنبي ناتجة عن تسهيلات ممنوحة للعميل من البنك الأجنبي، مع الزام البنك الوسيط بقيد ٧٥٪ من مشترياته بالنقد الأجنبي من عملائه بالفرع الأجنبي في سجل خاص يظهر حجم الاعتمادات التي يحق للفرع الأجنبي فتحها بعد تحويل العملة اليه (في حدود نسبة الـ ٧٥٪ المشار اليها) وبعد قيام عميل الفرع بسداد قيمة الاعتمادات بالجنيه المصري للبنك الوسيط وفقا للنسب والتواريخ التي يتم الاتفاق عليها بين الفرع وعميله بشأن ترتيبات فتح الاعتمادات وتسديدها.

كما يلزم ان يظهر السجل المذكور حجم ما استخدمه فرع البنك الأجنبي من نسبة الـ ٧٥٪ المشار اليها والرصيد المتاح استخدامه منها.

كما يظهر السجل المذكور حصيلة الـ ٢٥٪ التي تؤول الى البنك المصري أو المشترك في مشترياته من عملاء الفروع الأجنبية. ويقوم البنك الأخير باخطار لجنة المراقبة في البنك المركزي بحصيلة نسبة الـ ٢٥٪ هذه، ويخضع استخدامها لتعليمات البنك المركزي.

وتلزم القواعد الجديدة كلا من البنك المصري أو المشترك وفرع البنك الأجنبي بتنفيذها ومراعاة القواعد المنظمة لمجالات التجارة الخارجية وقواعد النقد الأجنبي المتعلقة بها بما في ذلك القواعد المنظمة للتأمين النقدي والذي يتولى البنك الوسيط تحصيله بالجنيهات المصرية من عملاء فروع البنوك الأجنبية وتوريده للبنك المركزي وفقا للقرار الوزاري رقم ٥ لعام ١٩٨٥.

وكما تلزم القواعد الجديدة فرع البنك الأجنبي بموافاة اللجنة التي ستشكل بالبنك المركزي المصري بصورة من كل طلبات فتح الاعتمادات الخاصة بعملائه وذلك حتى تتولى هذه اللجنة تحديد اولوية فتح هذه الاعتمادات.

وتسري هذه القواعد على كل من المصرف العربي الدولي والبنك العربي الافريقي بالقاهرة.

وقال وزير الاقتصاد المصري في تصريح خاص «للشرق الأوسط»: ان اللجنة التي ستشكل في البنك المركزي المصري ستتولى وضع الاجراءات التنفيذية لهذه القواعد لكي تلتزم بها البنوك الأجنبية والبنوك المشتركة والعامة في التعامل فيما بينها.

وأيد الوزير وجهة النظر التي تقول ان القرارات الخاصة بالبنوك الأجنبية قد حرمتها من المبيعات اليومية من النقد الأجنبي على الشباك.

بعثة بريطانية في جولة خليجية

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تصل الى الكويت اليوم بعثة اقتصادية بريطانية تتألف من ٢٠ عضوا تعرض على الدوائر المختصة في الكويت تقنيات جديدة لحماية انابيب النفط والقضاء على القوارض التي تهدد الهياكل العمرانية..

وتنتمي البعثة الى ما يسمى نادي مصدري سيسكي كونت وهو ناد للمصدرين تم تأسيسه في بريطانيا عام ١٩٦٦ وتزور البعثة اربع دول خليجية اخرى بعد الكويت وهي البحرين والدوحة والامارات وعمان.

الطاقة الانتاجية لشركة ينبع للبتروكيماويات ٩٧١ ألف طن

جدة ـ واس: بلغت الطاقة الانتاجية السنوية لشركة ينبع السعودية للبتروكيماويات (ينبت) ٩٧١ الف طن من الاثيلين بمختلف انواعه. ذكر ذلك ابراهيم بن سلمه، نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية ونائب رئيس مجلس ادارة شركة ينبع السعودية للبتروكيماويات.

وقال ان الانتاج السنوي للشركة من الاثيلين يبلغ ٤٥٥ الف طن كما يبلغ الانتاج السنوي من الجلايكول الاثيلين ٢٢٠ الف طن بالاضافة الى ٢٠٥ آلاف طن من بولي الاثيلين منخفض الكثافة الخطي و ٩١ الف طن من بولي الاثيلين مرتفع الكثافة.

تنفيذ الاعمال الهندسية بنسبة ١٠٠٪

واشار بن سلمه الى انه في نهاية عام ١٩٨٤ قطعت (ينبت) شوطا كبيرا على طريق الانجازات حيث وصلت نسبة التنفيذ في الاعمال الهندسية ١٠٠٪ وفي اعمال التوريدات ٩٩,٥٪ كما بلغت نسبة الاعمال الانشائية ٩٧,٥٪ كما انتهت الشركة من تركيب جميع الوحدات سابقة الصنع والبالغة ١٢١ وحدة.

بدء التصدير للخارج

واوضح بن سلمه انه في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بدأت الشركة التشغيل التجريبي وبدأ انتاج الاثيلين ومن ثم البولي اثيلين منخفض الكثافة الخطي حيث اخذت اول شحنة طريقها الى خارج السعودية في الثاني عشر من الشهر الحالي وذلك نتيجة للبرامج التدريبية المكثفة التي تنظمها (سابك) للعاملين بشركاتها، حيث تم بنهاية ١٩٨٤ م تدريب ٥١٦ سعوديا من بين العاملين في (ينبت) وبلغ عددهم ٩٥٩ شخصا.

آفاق جديدة للاستثمار

واضاف ان (ينبت) بوصولها الى طاقتها الانتاجية الكاملة ستقوم بتصدير قسم كبير من انتاجها للخارج وذلك بعد الوفاء بحاجة الاسواق المحلية وان منتجاتها سوف تفتح آفاقا جديدة امام المستثمرين من القطاع الخاص ليقيموا صناعات لا تتطلب رؤوس اموال ضخمة وتحقق لهم ارباحا وفيرة حيث تدخل مادة البولي اثيلين منخفض الكثافة في صناعات عديدة منها صناعة الاغلفة الرقيقة وكمادة عازلة في صناعة الكابلات والاسلاك والادوات المنزلية ولعب الاطفال. ويستخدم البولي اثيلين عالي الكثافة في صناعة الصفائح والخزانات. اما مادة جلايكول الاثيلين، فتدخل في العديد من الصناعات منها صناعة الملابس ومبردات السيارات.

والجدير بالذكر ان شركة (ينبت) تأسست عام ١٤٠٠ هـ برأس مال قدره ٢٤٠٠ مليون ريال تشارك فيها (سابك) بنسبة ٥٠٪ والنسبة الباقية لشركة (موبيل) الامريكية التي تعد من كبريات الشركات العالمية.



جهاز كمبيوتر آي. بي. إم ٣٠٩٠ ـ ٢٠٠ الجديد والذي يحتوي على شفشتين لزيادة قدرة الجهاز على اعداد المعلومات. وقد تم الاعلان عن بدء انتاج الجهاز في نيويورك وذكرت مصادر الشركة انه سيتوافر بالاسواق اعتبارا من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بسعر يتراوح بين ٥ ملايين الى ٦,٠٩ مليون دولار.

مع استمرار العمل بالاسعار التشجيعية

طرح أسهم شركة طيران الخليج للاكتتاب بين مواطني قطر والبحرين والامارات وعمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

صرح السيد علي المالكي الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج انه يتم حاليا اتخاذ الخطوات العملية للبدء في طرح ٥٠٪ من اسهم الشركة للاكتتاب بين مواطني الدول الاربعة المالكة لها وهي الامارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان. وقال ان ذلك سيتم باختيار احدى المؤسسات المالية لتحديد القيمة الفعلية الحالية للسهم الواحد الذي كانت قيمته عند التاسيس ١٠٠ دينار بحريني وارتفعت في الوقت الراهن. واضاف ان هدف تحديد الشركة سيقره اجتماع مجلس الادارة في اجتماعه القادم خلال شهر مايو (أيار) المقبل تمهيدا لطرح الاسهم على المواطنين.

واوضح ان حق الاكتتاب سيكون لمواطني الدول الاربعة المالكة للشركة، وقال انه تقدم وسيتقدم لاجتماعات التنسيق بين مسؤولي الطيران في دول التعاون باقتراح لانشاء ٤ شركات جديدة للطيران تملكها دول مجلس التعاون الست ومواطنيها من اجل تعزيز وتوثيق الروابط بينهم وهي شركة للنقل الداخلي بين دول المجلس الست واخرى للشحن الجوي وثالثة للتاكسي الطائر والنقل السريع، ورابعة للنقل العالمي الخارجي وبذلك يتحقق هدف دول التعاون في مجال الطيران بوجود ٤ شركات تضمهم شركة كبرى عالمية وذلك بعد ان حالت الظروف الحالية بين توحيد الشركات الناقلة الثلاثة الحالية.

وقال السيد المالكي في حديث لـ «الشرق الاوسط» انه تقرر البدء في تطبيق اول غلاف موحد لتذاكر الطيران بدول مجلس التعاون الخليجي خلال الايام القليلة القادمة ويحمل شعار مجلس التعاون بالاضافة الى شعار شركات الطيران الوطنية الثلاثة العاملة بدول المجلس وهي السعودية والكويتية وطيران الخليج، ويحمل اسم تذكرة شركات الطيران الوطنية للسفر الداخلي بين مطارات المدن الرئيسية في دول المجلس ويلصق هذا الغلاف الموحد فوق اغلفة التذاكر الاصلية التي تصدرها الشركات الثلاثة بما يسمح للتذكرة الاصلية بالاحتفاظ بمحتواها الداخلي دون تغير ولكن بموجب هذا الغلاف الجديد ستصبح التذكرة التي تحمله مقبولة للتعامل لدى الشركتين الاخريين.

وصرح المالكي بانه رغم خسارة الشركة في حركة الطيران الداخلي بين دول التعاون بمبلغ ٣ ملايين دينار سنويا الا انها من اجل توثيق روابط التعاون ستستمر في اسعارها التشجيعية لمواطني المجلس والمقيمين فيه بتخفيض ٣٠٪ من اجور السفر بين الدول الاربعة المالكة للشركة، بالاضافة الى الكويت مع تخفيض ٥٠٪ للعائلة ولكبار السن والمكفوفين والمعاقين والرياضيين والمشجعين و٤٠٪ للشباب.

واشار الرئيس التنفيذي لطيران الخليج الى ان حركة الطيران بين السعودية والبحرين ستتأثر في المراحل الاولى بافتتاح الجسر الذي يربط بين البلدين وذلك على ضوء الدراسات التي اجرتها الشركة للآثار المحتملة لمرحلة ما بعد الجسر ولكنه قال ان حركة الطيران ستستقر وترتفع بعد ذلك خاصة اذا سمح للمواطنين والمقيمين من الوافدين بالبلدين بحرية الحركة والتنقل وطالب بالعمل على سرعة فتح الاجواء بين دول المجلس وزيادة عدد رحلات الطيران بين المناطق التي تشهد كثافة في حركة السفر، وقال ان مكاتب الطيران المنتشرة في اكثر من ٥٠ دولة بالعالم يمكن ان تتحول الى مكاتب سياحية لدول الخليج ولكن بعد ان تهتم ببرامج السياحة الداخلية فيها وتستفيد من امكانياتها المناخية والتراثية والثقافية في اعتماد السياحة كمصدر دخل لها خاصة خلال موسم الشتاء الذي ينعم فيه الخليج بمناخ ممتاز يمكن ان يستقطب السياحة العالمية للمنطقة ومن خلاله تتغير صورة العربي الخليجي التي تقدم مشوهة في الاعلام الغربي.

ونفى الرئيس التنفيذي لطيران الخليج امكانية تخفيض اسعار تذاكر الطيران مع الانخفاضات التي تشهدها حاليا سوق النفط العالمي وقال ان اي انخفاض في اسعار النفط تقابله زيادة في الاجور ونفقات التشغيل.

وأوضح ان اسعار وقود الطائرات في دول الخليج اغلى من مثيلتها، في مناطق كثيرة من العالم رغم انها دول منتجة ولكنه اشار الى ان التخفيض الحالي في اسعار النفط سيؤدي الى عدم زيادة اسعار تذاكر الطيران والابقاء على اسعارها الحالية.

وقال ان الشركات الوطنية بالمنطقة يجب ان لا تعتمد على دعم الحكومات ويجب ان تعمل على دعم الحكومات ويجب ان تعمل وتنجح اعتمادا على نفسها، ويكفي ما تقدمه حكومات المنطقة من دعم للخدمات المتعددة للمواطن والمقيم من صحة وتعليم ودعم غذائي.. الخ.

واشار الى سياسة طيران الخليج بالعمل وفقا للعرض والطلب وقال ان الدليل على ذلك انها تحصل على خمس حجم المسافرين للندن بينما حقها ان تحصل على نسبة ٥٠٪ وهو ما ينفي احتكارها لاجواء المنطقة ولبعض الخطوط.

الأسواق المالية

الدولار يبدأ في التراجع والذهب يواصل التحسن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بعد ثمانية ايام من التقدم المتواصل، بدأ الدولار الامريكي في التراجع امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى. وسجلت العملات الاوروبية واليابانية مكاسب طفيفة خلال المعاملات. كما استمرت اسعار الذهب في مواصلة التحسن فوق معدل ٣٠٠ دولار للاونصة.

ويسود اعتقاد في دوائر الوسطاء في الاسواق المالية بان تراجع الدولار المحدود ليس سوى ظاهرة وقتية، لان عوامل قوة الدولار وضعف العملات الاخرى ما تزال كما هي.

وفي الولايات المتحدة اعلن الرئيس الامريكي ريجان ان المشكلة الرئيسية في اسواق الصرف ليست في قوة الدولار وانما من ضعف العملات الاخرى، وقال ان ذلك حدث لان الاقتصاد الامريكي انتعش بصورة اسرع من الدول الاخرى.

وفي المانيا الغربية حذر المستشار السابق هيلموت شميت من استمرار العجز في الميزانية الامريكية والزيادة المبالغ فيها في قيمة الدولار واوضح ان هذين الامرين قد يسفران عن كساد خطير. ودعا شميت في مقال نشرته امس مجلة (دي تزايت) الولايات المتحدة الى ان توقف فورا الارتفاع في سعر الدولار لتبدأ قيمة العملة الامريكية في الانخفاض.

غير ان مؤشرات نمو الاقتصاد الامريكي، على الرغم من ارتفاع قيمة العجز والمديونية، ما تزال تدفع بالدولار الى اعلى رغم الانخفاض المحدود الذي تعرض له امس. فقيمة الدولار ما تزال اكبر من ١٠ فرنكات وحوالي ٣,٣ مارك الماني وحوالي ٢,٨ فرنك سويسري واكثر من ٢٠٠٠ ليرة وأعلى من معدل ٢٦٠ ينا يابانيا، بالاضافة الى ان قيمة العملة البريطانية تدور حول معدل ١٠٩ سنتات مقابل الدولار الامريكي.

وقد تماسكت قيمة الجنيه الاسترليني خلال معاملات سوق لندن امس، وارتفعت قيمة من ١٠٨,٨ سنت الى ما يتراوح بين ١٠٩,١٥ الى ١٠٩,٢٢ سنت محققا زيادة تصل في المتوسط الى ٠,٤ سنت مقابل الدولار.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

ـ ٣,٢٨٨٥ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٠٠٠.

ـ ٢,٧٩٥٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٠.

ـ ١٠,٠٤١ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٠٧٥.

ـ ٢٦١,٧٠ ين ياباني منخفضا من ٢٦٢,٥.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استمرت اسعار الذهب في التحسن لليوم الثالث على التوالي هذا الاسبوع وتراوح سعر الاونصة في سوق لندن بين ٣٠٣,٢٥ الى ٣٠٣,٧٥ دولار بزيادة حوالي نصف دولار عن اقفال امس الاول. واستفاد الذهب من تراجع الدولار امس واستمرار الزيادة الملموسة في الطلب على المعدن النفيس التي ميزت المعاملات في الاسواق خلال الايام الثلاثة الماضية.

وبالنسبة لاسعار الفضة فقد سارت هي الاخرى في نفس اتجاه اسعار الذهب، وتحسن سعر الاونصة الى ما يتراوح بين ٦,٢٩ الى ٦,٧٠ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي تراوح بين ٦,٢٣ الى ٦,٣٥ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٨٦٥	٣,٥٨٣٥
جنيه استرليني	٣,٩٥	٣,٩٠٧٢
مارك المانى	١,٠٩٣٠	١,٠٨٧٠
فرنك سويسري	١,٢٨٣٠	١,٢٧٦٨
فرنك فرنسي	٠,٣٦٣٠	٠,٣٥٨٢
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٣٥	٠,٠٠١٧٧٤
ين ياباني	٠,٠١٣٦٦	٠,٠١٣٦٦
جلدر هولندي	٠,٩٦٥٠	٠,٩٥٩٨
دولار سنغافوري	١,٥٨٥٠	١,٥٨٣٧
دولار كندي	٢,٦٧	٢,٦٧٣٦
شلن كيني	٠,٢٤٧٥	٠,٢٤٧٥
بيزو فليبيني	٠,٢٠٤٦	٠,٢٠٤٦
شلن نمساوي	٠,١٥٥٠	٠,١٥٤٠
كرون سويدي	٠,٣٨٤٥	٠,٣٨٤٥
كرون نرويجي	٠,٣٧٨٥	٠,٣٧٨٥
كرون دنمركي	٠,٣٠٤٠	٠,٣٠٤٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٢٥	٠,٠١٩٧٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٤٢٥	٠,٠٥٤٢٤
دراخما يوناني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٨٦
روبيه هندي	٠,٢٤	٠,٢٧٦٥
روبيه سريلانكا	٠,١٤	٠,١٢٩٩
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٥	٠,١٢٢٥
روبية باكستانية	٠,٢٢٥٠	٠,٢٢٨٠
دينار كويتي	١١,٦٢	١١,٥٩٧١
دينار تونسي	٤,٠٢٥	٤,٠١٠٠
دينار عراقي	٣,١٢	—
دينار جنوبي	٩,٤٠	١٠,٤٤٣٧
دينار بحريني	٩,٥٠	٩,٥٠١٠
ريال عماني	١٠,٣٧	١٠,٣٦٩٨
ليره لبنانيه	٠,٢٥٦٠	٠,٢٥٠٨
ليره سوريه	٠,٢٩٢٥	٠,٤٤٨٥
درهم امارات	٠,٩٧٥٠	٠,٩٧٥٢
ريال قطري	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٨
درهم مغربي	٠,٣٧	٠,٣٦٥٥
ريال يمني	٠,٥٥٣٥	٠,٥٦٠٠
جنيه مصري	٢,٧٦	—
جنيه سوداني	٠,٦٥	—
دينار اردني	٨,٨٦	٨,٦٢٩٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٥٩٠٠	٣٤٩١٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤١٢٠	٤٠٨٠
اونصه ذهب	١١٠٥	١٠٩٠
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٥٠
الاونصه	٣١	٢٧

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهى قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار: (ت: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

استقرار الليرة اللبنانية مع الانسحاب الاسرائيلي

بيروت ـ ر: شهدت الليرة اللبنانية نوعا من الاستقرار خلال العمليات التجارية التي اتسمت بالهدوء امس في اعقاب انباء عن هدوء الحالة في مدينة صيدا التي تستعد قوات الاحتلال الاسرائيلي للانسحاب منها.

وقال المتعاملون ان عروضا صغيرة بالدولار مع عمليات ضئيلة ادت الى رفع الليرة الى سعر ١٤,٠٥ شراء و١٤,١٥ بيعا بالنسبة الى الدولار في العمليات التجارية التي دارت في وقت مبكر من الصباح.

البنتاجون تطلب من الكونجرس زيادة ميزانية سرية لانتاج صاروخ "كروز" جديد

واشنطن ـ بروكسل ـ وكالات الانباء: تشير الاحصاءات التي اذاعتها مجموعة بحث خاصة الى ان وزارة الدفاع «البنتاجون» طلبت من الكونجرس زيادة ميزانية سرية مخصصة لصاروخها السري الجديد طراز كروز بمقدار عشرة امثال تقريبا العام القادم.

وقال مركز معلومات الدفاع وهو مجموعة مستقلة تنتقد دائما انفاقات الدفاع ان تقديراته بالنسبة للاعتمادات المطلوبة للصاروخ الذي يقوم تصميمه على اساس عدم رصد رادار العدو له هي ٦٦٢,٩ مليون دولار للعام ١٩٨٦ و ٩٢٤,٦ مليون دولار للعام ١٩٨٧ في حين أن حجم الاعتمادات لهذا العام هو ٧٥,٥ مليون دولار.

وهذه الاعتمادات جزء مما هو معروف باسم ميزانية البنتاجون السوداء او السرية التي لا يعرفها الا عدد قليل من نخبة من اعضاء الكونجرس المسؤولين عن برامج معينة.

وقال ديفيد موريسون المحلل في المركز لرويتر انه استطاع كشف الاتفاقات السرية من مجموع الاعتمادات التي طلبها البنتاجون ووجد ان مجموع اعتمادات الميزانية السرية للعام المالي الذي يبدأ يوم اول اوكتوبر (تشرين الاول) تزيد بنسبة ٥٢ في المئة عن العام المالي الحالي وان الاعتمادات السرية للعام ١٩٨٥ تزيد بنسبة ٣٩ في المئة عن العام ١٩٨٤.

واضاف موريسون قوله ان الاعتمادات المخصصة للبرامج السرية التي تدرج دون تحديد اسعار استخرجت من الميزانيات عن طريق طرح نفقات البرامج المعروفة من مجموع الاعتمادات.

برنامج سري

وقال ان هذه الارقام لا تشمل الاعتمادات المخصصة لقاذفة القنابل السرية وهي طائرة يجري انتاجها بمواد جديدة وبشكل جديد بحيث لا يستطيع رادار العدو رصدها تقريبا.

واضاف موريسون قوله انه يعتقد ان الاعتمادات السرية خاصة بمشروع في القوات الجوية اطلق عليه اسم اورورا وهو برنامج سري كشفت عنه بالصدفة ارقام اعتمادات الميزانية التي اذيعت الاسبوع الماضي.

وقد حددت اعتمادات برنامج اوروار بمقدار ٨٦ مليون دولار عام ١٩٨٦ لكن الرقم يقفز الى ٢,٣ مليار دولار للعام ١٩٨٧.

الا ان بعض مصادر الكونجرس قال انه يعتقد ان اعتمادات برنامج اوروار تتضمن فقط جزءا من مجموع الاعتمادات السرية وانها لا تغطي نفقات قاذفة القنابل بل طائرة استطلاع.

ويعتقد ان اعتمادات سرية اضافية مدرجة في مشاريع عامة اخرى داخل وخارج اعتمادات القوات الجوية.

وسيبدأ استخدام قاذفة القنابل السرية في اوائل التسعينات لاطلاق اسلحة نووية كبديل للقاذفات القديمة طراز ب ـ ٥٢ س والقاذفة ب ـ ١ الجديدة التي بدأ انتاجها.

وقال موريسون انه يعتقد ان الافشاء الاخير للانفاقات السرية «يتفق مع سياسة الحكومة بعدم اذاعة الا الاقل من المعلومات».

نشر الصواريخ الامريكية

وفي بروكسل ذكر ريتشارد بيرت مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الاوروبية ان المجموعة الاستشارية الخاصة بمنطقة حلف شمال الاطلسي اعلنت في اجتماعها امس في بروكسل عن رأيها بوضوح حول ضرورة قيام دول الحلف وخاصة بلجيكا بنشر الصواريخ الاوروبية الامريكية فوق اراضيها في التاريخ المحدد ووفقا لقرارات الحلف.

وأوضح بيرت ان مسألة نشر ٤٨ صاروخ كروزر في فلورين اثيرت في هذا الاجتماع. ومن المقرر ان تعلن الحكومة البلجيكية عن رأيها النهائي في هذه المسألة وتقدم جدولا زمنيا بنشر هذه الصواريخ. وتشير توقعات حلف الاطلسي الى انه من المقرر وضع بطارية من ١٦ صاروخا في فلورين في مارس (اذار) القادم على ان تنشر بقية الصواريخ البالغ عددها ٣٢ صاروخا في نهاية ١٩٨٥.

واشار مساعد وزير الخارجية الى ان المجموعة الاستشارية كرست مناقشاتها اساسا للجانب المتعلق بالصواريخ الاوروبية في المفاوضات الامريكية ـ السوفياتية القادمة المقرر استئنافها في جنيف في ١٢ مارس (اذار) المقبل.

وأوضح انه وفقا للتقديرات الامريكية فقد نشر الاتحاد السوفياتي حتى هذا اليوم ٣٩٦ صاروخ اس ـ اس ـ ٢٠ واقام عشرات من القواعد الاضافية لاطلاق هذا النوع من الصواريخ.

واستطرد بيرت قائلا ان المجموعة الاستشارية اكدت معايير تفاوض حلف الاطلسي للتوصل الى اتفاقية بشأن الصواريخ الاوروبية ولاسيما تساوي الحقوق والحدود بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وعدم احتساب القوات النووية الفرنسية والبريطانية والحفاظ على القدرة الدفاعية التقليدية للحلف.

وانتهى رأي المجموعة الاستشارية الى ان احترام هذه المعايير يهيىء ظروفا مواتية للتوصل الى «ابرام اتفاقية عادلة».

حرب النجوم

وفيما يتعلق بالمشروع الامريكي للدفاع المضاد للصواريخ في الفضاء «حرب النجوم» صرح بيرت بان اي من افراد المجموعة الاستشارية لم يعترض على هذا المفهوم «اللازم لاقامة السلام وتوفير الامن للحلفاء» وانه «ليس خافيا على احد» ان ثمة خلافات في وجهات النظر لاتزال قائمة بين الدول الحليفة في هذا المجال.

ويرى بيرت ان السؤال المطروح اليوم هو ما اذا كان الاتحاد السوفياتي على استعداد للتفاوض بصورة جادة في جنيف دون محاولة استغلال انقسامات قد تحدث بين دول الحلف.

وفي موسكو اعرب وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا بهوسلاف شنوبيك امس عن اعتقاده بامكان تخفيف حدة التوتر في العلاقات الدولية وحل القضايا الملحة في الظروف الراهنة اذا تخلى الزعماء الغربيون عن سياسة سباق التسلح النووي.

ورحب في مقال له نشرته صحيفة البرافدا السوفياتية الرسمية في موسكو بالاتفاق الذي توصل اليه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في جنيف حول الاسلحة النووية الفضائية الا انه اكد ان تلك المفاوضات يجب ان لا تقتصر على مناقشة جانب واحد بل جملة من المسائل المتعلقة بالاسلحة الفضائية والاستراتيجية والصواريخ المتوسطة المدى.

وقال وزير الخارجية التشكيوسلوفاكية ان حكومته تعير اهتماما خاصا بادراج موضوع عسكرة الفضاء في جدول اعمال المفاوضات المقبلة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

واضاف شنوبيك ان تشيكوسلوفاكيا تؤيد بكل اخلاص جهود الاتحاد السوفياتي الرامية الى الوصول الى اتفاقيات مقبولة لدى الطرفين لخدمة «مصالح السلام العالمي الشامل».

واشار الى ان مسألة تحريم عسكرة الفضاء الكوني تشغل اهمية خاصة «لانه لا يمكن مطلقا الحديث عن امكانيات تقليص السلاح النووي بدون ذلك».

تصريح لتشيرننكو

هذا وقال الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرننكو في حديث نشر في موسكو امس ان بلاده تحبذ خفضا اساسيا في الاسلحة النووية على اساس من المساواة والامن المتوازي.

ونسبت وكالة تاس السوفياتية الرسمية الى الرئيس تشيرننكو قوله في رسالة الى مجموعة ارجنتينية مناهضة للتسلح النووي «ان مصير العالم يتوقف الى حد كبير على ارادة الشعوب واعمالها وهي تستطيع بل ويجب ان تقول لا جازمة للموت النووي وان تخصص الاموال الموفرة نتيجة تقليل النفقات العسكرية لتقديم المساعدة الى البلدان النامية» واضاف «ان الاتحاد السوفياتي يقف بثبات ضد اية محاولات لكسر التوازن العسكري».

واعرب الزعيم السوفياتي عن اعتقاده الراسخ بان الجدل التاريخي بين النظامين الاجتماعيين المختلفين شأنه شأن اية جدالات ونزاعات اخرى بين الدول يجب حله عن طريق سلمي فقط ولاسيما في عالم اليوم المشبع باسلحة الدمار الشاملة.

زعيم المعارضة في كوريا الجنوبية: لن اتخلى عن الديمقراطية

سيول ـ ا.ف.ب: اكد كيم داي جانج زعيم المعارضة في كوريا الجنوبية انه لا يسعى الى احداث «فوضى سياسية» بيد انه لن يتخلى ابدا عن هدفه في «اعادة الديمقراطية» وذلك في حديث خاص لوكالة فرانس برس.

واشار كيم «معقبا على النجاح المثير للحزب الديمقراطي الكوري الجديد في الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٢ فبراير (شباط) الحالي «الى انه يعبر عن الرفض الشعبي للحكم وايضا للمعارضة التقليدية التي تتفق مع الحكم القائم».

وقد حصل الحزب الديمقراطي الكوري الجديد الذي اسسه منذ عام انصار كيم داي جونج على ٦٧ مقعدا في البرلمان حيث تأكد انه القوة المعارضة الاولى. وقد احتفظ حزب العدالة والديمقراطية للرئيس شون بالاغلبية حيث حصل على ١٤٨ مقعدا في حين كانت المعارضة التقليدية المعتدلة اكبر الخاسرين في هذه الانتخابات اذ حصل الحزب الديمقراطي الكوري على ٣٥ مقعدا والحزب الوطني على ٢٠ مقعدا.

وقد جاء هذا الرقم القياسي للحزب الديمقراطي الكوري الجديد بمثابة حدث كبير غير الوجه السياسي بصورة «اساسية» وفقا لكيم الذي اعرب عن اعتقاده بأن الموعد المختار لعودته من المنفى في الولايات المتحدة ـ التي قضى بها سنتين ـ ساهم بصورة كبيرة في نجاح الحزب.

واضافت «اننا ننتظر رؤية ما سيكون عليه موقف الحكومة ازاء هزيمتها يحدونا بذلك الامل في ان تحترم الارادة الشعبية». وفي حالة العكس سيحدث «نزاع حاد» و «عدم استقرار سياسي» مما سيكون له «اثار خطيرة على الامن القومي».

واضاف كيم الذي يعتزم «تشجيع الحزب الديمقراطي الكوري الجديد على الاعتدال» لقد اقترحت الدخول في حوار مع الحكومة بدلا من المواجهة وقال «اذا لم يجر حوار فانه يتعين علينا الاسراع في نضالنا» مؤكدا انه ليس له من هدف سوى مساعدة شعبه في نضاله من اجل الديمقراطية في البلاد».

ويبدو ان جونج الخصم الاول للرئيس شون دو هوان الذي وصل الى الحكم من طريق القوة سنة ١٩٨٠ يريد ان يطبق على نفسه ايضا هذا الاعتدال. وقال كيم المحددة اقامته حاليا والمحروم من حقوقه السياسية «لقد تخليت في الوقت الحاضر عن فكرة طلب الخروج من منزلي وقررت ان اكون معتدلا. بيد انني لا ادري لاي فترة من الوقت سأستمر على هذا الموقف».

اليابان تهدد بالانسحاب من اليونسكو

باريس ـ ا.ف.ب: تأكد في باريس وطوكيو ان اليابان هددت بالانسحاب من منظمة اليونسكو ما لم تجر هذه المنظمة الدولية للتعليم والعلوم والثقافة هذا العام تعديلات في هيكلها.

وذكر تاكا اكي كاجاوا ممثل اليابان في مقر المنظمة في باريس ان اليابان ستعيد النظر في علاقاتها مع اليونسكو ما لم يتم تحقيق تعديلات هامة خلال مؤتمرها العام المقبل في خريف ١٩٨٥ في صوفيا.

وفي طوكيو اوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان «هذا انذار يهدف الى ابراز تصميم اليابان على التوصل الى تحقيق هذه التعديلات».

ريجان يطلب منح جواتيمالا ٨٠ مليون دولار

جواتيمالا ـ ا.ف.ب: اعلنت سفارة الولايات المتحدة في جواتيمالا ان الرئيس رونالد ريجان طلب من الكونجرس الامريكي ان يمنح جواتيمالا معونة اقتصادية وعسكرية تقدر بمبلغ ٨٠ مليون دولار.

واوضح بيان السفارة انه سيخصص مبلغ قدره ٢٥ مليون دولار لتحسين ميزان مدفوعات جواتيمالا و٣٢ مليونا لبرامج التنمية و١٠ ملايين للمعونة العسكرية.

وجدير بالذكر ان قيمة المعونة التي قررت الولايات المتحدة منحها لجواتيمالا خلال عام ١٩٨٥ تصل الى ٦٥,٣ مليون دولار منها مبلغ ضئيل للبرامج العسكرية.

الرئيس القبرصي يعود الى بلاده

بلغراد ـ كونا: اختتم الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو زيارة رسمية ليوغوسلافيا استغرقت ثلاثة ايام وغادرها عائدا الى بلاده.

واجرى كبريانو خلال الزيارة محادثات مكثفة مع مضيفه الرئيس اليوغوسلافي فيسيلين ديورا نوفيتش تناولت عددا من القضايا الدولية الراهنة ودور حركة عدم الانحياز في ايجاد حلول لهذه القضايا.

كما تناولت المحادثات الوضع في القارة الاوروبية والعلاقات الثنائية وشدد الرئيسان في الجولة الاخيرة من المحادثات بينهما التي عقداها امس قبل مغادرة كبريانو على ضرورة اخماد بؤر التوتر في منطقة الشرق الاوسط.

وعبرا عن الحاجة الماسة لحل المشكلات في منطقة البحر الابيض المتوسط وتحويل هذه المنطقة الى منطقة سلام وامن وتعاون.

واتفق الرئيسان كبريانو وديورا نوفيتش على ضرورة تعزيز دور حركة عدم الانحياز في حل المشكلة القبرصية والقضايا الدولية الاخرى.

طبيب تشيرننكو يقطع زيارته للولايات المتحدة

كليفلاند ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب: علم من مصدر طبي مطلع ان طبيب الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرننكو قطع امس زيارته للولايات المتحدة للعودة الى موسكو.

فقد اختتم الدكتور ايفجويني تشازوف مدير المعهد السوفياتي لابحاث القلب ونائب وزير الصحة امس زيارته للولايات المتحدة التي كان مقررا ان تنتهي يوم الاحد المقبل.. وصرح بذلك المسؤولون في الجمعية الطبية التي كانت تستضيف الطبيب السوفياتي.

ونفى الدكتور تشازوف لدى سؤاله خلال زيارته للولايات المتحدة حول صحة تشيرننكو انه الطبيب الخاص له كما رفض التعليق على حالته.

والجدير بالذكر ان تشيرننكو (٧٣ سنة) لم يظهر في الحياة العامة منذ ٢١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وقد اكد المسؤولون السوفيات الشائعات التي تتردد حول مرضه.

وصرح المسؤولون في الجمعية الطبية الامريكية بان ثلاثة اطباء سوفيات اخرين كانوا يرافقون تشازوف سيواصلون زيارتهم للولايات المتحدة وفقا للبرنامج المقرر حتى يوم الاحد المقبل.

حوادث عنف في عاصمة بوليفيا

لاباز ـ ا.ف.ب: علم من مصدر شرطي في لاباز ان قوة من الجيش احتلت مبنى جامعة سان اندرس في العاصمة البوليفية من اجل اطلاق سراح موظف وشرطيين كانت تحتجزهم مجموعة من الطلبة.

وافاد المصدر ان الرهائن الثلاث الذين احتجزهم بعض اعضاء الاتحاد الجامعي المحلي «تروتسكي» اصيبوا باعيرة نارية قبل اطلاق سراحهم كما جرح اخرون اثناء المصادمات التي وقعت بين الطلبة ورجال الشرطة التي اعقبت تدخل قوات الجيش. ولم تشر مصادر الشرطة الى مدى خطورة هذه الاصابات.

وقد اعلن اتحاد الطلبة ان الدافع من وراء عملية اخذ الرهائن كان محاولة الضغط على السلطات لاخلاء سبيل نحو عشرة طلاب مسجونين.

العالم في سطور

مقتل ٥٠ شخصا في احتراق سفينة هندية

● نيودلهي: لقي ما لا يقل عن خمسين شخصا مصرعهم عندما اندلعت النيران في سفينة ركاب هندية بسبب تماس كهربائي بينما كانت اتية في رحلة من سنغافورة الى الهند.

وذكر في نيودلهي ان السفينة التي تقل على متنها ٧٠٠ راكب و١٤٠ ملاحا والتي اشتعلت فيها النيران مدة ١٢ ساعة وصلت الى ميناء مدراس بعد ان تمكن طاقمها من اطفاء النار.

فيضانات مدمرة تجتاح اندونيسيا

● جاكرتا: لقي تسعة عشر شخصا مصرعهم من جراء الفيضانات التي تعرضت لها اندونيسيا خلال الايام القليلة الماضية.

ونسبت وكالة الانباء الماليزية «بيرناما» الى مسؤولين اندونيسيين القول ان ثلاثة اشخاص لا يزالون في عداد المفقودين بينما اسفرت الفيضانات التي اجتاحت اربع قرى عن تدمير مائتي منزل.

وقال اولئك المسؤولون ان المياه جرفت الحيوانات والمواشي وتسببت في تدمير عدد من الجسور والمكاتب الحكومية والمباني في قرى كواندانج وسومالاتا وايتنجولا وتيباوا.. وان سلطات الحكومة الاقليمية تقوم باخلاء السكان من تلك القرى المتضررة.

انخفاض شعبية حزب المحافظين البريطاني

● لندن: يستدل من استطلاع للرأي اجراه معهد جالوب ونشرت نتائجه صحيفة ديلي تلجراف البريطانية ان شعبية حكومة المحافظين التي تراسها مارجريت ثاتشر بلغت ادنى مستوى لها منذ نحو ثلاثة اعوام.

وجاء في نتائج الاستطلاع ان المحافظين لا يؤيدهم الا ٣٥ في المائة فقط ممن ادلوا بارائهم اي بانخفاض قدره ٤ في المائة مقارنة بالشهر الماضي. في حين حصل حزب العمال على تأييد ٣٢ في المائة فاقدا كذلك ما كان قد احرزه من تقدم حيث فاز بأصوات ٣٣ في المائة ممن شملهم استطلاع اخر اجري في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وجاء انخفاض شعبية الحكومة في صالح التحالف المشكل من حزب الاحرار والحزب الاشتراكي الديمقراطي والذي حصل على ٣١,٦ في المائة حيث تقدم بنسبة ٦ في المائة في شهر واحد.

انفجار مصنع للديناميت في جنوب افريقيا

● جوهانسبورج: افادت الحصلة الاخيرة التي نشرها متحدث باسم الشركة الافريقية للمتفجرات والصناعات الكيماوية ان الانفجار الذي وقع في مصنع للديناميت تابع لشركته اسفر عن مصرع خمسة اشخاص واصابة ٢٥ اخرين.

واوضح المتحدث ان ثلاثة اشخاص قتلوا فور وقوع الانفجار ثم توفي اثنان خلال الليل. واضاف ان ثمة ثلاثة مصابين في حالة خطرة.

واكد المتحدث مجددا ان احتمال التخريب مستبعد.

منظمة تعلن مسؤوليتها عن حادث حريق الفندق في مانيلا

● مانيلا ـ اعلنت منظمة تدعى «ذي انجلز» كانت مجهولة حتى الآن .. مسؤوليتها عن الحريق الذي شب في فندق ريجنت بمانيلا واسفر عن مقتل ٢١ شخصا على الاقل احتجاجا على «المساندة الامريكية ـ اليابانية لنظام الرئيس فرديناند ماركوس».

واعلنت هذه الجماعة في برقية صغيرة منسوخة على الآلة الكاتبة ارسلت الى وكالة فرانس برس «ان ثمة اشكالا اخرى للتخريب لان المعنيين بالامر لم يحفلوا بالتهديدات السابقة من اي محاولة لتمديد اجل نظام ماركوس».

مواطنون سلفادوريون امام مولد كهربائي دمره الثوار في وضح النهار بالقرب من المركز الرئيسي للشرطة في العاصمة.

مجموعة الكونتادورا تؤجل مناقشة مشروعها للسلام بامريكا الوسطى

مكسيكوسيتي ـ كونا: ارجأت مجموعة دول كونتادورا اجتماعا مقررا في العاصمة البنمية امس لبحث ايجاد تسوية سلمية لمشاكل دول امريكا الوسطى ووقف اعمال العنف فيها.

واعلن وزير الخارجية المكسيكي برناردو سوبيلفيدا امس انه تم الغاء اجتماع مجموعة دول كونتادورا التي تضم المكسيك وفنزويلا وكولومبيا وبنما الى «اجل غير مسمى».

وكان من المقرر ان تبحث دول كونتادورا الاربع التي تسعى الى تحقيق السلام في المنطقة منذ حوالي عام مع ممثلي خمس دول امريكية وسطى في بنما سيتي اليوم مشروع السلام الذي طرحته اخيرا.

ولم تحدد وكالة الانباء المكسيكية الرسمية التي اوردت نبأ تأجيل الاجتماع اي تاريخ محدد لاجتماع دول كونتادورا.

وتفيد الانباء ان بوادر تأجيل الاجتماع برزت عندما اعلنت كوستاريكا انها لن تحضر اجتماع كونتادورا الا اذا سلمت ماناجوا مواطنا نيكاراجويا طلب حق اللجوء السياسي في العام الماضي.

وقال وزير خارجية كوستاريكا كارلوس خوسيه غواتيريز امس ان بلاده والسلفادور وهندوراس قررت عدم الاشتراك في الاجتماع الا اذا تمت تسوية مسألة المواطن النيكاراجوي.

وكانت الانباء الصحفية قد ذكرت ان الطالب النيكاراجوي خوسيه مانويل اوربينا لارا لجأ الى سفارة كوستاريكا في ماناجوا في العام الماضي للتهرب من الخدمة العسكرية الالزامية.

وكانت مجموعة دول كونتادورا قد وضعت بعد مفاوضات استمرت حوالي عام ونصف عام مشروع سلام لدول امريكا الوسطى من ابرز بنوده سحب جميع المستشارين العسكريين من المنطقة.

وابدت نيكاراجوا التي تواجه عناصر نيكاراجوية متمردة تدعمها الولايات المتحدة ومتمركزة في الدولة الجارة كوستاريكا على الفور استعدادها للتوقيع على مشروع سلام كونتادورا.

غير ان السلفادور وهندوراس وكوستاريكا طالبت بتوضيحات خاصة بهذا المشروع قبل التوقيع عليه. وقد انتقدت الولايات المتحدة بدورها هذا المشروع وقالت انه تنقصه وسائل ما اسمته بالتحقيق والسيطرة.

وتزعم الولايات المتحدة بان حكومة نيكاراجوا اليسارية تدعم الثوار اليساريين في السلفادور وتسعى الى تصدير الثورة الى الخارج.

شولتز وجروميكو قد يلتقيان في فيينا في ١٥ مايو

واشنطن ـ ا.ف.ب: ذكرت مصادر مطلعة امس ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية قد يجتمع مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتية في فيينا في ١٥ مايو (آيار) المقبل بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الاربعين لمعاهدة دولة النمسا.

واوضحت الصحيفة نقلا عن بعض المسؤولين في الحكومة الامريكية وبعض المصادر الدبلوماسية ان الحكومة النمساوية وجهت دعوة الى شولتز وجروميكو ووزيري خارجية فرنسا وبريطانيا لتمثيل الدول الاربع الموقعة على المعاهدة.

واشارت الصحيفة الى ان عددا من وزراء خارجية الدول المجاورة من الشرق والغرب تلقوا دعوة بهذه المناسبة ايضا.

ويرجع تاريخ اخر لقاء بين شولتز وجروميكو الى ٧ يناير (كانون الثاني) الماضي في جنيف اثناء اتفاقهما على استئناف المحادثات المتعلقة بالرقابة على الاسلحة الكيميائية والفضاء.

ويذكر في هذا الصدد ان الاحتفالات التي نظمت بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لمعاهدة الدولة النمساوية اتاحت الفرصة لاجتماع وزير الخارجية الامريكية مع جروميكو.

مقتل ضابط سوفياتي كبير في اقليم شمال افغانستان

لندن ـ موسكو ـ وكالات الانباء: قتل ضابط سوفياتي كبير خلال هجوم شنته مجموعة من المجاهدين الافغان ضد معسكر للقوات السوفياتية في اقليم غور الواقع شمالي شرق افغانستان. وذكرت وكالة الانباء الافغانية «التابعة للمجاهدين» ومقرها لندن ان الضابط السوفياتي كان مكلفا بمهمة تتبع نشاطات المجاهدين ومعرفة اماكن تجمعهم. واضافت الوكالة ان المجموعة التي نفذت العملية في ٢٧ يناير (كانون الثاني) الماضي عادت الى مواقعها قبل ان تقوم القوات السوفياتية بهجوم مضاد.

وفي موسكو اذاعت وكالة تاس السوفياتية امس ان محكمة خاصة في مدينة مزار الشريف شمالي افغانستان قضت باعدام ثلاثة مجاهدين افغان والسجن لمدة عشرين عاما الى شخص رابع.

واوضحت الوكالة ان «المجاهدين الاربعة اعترفوا اثناء محاكمتهم في مزار الشريف المركز الاداري لاقليم بلخ بقيامهم بعمليات عسكرية ضد السوفيات».

وذكرت تاس «ان الرجال الاربعة ادينوا بتهمة مقاومة قوات الشرطة مقاومة مسلحة».

وفي باريس ذكرت وكالة الانباء الافغانية «بختار» ان وزارة الخارجية الافغانية استدعت امس القائم بالاعمال الباكستانية في كابول واعربت له عن احتجاج الحكومة الافغانية ازاء الهجمات الاخيرة التي اتهمت قوات الحدود الباكستانية بشنها ضد اراضيها.

وتقول حكومة كابول ان الهجمات التي تتعرض لها اراضيها ابتداء من الاراضي الباكستانية مستمرة وينجم عنها مصرع العديد من السكان المدنيين في اقليم كونار ومقاطعة شامكاني واقليم باكتيا بشرقي افغانستان.

وذكرت الحكومة الافغانية ان الهجمات بالقذائف الصاروخية والمدافع والهاونات تكثفت باطلاق نحو عشرين صاروخا يوم ٧ فبراير (شباط) الجاري في منطقة بانجاشت بشرقي افغانستان كذلك بتدمير هيلكوبتر افغانية يوم ٦ فبراير (شباط) كانت تنقل سلعا غذائية الى منطقة باريكوت في اقليم كونار على نحو ما ذكرته الوكالة.

ومن ناحية اخرى نددت كابول باشتراك قوات باكستانية بشكل مباشر في الهجمات التي تعرضت لها مؤخرا حاميتا شامكاني وانجاشت الافغانيتان بالقرب من الحدود الباكستانية.

قلق المسؤولين بالمانيا الغربية من تزايد عدد طالبي منحهم حق اللجوء السياسي

بون ـ كونا: اعرب وزير الداخلية الالماني الغربي فريدريك تسيمرمان عن قلقه الشديد ازاء تزايد عدد طالبي اللجوء السياسي في العام الماضي في المانيا الغربية بعد الانخفاض الملموس الذي شهده خلال الفترة ما بين ١٩٨٠ و١٩٨٣.

وقال تسيمرمان امام مجلس الوزراء الاتحادي ان عدد طالبي اللجوء السياسي ارتفع في العام الماضي بنسبة ٧٨ في المائة عما كان عليه في العام الذي سبقه ليصل الى ٣٥ الفا بعد ان تقلص بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٣ من ١٠٨ آلاف الى ٢٠ الفا فقط.

ويتوقع تسيمرمان ان يستمر هذا الاتجاه في الاشهر المقبلة ايضا الامر الذي ستترتب عليه مشاكل عديدة لاسيما وان مراكز تجميع اللاجئين استنفدت طاقاتها ولم تعد قادرة على استيعاب المزيد من طالبي اللجوء السياسي.

ونوه وزير الداخلية بان نفقات اللاجئين الجدد كلفت حكومة بون في العام الماضي حوالي ٥٥٠ مليون مارك.

وأشار الى ان ٨٠ في المائة من طالبي اللجوء السياسي في العام ١٩٨٤ جاءوا من ١١ بلدا فقط وهي سيرلانكا (٨٠٠٠ لاجىء) وبولندا (٤٢٠٠) وتركيا (٤٢٠٠) وغانا (٢٦٠٠) وايران (٢٦٠٠) واثيوبيا (٢٢٠٠) وباكستان (١٥٦٠) وتشيكوسلوفاكيا (١٥٠٠) ولبنان (١٥٠٠) وافغانستان (١٢٠٠) والهند (١١٠٠).

ونوه وزير الداخلية بان ٨٥ في المائة من اللاجئين من تشيكوسلوفاكيا واثيوبيا حصلوا في العام الماضي على حق اللجوء وان هذا المعدل قد ارتفع الى ٩٠ في المائة بالنسبة الى طالبي اللجوء من بولندا.

وطالب الوزير الالماني الغربي باعادة النظر في الاجراءات والشروط القانونية لمنح حق اللجوء السياسي.

وقد قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة وزارية كلفت بالنظر في هذه المسألة ورفع تقرير الى الحكومة الاتحادية حول النقاط التي يمكن تعديلها في القانون الاساسي الخاص بمنح حق اللجوء وذلك تحاشيا للمشاكل الاجتماعية التي قد تنجم عن تدفق اللاجئين على البلاد.

أيام وينتهي كرنفال الانتخابات النيابية في الكويت
٢٤٠ مرشحاً يتنافسون على ٥٠ مقعداً في مجلس الأمة
حفلات عشاء يومية للناخبين... وندوات فكرية واسعة
ارتفاع أسعار الأغنام بنسبة ١٠٠٪ وذبح ٧٠ جملاً يومياً !!

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

في العشرين من هذا الشهر ـ فبراير (شباط) ـ تحسم المعركة الانتخابية في الكويت حين يتقدم المواطنون لاختيار خمسين عضواً من بين اكثر من ٢٤٠ مرشحاً يتقدمون لتلك الانتخابات المثيرة..

وقد حفلت الايام التي تسبق الاقتراع بنشاط محلي مكثف لم يسبق أن شهدت الكويت مثله في الانتخابات التي جرت لمجالس الامة الخمسة الماضية..

صحيح ان تقاليد «العشاء» كل ليلة في معظم المخيمات لم تتغير هذه المرة عن المرات السابقة رغم أنها رفعت اسعار الخراف والابل لأسعار جنونية نتيجة شدة إقبال المرشحين على ذبحها للناخبين، مما دعى البعض للخوف على الثروة الحيوانية بالكويت من الفناء بسبب موسم الانتخابات وحفلات العشاء اليومية التي يقيمها المرشحون إلى جانب ما يقدمه البعض من هدايا عينية وأحيانا مادية ومنها إستخراج تذاكر سفر لابناء الكويت الدارسين بالخارج للحضور مقابل الحصول على اصواتهم، ومنها استقدام بعض المرشحين لمحترفي تنظيم الحملات الانتخابية من بعض الدول العربية لتنظيم حملاتهم.

ورغم ذلك، فإن الجديد في إنتخابات المجلس الحالي تلك الندوات الفكرية الواسعة وفي البرامج الانتخابية المطبوعة للمرشحين والتي طرحت على اوسع نطاق للمناقشة الجماهيرية.. وجو الحرية دون تحفظ الذي اعطى لكل مرشح ليقول ما يشاء داخل المخيمات، حيث توزعت القواعد الشعبية كل مساء تستمع وتجادل، وتحاسب.. لم يستثن من ذلك مرشح مهما كانت إتجاهاته وأفكاره وإنتماءاته..

ولم يقتصر ارتياد مخيمات المنطقة على اهلها فقط، وإنما كان الأهالي ينتقلون إليها من مناطق أخرى وفق برامج تعلنها الصحف عن مواعيد الندوات وموضوعاتها والمحاضرين فيها والذين لم يقتصروا على المرشحين فقط.. فقد إستعان هؤلاء بشخصيات وطنية متخصصة في موضوع الندوة أو المحاضرة التي تلقى على مسامع الجمهور ومن ثم تبدأ المناقشة العامة ليعرض المرشح والناخبون اراءهم.

على سبيل المثال، كان السيد جاسم السعدون، وهو إقتصادي مثقف، القاسم المشترك في العديد من الندوات التي دارت حول موضوع سوق المناخ والاستثمارات الكويتية في الخارج.. حتى أطلقوا عليه «مطرب الأعراس الانتخابية» فضلا عن شخصيات اخرى متخصصة في شؤون التعليم والتخطيط رفعت من المستوى الفكري للمحاضرات والندوات إلى الدرجة التي جعلت من تلك الفترة السابقة للانتخابات العامة فترة توعية للمواطنين بأمور حياتهم ومستقبل البلاد إذا نحينا جانباً ما يحدث من بعض المزايدات الانتخابية في تلك اللقاءات والتي تستهدف جذب اكبر نسبة من الأصوات..

ولاحظ المراقبون أن «الشؤون المحلية وهموم المواطن» هي المسيطرة على الأجواء العامة للمناقشات وتشمل أوضاع الجهاز الاداري، الوضع الاقتصادي بعد ازمة المناخ، قضية الاسكان ومعاناة المواطنين من الانتظار سنوات للحصول على بيت حكومي، السياسة التعليمية وخاصة التعليم العالي، الدستور وتنقيح بعض مواده، وهو ما رفضه مجلس الامة السابع، الخدمات العامة والمرافق في المناطق التي تعاني نقصا فيها، ثم قضية العلاج والمستشفيات وغيرها.

وهكذا فإنه يمكن القول أن تلك الاهتمامات الداخلية فرضت نفسها تماما على ما عداها من شؤون السياسة العربية والوضع العربي الراهن والحرب العراقية ـ الايرانية ومجلس التعاون الخليجي، وهي مسائل كان من النادر تركيز الندوة بالكامل على إحداها بقدر ما كانت ترد من خلال بعض الاسئلة التي يطرحها المواطنون أحيانا..

ـ أحد المرشحين عندما سئل عن هذه الظاهرة، قال : ان المواطن العربي عموما اصبح يتصرف عن الاهتمام بالشؤون العربية بروح من اليأس والقنوط وبعد أن أوجد الوضع العربي الراهن حالة من الاحباط في نفوس الشعوب العربية.. والمواطن الكويتي هو مواطن عربي أصبحت تشغله نفس القضايا المعيشية اليومية ايضاً.

الحكومة تراقب

ـ الحكومة وقفت موقف المراقب من بعيد دون اي تدخل، الا أنها وبنفس الأسلوب الديمقراطي عبرت عن رأيها في قضيتين طرحتا في إجتماعات المرشحين والناخبين وكان ذلك على لسان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، الشيخ سعد العبد الله في تصريحين صحفيين.

● الاول.. حين بدأ المرشحون يحزفون على مسألة تنقيح الدستور، حيث كان تعليق الشيخ سعد : إن الحكومة ليست لديها نية إطلاقا لتعديل الدستور في الوقت الحاضر..

هذا التصريح أوقف الموجة النقاشية إلى حد كبير، وإن كان بعض المرشحين تناولوا الموضوع من العبارة الأخيرة للتصريح «في الوقت الحاضر» وعادوا للتدليل بذلك على أن النية لازالت قائمة لدى الحكومة لطرح المشروع الذي سحبته بعد مناقشات عاصفة في المجلس الماضي الذي أصر على عدم إجراء اي تعديل على الدستور.

● والتصريح الثاني لرئيس الوزراء، ادلى به حين وقف احد المرشحين ليتعهد امام ناخبيه بأنه إذا نجح وعرض عليه المنصب الوزاري، فلن يقبله.. وهنا قال الشيخ سعد العبد الله أن مثل هذا الكلام يعني وكأن المنصب الوزاري ليس خدمة وطنية لا تقل عن مقعد البرلمان.. وقال لا يليق ان يقال هذا الكلام وأن يوضع هذا التصور حيث الوزراء من الشعب أيضا ولا بد ان يشارك في الوزارة نائب أو اكثر وفق الدستور.

عدد المرشحين يتناقص

واقفل باب الترشيح لعضوية مجلس الأمة الكويتي على ٢٦٧ مرشحا في آخر أيام الترشيح، ولكن هذا العدد ظل يتناقص تناقصاً شبه يومي من خلال التنازلات التي وصلت إلى ٢٥ مرشحا قبل الانتخاب بعشرة أيام وتتم تلك التنازلات في إتفاقات بين مرشحي القبيلة الواحدة بالتراضي فيما بينهم حتى لا تتشتت الأصوات فتعطى للأقوى منهم على صعيد القبيلة.. هذا في مناطق البادية خارج العاصمة وضواحيها، ولكن إنتخابات فرعية جرت داخل العاصمة ربما لأول مرة في تاريخ الكويت ولم تكن بين مرشحين تجمعهم الرابطة القبلية أو العائلية. ففي منطقة «الدعية»، جرت إنتخابات بين خمسة مرشحين أقوياء من أصل عشرة لاختيار إثنين منهم فقط. واشرف رجال الأمن على تلك الانتخابات الودية الجانبية وتقدم لها آلاف المواطنين من أهل الدائرة، حيث ظل الفرز إلى ساعات الصباح الأولى وأعلن فوز إثنين حازا على أكبر نسبة عددية على الآخرين.. وخرج ثلاثة من المعركة بعد أن إلتزم الجميع أدبيا وأقسموا على التنازل إذا لم ينجح أحدهم وعدم التقدم للانتخابات الرسمية..

ومع كثافة الاستعدادات وسرعة سباق المنافسة بين المرشحين، تجري الانتخابات يوم الأربعاء القادم الموافق الـ ٢٠ من فبراير (شباط) الحالي وتعلن معظم نتائجها في نفس اليوم. وفي اليوم التالي يستكمل إعلان النتائج.. وعلى الفور تقدم الحكومة إستقالتها، حيث يصدر مرسوم أميري.. بتكليفها «بالعمل» حتى يتم التشكيل الوزاري الجديد.. ويكلف رئيس الوزراء بإجراء المشاورات الدستورية لاختيار أعضاء الوزارة من خارج مجلس الامة ومن داخله أيضا.. وفي تلك الفترة وحتى التاسع من مارس (آذار) المقبل، (أول اجتماع لمجلس الأمة الجديد) تكون إتصالات جانبية قد جرت بين الأعضاء الناجحين، حيث ينشط بعضهم للحصول على تأييد زملائه له عند ترشيحه لمنصب رئيس المجلس الجديد، ونائب الرئيس..

فهذان المنصبان لا بد أن يشغلا في اول جلسة يعقدها المجلس مع عدد من المناصب البرلمانية الأخرى، منها، أمين السر والمراقب وعضوية اللجان، حتى يستكمل المجلس الجديد هيئته قبل أن يستهل اعماله في الفصل التشريعي السادس في مبناه القديم، حيث لم ينته بعد العمل في تأثيث واعداد احدث واكبر مبنى لمجلس نيابي بالخليج يطل على شاطىء الخليج.

لقطات انتخابية

● الجمعيات النسائية بالكويت تقود حملة مماثلة من اجل حصول المرأة على حق الانتخابات ثم الترشيح في المجالس النيابية. ومن اجل ذلك عقدت الندوات وتعددت المقالات النسائية في الجرائد والمجلات من اجل تنظيم استفتاء صامت للمرأة للتعبير عن حقها في الانتخابات..

● مع اقتراب معركة الحسم الانتخابية في الكويت، ترتفع يوما بعد اخر اسعار الاغنام التي إرتفعت منذ بداية المعركة حتى الان بنسبة ٥٠٪ عن اسعارها في الايام العادية بسبب استهلاك خيام المرشحين لاعداد كبيرة منها في حفلات العشاء اليومية التي ينظمها اغلب المرشحين للناخبين. وارتفع سعر الخروف التركي على سبيل المثال، من ٢٢ ديناراً إلى ٤٦ ديناراً والصيني من ١٨ الى ٢٤. اما الخروف العربي، فبجانب الخوف عليه من الاندثار نتيجة الاقبال المستمر من المرشحين على ذبح كميات كبيرة منه، فقد ارتفعت اسعاره بنسبة ١٠٠٪.

● وعلى الجانب الاخر، فأن الحملة الانتخابية لمرشحي الكويت، تستهلك يوميا ما لا يقل عن ٧٠ جملا رغم ارتفاع اسعارها من ١٢٠ الى ٢٥٠ دينارا للجمل الواحد..

● كسرت المعركة الانتخابية حالة الركود الاقتصادي التي كانت تشهدها الاسواق الكويتية ونشطت اسواق البيع، وخاصة محلات المأكولات والشاي والقهوة الى جانب المطاعم والفنادق التي تقدم خدماتها الجاهزة لخيام المرشحين.

● اكثر من مهنة جديدة واسواق للعمل اوجدتها الانتخابات من جزارين وطباخين وحراس وايضا مرددي هتافات انتخابية.

● كرنفال لاحدث واقدم السيارات تقف يوميا امام خيام المرشحين من احدث واغلى سيارات الرولزرويس الى موديلات عام ١٩٤٨ التي تمثل حاليا موضة في شارع الكويت.



مجموعة من الناخبين ينصتون باهتمام إلى احد المرشحين في خيمة انتخابية



حظائر للاغنام والجمال بجانب المخيمات للذبح كل ليلة



لافتات تحمل اسماء المرشحين تغطي الطرقات في شوارع الكويت



عشاء في احد المخيمات للناخبين



القوائم المربحة جريمة بلا عقاب
ضبط ٩ شركات تتاجر بها ورجال الدين يعتبرونها كالقمار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تكثف الدوائر المسؤولة في وزارة الداخلية المصرية ووزارة الاقتصاد جهودها هذه الأيام لمواجهة ظاهرة جديدة او حلقة من حلقات النصب على المواطنين والمتاجرة بمتاعب الناس ظهرت في مصر الفترة الاخيرة.

والظاهرة الجديدة والتي تسمى القوائم المربحة ظاهرة لا يمكن فصلها عن ظاهرة «رشاد عثمان وتوفيق عبد الحي واخيرا سامي علي حسن» فكل منهم كان ظاهرة الاتجار في سبيل الوصول الى الثراء باسرع وقت وعلى حساب الآخرين عن طريق النشاطات الطفيلية مثل التهريب والقوائم والاتجار بالعملة واليانصيب.

واخطرت وزارة الداخلية هيئة سوق المال بوزارة الاقتصاد لدراسة اصدار تشريع يمنع هذا النشاط فالجريمة بلا عقاب حتى الان.. ووزارة الاقتصاد تبحث الان مشروع قانون يمنع جميع انواع التعاملات التي يسمح بموجبها لشركات الافراد باستقطاب اموال المواطنين.

شكاوى وبلاغات ونصب

ما هي فكرة القوائم المربحة وكيف استغلها اصحاب الشركات للمتاجرة بمتاعب الناس وخاصة الشباب الذي يبحث عن الكسب السريع وهل حقق احدهم مكسبا من القوائم والذي يصل كما يقول المتاجرون بالقوائم الى ٥١٢٠ جنيها.. هذا ما حاولنا الاجابة عنه في هذا التحقيق.

وقد انهالت البلاغات على الادارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة بوزارة الداخلية المصرية حيث اشتكى كثير من المواطنين من انهم وقعوا ضحية لاصحاب شركات القوائم او انهم اشتروا اكثر من قائمة ولم يحققوا اية ارباح.. والبعض الآخر يسأل عن حقيقة هذه الشركات.

يقول اللواء حسن الالفي مدير الادارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة ان الادارة قامت بفحص اعلانات هذه الشركات التي نشرت بالصحف.. والتي ذكرت ان القوائم المربحة تقوم على شراء القائمة بمبلغ خمسة جنيهات من اي مشترك سابق ويكون دون بها اربعة اسماء وكتابة اسم المشترك الجديد اسفل القائمة في الخانة المعدة لذلك.. وارسال خمسة جنيهات بحوالة بريدية مسجلة للمشترك رقم (١) مع تسليم القائمة المشتراه وايصال الحوالة البريدية ودفع عشرة جنيهات للشركة.. وتسلم اربع قوائم جديدة من الشركة مدون بها اسم المشترك الجديد رقم (٥) ثم على المشترك الجديد اعادة بيع القوائم الأربع مقابل خمسة جنيهات للقائمة الواحدة فيرتفع اسمه بذلك الى المقدمة.

وعندما يصل اسم المشترك الى رقم (١) يحصل على ربح قدره ٥١٢٠ جنيها نتيجة ارسال المشتركين الجدد حوالات بريدية بمبلغ خمسة جنيهات ويكون التحصيل من ١٠٢٤ مشتركا حسب المتوالية.

هؤلاء.. ضاعت احلامهم

قامت «الشرق الاوسط» بجولة بين المشتركين في هذه القوائم للتعرف على حقيقة هذا المشروع قبل ان يقول رجال الأمن والاقتصاد والدين كلمتهم لمعرفة هل وصل احد المشتركين الى رقم (١) بالقائمة وحصل على المبلغ الموعود وهو ٥١٢٠ جنيها.

بدأت الجولة مع الطالب محمد وجيه فقال: اشتريت قائمة من صديق لي بالكلية.. فقد سمعت عنها كثيرا ولم اقتنع بها في البداية وقلت انها تهريج ولعب ولكن سمعت بعد ذلك انها تحقق كسبا فاشتريت قائمة.. وارسلت لي «شركة سفنكس» للقوائم ٤ قوائم اخرى لكي اوزعها.. وعن طريق جار كان متطوعا بأن يذهب للشركة ومعه كعب بحوالة باسم الشركة و ١٠ جنيهات من كل مشترك من اهل الحي ويأتي لنا بالقوائم لكي نقوم ببيعها.. كنت ابيعها لاصدقائي واخوتي.. ومشيت القوائم معي واستطعت كسب مبلغ ٣٠٠ جنيه بهذه الطريقة.. اما والدي كسب ١٥ جنيها فقط واختي لم تكسب شيئا.. ووصلتني حوالات بريدية من اسيوط وسوهاج والاقاليم..

اغلقت الشركة فتوقفت معي القوائم ولم يشترها احد.. وعندما سألته هل هي حلال ام حرام فقال.. في رأيي انها حرام.. انا اشتركت فيها حظ إما ان تكسب او تخسر.. وعن المبلغ الذي كسبه فقد اشترى به كتب يقرأها.

اما سوزان مصطفى.. فتقول: سمعت عن القوائم من اخي.. صديق له اعطاه بعض القوائم ليبيعها.. لم افهمها في البداية.. شرحها لي اخي.. كانت القوائم مرسلة من «الشركة الكويتية» بالكويت عن طريق البريد.. ارسلت ١٠ جنيهات بحوالة بريدية الى الشركة بالكويت و ٥ جنيهات على عنوان واسم المشترك الأول بالقائمة.. وبعد شهر وصلتني ٣ قوائم.. المفروض ان ابيع الواحدة بـ ٥ جنيهات وبهذا استرد ١٥ جنيها وهكذا.. واشتركت في ٣ شركات مصرية اخرى بـ ٣ قوائم ولم اكسب اية مبالغ حتى الان وبعد اغلاق الشركات توقف البيع.. رفض والدي هذا المشروع وقال انه حرام.. وفي رأيي انها مشاركة من كل الناس..

ومحاسن خيري احمد.. موظفة.. تقول: اشتركت في قوائم «الشركة الكويتية» وحققت مكسبا يزيد على ١٠٠٠ جنيه (لم تذكر المبلغ كاملا خوفا من الحسد) واشتركت لابني ولم يكسب شيئا واشتركت لابني الاخر في «شركة الشركاء المصرية» فجمع ٨٠ جنيها من الحوالات التي اتت له من المشتركين.. وترى ان القوائم المربحة حلال لأنها لا تأخذ هذه الأموال من المشتركين دون رغبتهم اذ يدفع كل مشترك ٥ جنيهات برضاه وعنده امل في يوم من الأيام سوف يكسب ويجمع المبالغ نفسها فهو مشروع مشاركة ومساعدة للناس.. وترى انه اذا لم تتوقف هذه القوائم ولم يتم اغلاق شركاتها فسوف يكسب كل مشترك في هذا المشروع.

ويقول محمد سعيد: اشتركت في «شركة المصريين» بعد ان سمعت زملائي في الجامعة ان هذه القوائم حققت مكسبا للبعض منهم وصل الى ٨٠٠ جنيه.. فاشتريت قائمة بـ ٥ جنيهات وارسلت ١٠ جنيهات حوالة بريدية الى الشركة فارسلت لي ٤ قوائم كي ابيعها ولكني لم اتمكن من بيعها حتى الان بعد ان علم الجميع بأن الشركات يتم اغلاقها ولا اعرف كيف استرداد قيمة الاشتراك، اذ ان الشركة تقول اذا اردت استرداد قيمة الاشتراك فلا بد من مضي ٦ اشهر حتى تستطيع الشركة الكسب من اوراق اخرى حتى ترد قيمة الاشتراك.

اصحاب شركات القوائم

وفي جولتنا مع مشروع القوائم المربحة كان لا بد من لقاء مع اصحاب الشركات التي زاد عددها بشكل كبير..

قال صاحب شركة للقوائم المربحة.. ان فكرة القوائم ليست جديدة.. بل هي موجودة في عدد من الدول العربية حيث منتشرة بالكويت وابوظبي والامارات وقد فكرنا في انشائها بمصر لفتح الابواب امام الشباب عن طريق المشاركة.

وقال صاحب شركة اخرى رفض ذكر اسمه: هناك شيء لا بد من اخذه في الاعتبار قبل الحكم على اي مشروع.. هو ان نعطيه الفرصة اولا ثم نحكم عليه بالنجاح او الفشل.. وليست هناك مشاكل فهذه الشركات عدد منها يدفع الضرائب المستحقة عليه بالاضافة الى انه قد قام باستخراج سجل تجاري فهي بذلك تسلك المسلك القانوني.. راقبوا نشاط هذه الشركات اولا ثم احكموا عليها.

وسألنا صاحب شركة للقوائم هل وصل احد المشتركين الى رقم (١) بالقائمة وحصل على مبلغ ٥١٢٠ جنيها؟.. قال نعم وذكر اسماء كثيرة كسبت من هذا المشروع الاف الجنيهات، ولكن لم نطلب منه مقابلة اي من هذه الأسماء التي ذكرها واكتفينا بالجولة التي قمنا بها بين المشتركين ويبدو ان رقم (١) الذي حصل على ٥١٢٠ جنيها هو شخصية وهمية لا يعرفها الا اصحاب شركات القوائم.

تحليل القوائم اقتصاديا

التحليل الاقتصادي للقوائم المربحة كالاتي: لكي يحصل المشترك رقم (١) على الربح الموعود به لا بد وان يقوم ١٠٢٤ شخصا بشراء تلك القوائم ولكي يحصل هؤلاء على نفس الربح لا بد وان يقوم مليون شخص بشراء تلك القوائم.. ولكي يحصل المليون على الربح نفسه لا بد وان يقوم ثلث سكان العالم بشراء القوائم وهو ما يستحيل تحقيقه في الواقع..

ولما كانت هذه القوائم تشيع روح التواكل بين المواطنين.. ولا يوجد نص قانوني يحظر القيام بها الا انه من الممكن ان ينطبق عليها نص المادة ٣٣٦ جرائم التزييف والتزوير بوزارة الداخلية على اساس انها وعد بربح يستحيل تحقيقه في الواقع وكذا ادارة منشأة بدون ترخيص وعلى ذلك فقد تم ضبط ٩ قضايا لـ ٩ شركات منها شركات عاودت نشاطها مرة اخرى بعد ضبطها.. كان متوسط المبالغ في كل مكتب من التسعة خلال ٣ ساعات قبل الضبط ٣٠٠٠ جنيه، وقد اصدرت محكمة العجوزة حكما في اول قضية قوائم مربحة «بالغرامة ومصادرة المضبوطات وغلق المكتب بتهمة ادارة منشأة بدون ترخيص».

والسجل التجاري كما يقول العقيد فاروق عباس لا يعتبر ترخيصا فهذه الشركات يقول السجل التجاري لها بأنها شركات اعلانات وبطاقات ضريبية وتمارس نشاطها في بيع القوائم المربحة.

ولكن يبقى سؤال.. كيف يسترد المشتركون قيمة اشتراكاتهم بعد غلق الشركات؟

يجيب مدير مكافحة التزييف والتزوير بأنه حتى يسترد المشتركون قيمة اشتراكاتهم عليهم تقديم طلبات الى النيابة الجزئية التي هي محل اختصاص الشركة تطلب اعادة القوائم واسترداد اموالهم.

ويختتم حديثه بأن الادارة اخطرت هيئة سوق المال بوزارة الاقتصاد لدراسة اصدار تشريع يمنع هذا النشاط.

ويقول المسؤولون بوزارة الاقتصاد.. ان الوزارة تبحث الآن مشروع قانون يمنع جميع انواع المعاملات التي يسمح بموجبها لشركات الأفراد باستقطاب اموال المواطنين لوقف عمليات النصب باستثمار أموال المواطنين.

القوائم كالميسر والقمار

اما عن رأي الدين في القوائم المربحة فيقول الدكتور احمد عمر عاشم.. هذه القوائم شبيهة بأوراق اليانصيب وهي اقرب شبها بالميسر والقمار وقد حرم الله تعالى الميسر تحريما صريحا في القرآن الكريم حين قال «يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه».

بالاضافة الى انها اكتساب مال

اما عن رأي الدين في القوائم المربحة فيقول الدكتور احمد عمر عاشم.. هذه القوائم شبيهة بأوراق اليانصيب وهي اقرب شبها بالميسر والقمار وقد حرم الله تعالى الميسر تحريما صريحا في القرآن الكريم حين قال «يا ايها الذين أسول الله صلى الله عليه وسلم «الحلال بين والحرام بين وما بينهما امور مشتبهات» فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام فعلى اقل تقدير اذا حسبها البعض من الشبهات فان تركها امر به الاسلام..

المغرب: الفرنسيون يعودون ادراجهم!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

حين نظم المتعاونون الفرنسيون العاملون بالمغرب إضرابا لمدة اربع وعشرين ساعة، في العام الماضي، وقاموا باحتلال مكاتب سفارتهم بالرباط، تساءل كثيرون عن اسباب هذا الاضراب!

وقيل يومها ان سبب الاضراب واحتلال السفارة يعود الى ان الحكومة المغربية رفضت تجديد عقود العمل لهؤلاء المتعاونين وهي العقود التي تضمن لهم العمل بالمؤسسات المغربية وخاصة التعليمية بشروط مغربية وطنية!

واستفاد من هذه الوضعية الخاصة بعض المغاربة المتزوجين من فرنسيات كن يخضعن للنظام التعاقدي الذي يسمح لهن بالحصول على مرتبات مغربية.

وفرضت الازمة الاقتصادية على المغرب ان يتجه في سياسة التعاون الثقافي والتعليمي مع فرنسا اتجاها جديدا يعتمد على تحديد حاجياته الملحة وحصرها في اقل عدد ممكن من الخبراء الذين يمكن الاستفادة علميا من خبراتهم، بعد ان كان هؤلاء الخبراء يملأون المكاتب الادارية والمؤسسات التعليمية من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية مرورا بالتعليم الثانوي الذي كان يستوعب اكبر عدد من الاساتذة الفرنسيين لسنوات عديدة، بالاضافة الى الخبراء والتقنيين الذين لم يستطع المغرب الاستغناء عنهم الا في السنوات الاخيرة.

وكان المغرب في بداية الاستقلال في حاجة الى الخدمات التي يقدمها هؤلاء الخبراء لتسيير مؤسساته المختلفة، بعد ان ورث إدارة «مفرنسة» مائة في المائة، لا يمكننا ان تعرب بين يوم وليلة، هذه الوضعية فرضت على المغرب ان يقبل على مضض الشروط التي املتها فرنسا على المفاوضين عشية الاستقلال وتغيرت الظروف ليتم توقيع اتفاقية جديدة في شهر سبتمبر (ايلول) الاخير.

وبعد ان انتهت المدة القانونية للاتفاقية السابقة للتعاون المغربي الفرنسي والتي استمرت عقدا كاملا (١٩٧٢ ـ ١٩٨٢) عوضت هذه السنة باتفاقية جديدة تهدف الى جعل هذا التعاون يكتسي طابعا اخر يتميز بروح التبادل والوضوح والتعاون واضحى التعاون يكتسي بدءا من هذا العلم طابعا ذا قيمة ومردودية وفعالية بالنسبة للمغاربة، ونشير الى ان عدد المتعاونين الفرنسيين قد تضاءل خلال السنوات الثلاث الاخيرة باكثر من الف متعاون. واصبح عدد هؤلاء يبلغ هذه السنة ما بين ١٠٠٠ و ١٢٠٠ بعد ان كان في عام ١٩٨٤ يبلغ ١٧٧٨ متعاونا و ٢٨٦٧ في عام ١٩٨١.

وهذا الانخفاض جاء نتيجة لسياسة المغرب وتعريب التعليم الثانوي بعد ان تم تعريب التعليم الابتدائي من قبل، وذلك عن طريق تدريس اساتذة مغاربة لمختلف المواد العلمية كالرياضيات والعلوم الطبيعية والكيمياء والفيزياء وغيرها. وبدأت الحكومة المغربية تطبق هذه السياسة منذ بداية السبعينات من خلال مخططات المغرب الاقتصادية التي اعتمدت على الكفاءات المحلية، والاستغناء عن كل ما من شأنه ان يكلف خزينة الدولة مصاريف إضافية!

وثائق الخارجية البريطانية... لبنان عام ١٩٥٤ (١٦)

عدم ارتياح بريطاني من حكومة عبد الله اليافي وسياساتها
كميل شمعون حاول التوسط بين العراق وسوريا الشيشكلي دون نجاح

لندن ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عثمان:

شكل عبد الله اليافي حكومتين في عهد الرئيس كميل شمعون لكنه فشل في تشكيل حكومة ثالثة سنة ١٩٥٤. وتقود الوثائق السرية البريطانية عن شؤون لبنان في تلك السنة الى التساؤل عما اذا كان البريطانيون قد ارادوا التخلص من حكومة اليافي.

كيف كانت الاحوال في لبنان في بداية سنة ١٩٥٤، وماذا كانت اهم القضايا السياسية في نظر الرئيس كميل شمعون، ورئيس الوزراء عبد الله اليافي؟

لعل من المفيد قبل الاقدام على تقديم اجابة على هذا السؤال بناء على الوثائق البريطانية السرية عن شؤون لبنان في تلك الفترة، ان نمهد للاجابة باقتطاف جزء من تقرير داخلي اعدته وزارة الخارجية البريطانية في الشهر الاول من تلك السنة ضمنته خلفيات علاقاتها ببلدان الشرق الاوسط موجزة ابرز جوانب الاوضاع السياسية، والاقتصادية والاجتماعية في كل من هذه البلدان. وكان السبب الذي دعا الوزارة الى اعداد ذلك التقرير هو اقتراح وزارة الخارجية الفرنسية عقد مباحثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية بقصد ازالة سوء التفاهم بين البلدين بخصوص علاقاتهما ببلدان الشرق الاوسط وتنسيق تلك العلاقات وفقا للاتفاق المعقود بين الحكومتين البريطانية والفرنسية على ان تمتنع كل منهما عن معارضة نفوذ الاخرى في اي من بلدان الشرق الاوسط التي تعتقد بان لها فيها «مصالح خاصة».

وضع لبنان الفريد

يقول هذا التقرير (المحفوظ في ملف وزارة الخارجية البريطانية رقم ١١٠٧٧٠) تحت عنوان «لبنان» ما يلي:

«خلفية: ان لبنان خليط من الاديان، والاجناس واللغات. والمصالح الفئوية اقوى بصورة عامة من المشاعر الوطنية. وقد وقعت في سبتمبر (ايلول) ١٩٥٢ ثورة بيضاء ضد فساد، وعدم كفاءة وعدم تقدم نظام حكم الرئيس بشارة الخوري، وجاءت بالرئيس الحالي، كميل شمعون، الى الحكم.

«٢ ـ رئيس الجمهورية: ان سجل رئيس الجمهورية حتى الان غير مشجع. اذ ان خيلاءه وضعفه اديا الى فوضى في الادارة، مما يمكن ان يؤدي به الى تنفير العناصر الاصلاحية التي جاءت به الى الحكم والاقطاعيين الذين لايزالون يحتفظون بنفوذ كبير في المناطق الريفية. غير انه لا توجد اي بوادر تغيير فوري.

«٣ ـ الحكومة: عقدت انتخابات عامة وفقا لقانون انتخابات جديد في يوليو (تموز) ١٩٥٣، وشكل عبد الله اليافي خلال اغسطس (آب) حكومة من اشخاص غير متمرسين، وحافظ بها على الصيغة التقليدية لتمثيل الطوائف الدينية العديدة. والحكومة الجديدة حسنة النوايا وتوجه سياستها بصورة رئيسية نحو الحيلولة دون حدوث انكماش اقتصادي، ونحو تنشيط التجارة، والصناعة والزراعة وتخفيض البطالة. وقد بدأت تشعر بالحاجة الى تحقيق نجاح ملموس. فزادت بالتالي ضغطها على شركة بترول العراق لتعديل اتفاق عبور النفط الذي وقع سنة ١٩٥٢ ولكن لم تتم المصادقة عليه.

«٤ ـ الشيوعية والنظام العام: لاتزال الشيوعية محظورة وفقا للقانون لكنها حققت بعض التقدم في السنة الماضية. وقد تحدثت الحكومة عن تحسين الامن العام، ولكنها لم تفعل الشيء الكثير في الواقع.»

●●●

كانت الانتقادات الموجهة لحكومة عبد الله اليافي قد اشتدت في اواخر سنة ١٩٥٣ واوائل سنة ١٩٥٤ في مجلس النواب اللبناني بسبب عدم احرازها اي تقدم في تحقيق برنامجها، خصوصا في المجال الاقتصادي ومعالجة بعض القضايا الداخلية الاخرى. وكانت حكومة اليافي كلما واجهت ضغوطا وانتقادات جديدة، تكرر وعودها بأنها تعتزم تحقيق ما وعدت بتحقيقه.

وكان لبنان يريد مراجعة اتفاقه مع شركة نفط العراق بقصد الحصول على مزيد من العائدات المالية. ولما كانت سوريا تسعى الى الشيء ذاته، فقد نسق البلدان موقفهما في كثير من الاحيان بشأن هذه المسألة. وعندما رأى عبد الله اليافي ان شركة نفط العراق تماطل في تلبية مطالبة حكومته باعادة النظر في الاتفاق، طلب من سفراء بريطانيا، والولايات المتحدة، وفرنسا وهولندا بذل مساع لاقناع شركة نفط العراق بتليين موقفها.

وخلال يناير (كانون الثاني) ١٩٥٤ بقيت حكومة عبد الله اليافي بالرغم من تكهنات الصحف بأنها ستسقط بسبب اشتداد الانتقادات الموجهة اليها. وكثرت في تلك الاونة الشائعات بشأن قرب تغيير الحكومة. وعقد الرئيس كميل شمعون، الذي اراد تشكيل حكومة اقوى ولكن برئاسة عبد الله اليافي نفسه، محادثات من وراء الكواليس لتحقيق هذه الغاية.

ونفى عبد الله اليافي خلال ذلك الشهر، لدى عودته مع وزير الخارجية اللبناني من اجتماعات الجامعة العربية في القاهرة، انه ينوي اجراء اي تغيير في حكومته. واصدر نفيه خشية من يحجب مجلس النواب ثقته عن حكومة جديدة برئاسته، واملا في ان تنجز حكومته شيئا ملموسا، ربما في مجال زيادة عائدات مرور النفط عبر لبنان، واقامة البنك الصناعي ـ الزراعي والمؤسسة الوطنية لتنمية مصادر المياه، وخصوصا مياه الليطاني.

وساطة شمعون

كان الرئيس كميل شمعون راغبا في القيام بدور وساطة بين العراق وسوريا لرأب الصدع بينهما. وقد انتهز فرصة وجود رئيس وزراء العراق، الدكتور محمد فاضل الجمالي، في عمان فبعث يطلب اليه المجيء الى بيروت قبل عودته الى بغداد. وعلم السفير البريطاني بذلك الطلب فأرسل بتاريخ ١٣ شباط (فبراير) ١٩٥٤ برقية عن ذلك الى وزارة الخارجية في لندن (تحت رقم ٧١) قال فيها:

«العلاقات العراقية ـ السورية

«ابلغني رئيس الوزراء العراقي صباح اليوم انه وافق، بناء على طلب عاجل من رئيس الجمهورية اللبناني، على السفر جوا الى بيروت بعد ظهر اليوم للالتقاء به قبل العودة الى بغداد غدا. وقال انه علم ان الرئيس يرغب في مناقشة (موضوع) سوريا، بالنظر الى ان صحف اليوم تتضمن نبأ يقول ان رئيس الجمهورية (شمعون) يقترح القيام بوساطة، بين سوريا والعراق، مع انه (اي الجمالي) لا يرى شيئا يستدعي وساطة.»

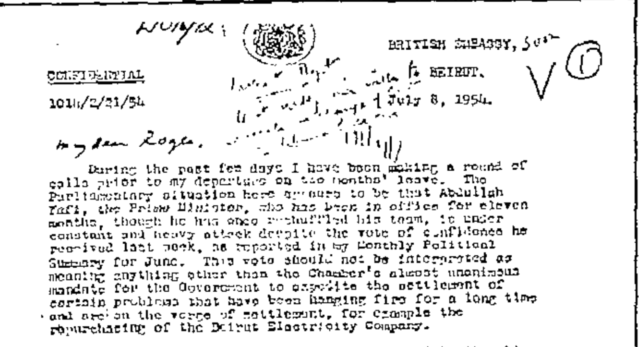
لما عاد رئيس الوزراء العراقي الى بغداد، بعث السفير البريطاني هناك بتقرير الى وزير الخارجية انطوني ايدن في لندن سجل فيه المعلومات التي حصل عليها عن رحلة الدكتور الجمالي الى كل من عمان وبيروت. تاريخ التقرير ١٧ (شباط) فبراير ١٩٥٤ ورقمه ٤٧ (وهو محفوظ في ملف وثائق الخارجية رقم ١١١١٥١):

«سيدي:

«في تقريري رقم ٤٤ بتاريخ ١٧ فبراير (شباط) ذكرت عودة رئيس الوزراء العراقي من زيارة مفاجئة الى عمان وبيروت. واعتقد ان من المرجح انه كان من الاهداف الثانوية لقرار الدكتور الجمالي الذهاب الى عمان مناقشة المسألة السورية. وكان رد فعل الحكومة الاردنية تجاه مفاتحاته السابقة لها، وهو ما ذكرته في برقيتي رقم ٥٩ و٦٥ بتاريخ ١ و٤ فبراير، مخيبا للأمل. ولكن الدكتور الجمالي لم يكن ينوي، عندما غادر بغداد يوم ١١ فبراير، زيارة بيروت. وواضح مما ابلغني هو به ومن برقية (سفارتنا) في عمان رقم ٧١ بتاريخ ١٣ فبراير ان المبادرة الرئيسية لرحلته الى هناك جاءت من رئيس الجمهورية اللبناني الذي يبدو انه مهتم جدا بمناقشة (موضوع) سوريا. والواقع انه يبدو ان التوتر بين العراق وسوريا ينتج عن رغبة الرئيس شمعون في التوسط بقدر ما ينتج عن مقترحات الدكتور الجمالي الخاصة (بايجاد) اتحاد (بين العراق وسوريا) وشكوك الرئيس الشيشكلي غير المؤيدة (بأدلة) عن وجود تآمر عراقي، (مع ان هذه الشكوك ربما كانت دقيقة). وربما ان الرئيس شمعون اراد التخفيف من اهمية التوتر بين بلاده وسوريا (...) بمحاولته تصوير التوتر بين سوريا والعراق على انه اسوأ وباضطلاعه بدور الوسيط (الذي هو ليس بالامر الغريب بالنسبة الى اللبنانيين). ويبدو على اي حال انه لن يقوم بهذا الدور وحده بالنظر الى ان الحكومة المصرية قد ارسلت اللواء جمال حماد الى بغداد مكلفا، كما ذكرت الصحف، بمهمة مطابقة.

«٢ ـ ابلغني رئيس الوزراء العراقي الذي اجتمعت به في اليوم التالي لعودته من بيروت بان الرئيس شمعون قد عبر عن استنكاره للصدع بين الحكومتين السورية والعراقية ونصحه بان يحافظ على علاقات طيبة مع الرئيس الشيشكلي ما دام في الحكم. ويدعي الدكتور الجمالي انه اجاب بأنه اذا اراد التحدث رسميا، بصفته رئيس وزراء العراق، فان جوابه هو ان العلاقات العراقية مع سوريا اعتيادية ولم تتأثر على اي نحو بسحب الملحقين العسكريين. ومن جهة اخرى، فانه لو تحدث بصورة غير رسمية، فانه لا يستطيع ان يقول سوى انه لا توجد اي امكانية لعلاقات ودية مع الشيشكلي الذي قال ان الفرنسيين يسيطرون عليه (...) وانه يتهم العراق علنا بأنه بلد غير مستقل وانما هو تحت سيطرة بريطانيا العظمى. واختتم حديثه بقوله انه لا يوجد مبرر للاتصال برجل من هذا النوع. (وقال) ان الرئيس شمعون اقترح كطريقة لاعادة الوضع الى حالة اعتيادية، ان تعين الحكومة العراقية ملحقا عسكريا جديدا لدى دمشق وان توافق بدورها على عودة الملحق العسكري السوري السابق. ورد الدكتور الجمالي بانه لا يستطيع قبول ذلك.

«٣ ـ لا بد لي ان اقر بأن امكانية وجود تعاون ودي بين العراق وسوريا هي امكانية ضعيفة. فالعراق لا يحب الشيشكلي، بل تقول الشائعات انه يبيت مخططات متصلة بسوريا. وقليلون جدا اولئك الساسة العراقيون الذين يبدو انهم يفكرون حتى في امكانية قيام علاقات ودية معه ولهم كلهم تقريبا اصدقاء من بين الساسة السوريين السابقين الذين هم في المعارضة الان. غير انه يوجد في الحكومة، وفي الجيش على ما أظن، اولئك الذين يقرون بأنه حسن احوال المواطنين السوريين العاديين وانه يتمتع بقدر من التأييد الشعبي. (...)».



BRITISH EMBASSY, BEIRUT.

1014/2/21/54. July 8, 1954.

During the past few days I have been making a round of calls prior to my departure on two months' leave. The Parliamentary situation here appears to be that Abdullah Yafi, the Prime Minister, […]

[…] level inter-Arab conference is that Abdullah should be appointed the President's personal representative. This would give him prestige and would in fact prepare the way for his return to power then, inevitably, in a few months' time, Sami had again to relinquish it.

4. But the Prime Minister himself is by no means at the end of his tether. I have known him on two separate occasions in the past when about to relinquish office and his demeanour to-day is altogether different. He will certainly put up a fight for power /

R. Allen, Esq., C.M.G.,
Foreign Office,
London S.W.1.

من السفير البريطاني في بيروت الى الخارجية في لندن بتاريخ ٨ يوليو (تموز) ٥٤: «يعتقد حبيب ابي شهلا بان من غير الحكمة ان يحتفظ رئيس الجمهورية بعبد الله اليافي...».

CONFIDENTIAL BRITISH EMBASSY, BEIRUT.

1014/2/54

No. 44 February 24, 1954.

Sir,

[…]

the dismal agreement with the Iraq Petroleum Company, but this signified no more than the unanimous desire to obtain "more money for oil". The steady decrease in the Government's majority /

The Right Honourable
Anthony Eden, M.C., M.P.,
etc., etc., etc.,
Foreign Office.

من السفير البريطاني في بيروت إلى انطوني ايدن في لندن بتاريخ ٢٤ فبراير (شباط) ٥٤: «حكومة اليافي اثبتت انها كسابقاتها».

استقالة حكومة اليافي

قدم عبد الله اليافي استقالة حكومته الى الرئيس كميل شمعون في ظروف يشرحها السفير البريطاني في بيروت في تقرير مكتوم بعث به الى وزير الخارجية انطوني ايدن بتاريخ ٢٤ فبراير ١٩٥٤ تحت رقم ٤٤ (وهو محفوظ في ملف وثائق وزارة الخارجية رقم ١١٠٩٥٧):

«سيدي

«يشرفني ان ابلغكم بأن السيد اليافي قدم مرة اخرى استقالة حكومته لرئيس الجمهورية الذي قبلها هذه المرة. وكان القصد من رفض رئيس الجمهورية قبول استقالة السيد اليافي يوم ١٦ فبراير (كما ذكرت في برقيتي رقم ٧٧) هو اعطاء وقت لجهد وساطة لبناني بين سوريا والعراق، مع ان من غير الواضح لماذا ذهب الرئيس شمعون الى حد ارسال رئيس وزرائه للاجتماع بالشيشكلي وحد توجيه طلب لرئيس الوزراء العراقي بالقدوم بطريق الجو بصورة عاجلة الى بيروت. وعلى اي حال، فان هذا الجهد مني بالفشل.

«٢ ـ حكومة السيد اليافي موجودة في السلطة منذ ٧ اغسطس (آب) ١٩٥٣. وقد بدأت ببرنامج مترابط ومدروس على نحو افضل مما هو الحال عادة هنا، ولكن تبين انها مثل الحكومات السابقة لها الى حد كبير. وفي دورة (مجلس النواب) الافتتاحية حصلت الحكومة على اغلبية ٣١ مقابل ٤ بعد مناقشة محترمة ومثيرة للاعجاب لبرنامجها. وبحلول ديسمبر (كانون الاول) هبطت الاغلبية الى ١٣، ثم هبطت في اخر عملية تصويت الى ٢. وصحيح ان رئيس الوزراء كان قد فاز قبل حوالي اسبوع من ذلك بتأييد كبير من المجلس لمطالبته باعادة النظر في اتفاقية العبور مع شركة نفط العراق، ولكن ذلك لم يدل على اكثر من رغبة اجماعية في الحصول على مزيد من المال مقابل (عبور) النفط. وقد مثل التناقص المستمر في اغلبية الحكومة انعدام الثقة بصورة متزايدة في قدرتها على تنفيذ برنامجها، خصوصا في الجانب الاقتصادي. واستطاعت الحكومة ان تدعي انها تفاوضت خارج المملكة على تسوية للنزاع مع شركة الكهرباء، لكنها اخفقت في تأمين امدادات كهرباء لتجنب انقطاع الكهرباء. وبالمثل، فانها بالرغم من عدم فقدانها توازنها بشأن خطر حدوث ازمة اقتصادية في الخريف الماضي، اظهرت عدم كفاءة يؤسف لها بشأن اصلاح اجراءات رخص الاستيراد ومراجعة اسعار امدادات الادوية. وبالرغم من ان البرنامج تضمن امالا متصلة بالتنمية في المجال الصناعي ومجال المشروعات المائية والكهربائية، وتحسين تسهيلات الاعتمادات، وتشجيع الاستثمار الاجنبي، فانه لم تبذل جهود ذات شأن لتحقيقها. وقد بقيت الادارة في حالة فوضى كان من مظاهرها عدم المصادقة على ميزانية ١٩٥٣ حتى شهر نوفمبر (تشرين الثاني).

«٣ ـ في مجال الشؤون الخارجية استمر لبنان في عهد حكومة السيد اليافي في المحافظة على علاقات طيبة مع الغرب مع المحافظة في الوقت ذاته على اظهار (الحكومة) بمظهر حكومة عربية جيدة عن طريق المثابرة على حضور اجتماعات الجامعة العربية. اخفق اعضاء الحكومة في الاتفاق في ما بينهم على اهداف سياسة الحكومة في مفاوضاتها الاقتصادية مع سوريا وواجهت صدا عندما عرض رئيس الوزراء في الاسبوع الماضي التوسط بين سوريا والعراق. وبقي لبنان متمشيا بحصانة مع الرأي العام العربي عامة تجاه اسرائيل وحافظ على الاجماع مع الدول الاعضاء في الجامعة العربية بشأن حادثة قبية، ومياه الاردن (بما في ذلك خطة جونستون)، ومراجعة اتفاق الهدنة الخاص بالاردن. واستمرت الحكومة، في محاولة لضبط ميزان التجارة، في سياسة تأمين اتفاقات تجارية ثنائية، فوقعت اتفاقا مع المانيا الشرقية في ديسمبر (كانون الاول) وبدأت اجراء مفاوضات على اتفاق اخر مع الاتحاد السوفياتي.

«٤ ـ ان مشكلة تأليف حكومة في لبنان هي دائما مشكلة صعبة بالنظر الى انه لا توجد احزاب سياسية بالمعنى المعهود للكلمة ولان النظام الطائفي يفرض نمطا طائفيا متشنجا على تشكيل اي حكومة. وبناء على ذلك فان حرية الاختيار محدودة دائما. ولكن هذه الصعوبة تزداد حدة في الحالة الراهنة بسبب الاجراءات غير الجادة التي يتخذها رئيس الجمهورية بشأن الاصلاح الدستوري، وهو والبلاد يدفعان الان ثمن تقليص حجم مجلس النواب من ٧٧ عضوا الى ٤٤ عضوا من دون العمل في الوقت ذاته على تبني المشروع التكميلي الخاص بايجاد مجلس ثان مكون من ٢٢ عضوا معينا. وكانت نية الرئيس الاصلية هي ان يجتمع المجلسان معا. وكان مثل هذا المجلس التشريعي سيوفر لها قدرا من الاستقرار ومجالا اوسع لاختبار الوزراء فحسب، وانما كان سيجلب الى مجلسي البرلمان عددا كبيرا من الرجال القديرين وذوي الخبرة ممن لم يعودوا راغبين في التنافس من اجل مقعد او ممن لا يمكن العثور لهم على مكان على اي حال بسبب تصلب النظام الانتخابي، المصمم ايضا من اجل تحقيق تمثيل متوازن للطوائف وكذلك للدوائر الانتخابية على اساس جغرافي (...).» ثم يقول السفير في تقريره:

«٥ ـ نظم الهجوم الاخير على الحكومة وقاده النائب الماروني من الشوف، اميل البستاني. وهذه هي اول مرة يلعب فيها السيد البستاني دورا مسيطرا في الشؤون السياسية لهذه البلاد، ولا يبشر هذا الامر بخير بأي حال من الاحوال. فالسيد البستاني ماروني، لا يستطيع بمقتضى النظام الحالي ان يرأس حكومة، ما لم يفعل ذلك من الخلف مثل دوق بلازاتورو. ولكنه بطبيعته لن يميل الى عمل ذلك، واعلن اكثر من مرة على صعيد خاص عزمه على ان لا يقبل ابدا منصبا حكوميا. وباختصار، فان تدخله في البرلمان، حيث لا يمكن ان يعد حضوره منتظما بأي حال من الاحوال بالنظر الى ان التزاماته المتنوعة، والكبيرة والواسعة الانتشار في مجال الاعمال قد تحولت الى عدم شعور بالمسؤولية.

واخذ في الاسابيع الاخيرة يوجه حملاته ضد وزير المالية الماروني، السيد بيير ادة، ولم يخف تصميمه على حمله على الخروج من الحكومة كما لم يخف استعداده لتأييد السيد اليافي (على الاقل في الوقت الحاضر) اذا شكل حكومة اخرى من دون ادراجه فيها.

اظهر رئيس الوزراء، بدعم قوي من رئيس الجمهورية، انه شديد التمنع عن عمل ذلك لأن وزير المالية وقد وضع لتوه اللمسات الاخيرة على الميزانية، بعد موعدها المقرر بشهرين من جهة، ولان السيد ادة من جهة اخرى صديق شخصي وثيق لرئيس الجمهورية بعد ان جلس الاثنان، وحدهما تقريبا في بعض الاحيان، في صف المعارضة لحوالي اربع سنوات خلال نظام الحكم السابق. ومن المكن ان يقنع رئيس الجمهورية السيد البستاني بعدم الالحاح في الوقت الحاضر على اعتراضاته المتواصلة على السيد ادة. وهذه هي القضية الرئيسية.

وهكذا فان الصراع هو، كما هو دائما في لبنان بعد تحليله النهائي، صراع شخصيات. غير ان هيبة رئيس الجمهورية تعرضت فيه لمزيد من الانحدار. اذ ان منحى الاحداث في البرلمان اخذه على حين غرة، وعندما رأيته في اليوم التالي كان مهتزا بصورة واضحة. ورغبته في الاحتفاظ بالسيد اليافي حتى في وجه رغبة الاخير في الاستقالة امر يمكن فهمه. ولكن جهوده من اجل ذلك، وانحيازه في الوقت ذاته الى السيد ادة، وتقلبات الاسبوع الماضي التي انتهت بقبوله استقالة السيد اليافي، هي امور اعتبرها اناس كثيرون مثالا اخر على اوضح نقاط ضعف الرئيس شمعون، اي تردده.

وهذا امر من سوء الحظ خصوصا بسبب طبيعة الدستور اللبناني الذي يضع في يدي رئيس الجمهورية مسؤوليات واسعة جدا. والشيء المحتمل هو ان السيد اليافي سيدعى لتشكيل الحكومة التالية، ولكن، ان حدث ذلك، فان من غير المعروف الى اي مدى ستتشكل من شخصيات من خارج البرلمان (...).»

حكومة جديدة ومظاهرات

كما تقول الوثيقة السابقة، كان عبد الله اليافي قد قدم استقالة حكومته يوم ١٦ فبراير (شباط) اثر اقتراح في البرلمان بحجب الثقة عن الحكومة ونجاة الحكومة من ذلك بأغلبية صوتين فقط ولكن الرئيس شمعون اقنعه بسحبها ليتمكن من متابعة جهود وساطته بين العراق وسوريا. وفي النهاية قدم عبد الله اليافي استقالة حكومته يوم ٢٣ فبراير فقبلها الرئيس شمعون ودعا اليافي الى تشكيل حكومة جديدة.

بذل اليافي محاولات عديدة لتشكيل حكومة جديدة وافلح في جهوده يوم ١ مارس (اذار) واسقط من حكومته الجديدة وزير المالية بيير ادة. وفازت الحكومة بثقة مجلس النواب ـ بفضل تدخل ومساندة رئيس الجمهورية ـ بـ ٢٣ صوتا مقابل ٨ اصوات. واتسم شهر مارس (اذار) بمظاهرات كانت اكبرها مظاهرة قام بها طلبة الجامعة الامريكية في بيروت ضد ما قيل عن عزم العراق على الالتحاق بالتحالف التركي ـ الباكستاني.

لم تقع في الاشهر القليلة التالية لذلك احداث مهمة في لبنان وظلت البلاد هادئة بصورة عامة. ويسجل السفير البريطاني في بيروت في التقرير المكتوم التالي بعض انطباعاته وآرائه عن الوضع السياسي في لبنان بناء على سلسلة احاديث اجراها مع الرئيس شمعون وعدد من الشخصيات الرسمية اللبنانية. تاريخ التقرير ٨ يوليو (تموز) ١٩٥٤ ورقمه ١٠١٤/٢/٢١/٥٤ (وهو محفوظ في ملف وثائق وزارة الخارجية رقم ١١٠٩٥٧):

«أقوم منذ ايام قليلة بجولة زيارات قبل ذهابي في اجازة لمدة شهرين. ويبدو ان الوضع البرلماني هنا هو ان عبد الله اليافي، رئيس الوزراء، الموجود في المنصب منذ احد عشر شهرا، مع انه اجرى تعديلا في فريقه مرة، يتعرض لهجوم شديد ومستمر بالرغم من صوت الثقة الذي حصل عليه في الاسبوع الماضي، كما ذكرت في تقريري السياسي الموجز عن شهر يونيو (حزيران). ويجب ان لا يفسر هذا الصوت على انه يعني اي شيء اكثر من تفويض مجلس النواب الحكومة بصورة اجماعية تقريبا بالاسراع في تسوية مشكلات معينة كانت الحركة نحو حلها بطيئة لمدة طويلة وهي على وشك ان تسوى، ومنها على سبيل المثال اعادة شراء شركة كهرباء بيروت.

«٢ ـ ابلغني رئيس الجمهورية بأنه يعتقد بأنه لا بد من العثور لرشيد كرامي، وزير الاقتصاد الوطني، على منصب اخر بسبب سوء معالجته لمسألة او اثنتين بما في ذلك ناقلات النفط السويدية ومشكلة رخص الاستيراد برمتها. غير ان الرئيس قال انه لا يعتقد بأن الوقت مناسب لخروج رئيس الوزراء من الحكم. إذ لا يوجد سوى مرشح واحد اخر ممكن ضمن مجلس النواب، وهو سامي الصلح، وعبر رئيس الجمهورية عن اعتقاده بأن ذلك سيكون تغييرا نحو الاسوأ ان لم يكن لشيء فانما لأن سامي، بالرغم من شعبيته في اوساط الطبقات الدنيا من المسلمين السنة، احمق وبناء على هذا فانه شخص غير مناسب لرئاسة حكومة في وقت من الممكن جدا ان يعقد فيه مؤتمر لرؤساء الدول العربية في بيروت. وقال الرئيس انه يقوم بوضع جدول اعمال لمؤتمر كهذا يأمل في الترويج له خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وقال انه يعلم على اي حال ان اغلبية عبد الله (اليافي) في مجلس النواب مزعزعة وانه اذا اصر المجلس على تغيير، واذا استطاع سامي (الصلح) ان يحشد اغلبية لنفسه هناك، فان رئيس الجمهورية لن يسد الطريق. وقال انه مع ذلك غير مستعد لمساعدة سامي في تشكيل حكومته.

«٣ ـ حبيب ابي شهلا، الشخص الوحيد هنا الذي يعترف به على انه رجل دولة شيخ وغير طامع شخصيا بمثل هذه التعيينات، يعتقد بأن رئيس الجمهورية سيكون غير حكيم اذا احتفظ بعبد الله اليافي لاي مدة اطول. وهو يعتقد بان سامي يجب ان يعطى دورا حتى لو لم يستمر الا لبضعة اشهر او حتى اسابيع. ويبدي رئيس مجلس النواب الرأي ذاته، وقد ابلغني هذان الاثنان، اي حبيب ابي شهلا وعادل عسيران، بأنهما سيقدمان لرئيس الجمهورية مشورة بهذا المعنى. وجواب عادل بالنسبة الى تمثيل لبنان في مؤتمر عربي عالي المستوى هو انه يمكن تعيين عبد الله اليافي ممثلا شخصيا لرئيس الجمهورية. ومن شأن هذا ان يعطيه هيبة وان يمهد السبيل في الواقع لعودته الى الحكم، ثم سيتعين على سامي (الصلح) بصورة لا مفر منها ان يتخلى عن السلطة.

«٤ـ ولكن رئيس الوزراء نفسه لم يبلغ بعد نهاية مداه. وقد عرفته في مناسبتين منفصلتين في الماضي عندما كان على وشك التخلي عن المنصب وسلوكه الآن مختلف تماما. فمن المؤكد ان يكافح من أجل المحافظة على السلطة هذه المرة، لشعوره من دون شك بالأمان لمعرفته ان رئيس الجمهورية يؤيده بحزم. ومع ذلك فانه ليس تواقا للمعركة، وهو يبحث ـ بسبب ايمانه بمراعاة الأصول ومتطلبات الموقف ـ عن أعذار شرعية لعدم حضوره جلسات البرلمان. واعتقد بأن ذلك من دون شك هو السبب الذي سيسافر من أجله اليوم في زيارة خاصة إلى مصر ليومين أو ثلاثة أيام. ونشرت صحف اليوم نبأ يقول إن رئيس الوزراء ذاهب في مهمة سياسية من نوع ما، وهذا ما نفى لي صحته، ولكنه نبأ سيعزز مركزه نوعا ما، إذ سيعتقد معظم النواب فعلا بأن ثمة شيئا ينتظر حدوثه بخصوص مصر، وبأن لبنان يلعب دورا مهما في المسألة. وبناء على هذا فانهم سيمتنعون عن الانضمام الى عملية تصويت من شأنها ان تؤدي إلى استقالة رئيس الوزراء في مثل هذه اللحظة. وسيفضلون الانتظار ليعرفوا ما يجري، ويعلم عبد الله انه لن يتعين عليهم الانتظار لمدة طويلة جدا لأن الدورة غير العادية (لمجلس النواب) تنتهي يوم الخميس القادم، ١٥ يوليو (تموز)، وسيرفض البرلمان بعدئذ في عطلة تستمر عادة حوالي شهرين. وابلغني رئيس الوزراء بأنه يتطلع قدما لقضاء عطلة مدتها شهر على الأقل في فرنسا، للاستشفاء في فيشي.

معارضة قوية

«٥ـ ليس من الحكمة استشراف ما يرجح حدوثه لأن ذلك سيكون رحلة في دنيا التنبؤات. يضاف الى هذا ان الأمر ليس مهما جداً على أي حال إلا من حيث انه كلما اصبح رئيس الجمهورية اكثر تمسكا، أو بدا للجمهور على أنه أكثر تمسكاً بعبد الله اليافي، كلما ازدادت المعارضة لعبد الله اليافي ورئيس الجمهورية كليهما بصورة أكيدة في مختلف انحاء البلاد. وقلت لرئيس الجمهورية عندما دعاني للتعبير عن وجهات نظري يوم أمس انني اعتقد بأن من الخطر ابداء اهتمام أكثر من اللازم هذه الأيام للوضع البرلماني هنا. فالآن، بعد تخفيض عدد اعضاء مجلس النواب من ٧٧ إلى ٤٤ عضوا من دون المجلس التكميلي الثاني الذي كان في النية تأسيسه أصلا، لا بد أن تكون الأغلبيات صغيرة وبالتالي غير مستقرة، وقلت إن الأكثر أهمية هو الحكم بدقة على الراي العام في البلاد. وبما أنني سئلت، فقد قلت انني اعتقد بأن الرأي العام تحول في الوقت الراهن نحو تحبيذ تغيير الحكومة. ولكن رئيس الجمهورية رجل عنيد. ومع ان وجهة نظري التي طلبها تتفق ووجهة نظر رئيس مجلس النواب ووجهة نظر حبيب ابي شهلا، فإن من غير المؤكد بأي حال من الأحوال أن يأخذ الرئيس بكلماتنا. ولكنني اعتقد بأنه لا بد أن يحدث تغيير ما في غضون الأيام القليلة القادمة. إذ أعتقد بأن رئيس الوزراء يود التخلص من وزير الاقتصاد الوطني كليا، ويمكن أن ينشأ خلاف بينه وبين رئيس الجمهورية على ذلك. ويمكن ان يسفر هذا عن استقالة عبد الله اليافي على أي حال (....)».

عندما أقر المسؤولون في وزارة الخارجية البريطانية التقرير السابق تساءل أحدهم، وهو شكبره، عما إذا كانت الحكومة البريطانية ترغب حقاً في «المناداة بتغيير الحكومة في لبنان» فكتب موظف كبير آخر في دائرة شؤون الشرق الأوسط مذكرة عقب فيها على تقرير السفير البريطاني في بيروت محاولا الاجابة على تساؤل شكبره. وقد كتب ج. ف. برويس مذكرته الداخلية تلك يوم ٣١ يوليو (تموز) ١٩٥٤:

«يتساءل المستر شكبره عما اذا كنا نرغب حقيقة في المناداة بتغيير في الحكومة في لبنان (انظر الفقرة رقم ٥ من رسالة السير ي. تشابمان اندروز). والجواب على ما عتقد هو لا. وعلى أي حال فانه لم يحدث تغيير والبرلمان اللبناني في عطلة الآن.

«٢ـ لا تزال حكومة عبد الله اليافي الثانية، التي شكلها في مارس (اذار) تتعرض لهجوم شديد بالرغم من حصولها على ثقة البرلمان في الآونة الأخيرة. ان عبد الله اليافي ودي تجاه المملكة المتحدة لكنه لم يحقق شيئا ذا قيمة كبيرة خلال فترتي حكمه، وليست لنا مصلحة خاصة في التخلص منه، كما لا يوجد لدينا اي سبب يدعونا لافتراض ان سامي الصلح سيكون مناسبا لنا على اي نحو أفضل.

«٣ـ كل ما يعتقد به السير ي. تشابمان اندروز، كما استنتج، هو ان الراي العام اللبناني مهيأ للتغيير، وتتفق وجهة نظره في هذه المسألة مع وجهة نظر رئيس مجلس النواب وكذلك وجهة نظر حبيب ابي شهلا، الذي هو رجل دولة شيخ. والسفير الآن في طريق عودته في اجازة».

في المقالة التالية: حكومة لبنانية جديدة ومفاوضات دفاعية بين لبنان وبريطانيا.

كميل شمعون

عبد الله اليافي

الشرق الأوسط

وول ستريت جورنال

الشرق الاوسط وافغانستان على جدول اعمال فيينا

من المتوقع ان تبدأ الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يوم الثلاثاء القادم مباحثات في فيينا تتناول عددا من الموضوعات والقضايا الاقليمية وعلى راسها الشرق الاوسط وافغانستان.

وقال ناطق بلسان البيت الابيض ان الجانبين سيبحثان ايضا الحرب العراقية ـ الايرانية. ومن المتوقع ان يراس ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط الوفد الامريكي في هذه المحادثات.

وذكرت الصحيفة ان المحادثات تعتبر جزءا من مساعي واشنطن لاقامة علاقات افضل مع الاتحاد السوفياتي مثلما تعهد الرئيس ريجان في خطابه الذي القاه في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي امام الجمعية العامة للامم المتحدة. ويجدر بالذكر ان الدولتين العظميين ستشرعان في اجراء مفاوضات منفصلة في جنيف في منتصف الشهر القادم من اجل بحث مسألة الحد من الاسلحة النووية.

وقد اكد المسؤولون الامريكيون من اجل تخفيف مشاعر القلق الاسرائيلية بانه لا توجد اي خطة للدعوة الى عقد مؤتمر دولي لبحث الشرق الاوسط واعطاء السوفيات دورا رئيسيا في البحث عن تسوية سلمية.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية اعرب عن تأييد مصر لفكرة المؤتمر وقال ان الاجتماع الذي عقد في جنيف عام ١٩٧٣ مهد الطريق لانسحاب اسرائيل انذاك من اجزاء من سيناء ومرتفعات الجولان.

اما بالنسبة لافغانستان فمن الواضح ان امريكا مهتمة باقناع السوفيات بخفض عدد قواتهم في افغانستان حيث يشن المجاهدون المسلمون حربا ضد الوجود السوفياتي هناك منذ عام ١٩٧٩.

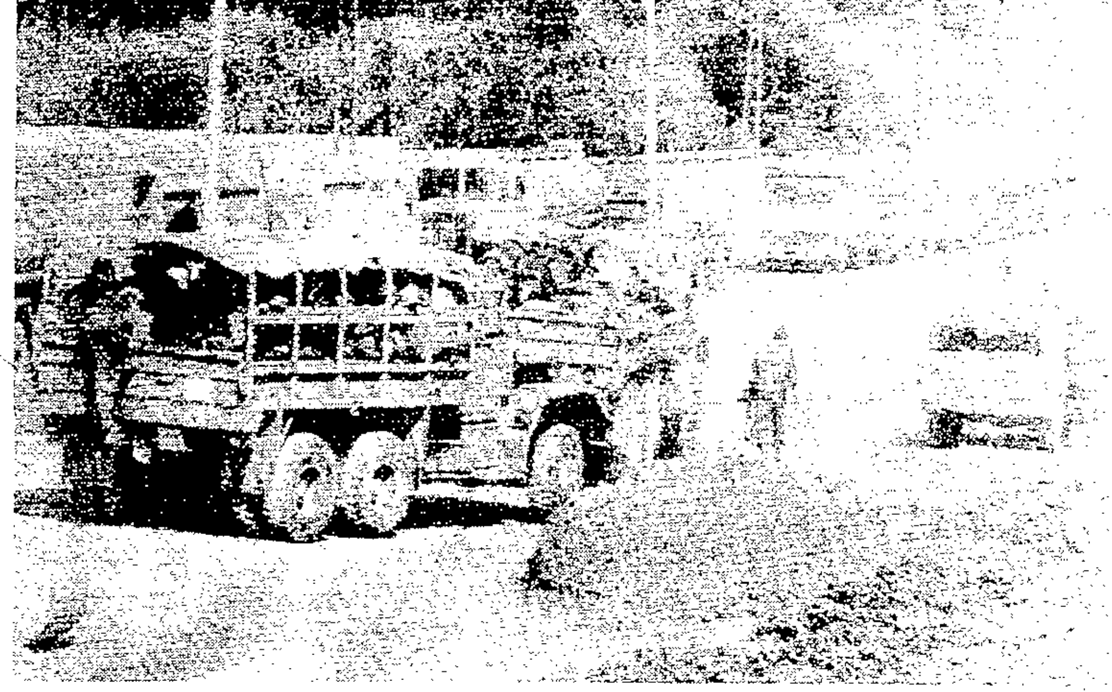
وفيما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية من الواضح انها تهدد مصالح الدولتين العظميين كما ان هناك خطرا من انتشار الصراع وما سينجم عن ذلك من اخطار على امدادات النفط.

ولكن من الواضح ان هذه المحادثات تهدف الى تخفيف التوتر بين الدولتين العظميين في مناطق العالم الحساسة.

تايمز

ليلة في صيدا.. توقف فيها اطلاق النار!!

نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية تحقيقا لمراسلها في الجنوب اللبناني روبرت فيسك تحدث فيه عن انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من صيدا فقال ان الابتهاج ومشاعر الفرح والسرور ربما كانت اموراً سابقة لأوانها. ولكن تلك المشاعر كانت صادقة وحقيقية. اذ ما كادت الميليشيات اللبنانية العميلة لاسرائيل تغادر صيدا حتى بدأ سكان المدينة في الاحتفال.



مجموعة من قوات الاحتلال الاسرائيلي، وهي في طريقها لمغادرة احد المواقع الاستراتيجية على الطريق لميناء صيدا.

ومضى المراسل في وصف مشاهد الاحتفالات فقال ان السكان خرجوا الى الشوارع بملابس النوم واخذوا يلوحون بأيديهم لبعض رجال الدرك اللبناني في الوقت الذي كانت سياراتهم تجوب الشوارع في هدوء.

وكان المسيحيون والمسلمون يحيون بعضهم بعضا ويتصافحون ويتبادلون الهدايا وصفائح الزيتون والحلوى. ولاول مرة عاشت صيدا ليلة لم يسمع فيها اطلاق النار. وعند نهر الاولي كان الاسرائيليون يطلقون الكشافات الضوئية وقنابل الضوء عبر النهر بينما كان رصاصهم ينطلق باتجاه العرقوب حيث يتخيلون وجود اعدائهم.

وهكذا فان صيدا كانت مدينة تعيش نوعا من الحلم الذي يتراوح ما بين الشعور بالراحة لمغادرة المحتل وميليشياته العميلة والخوف من احتمال وقوع اعمال العنف اثر الانسحاب. ومع ان الترويج خارج لبنان كان لما يقال عن حمامات الدم ومع ان ذلك قد يقع فان مشاعر الالاف من سكان صيدا هي العكس تماما.

وتحدث المراسل عن تصرفات الجيش الاسرائيلي خلال الايام القليلة الماضية فقال انهم كانوا يتصرفون تماما مثل الميليشيات اللبنانية. اذ كانوا يطلقون النيران بشكل عشوائي في الشوارع ويحطمون المتاجر والممتلكات والمباني اللبنانية ويشتمون ويصيحون في وجه كل من يقترب.

ومن الواضح ان رجال المقاومة والمسلحين اللبنانيين الذين يهاجمونهم عملوا تبعا لمبدأ واضح وهو ان الاسرائيليين سيردون على العنف بشكل سيحول عشرات اللبنانيين كل مرة ضد الاحتلال. وهذا هو بالذات ما حصل.

وتحدث المراسل عن حالة الذعر بين القوات الاسرائيلية فقال ان كل دورية اسرائيلية تمر في صيدا كانت تصاحبها نيران مكثفة. فقد شهد المراسل دورية اسرائيلية من ثمانية رجال في احدى الضواحي المسيحية وهم يصدرون اوامرهم الى الناس باغلاق متاجرهم وفي الوقت نفسه يطلقون نيران رشاشاتهم باستمرار على اسقف واسطح المنازل والمتاجر.

ولم يتضح لماذا اراد الاسرائيليون من الناس اغلاق متاجرهم. ولكن عندما تباطأ احد التجار في فعل ذلك سرعان ما صوب الجنود الاسرائيليون مدافعهم نحوه واخذوا يصبون عليه جام غضبهم وسيل شتائمهم باللغة العربية. وبعدئذ واصل الاسرائيليون اطلاق النيران امام شرطيين لبنانيين.

ورغم كل محاولات الاسرائيليين منع الصحفيين في بيروت من دخول الجنوب فان سوء تصرفات قوات الاحتلال وممارساتهم لم تكن خافية على احد. فعلى سبيل المثال عندما وصلت مجموعة من الصحفيين الغربيين واللبنانيين «وبينهم روبرت فيك نفسه كاتب هذا المقال» الى صيدا وتجمعوا في احدى نقاط الشارع بعد وقوع الاسرائيليين في كمين نصبته المقاومة، سارع احد الضباط الاسرائيليين الى صحفي لبناني بيننا وصاح في وجهه: «اعترف الان بانك انت الذي قذفت القنبلة».

ومن الطبيعي ان صيدا لا تزال في انتظار وصول قوات الجيش اللبناني وهو ما سيحصل على الاغلب اثر الاجتماع الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل في دمشق.

وفي هذه الاثناء اعترف ناطق اسرائيلي بان نسبة الفرار من الميليشيات العميلة لاسرائيل ازدادت كثيرا. اذ ان حوالي ثلث افراد جيش جنوب لبنان العميل فروا منه الان. فقد قال الجنرال اوري اور ان الوحيدين الذين ظلوا يرتدون الزي العسكري لجيش جنوب لبنان هم الذين من منطقة الشريط الحدودي. وقد بدأت الضغوط على الزعامة الاسرائيلية تزداد الان لتحقيق الانسحاب الكلي بحلول شهر ابريل (نيسان) القادم اي قبل حوالي ثلاثة اشهر من الموعد المقرر لذلك حسب الخطة الاسرائيلية. ومما زاد هذا الضغط الارتفاع المستمر في عدد الكمائن التي تقع فيها قوات الاحتلال.

لوموند

الارتياح بالارض المحتلة والتحفظ في اسرائيل

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في تل ابيب عن ردة الفعل الاسرائيلية على صيغة التحرك الاردني ـ الفلسطيني المشترك لتحقيق تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية جاء فيه:

« هناك تحفظ في اسرائيل وارتياح في الاراضي المحتلة. وهذا هو رد الفعل المزدوج الذي اثاره اعلان الاتفاق على صيغة التحرك المشترك بين الملك حسين وياسر عرفات لتحقيق تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية.

فقد استقبل شيمون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية النبأ بحذر قائلا: «في الوقت الحاضر لم يتضح شيء بعد».

ومضى يقول: «يجب علينا اولا ان نعرف عن كثب ماذا تقرر في عمان. فهل اتفقوا على تحقيق السلام بين بعضهم ام مع اسرائيل؟ فلننتظر بصبر بعض الايضاحات قبل ان نرد بعجلة».

واضافت «لوموند» تقول ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين يقول ان اتفاق عمان «لا يبدو انه تحول سياسي» لسببين: اولا ليس هناك اية اشارة تدل على ان ياسر عرفات قبل قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة والذي يتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وثانيا لان منظمة التحرير لم تتعهد بالتخلي ن الكفاح المسلح ضد اسرائيل.

وتشير الاوساط الاسرائيلية ايضا الى ان المجلس الوطني الفلسطيني لم يعط العاهل الاردني حق التفاوض. اذن فالموقف هو كما ذكر بيريز يوم الثلاثاء الماضي: اي ان «اسرائيل مستعدة للتفاوض في اي وقت مع الاردن فقط وليس مع منظمة التحرير». وقد استغل رئيس الوزراء الاسرائيلي هذه المناسبة ليندد باللقاء الذي جرى بين ياسر عرفات والمسؤولين في «اللائحة التقدمية من اجل السلام» وهو الحزب المؤلف من عرب ويهود، وقال انه «لقاء غير مجد».

واضاف بيريز «يجب ان لا ننسى بان منظمة التحرير الفلسطينية تواصل هجماتها «على اسرائيل واننا غير مستعدين للتحدث معها مباشرة او غير مباشرة».

واكد زعماء حزب ليكود من جانبهم على موقفهم المتشدد تجاه منظمة التحرير الفلسطينية. فبالنسبة لليفي يبرهن اتفاق عمان على ان الخطوة الاردنية غير ممكنة بدون ياسر عرفات وفي هذا الاطار لا يوجد اي خلاف بين ردة فعل حزب العمل الاسرائيلي وشريكه في الحكومة حزب ليكود.

اتجاهات الصحف العالمية

● **لا تزال الضجة التي نشبت بين رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر وزعيم حزب العمال المعارض نيل كينوك بسبب تقديم كلايف بونتنج احد كبار موظفي وزارة الدولة في بريطانيا الى المحكمة وتبرئة المحكمة له من تهمة افشاء اسرار الدولة ، لا تزال الخبر الطاغي على عناوين الصحف البريطانية . وقد اتهم زعيم المعارضة نيل كينوك رئيسة الوزراء بالكذب فطلبت اليه الاعتذار لكنه رفض . ولا تزال الرسائل المتبادلة بينهما مستمرة الى الدرجة التي دفعت بعض الصحف الى وصف الوضع بانه «حرب الرسائل» بين حزبي المحافظين الحاكم والعمال المعارض .**

● وكانت أهم الاخبار الخارجية التي نشرتها الصحف الاجتماع المقبل بين الدولتين العظميين في فيينا . واشارت «الجارديان» الى ان الاجتماع سيبدأ يوم الثلاثاء المقبل وان من القضايا الرئيسية التي سيتناولها الجانبان الوضع في افغانستان . في حين ابرزت «التايمز» ان المحادثات ستهتم بالوضع في الشرق الأوسط وامكانية العمل على تخفيف حدة التوتر بين الدولتين العظميين .

● وتناولت «فايننشال تايمز» تصريحات الرئيس الامريكي ريجان عن قوة الدولار . اذ قال الرئيس الامريكي ان المشكلة ليست قوة الدولار وارتفاع قيمته وانما هي ضعف الانتعاش الاقتصادي في الدول الرئيسية التي تتاجر مع الولايات المتحدة . وترى الصحيفة في تصريحاته تلميحا الى شعور الادارة الامريكية بالقلق من قوة الدولار في اسواق تبادل العملات الاجنبية .

● اما الصحف الامريكية فقد ركزت جميعها على المباحثات المقبلة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . وقالت «وول ستريت جورنال» ان ناطقا بلسان الخارجية الامريكية ذكر ان المحادثات ستكون ذات طابع عام وليس هناك اي توقع بالتوصل الى اتفاق .

● ومن الأخبار المهمة الأخرى على الصفحة الأولى من الصحيفة نفسها انسحاب القوات الاسرائيلية من مدينة صيدا وسط ابتهاج السكان بهذا الانسحاب . كما بدأت قوات الجيش اللبناني دورياتها في احياء المدينة . وقد كادت تقع مواجهة بين الجنود اللبنانيين والقوات الاسرائيلية عند نهر الأولي عندما واجه الطرفان بعضهما بعضا .

● وأوردت الصحيفة العديد من الأخبار الخارجية من بينها حث الاتحاد السوفياتي منظمة اليونسكو على استخدام موظفين غير امريكيين بعد ان انسحبت الولايات المتحدة من المنظمة . اما فرنسا فقد اعلنت انها ستتبرع بمبلغ مليوني دولار للمنظمة كمساهمة جزئية نحو التعويض عن الخسارة في الميزانية التي ستنجم عن انسحاب واشنطن .



ريجان : المشكلة ليست في قوة الدولار

● وافردت صحيفة «هيرالد تربيون» حيزا واسعا لأخبار اليونسكو اثر اعلان اليابان انها ربما تنسحب من المنظمة ما لم تقم باجراء اصلاحات على عملياتها وبرامجها . كما أن كندا وجهت تحذيرا مماثلا ولكنه اخف لهجة . وقد جاءت هذه التطورات خلال الاجتماع الحالي الذي تعقده المنظمة في باريس لبحث الاصلاحات المكنة . وتشكو اليابان مثل الولايات المتحدة من ان المنظمة اصبحت ذات صبغة سياسية .

● وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة اغضبت بعض الدول الحليفة لها اثر كشف النقاب عن وجود خطة امريكية لنصب الاسلحة النووية في حالات الطوارىء في كل من كندا وايسلندة وبيرمودا وبورتوريكو . وقد اعرب المسؤولين في الادارة عن قلقهم من تسرب الوثيقة السرية التي تشرح تلك الخطة الامريكية الطارئة ....

عل همشمار

اتفاق الملك حسين وياسر عرفات فرصة تاريخية .. فهل سنستغلها بفهم ؟

كان الاتفاق الذي تم التوصل إليه مؤخراً بين العاهل الأردني الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية موضوع مقال افتتاحي لصحيفة «عل همشمار» الناطقة باسم حزب مبام الاسرائيلي وجاء فيه:

مع ان ما خفي من تفاصيل الاتفاق الموقع بين الملك حسين وعرفات ما يزال حتى الآن اكبر بكثير من الأمور التي عرفت عن هذا الاتفاق، إلا انه يبدو من المعلومات غير الكاملة التي وصلتنا ان إسرائيل تقف امام مبادرة سياسية تشتمل على جميع عناصر المعسكر العربي المعتدل في الوقت الذي تقف فيه الولايات المتحدة في الوسط محاولة تنسيق وتقريب المواقف بين إسرائيل من جهة، وبين العرب من جهة اخرى.

وليس من الواضح حتى الآن فيما اذا كان عرفات قد أعطى موافقته لقرار مجلس الأمن ٢٤٢ حيث ان الحديث يدور حتى الآن حول تسوية تستند على جميع قرارات الأمم المتحدة وهي صيغة ليست مقبولة كاساس للمفاوضات، لأن العديد من القرارات (المعادية) لاسرائيل (!!) كانت قد اتخذت في الأمم المتحدة خلال السنوات الماضية.

ويمكن القول بصورة جلية ان هذه المبادرة تفتقر إلى ذلك التأثير الدراماتيكي الذي اوجدته مبادرة الرئيس المصري في حينه.

وقالت الصحيفة ان السؤال الرئيسي الذي يطرح نفسه الآن، هو ما الذي ستفعله إسرائيل، وهل حقا ستقول في ردها الرسمي انه عندما ستتضح تفاصيل الاتفاق ان هذه الاقتراحات لا تشتمل على شيء جديد او انها ليست مقبولة من جانب إسرائيل، ام انها ستتمسك بهذه المبادرة التي هي ثمرة تكتل القوى المعتدلة في العالم العربي من أجل الاسهام في الاستنفاد الفرصة الجديدة والسير نحو التسوية السياسية؟

ومضت الصحيفة تقول إن اليمين الاسرائيلي يرفض بالطبع اية امكانية للمباحثات وليس ذلك بسبب مثل هذه الصيغة او تلك في اتفاق حسين ـ عرفات وإنما لانه يخشى من فرصة التباحث التي من شانها وضع حد لحلم ارض إسرائيل الكبرى. وموقف اليمين المتصلب هذا من شانه ان يؤدي إلى ترسيخ النزاع وإلى إثارة سلسلة من الحروب في المستقبل. اما حزب العمل الذي يقف ممثله الآن على رأس الحكومة فكان قد تعهد امام ناخبيه باستنفاد كل فرصة للتسوية السياسية. وبالفعل فإن رئيس الحكومة بيريز وزملاءه في الحكومة من حزب العمل يقفون الآن امام معضلة مصيرية. وبموجب الاتفاق الائتلافي فان ايدي بيريز وزملاءه مكبلة لأن هذه الحكومة لا يمكنها اتخاذ اي قرار سياسي جديد بدون موافقة الليكود. وان الزعم بان هذه الحكومة اقيمت لايجاد حل لقضيتين فقط: الانسحاب من لبنان، والأزمة الاقتصادية، هو زعم غير وارد الآن وذلك لأن الواقع يقدم لاسرائيل الآن فرصة لحل القضية الأساسية. فهل يمكن ان نقول لاصحاب المبادرة وللعالم كله انه لا مناص سوى الانتظار لانضمام إسرائيل إلى المبادرة بعد ان تنهي حكومة الوحدة الحالية ٤ سنوات حكمها؟!!

وخلصت الصحيفة إلى القول ان المنطق والمسؤولية يحتمان نهجا ايجابياً من هذه المبادرة من خلال فحص مدلولها، وكذلك للاستعداد وللتفاوض، واذا ما وصلت المفاوضات إلى مرحلة الحسم فانه يتوجب عندها اقامة حكومة بديلة او اجراء استفتاء شعبي حول هذه المسالة، ومع اننا مانزال ننتظر او ننظر إلى هذه المبادرة ـ بشيء من الشك ـ إلا أن من يرفضها بصورة قطعية إنما ياخذ على نفسه مسؤولية تاريخية عن تفويت فرصة ربما قد لا تتكرر إلا بعد زمن طويل.

واشنطن بوست

الافراج عن مانديلا بداية النهاية لنظام جنوب افريقيا

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحية تناولت فيها عرض نظام الحكم في جنوب افريقيا على الزعيم الوطني الأسود نيلسون مانديلا، رئيس حزب المؤتمر الوطني الافريقي المحظور، الافراج عنه مقابل شروط معينة. وأشارت الصحيفة إلى ان مانيدلا يقضي حكما بالسجن المؤبد وأنه مضى عليه في السجن الآن ٢١ سنة، ثم قالت:

إن مجرد تفاوض النظام مع مانديلا على شروط إطلاق سراحه يعتبر تطورا مهما وله مدلولات تاريخية بعيدة. فاذا ما اطلقت الحكومة سراحه فان الطريق سوف تصبح ممهدة في رأي الصحيفة امام السكان السود للانضمام إلى البيض في عملية بحث لا سابق لها عن مجتمع مقبول للجانبين. وفي هذا ما يعني احتمال بدء نهاية نظام التمييز العنصري.

ومانديلا ليس سجينا عاديا. فالحزب الذي يتزعمه سيصبح إذا ما سمح له بممارسة نشاطه القوة السياسية الرئيسية في البلاد. وبعدئذ عددت الصحيفة أهم خصال مانديلا وطول المدة التي قضاها في السجن حتى الآن ومكانته بين اتباعه مما سيؤهله للعمل على التوصل إلى حل ثم قالت: إن المسألة بيد رئيس الوزراء بيك بوتا ليفتح الطريق أمام الاصلاح. واذا اراد الابتعاد عن المواجهة العرقية والتمييز العنصري فان عليه وعلى البيض الحاكمين ان يعطوا الفرصة للسود للمشاركة، لان هذا هو الطريق الوحيد.

الجارديان

هلتاين يستنجد بقانون من القرن الماضي لمواجهة حركة السلام المعارضة للصواريخ النووية

بدأ محامو وزارة الدفاع البريطانية في وضع دراسة قانونية خاصة تهدف الى التمهيد لاصدار قوانين للسيطرة على حركة السلام البريطانية المعارضة لنصب الصواريخ النووية في البلاد ومواجهة مظاهراتها.

ومن القوانين التي سيعاد العمل بها، لوائح تعود الى القرن التاسع عشر تجعل تجاوز حدود معينة او دخول املاك الغير (الدولة) جريمة. ومعنى هذا الكلام انه يمكن للسلطات اعتقال اعضاء الحركة والمتظاهرين دون اي تفويض قانون ومصادرة ممتلكاتهم وتغريمهم.

وهكذا سيتسلح وزير الدفاع بصلاحيات جديدة بموجب قانون الاراضي العسكرية لعام ١٨٩٢ بحلول شهر ابريل (نيسان) المقبل، وهو الموعد الذي تنوي فيه حركة السلام شن حملة قوية من المظاهرات والمسيرات للاحتجاج على الاسلحة النووية وصواريخ كروز في بريطانيا.

وقد اثار هذا الاجراء الحكومي قلق الكثيرين من المدافعين عن الحقوق والحريات المدنية. اذ ان القانون يعطي العسكريين والشرطة والمسؤولين المدنيين حق اعتقال المتظاهرين. ولا شك في ان المنظمات المدنية المختلفة مثل منظمات الدفاع عن الحريات المدنية، ستختبر مدى تطبيقه.

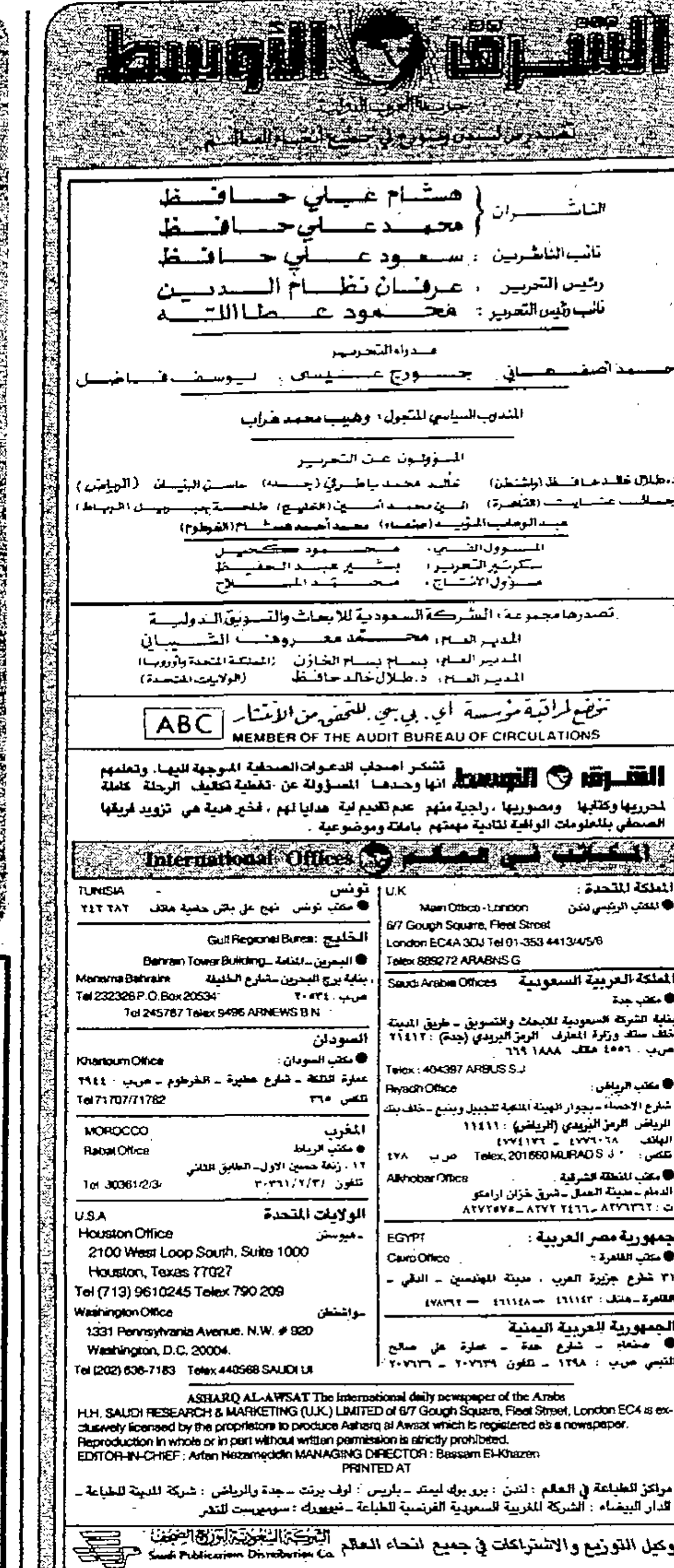
ومن الواضح ان وزارة الدفاع قررت التشدد في مواجهة المتظاهرين الذين كانوا يخيمون في منطقة غرينام كومون، حيث نصبت الدفعة الاولى من صواريخ كروز النووية الامريكية حتى قام الجيش باجلائهم في عملية عسكرية.

ويجدر بالذكر ان تلك المنطقة ستضم في نهاية الامر، اي بحلول عام ١٩٨٨، حوالي ٦٥ صاروخا نوويا.

وعندما يعلن عن القانون الجديد، سيعطى المعترضون عليه مهلة ٢١ يوما ليطلبوا نسخة منه. ولكن تطبيقه ومحاكمة من يعتقلون بموجبه، ستكون عملية سريعة فور تطبيقه تقوم بها المحاكم المحلية في المدن والقرى.

وقد بدأت تصرفات رجال الشرطة تشير الى المذاق الذي ينتظر متظاهري حركة السلام. اذ يقول ناطق بلسان الحركة، ان هناك تشابها هائلا بين معاملة اعضاء حركة السلام وعمال مناجم الفحم المضربين الذين يحرضون غيرهم على الاضراب. اذ توقف الشرطة سياراتهم وتفتشها بحجة انهم يشكلون خطرا على السلام العام والهدوء. وتقول الشرطة، انها لا بد وان تهيء نفسها لتواقد عدد كبير من المتظاهرين الى مناطق الاجتماع. الا ان الامين العام لحركة السلام ندد بالطريقة التي تلجأ اليها الشرطة وقوات الجيش في معاملة المتظاهرين كما اتضح من عملية اجلائهم عن جرينام كومون مع انه امتدح تصرفاتهم.

وقد بدأت التساؤلات الان تزداد عما اذا كان فعلا من الضروري ان يلجأ وزير الدفاع، مايكل هسلتاين، الى قانون من القرن التاسع عشر للحصول على صلاحيات اضافية لمواجهة المحتجين والمتظاهرين المسالمين.


الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشـــران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني . جورج عيسى . يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد امين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب الموسى (صنعاء) محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المـــلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الاوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices المكاتب في العالم

المملكة المتحدة : U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢ ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex : 404387 ARBUS SJ
● مكتب الرياض : Ryadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض الرمز البريدي (الرياض) : ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧٩٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٣
تلكس : Telex, 201660 MURAD SJ ص ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية : Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت : ٨٣٧٣٦٣٦ ـ ٨٣٧٢٣٤٦٦ ـ ٨٣٧٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة : Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف : ٣٤٩١٦٤٣ ـ ٣٤٩١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٣

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جمال ـ عمارة علي صالح النبي ص.ب : ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حانبة هاتف ٢٤٢٢٨٢

الخليج : Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص ب ٢٠٥٣٤ Tel 232326 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان : Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع جمهورية ـ الخرطوم ـ ص ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٥ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ ، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 636-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بولد ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرسيت للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

المركز الرئيسي : جدة ـ ت: ٦٦٥٦٨١٥ ـ ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٢٥٠ سابس س ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية

الفروع: جدة ـ هاتف : ٦٦٠٩٨٧٦ ، ٦٦٠٦٩٠٨ ـ الرياض ـ هاتف : ٤٩١٦٧٣٣ ، ٤٩١٦٧٤١ ، ٤٩١٦٧٢٧ ـ الدمام ـ هاتف : ٨٦٤٥٦٧٨ ـ مكة المكرمة ـ هاتف : ٥٤٥٩٩٠٠ ، ٥٤٥٩٧٧٧ ـ المدينة المنورة ـ هاتف : ٨٣٢٥٤١٩ ، ٨٢٥١٤٣٠ ـ ابها ـ هاتف : ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ هاتف : ٣٢٤٩٦٣٠ ـ تبوك ـ هاتف : ٤٢٢١٨١٢ ، ٤٢٢١١١٤ ـ الطائف ـ هاتف : ٧٢٢٠٠٠٣ ، ٧٤٥٤٢٢٢ جيزان ـ هاتف : ٧٣٢٢١٢٧٠ ـ نجران ـ هاتف : ٥٢٢٠٤١١ ـ ينبع ـ هاتف : ٤٣٢٢٢٧٩١ ـ الجوف ـ هاتف : ٤٦٢٥١٨٨٢ ـ حائل ـ هاتف : ٦٥٢٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ هاتف : ٧٦٢٢٥١١٦ .

رأي الشرق الاوسط

البيان السعودي ـ الأميركي

العاهل السعودي مقتنع بان بيان القمة العربية في فاس في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٢ «يشكل أساسا عادلا لمفاوضات مؤدية إلى سلام شامل»، والرئيس الاميركي يكن التقدير للاجماع العربي حول بيان فاس معترفا «بالعناصر الايجابية التي احتوى عليها».

الرئيس الأميركي هو صاحب مشروع خاص به أطلقه في أول ايلول (سبتمبر) ١٩٨٢ وهو يؤكد التزامه به. معنى هذا ان واشنطن قادرة على الجمع بين المشروعين العربي والأميركي في سبيل الوصول إلى المبتغى.

المطلوب الأساسي لدى العاهل السعودي والرئيس الاميركي هو قيام السلام الثابت الذي «يكفل الأمن لجميع دول المنطقة» والذي يكفل للشعب الفلسطيني «ممارسة حقوقه المشروعة». الرئيس الأميركي يجدد التعهد بان الولايات المتحدة ستدعم المواقف السلمية في «مفاوضات مباشرة بين الأطراف المعنية مباشرة» والجانبان السعودي والأميركي اتفقا على مواصلة الحوار في «هذا الموضوع الملح».

لا خلاف في المفاهيم على ما تعنيه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني إذ أن في طليعتها أن يكون له الحق في تقرير مصيره وتاليا أن يقرر الاختيارات ذات العلاقة بترابه الوطني وبسيادته عليها كشعب حر.

«الأطراف المعنية مباشرة» من الطرف الفلسطيني موجودة: انها منظمة التحرير الفلسطينية التي يعتبرها العرب الناطقة الشرعية الوحيدة باسم الشعب الفلسطيني. ثمة مفاهيم أخرى في هذا الموضوع فحواها مشاركة الفعاليات الفلسطينية المتواجدة فوق الأرض المحتلة في أية مفاوضات. هذه مسألة قد تصبح قابلة للنقاش وفي ضوء الواقع بان فلسطينيي الداخل يتعاملون مع المنظمة على انها ناطقة باسمهم.

النقطة التي ستحتمل بعض الوقت لجلائها هي حول التفاصيل المتعلقة بالاعترافات المتبادلة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي وربما بمعاونة ذوي النفوذ في العالم إذ أن تبادل الاعتراف يسبق المفاوضات التي تكون مباشرة.

الكرة صارت الآن في الجانب الأميركي من الملعب، وفي ضوء المعرفة بان إسرائيل رافضة مشروع ريغان اضافة إلى رفضها مشروع فاس. هذا يعني ان تتعامل الولايات المتحدة مع إسرائيل بالشكل الذي يؤدي إلى تغيير الموقف الاسرائيلي. بين الطرفين تعاملات تحمل في طياتها عناصر التأثير الأميركية على المواقف الاسرائيلية، وتاليا فان مهمة واشنطن هي أن تحقق النجاح لنفسها قبل غيرها.

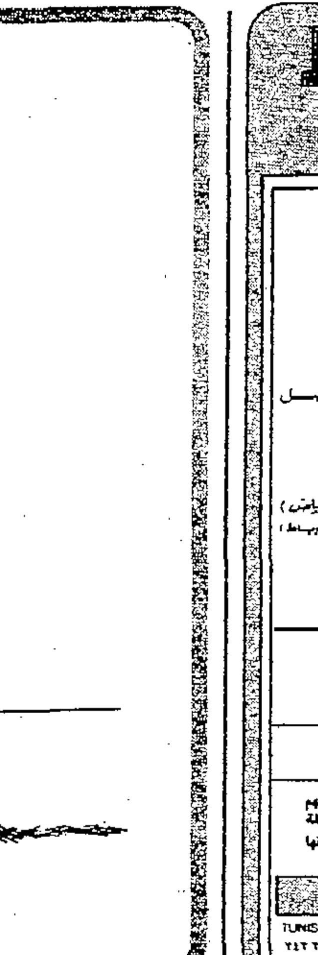
العناصر الأخرى في البيان السعودي ـ الأميركي المشترك تتسم بالأهميات القصوى كذلك. فالمسألة اللبنانية ذات أهمية من زاوية وجوب الجلاء الاسرائيلي الكامل عن الأرض اللبنانية واستعادة لبنان سيادته على أرضه والاطمئنان على سلامتها مستقبلا. والحرب العراقية ـ الايرانية طالت وأدت إلى «خسائر مؤلمة في الأرواح» وإلى تهديد للأمن والاستقرار في المنطقة وبما يعني وجوب استمرار السعي إلى انهائها.

والتعاون السعودي ـ الأميركي في المجالات الاقتصادية والتجارية والتقنية هو واحد من المصالح المشتركة بين دولتين فاعلتين في شؤون الاقتصاد العالمي، خاصة وان المملكة العربية السعودية صارت مصدرة للمنتجات الصناعية اضافة إلى النفط وان الولايات المتحدة رائدة في التقنيات الحديثة.

من مضمون البيان المشترك، ومن غيره كذلك، تتضح أهمية زيارة الملك فهد بن عبد العزيز إلى واشنطن وأهمية توقيتها وأهمية المواضيع التي جرى التفاوض حولها. فقد كانت للملك فهد لقاءات متنوعة مع العديدين من أهل الرأي الأميركيين، وهؤلاء جددوا وقوفهم على المفاهيم والثوابت السعودية في الشؤون الاقليمية والعالمية وفي مسائل التعامل الايجابي ضمن نطاق المصالح الدولية المشتركة.

فالصداقة قديمة والتعاون مثمر على امتداد زمني يزيد على الخمسين سنة بين الدولتين، واليد السعودية تبقى ممدودة لمصافحة أيدي كل الذين يريدون التعامل بالانصاف والعدل والايجاب.

حقق الله الآمال الكبيرة.



حـد السكين.. والوريد الأخير!

بقلم: شاكر النابلسي

شهد القرن العشرون أربع حروب أهلية عاتية، كانت علامة من علامات هذا القرن..

فبالاضافة الى كون هذا القرن قرن تطور العلوم، وقرن تطور المواصلات تطورا هائلا، وقرن الثورة التكنولوجية الكبيرة، وقرن نيل شعوب العالم الثالث لحريتها واستقلالها.. فإنه ايضا قرن الحروب الاهلية المدمرة.

فلقد نشبت في هذا القرن حتى الآن اربع حروب اهلية عاتية كان أولها الحرب الاهلية الروسية (١٩١٨ ـ ١٩٢٢) والتي استمرت اربع سنوات وقتل فيها ما لا يقل عن عشرين الف قتيل.

ثم جاءت بعد ذلك في الثلاثينات الحرب الاهلية الاسبانية (١٩٣٦ ـ ١٩٣٩) والتي استمرت ثلاث سنوات، وقتل فيها سبعمائة الف قتيل، وأعدم فيها اكثر من ثلاثين الف شخص.

وشهدت الاربعينات حربا اهلية مفزعة، وهي الحرب الاهلية اليونانية (١٩٤٦ ـ ١٩٤٩) والتي استمرت ثلاث سنوات ايضا، وراح ضحيتها آلاف من القتلى ايضا..

اما اشرس هذه الحروب، واطولها مدة، واكثرها قتلى (مقارنة بمساحة الارض وعدد السكان) فهي الحرب الاهلية اللبنانية، التي حطمت كافة ارقام الحروب الاهلية الاخرى التي حدثت في طول العالم وعرضه في هذا القرن..

لقد بدأت الحرب الاهلية اللبنانية حربا سياسية.. ثم تطورت الى حرب سياسية اجتماعية.. ثم انتقلت الآن الى حرب سياسية اقتصادية ومن الممكن ان تتطور مستقبلا لتدخل ادوارا جديدة من الحروب الاهلية، التي عرفها التاريخ ..

ويبدو ان الطور الأخير الذي وصلت اليه حتى الان الحرب الاهلية اللبنانية، التي لازالت مستمرة حتى الان، والتي قاربت على الدخول في سنتها العاشرة، هو اخطر هذه الادوار، وهو ـ في زعمي ـ يمكن ان يكون الدور الاخير لهذه الحرب، فيما اذا اشتد، وحسم المعركة حسما نهائيا.. فالحرب التي استمرت طوال هذه المدة، هي حد السكين المسلط على رقبة الوطن اللبناني.. والشعب اللبناني!

والوريد الأخير الذي وصلت اليه هذه السكين، هو رغيف الفقير، ودواء الفقير..

وهذا المؤشر، يعتبر مؤشرا خطيرا جدا لمسار الحرب الاهلية اللبنانية، التي اخذت صبغتها الاقتصادية تشتد اكثر فأكثر، وأخذ طابعها الاقتصادي يثبت اكثر فاكثر ايضا..

بعد عام ١٩٧٥، وبعد مرور أشهر على اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية بدأ المحللون الاقتصاديون والاجتماعيون والسياسيون، يحللون اسباب ودوافع هذه الحرب، ومتى يمكن لهذه الحرب ان تنتهي فعلا ..

ولقد اصاب المحللون جميعا في تفسيراتهم لهذه الحرب ودوافعها واغراضها، ولكنهم لم يصيبوا في تقديرهم لزمن استمرارها.. فلم يكن احد يتوقع ان تدخل هذه الحرب عامها العاشر حتى الآن، سيما وان الشعب المتقاتل هو من اكثر الشعوب العربية مدنية، وتقدما، وتعليما، وسفرا، واطلاعا، ومحبة لوطنه !!

لقد كان تحليل الاقتصاديين للحرب الاهلية اللبنانية من ابرز التحليلات التي طرحت قبل اكثر من سبع سنوات، وهذا التحليل كان يقول باختصار شديد:

● ان الحقبة النفطية التي ستعيشها منطقة الخليج، والتي ستمتد آثارها الى الدول المجاورة، سوف تؤدي الى تدفق حجم هائل من السيولة التي ستؤدي بدورها الى ان تبلغ الودائع العربية اكثر من اربعمائة مليار دولار، في منتصف الثمانينات !

وهذا ما حصل بالضبط، فقد اعلنت المصادر الاقتصادية الاوروبية مؤخرا بان حجم الودائع العربية الموجودة في امريكا واوروبا، قد بلغ ما يقارب الاربعمائة مليار دولار، يوجد منها في امريكا (٦٠٪)، والباقي يوجد في مصارف اوروبية مختلفة.

● بما ان لبنان كان قبل عام ١٩٧٥ (مصرف العرب) وكان جزء كبير من ودائع العرب يودع فيه، لاسباب عدة اهمها: استتباب الأمن السياسي، واستقرار الوضع الاقتصادي، وقيام الاسس المصرفية الراسخة، وفعالية التعامل المالي، وتوفر الحرية المطلقة له بحيث اصبح لبنان نسخة كربونية عن الصناعة المصرفية السويسرية، فان هذا، كان واحدا من الاسباب التي ادت الى تنشيط الحرب الاهلية اللبنانية، حتى لا يعود لبنان من جديد وبسرعة لان يكون سويسرا العرب مصرفيا.. وبالتالي يستطيع ايداع جزء كبير من اموال العرب النفطية، التي تدفقت منذ عام ١٩٧٥، وحتى مطلع عام ١٩٨٢..

● كيف نستطيع ان نفسر وقوع الحرب الاهلية اللبنانية في الفترة .. بل في العام الذي بدأت فيه عائدات البترول العربي بالتدفق بشكل ضخم، لم يسبق له مثيل، وربما لن يتكرر مستقبلا !

فلقد كان لبنان بصناعته المصرفية المزدهرة، وبوجود اكثر من ثمانين بنكا عاملا فيه، مؤهلا لاستيعاب ما لا يقل عن عشرين بالمائة من حجم الودائع العربية الموجودة الآن، ما بين البنوك الامريكية والبنوك الاوروبية..

وهذه العشرون بالمائة، كانت تعني ان يكون حجم السيولة النقدية في المصارف اللبنانية من الودائع العربية فقط، ما لا يقل عن ثمانين مليار دولار، كان يمكن للاقتصاد اللبناني ان يزدهر، ويتطور، ويرقى، نتيجة لها، وبسببها فقط!

ولكن هذا المنطق لن يكون من مصلحة اسرائيل بالدرجة الاولى التي ساعدت على هدم لبنان سياسيا، ومن ثم اقتصاديا، ولن يكون من مصلحة امريكا واوروبا ايضا.

● لقد كان من بين اهداف مخططي الحرب الأهلية اللبنانية، نفي لبنان نفيا اقتصاديا شاملا. فرأينا كيف هدموا (مصرف العرب الأكبر)، ثم حاولوا بعد ذلك من خلال الغزو الاسرائيلي تحطيم التجارة اللبنانية، وخاصة تجارة الترانزيت، حيث كان ميناء بيروت في اوج ازدهاره التجاري في السبعينات حتى دعي في يوم من الايام بـ (ميناء العرب) بالرغم من ضعف امكاناته الفنية والادارية.

ولقد تبوأت بيروت بعد ذلك كله، مكانة تجارية مرموقة بين العواصم العربية، فكانت العاصمة التجارية الاولى في العالم العربي، كما كانت العاصمة السياحية الاولى والتي بواسطتها كان الاقتصاد اللبناني كل عام يحقق مبالغ طائلة من العملة الصعبة!

ان الأربع نقاط السابقة، هي الأسباب الاقتصادية الرئيسية التي حرص المحللون الاقتصاديون على بيانها عند حديثهم عن دوافع الحرب الاهلية اللبنانية الاقتصادية.

ولقد كان هدف معظم زعماء المليشيات اللبنانية المتواطئين مع اسرائيل الاستمرار في انهاك لبنان اقتصاديا، عن طريق تدمير كل مؤسساته الاقتصادية الأساسية ! فبعد تدمير النظام المصرفي اللبناني ومركباته الأساسية، وبعد شل الحركة التجارية شللا شاملا.. يأتي الآن دور العملة اللبنانية والتي كانت جزءا من الكرامة الوطنية، والهوية اللبنانية الاقتصادية والسياسية على السواء ..

وكانت العملة اللبنانية بذلك هي الوريد الاخير الذي اخذ حد السكين الاقتراب منه.

لقد تعرضت العملات في العالم ـ وهي ايضا رمز للكرامة الوطنية والهوية القومية ـ لهزات اقتصادية أعنف مما تتعرض له الآن الليرة اللبنانية المحتضرة، والتي يشير انهيارها الى انهيار الاقتصاد اللبناني، ومن ثم انهيار الكيان اللبناني ككل، كما أكد المراقبون الاقتصاديون، والمراقبون السياسيون..

● فاثناء الحرب العالمية الثانية، تعرض المارك الالماني لمصير أسوأ بكثير لما تتعرض له الليرة اللبنانية حاليا، لكن ذلك المصير لم يكن نتيجة لحرب مجانية، او كارثة قومية المانية مجانية..

لقد كان «هتلر» ـ زاعما ـ يخوض حربا خارج الوطن الالماني من اجل عزة المانيا ورفعتها، ولم يكن الالمان يخوضون حربا ضد انفسهم كما يفعل اللبنانيون الآن، لذا فقد كان انهيارهم الاقتصادي، ومن ثم انهيار عملتهم مبررا، ولم يكن مجانيا ـ كما قلنا ـ وان كانت الاهداف التي ارادوا تحقيقها اهدافا استعمارية من وجهة نظرنا، ومن وجهة نظر كثير من الدارسين والشعوب..

● وعندما انهار الاقتصاد الياباني، ومن ثم انهار الين الياباني تبعا لذلك، اثناء الحرب العالمية الثانية ايضا، لم يكن هذا الانهيار انهيارا مجانيا، بقدر ما كان انهيارا له ثمن الكرامة الوطنية والقومية، التي كانت اليابان تدافع عنها داخل وخارج حدودها، ولم يكن انهيار الاقتصاد الياباني، ومن ثم انهيار الين الياباني وعودة التقدم الصناعي الياباني عشرات السنوات الى الوراء ناتجا عن حرب اهلية يابانية، يأكل فيها اليابانيون بعضهم بعضا، كما هو الحال في لبنان..

● وعندما بلغ التضخم الاقتصادي الاسرائيلي مبلغه، بحيث اصبحت معدلاته من اعلى معدلات التضخم في العالم، كما واجهت الليرة الاسرائيلية مصيرا اسوأ مما واجهته الليرة اللبنانية، كان هناك ما يبرر لاسرائيل اسباب هذا التضخم، التي تتلخص بالانفاق العسكري الضخم الذي تقوم به اسرائيل، نتيجة لحروبها مع أعدائها العرب والتي كلفتها المبالغ الطائلة..

اذن فالتضخم الاقتصادي الاسرائيلي له ما يبرره اسرائيليا على الأقل.. وانهيار قيمة الليرة الاسرائيلية له ما يبرره ايضا. وبالتالي فان كل هذه الانهيارات الاقتصادية الاسرائيلية ليست، لان تكتل «الليكود» قد حارب ضد حزب «العمل»، او ان حزب «الاحرار» قد حارب ضد حركة «حيروت»، أو ان كتلة «ياعد» قد رفعت السلاح في وجه كتلة «احدوت»..

لقد جاءت الانهيارات الاقتصادية الاسرائيلية لأن اسرائيل حاربت العرب اربع حروب رئيسية، كسبت من خلالها الارض والوطن المزعوم.. وهذا مبرر كبير للانهيارات الاقتصادية المتعاقبة من وجهة نظر اسرائيل!

فبماذا يبرر اللبنانيون انهيار اقتصادهم، وتدهور ليرتهم، رمز كرامتهم الوطنية والقومية؟!

لن يستطيع اي لبناني ان يبرر منطقيا وتأريخيا ما حل بلبنان حتى الآن..!

لقد أشعل لبنان النار بنفسه.. وان زعماءه الذين يطالبون اليوم بانقاذ الاقتصاد اللبناني من الكارثة المحققة، عليهم اولا ان يطالبوا انفسهم هم، بانقاذ لبنان منهم هم اولا..!

فالمشكلة الاساسية في لبنان هي هذه الفئة الزعامية السياسية المنتفعة من حرب العشر سنوات، والتي لم تزدها هذه الحرب غير الثراء، وغير الوجاهة الاجتماعية المزيفة، والزعامة السياسية، والتي لا تمت الى منطق القرن العشرين بصلة اطلاقا!!

ان الشعب اللبناني والسكين اليوم تقترب من وريده الاخير بفعل زعاماته السياسية الخرقاء، عليه ان ينقذ نفسه بنفسه، ولن تستطيع اعجوبة اخرى ان تنقذه مما هو فيه. فخلال العشر سنوات الماضية لم يبق طرف من أطراف الخير في الكرة الارضية الا وحاول فك رموز الحرب اللبنانية.. فلم يقدر. ذلك ان سر هذه الرموز بيد الشعب اللبناني وحده، فقط..

لقد قال المراقبون السياسيون قبل ايام ان اقتراب حد السكين من الوريد اللبناني الاخير، سوف يكون عاملا للقيام بثورة جياع عارمة في لبنان، تطيح بكل الاصنام السياسية سيما وان حد السكين الان قد اصاب اللبناني في طعامه الذي تضاعف ثمنه، وفي ملبسه الذي تدنى مستواه، وفي دوائه الذي افتقده.. نتيجة للانهيارات الاقتصادية المتتالية..! فهل ستكون «ثورة الجياع» في لبنان هي دواء «الكي»، وهي آخر الأدوية المستعملة في الوباء السياسي اللبناني.. يبدو ان «ثورة الجياع» هي الثورة التي ستكون الرابح الوحيد من الحرب الاهلية اللبنانية، بعد كل هذه الحرائق.. ولعل اقتراب حد السكين من الوريد الاخير، سوف يكون الشرارة التي تنطلق منها ارادة الشعب اللبناني في التغيير الجذري الشامل، وبدون ذلك، فسيظل جرح لبنان مفتوحا، مدى الدهر..

منظمة العمل العربية

هل تقف على عتبة جديدة في مسيرتها؟

بقلم: علي الدجاني

تعقد منظمة العمل العربية مؤتمرها الثالث عشر في بغداد في النصف الأول من شهر آذار (مارس) القادم. وتستضيف حكومة العراق المؤتمر للمرة الرابعة خلال الست سنوات الماضية، وهذا على الرغم من ظروف الحرب، التي يمر بها العراق الشقيق، واحتياجات هذه الحرب لجهود ضخمة مكرسة للتعبئة والاعداد والتسيير. وسيعقد المؤتمر برعاية رئيس الجمهورية السيد صدام حسين، بينما توفر الحكومة العراقية، وخاصة وزارة العمل للمؤتمر وللوفود المشاركة من الدول العربية الاعضاء في المنظمة ومندوبي المنظمات العربية والدولية المتخصصة جميع التسهيلات اللازمة لنجاح المؤتمر..

ويتميز المؤتمر القادم عن المؤتمرات السابقة له بانه سينظر في التقرير العام للجنة الثلاثية التي شكلها في مؤتمره الحادي عشر الذي انعقد في عمان عام ١٩٨٣ لتقييم اعمال المنظمة منذ انشائها واقتراح منهاج مستقبلي لنشاطاتها بما يساعد على تنفيذها للغايات التي يرسيها ميثاق العمل العربي ودستور المنظمة. ويضاعف من اهتماماتها في تنمية العمل العربي والتشريعات والنظم الخاصة وبيئة العمل، والتدريب المهني والعلاقات الصناعية ورعاية حقوق العمال في الضمان الاجتماعي وتنقل الايدي العاملة الى جانب الارشاد لاملاء الاختصاصات المهنية النادرة والمستجدة بحكم التطورات التكنولوجية المستحدثة، وتنمية المهارات الادارية ورفع مستويات الاداء والانتاجية والتوسع في التعاون بين الدول العربية. وقد كلف المؤتمر اللجنة بتقديم مقترحاتها المناسبة لتطوير انظمة المنظمة وهياكلها الادارية والمالية. وتوصيف الاختصاصات والصلاحيات.

وكان مجلس ادارة المنظمة وهو السلطة الثانية بعد المؤتمر قد سمى اعضاء اللجنة الثلاثية من الفرقاء الثلاثة التي ينتظم منها المؤتمر وهي فريق الحكومات الممثل لوزارة العمل وفريق اصحاب الاعمال وفريق العمال.

وقد تألفت اللجنة اول ما تألفت من اربعة اعضاء منهم عضوان عن الحكومات السيد عثمان التويجري من المملكة العربية السعودية، والسيد صادق الحاج حسين عن حكومة تونس والسيد علي الدجاني عن فريق اصحاب الاعمال والسيد فاضل غريب عن فريق العمال.

وقدمت اللجنة تقريرا اوليا للمؤتمر الثاني عشر المنعقد في بغداد عام ١٩٨٤، ثم منحها المؤتمر مهلة ستة اشهر اخرى تنتهي بنهاية عام ١٩٨٤ لاكمال مهمتها.

وقرر مجلس الادارة توسيع عضويتها بضم مندوبين حكوميين عن حكومات العراق والامارات العربية والاردن والصومال، وضم عضوين آخرين عن كل من فريق اصحاب الاعمال وفريق العمال.

وفي اجتماعه في شهر كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٨٤ اقر مجلس الادارة تقرير اللجنة ووافق على عرضه على المؤتمر عام ١٩٨٥.

ومنظمة العمل العربية من المنظمات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية وتشارك في عضويتها جميع الدول العربية بعد ان انضمت اليها سلطنة عمان عام ١٩٨٣، وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية. وهذا باستثناء مصر التي علقت عضويتها منذ عام ١٩٧٨. وسينتخب المؤتمر في دورته القادمة مديرا عاما لمدة خمس سنوات بسبب انتهاء الدورة الحالية للمدير العام الحالي السيد الهاشمي البناني كما وسينتخب مجلس ادارة جديدا للسنوات الثلاث التالية.

وقد مرت المنظمة بظروف صعبة اثر القرار بنقلها مقرها موقتا الى بغداد ولكن الحكومة العراقية ادركتها عام ١٩٧٩ بتبرع خاص مقداره ثلاثة ملايين دولار وبوضع بناء ملائم بتصرفها .

وتستمد المنظمة ميزانيتها من مساهمات الدول العربية بنسب مئوية تعادل مساهمتها في ميزانية الجامعة العربية وتقدر ميزانيتها السنوية بحوالي ١٤ مليون دولار تنفق منها على التعاون الفني لدول عربية وبعض الدول النامية وعلى نشاطات المعاهد التابعة لها والمتخصصة في الثقافة العمالية وبحوث العمل، والتأمينات الاجتماعية ومركز الصحة والسلامة المهنية، والمؤسسة العربية للتشغيل وغيرها من النشاطات التي تشمل عقد دورات متخصصة في شؤون العمل تنظم في مختلف الدول العربية.

وللمنظمة اهتمام خاص بقضايا العمل والعمال في المناطق العربية المحتلة وانتهاك السلطات الاسرائيلية للحريات النقابية العربية والتضييق على اصحاب الاعمال والعمال. وايضا بقضايا التمييز العنصري ومكافحته والاصرار على منظمة العمل الدولية لملاحقة السلطات الاسرائيلية للتوقف عن ممارساتها المناهضة لروح دستور المنظمة واتفاقيات العمل الدولية. كما وتقوم المنظمة بنشاط خاص اثناء انعقاد مؤتمر العمل الدولي السنوي بما تعقده من الاجتماعات الدورية للوفود العربية المشاركة في المؤتمر والدراسات الخاصة بموضوعاته.

والمنظمة مكلفة، عبر مكتب العمل العربي، بوضع مشروع لاستراتيجية قوة العمل العربية قبل انقضاء عقد الثمانينات تنفيذا لقرار مؤتمر قمة عمان عام ١٩٨٠ الذي خصص يومها ٥٥٠٠ مليون دولار لعقد التنمية العربية ـ وهو قرار مايزال بحاجة الى مزيد من المتابعة والتنفيذ .. خاصة عن طريق تبادل عناصر الانتاج قبل ان تفلت الفرص الحالية من الايادي العربية. ويتأخر على العرب الوقت لانشاء ما يمكن تسميته بسوق عمل عربية مشتركة يستطيع العامل فيها ان ينتقل من بلد عربي لآخر بحرية متمتعا بحقوق متجانسة في كل الاقطار العربية.. كما ويتأخر عليهم الوقت لازالة الحواجز والعوائق الحدودية والادارية التي تؤخر التقدم العربي العام في البناء الاقتصادي، ورفع القدرات البشرية في الانتاج وتطويره ومواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية العالمية.

واذ ان الجامعة العربية تقوم بدراسة خاصة لاستقصاء وسائل التنسيق والتعاون بين المنظمات المتخصصة التابعة لها فمن المتوقع ان يكون امين جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ضيف الشرف في مؤتمر العمل العربي القادم وخطيبه حول مستقبل العمل العربي والرؤية المستقبلية لفعاليات المنظمات العربية المتخصصة .

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

بضاعتنا ردت الينا

أوردنا في كلمتنا السابقة ما يراه الكاتب الفرنسي مارسيل بريفو عما يريدونه في المراة .. وهل نحن المشارقة المتهمون بالرجعية ننشد غير ما ينشدون ؟

كلا .. فذلك حكم الدين فينا ، وتلك ايضا طبيعة العنصر العربي خاصة والشرقي عامة ، لا نبغي المرأة إلا عفيفة كريمة مخلصة لزوجها ، وأولادها وبيتها .

ولكنهم في الغرب لم يفيقوا من غمرتهم التي غرقوا فيها إلى الأذقان حبا وغراما ومخادنة ومراقصة .. في غير دائرة الزواج المشروع ، الا بعد أن اذاقوا مرارة النتائج والعواقب في انهيار الأسرة ، وتهتك الأعراض ، وانحطاط الآداب العامة .

إذن فمن حقنا أن نقول في كثير من الفخر والاعتزاز ، هذه بضاعتنا ردت إلينا .

ومن حقنا كذلك ان نعجب في كثير من الألم والأسف من هؤلاء الشرقيين الذين مازالوا ينظرون إلى مدنية الغرب نظرة احترام واقتداء . جاهلين أن أهلها قد بدأوا يتنكرون لها ، وناسين في الوقت نفسه أن السعيد من اتعظ بغيره .

ومهما يكن الأمر فقد ظهر جليا أن صلاح الشركة التعاونية بين الأزواج ـ بالتعبير الغربي ـ او قيام علاقة المودة والرحمة بينهم ـ بالتعبير القرآني ـ لا يضمن بكل ثقة وتأكيد إلا بإعداد المرأة إعدادا أخلاقيا لتكون زوجة فاضلة .

كما ظهر جليا ايضا ان العلم والجمال والمال وتقاليد المدنية الغربية في الاختلاط بين الجنسين ، كل أولئك لا تساعد على إعداد المرأة لتكون زوجة فاضلة .

بقي أن نذكر كيف نعد المراة للزواج ؟

إن الاسلام لا يحرم تعليم المرأة ، بل يحض عليه ويجعله فرضا عليها وعلى الرجل معا ، ولكنه لا يذهب بعيدا في مدى تعليمها ما لا تحتاج إليه في مملكتها الصغيرة .

فيجب أن نعلم المرأة ما تحتاجه في أمر دينها من صلاة وصيام وحج . وما يسبق هذه الفرائض وما يتبعها من اركان وشروط .

كما ينبغي أن نرسخ عقيدتها الدينية ، ونقوي توجيهها الى السماء دائما ، لترتفع بأعمالها وعقيدتها ، وجهودها وتضحياتها ، في سبيل الزوج والأولاد عن المستوى الأرضي المادي الحقير ..

وينبغي كذلك تعليمها كل ما تحتاجه في بيتها من أعمال المنزل التي تفرض عليها الزوجية مباشرتها ، إزاء زوجها وأولادها ، من خدمة وتنظيم وتمريض ، وإعداد الملابس والموائد وغيرها .

وفوق ذلك نربيها التربية القويمة .. نعودها الخلق الحسن ، ونسلك بها مسالك الاحتشام والاحترام حيث لا تعرف رجلا أجنبيا ، ولا تكلمه ، ولا تمازحه ، وحيث لا تقرأ الصحف والمجلات والكتب التي تتاجر بالصور العارية ، والقصص الغرامية الفاجرة .

ولا بأس أن تتعلم المرأة ما تعلمه بدورها لبنات جنسها ، أو يحتجن إليه .. في مجالات التربية والتعليم والطب والتمريض .. بحيث يكون هناك استغناء «بالنساء للنساء» .

المفاهيم الإسلامية
وأثرها في التطبيق الاقتصادي في البلدان الأوروبية

بقلم د . عبد العليم عبد الرحمن خضر
رئيس قسم الجغرافية بكلية العلوم العربية والاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ـ القصيم

لم يكد إيوان كسرى يتهدم ، وحدود قيصر تتراجع ، ويتحرر الوطن العربي كله وبقاع أخرى من أرض العالم القديم في آسيا وافريقية وأوروبة من الوثنية والالحاد ، ولم يكد أهل هذه الأمم يدخلون في الاسلام حتى شمل الجميع دين سمح كريم ، دين الاسلام الحنيق وظهرت حضارة الاسلام شاملة لكل نواحي الفكر والثقافة والعلوم والتطبيق .

ودارت الأيام .. وانهارت حضارة العرب الاسلامية أمام جحافل المغول سنة ٦٥٦هـ ، وكان الفراغ الحضاري الموحش الذي احدثه سقوط الدولة العربية مدعاة لاغراء كل القوى الهمجية الاوروبية المتربصة بالعالم الاسلامي لنهب ثرواته الفكرية والعلمية والحضارية ونقلها الى اوروبا ... وهكذا بينما قام حكم الدويلات في الداخل ، أخذت أوروبا التي لم تنس ، ولن تنسى ، خروج هرقل من الشام ومصر ، تعد جيوشها الصليبية لغزو بلاد المسلمين ، وبدأ الوطن العربي الجريح بقيادة زعماء المماليك في مصر يدافع بأبنائه المسلمين في مغيب الشمس عن حوزة الوطن والدين ، ونجح المقاتلون العرب في أن يلهموا قادتهم الوافدين فضائل القتال ، وظهرت قيادة علماء الدين العرب لتفرض على الاتابك والأمراء والسلاطين ضرورات المواجهة للعدو الصليبي المشترك ، وظهر صلاح الدين المسلم الكردي الذي عربه الاسلام ، وصقله الايمان ، فكان بكل اللحظات الخطرة ، السيف الذي قصم الله به ظهر الحروب الصليبية ، ودفعها الى نهايتها الفاشلة ، ولم ينجح المغول كذلك في غزو مصر ، فقد كان بها صفوة علماء العرب والمسلمين الذين ردوا في الواقع الغارة وهم يدفعون المماليك للقتال ويشتركون معهم .

ومما لا شك فيه أن الحروب الصليبية كانت درسا قاسيا لأوروبا ، وضربة موجعة على ايديهم المتسرعة الجشعة في الطريق الى نهب الوطن العربي ونقل حضاراته ، وكانت ايضا مصدر تحول في التفكير باتجاه تصحيح الكثير من معلوماتهم العلمية والحضارية القاصرة ، فلقد نقلوا معهم بعد الهزيمة احساسا قويا بالمرارة من تخلفهم ، وشعورا بالاحترام الجبري للمسلمين وإن كانوا أعداءهم ، وبالحاجة الشديدة الى التعلم منهم ، وتغيير منهجهم في التفكير ، والاقتصاد ، والعمران ، وكذلك نظرتهم الى الانسان وقيمته ، وحقوقه من خلال معنى جديد لكلمة «الناس» المغايرة تماما لمفهوم الألقاب الطبقية التي تتقلص تحتها جماعات الرعايا البائسين وهي تتحطم تحت وطأة القهر والتجهيل والجوع والاستغلال .

لقد رجع الصليبيون الى بلادهم ـ اوروبا ـ ببذور الفكر العلمي في المنهج العربي التجريبي الذي ظهر وتحدد ليس من بداية عمل ابن حيان كما يزعم الزاعمون ، وإنما منذ سجله الامام الشافعي في كتابه «الأم» عن علم الأصول .. الذي يعدد فيه عيوب المنطق اليوناني ويرفضه . وقد استخلص الشافعي هذا المنهجه من القرآن والسنة ، اللذين حددا أصول هذا المنهج من طبيعة اللغة العربية ومن غايات الشريعة والعقل والعلم في الاسلام .

ويمكن القول ان الحروب الصليبية كانت وراء اقتباس الغرب لهذا المنهج الأصيل الى حد كبير ، فقد مكنت هذه الحروب التجار الأوروبيين ـ وخاصة الايطاليين منهم ـ من ارتياد اسواق الشمال الشرقي ، حيث كانت مراكبهم تنقل المحاربين من الصليبيين الذين لم يكونوا محاربين فقط ، بل كانوا تجارا ايضا ، كما كانت هذه المراكب تنقل المؤن وتعود بالعروض والسلع ، وتقدم الحال بعد ذلك ، فبعد ان كان التجار يحملون بضائعهم الى الأسواق ، اصبحوا يكتفون بارسالها ثم بالتعامل بها في تلك الأسواق بواسطة وكلاء او بواسطة «الصرافين» الذين اصبحوا فيما بعد سماسرة ، ومن هنا نشأ نظام البورصة ...

ولم يكتف هؤلاء التجار الأوروبيون بالاهتمام بشؤون تجارتهم ، بل نقلوا معهم الى بلادهم ، اوروبا ، ما ألفوا عن العرب من عادات وعرف تجاري ، اثناء ما كانوا يجوبون الاسواق والمعارض . وقد اقتبس أهل اوروبا احسن ما في عادات العرب التجارية القائمة على شريعة الله ، كما نقل التجار الأوروبيون الى بلادهم ما ارتسم في أذهانهم من المفاهيم الاسلامية وأسس التعامل الاقتصادي في الاسلام . ومن ثم فقد استفادت اوروبا من ذلك واستعانت بالمفاهيم الاسلامية في تحويل الأحكام الرومانية وتطويرها الى الاتجاه الجديد .

ولقد كان لفقهاء الشريعة الاسلامية الأثر الأعظم في تطوير النظم الاقتصادية الاوروبية بعد انتقال افكارهم ومؤلفاتهم الى اوروبا ، ومن هؤلاء : الامام الغزالي وما كتبه في «إحياء علوم الدين» ، والجاحظ في رسالته «في التجارة» ، وأبو الفضل جعفر بن علي الدمشقي في كتاب «الاشارة الى محاسن التجارة» . حيث تعرض هؤلاء الفقهاء للاحتراف بالتجارة وشروط من يزاولها ، فاشترط الامام الليثي لمن يشتغل بها أن يحفظ كتاب «البيوع» ، وإلا لا يحل له الاشتغال بها ، ومن فقهاء المسلمين الذين انتقلت افكارهم الى أوروبا والتي تتصل بالنشاط الاقتصادي الامام محمد الشيباني ، صاحب أبي حنيفة المتوفي سنة ٢٣٤هـ . فقد ترك لنا كتابه العظيم «الاكتساب في الرزق» الذي يعتبره اقتصاديو الغرب موسوعة في الفكر الاقتصادي والمعاملات التجارية . وابن خلدون في مقدمته التي ظهرت سنة ٧٨٤هـ ، والتي لا تختلف إلا اختلافا «بينيا» عن كتاب «ثروة الأمم» الذي كتبه أبو الاقتصاديين الغربيين آدم سميث .. وكان ابن خلدون قد سبقه بخمسة قرون من الزمان ... فقد اعطى تعريفا للاقتصاد اوسع نطاقا ، وكانت رؤيته أكثر وضوحا من كثير من الاقتصاديين اللاحقين في إظهار العلاقة الوثيقة بين الاقتصاد والرفاهية الانسانية .

وفي اشارته الى «قواعد المنطق والأخلاق» ينظر الى الاقتصاد باعتباره علما وضعيا ومعياريا . كذلك فأن استخدامه لكلمة «المجتمع» يدل على ان الهدف من دراسة الاقتصاد هو تشجيع رفاهية المجتمع وليس رفاهية الأفراد فحسب . وابن خلدون هو الذي اكتشف العلاقة المتداخلة بين العناصر الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاخلاقية والتربوية . وبالرغم من ان كتاب «المقدمة» يتكلم عن هذه العناصر كلا على حدة ، فإنه يعتبرها «اشكالا مرتبطة للحضارة التي يتأثر بها الناس في نظامهم الاجتماعي» .

أما الطوسي فقد اعتمد على مؤلفاته الى يومنا هذا كثير من كتاب الغرب وأصحاب المذاهب الاقتصادية المختلفة ، فقد قدم تعريفا جيدا لقيمة التبادل وتقسيم العمل ورفاهية المجتمع ، وفي ذلك يقول... «إذا ظل كل فرد مشغولا بصنع طعامه وثيابه ومسكنه وأدواته وجميع حاجاته ، فإنه لن يبقى حيا بسبب عدم استطاعته تأمين قوته وضروراته خلال تلك الفترة الطويلة التي يتطلبها صنع الأشياء الضرورية سالفة الذكر ... ومع ذلك فإن تعاون الناس مع بعضهم وتولي كل فرد حرفة معينة ينتج منها أكثر مما يكفي لاستهلاكه الخاص ، وتبادل الفائض منها بين الافراد لما يجعل الوسائل والسلع الاقتصادية متاحة للجميع ، وهكذا نجد أن حكمة الله تعالى قد اقتضت تنويع أنشطة الناس وأذواقهم لكي يحترفوا مهنا مختلفة» .

وهذا التقسيم للعمل هو ما أخذت به اوروبا في عصر النهضة ، ولو كانت قد طبقته بالحرفية والدقة لانتهى الأمر بالبشرية الى تشكيل هيكل دولي ونظام اقتصادي للبشرية جمعاء . وهناك غير ابن خلدون والطوسي كثير من المفكرين الاسلاميين امثال ابو يوسف (٧٩٨م) ، ويحيى بن آدم (٨١٨م) والحريري (١٠٥٤ ـ ١١٢٣م) ، ممن ساهموا في وضع أسس علم الاقتصاد واعتمدت اوروبا عليهم في اتجاهاتها الاقتصادية المختلفة ، وهم الذين حددوا معالمه ودرسوا مواضيعه على أسس علمية ، وانطلاقا من هذه النظرة يمكن اعتبار هؤلاء المفكرين الاسلاميين روادا للكتاب التجاريين والطبيعيين والتقليديين في اوروبا .

وقد فطن الباحثون في اوروبا الى عظمة المفاهيم الاسلامية للاقتصاد ولم ينكروا انبهارهم بها ، فهاهو ماسنيون يقول : «إن أبرز مفاهيم المساواة الاكيدة (في الفكر الاسلامي) تتجلى في مشاركة كل مواطن بنسبة العشر في مورد الجماعة ، وهو يعادل التبادل المطلق ، ولكنه يقر حق الملكية الخاصة ، كما يقر رأس المال العامل في التجارة ، وهو هنا يشغل مكانا وسطا بين العقيدة الراسمالية من جانب والعقيدة الفلسفية من جانب آخر ....

وقد اقتبس الاقتصاد الحديث في اوروبا من المفاهيم الاسلامية أسس نظرية رفاهية الفرد ... فالاقتصاد الاسلامي يرى ان الرفاهية تصل الى حدها الأقصى اذا وزعت الموارد بطريقة تجعل من المستحيل على اي فرد ان يحقق منفعة اضافية دون ان يضار اي فرد أو أفراد آخرين ، في نطاق القرآن والسنة . وفي ذلك تحقيق أقصى قدر من السعادة للانسان . ورفاهية الفرد في المفهوم الغربي جاءت صورة مختصرة من ذلك مع بعض التعديل ، إذ يعتقد رادوميزلر انه اذا كانت دراسة الرفاهية مقصورة على تحليل اسبابها والعوامل المؤدية الى تحقيق أقصى قدر من السعادة للانسان فهي دراسة ايجابية «Positive Study» أي أنها تستند الى التحليل العلمي الخالص .

وهكذا يكون الاقتصاد الاسلامي ـ من ناحية ـ أكثر تحديدا ، ولكنه من ناحية اخرى أكثر شمولا من الاقتصاد الحديث ، فهو محدد لأنه يتعلق فقط بهؤلاء الناس الذين يؤمنون بوحدانية الله وتعاليمه الأخلاقية كما تتمثل في القرآن الكريم والسنة النبوية . وهو ايضا محدد لأن الدولة الاسلامية لا تستطيع ان تشجع كل الأنشطة الاقتصادية . فالأنشطة التي لا يمكن ان تزيد الرفاهية الانسانية لا يؤيدها المفهوم الاقتصادي في الاسلام وفي ذلك يقول ولفرد كانتول سميث «ان المفهوم الاسلامي هو أجدى واثبت تجربة تمت لتحقيق العدالة بين الناس ، وتتمثل النظرية الاسلامية في ضمان نصيب لائق وكريم من الحياة لكل فرد ، ويباح لكل فرد ان يكسب فوق هذا الحد ، بقدر اجتهاده في عمله ، الأمر الذي يؤدي الى قيام درجات اقتصادية نتيجة للتفاوت في الكسب تبعا لتفاوت القدرة والاستعداد ، وحتى لا تتفاقم هذه الطبقات الاجتماعية ، كما فرض حدا أعلى من الدخول ليحول دون ذلك ، وليعمل كصمام أمن ضد تركز الدخول والثروات في ايدي افراد قلائل . والهدف إقامة مجتمع لاطبقي يضع فيه الأفراد في درجات اقتصادية تبعا لعملهم ، وقدراتهم ، في حدين أدنى وأعلى للمعيشة ، وكلما اقترب الحدان كلما كان ذلك دليلا على توافر المساواة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية» ..

وجدير بالذكر هنا ان الحركة الصناعية والتجارية للشرق العربي وللعرب في الاندلس ، وصقلية ، وما سايرها من نمو الفكر الاقتصادي الاسلامي آنذاك ، كل ذلك كان وراء نهضة اوروبا التجارية والاقتصادية ، وانعكس ذلك على تركز الثروة والقوة لطبقات التجار في اوروبا ونشأت تبعا لذلك المدن التجارية .. وهكذا دخلت المفاهيم الاقتصادية الاسلامية الى اوروبا مع رزم الأمتعة من موانىء العرب على البحر المتوسط ..

للبحث صلة

القراء يستفتون

هل يتزوجها أم يتركها ؟

قارىء مقيم في فرنسا بعث برسالة يقول فيها : إنه تعرف على فتاة عربية منذ سنة ونصف ، وقد وجد فيها خلقا كريما ووقعت بينهما المودة وتعاهدا على الزواج عندما تتيسر ظروفه المادية .

هذه الفتاة اصبحت تقوم بشرائع الاسلام في صدق وإخلاص ، وتتقبل توجيهات الشرع بصدر رحب . ولكنه عرف منها أخيرا أن ماضيها لم يكن مستقيما . وهو الآن حائر بين زواجها أو تركها ويطلب النصيحة .

ونجيب الأخ الكريم ، داعين الله له ولها بالصلاح والتقوى والبعد عن السوء ، بأن قوله أنه يعرفها منذ عام ونصف العام يدعو إلى التساؤل فكيف يلتقي بها ، ويجلس يعلمها أمور دينها ، ويسألها الأسئلة الشخصية المحرجة التي تضطرها في النهاية أن تعترف له بأنها كانت وكانت ؟

إن الاسلام يحرم الخلوة بالمرأة الأجنبية خوف الفتنة ومقارفة المعصية . والفقر ليس عذرا في تأخير الزواج ، فإن ما ينفقه على نفسه وما تنفقه على نفسها يزيد عن حاجتهما إذا اجتمعا على الحلال . وقد وعد الله أهل الصلاح والتقوى إذا رغبوا في الزواج وليس عندهم مال أنهم متى تزوجوا أوسع عليهم «إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله» فكيف تستمر صلتهما عاما ونصف عام ولا يتزوجان ؟ هذه واحدة .

ثانيا : الحكم الشرعي أن الاسلام يجبّ (أي يقطع) ما قبله ، والتوبة تجبّ ما قبلها . فمتى تاب المسلم أو المسلمة لم يعد يطلق عليه أسم المعصية السابقة . وكل ما هنالك أنه يجب أن تستبرأ بحيضة لمعرفة براءة الرحم من الماء الفاسد . وواضح أن موضوع السؤال لا صلة له بذلك ، فإن التوبة والاستقامة وحسن القبول على الله عز وجل من الأمور المعروفة لدى السائل . وما كان يصح للمسؤولة أن تكشف له عما ستره الله من ماضيها ، لأن ذلك يخصها هي ، ولم تكن مرتبطة به آنذاك حتى يسائلها عن ذلك ويهتك ستر الله عنها .

ومادام قد سألها وعرف ماضيها فإن بذور الشك والريبة والقلق بدأت تنبت نباتها المر في قلبه . وهذا وضع في غاية الدقة والحساسية . إنك تقول إنك تحبها وانها تحظى في قلبك بمودة كبيرة . ومعنى هذا القول أن عاطفتك الحالية تتغلب مؤقتا على عوامل القلق والحيرة في نفسك ولكن عليك ان تتفهم مستقبلك معها .

إن الحب عاطفة من العواطف التي لا تستقر ولا تدوم . والذي يدفع الى دوام العشرة بين الزوجين هو الفهم المتبادل ، وحسن العشرة والولاء ، والمصالح المشتركة ، ومراعاة مشاعر الأهل والأقارب .

والسؤال هو : هل تشعر أن ما بينكما من أسس التفاهم والتوافق المزاجي ، والتقارب الفكري ، يصلح أن يكون مرتكزا لحياتكما المستقبلة ؟ هل تقع بينكما مغاضبات أو مناوشات أو سوء فهم على فترات متقاربة ؟ إذا كان الأول فأظن ـ والعلم عند الله ـ أنكما في وسعكما أن تحييا حياة هادئة . وإذا كان الآخر فإن الماضي الأليم سريعا ما يقفز إلى ذهنك ، وستأخذ في إيلامها به مما يجعل التجربة غير موفقة .

فإذا كنت ذا شخصية قوية تشعر معها بأنك قادر على تغيير الشخصية الأخرى تغييرا جذريا ، وعلى أن تحافظ على اتزانك وحسن عشرتك لها ، وضبط الانفعالات المتفلتة ، إذا كنت هذا الانسان فأقدم على بركة الله ، فلعلك تكون وسيلة في استنقاذ وإصلاح نفس مسلمة .

دعاء اليوم

اللهم وفقنا إلى ما يصلح أمورنا في حياتنا الفردية والعائلية والاجتماعية . ووفقنا إلى ما يصلح أمر أمتنا ، ويضعها على طريق الصلاح والرشاد والهداية ، والعزة والكرامة والنصر فإنك الهادي إلى كل خير .



ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز إحدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأفاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

الوظائف الشرعية بين الاحتساب والأجرة (٤)
التسول بالقرآن والتفريط في حقه

إعداد : د . عبدالحليم عويس

للقرآن حقوق كثيرة على المسلمين تلخصها الآية الكريمة «وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون» . ويندرج تحت هذه الآية من الحقوق التدبر فيه والعمل به ، على غرار فعل الصحابة بما يسمعون ، وعدم النظر اليه على انه ألحان مطربة ، بل معانيه هي الأهم .

ويستحب قراءة القرآن وسماعه على طهارة ، وتجوز قراءته على حدث ، وهو خلاف الأفضل ، أما الحائض والجنب فلا يجوز لهما قراءة القرآن .

ومن المستحب أن تكون القراءة في مكان نظيف ، وفي المسجد أفضل ، وتجوز القراءة للقرآن في الطريق حيث يمشي الانسان ، كما تجوز القراءة اثناء مزاولة الأعمال اليدوية التي لا تحتاج الى ذهن ، ومع قيادة السيارة للذين يحفظون ، وتجوز على الفراش وحتى في حالة الاضطجاع .

هذا ونلخص عن فتوى لرئاسة البحوث والافتاء بالمملكة مزيدا من الأحكام المتصلة بالقرآن .. تقول الفتوى :

«إن تلاوة القرآن عبادة محضة ، وقربة يتقرب بها العبد الى ربه والأصل فيها وفي امثالها من العبادات المحضة ان يفعلها المسلم ابتغاء مرضاة الله وطلبا للمثوبة عنده ، فلا يبتغي بها من المخلوق جزاء ولا شكورا ، ولهذا لم يعرف عن السلف الصالح استئجار قوم يقراون القرآن في حفلات أو ولائم ، ولم يؤثر عن أحد من أئمة الدين أنه أمر بذلك أو رخص فيه . ولم يعرف أيضا عن أحد منهم أنه أخذ أجرا على تلاوة القرآن ، لا في الأفراح ولا في المآتم . بل كانوا يتلون كتاب الله رغبة فيما عنده سبحانه .

وقد أمر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من قرأ القرآن أن يسأل الله به ، وحذر من سؤال الناس . روى الترمذي في سننه عن عمران بن حصين أنه مر على قاض يقرأ ، ثم سأل فاسترجع ، ثم قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : «من قرأ القرآن فليسأل الله به ، فإنه سيجيء اقوام يقرأون القرآن يسألون به الناس» .

وأما أخذ الأجرة على تعليمه أو الرقية به ونحو ذلك مما نفعه متعد لغير القارىء ، فقد دلت الأحاديث الصحيحة على جوازه ، في حديث أبي سعيد في أخذه قطيعا من الغنم جعلا على شفاء من رقاه بسورة الفاتحة ، وحديث سهل في ترويج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ امرأة لرجل بتعليمه إياها ما معه من القرآن ، فمن أخذ أجرا على نفس التلاوة ، أو استأجر جماعة لتلاوة القرآن ، فهو مخالف لما أجمع عليه السلف الصالح رضوان الله عليهم .

والقرآن كلام الله تعالى وفضله على كلام الخلق كفضل الله على عباده ، وهو خير الاذكار وأفضلها وينبغي لقارئه أن يكون مؤدبا في تلاوته ، خاشعا مخلصا قلبه لله ، محكما لتلاوته ، متدبرا لمعانيه ، حسب قدرته ، وألا يتشاغل عنها ولا يغيرها ، ولا يتكلف ولا يتقعر فيها ، ولا يرفع صوته فوق الحاجة . وينبغي لمن حضر مجلسا يقرأ فيه القرآن أن ينصت ويستمع للقراءة ويتدبر معانيها ، فلا يلغو ولا يتشاغل عنها بالحديث مع غيره ، ولا يشوش على القارىء ، ولا على الحاضرين قال الله تعالى : «ورتل القرآن ترتيلا» وقال : «وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون . واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين» .

«هذا ويجوز للفقير ان يأخذ من الصدقات ما يسد حاجته وحاجة من يعول ، ويسن له ان يدعو بالخير لمن تصدق عليه ، أما أخذه المال على انه أجرة لتلاوة القرآن ، أو لكونه يقوم بوعظهم وذكرهم ، أو اعطائه لشخص رجاء بركته ، أو جمعه لأشخاص رجاء بركتهم ، واستجداء لدعائهم ، فهو غير جائز . ولم يكن ذلك من هدي المسلمين في القرون الثلاثة الأولى التي شهد لها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأنها خير القرون .

«وقد ورد في حديث عمران بن حصين التحذير من التكسب بالقرآن وسؤال الناس به ، أما السؤال عن عقوبته يوم القيامة بتساقط لحم وجهه فذلك وعيد لكل من سأل الناس وهو في غير حاجة تضطره إلى المسألة ، سواء كان لقراءة القرآن أم بدون قراءته . فعن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله ، وليس في وجهه مزعة لحم» (متفق عليه) . وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «من سأل الناس أموالهم تكثرا ، فإنما يسأل جمرا ، فليستقل أو يستكثر» (رواه مسلم) ، فمن سأل الناس بالقرآن صدق فيه الحديث إن كان فقيرا ، أما إن كان غنيا فقد صدقت فيه هذه الأحاديث كلها» .

● ● ●

هذا وقد ذكرت بعض الآثار المعزوة إلى بعض الصحابة والسلف أنهم كانوا يقرأون القرآن في ركعة أو في اليوم والليلة أو بين المغرب والعشاء ، ولسنا هنا في بيان مناقشة هذا القول ، وإنما هو أمر فوق الطاقة ، وشرعنا يقوم على التيسير ، وحسب المسلم أن يقرأ القرآن في كل أسبوع مع الاتقان والتأمل والفهم ، فهذا أفضل من القراءة التي فوق الطاقة ، والعبرة بالكيف لا بالكم ، مع أننا نثق كل الثقة في حسن فقه الصحابة ، لكنهم رحمهم الله وجزاهم عن القرآن خيرا لم تشغلهم الحياة كما شغلتنا ، وكان القرآن وحده شغلهم الشاغل قولا وفعلا . ثم اننا نريد للناس العمل مع العبادة ، أما الشيوخ وكبار السن فلهم أن يقرأوا ما يشاؤون من القرآن .

والى اللقاء في الحلقة الخامسة

مواقيت الصلاة

الجمعة ٢٥ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ ـ ١٥ فبراير (شباط) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٢	٦,٥٢	١٢,٣٥	٣,٥٢	٦,٢٠	٧,٥٠
المدينة المنورة	٥,٣٥	٦,٥٦	١٢,٣٦	٣,٥١	٦,١٧	٧,٤٧
القدس الشريف	٤,٥٩	٦,٢٠	١١,٥٥	٣,٠٣	٥,٢٨	٦,٤٤
الرياض	٥,٠٦	٦,٢٧	١٢,٠٧	٣,٢٢	٥,٤٨	٧,١٨
القاهرة	٥,٠٨	٦,٣٥	١٢,٠٩	٣,١٩	٥,٤٣	٧,٠١
الخرطوم	٤,٥٦	٦,٢٦	١٢,٠٤	٣,٢٤	٥,٥٦	٧,٠٤
الرباط	٦,٤٣	٨,٠٦	١,٤٧	٤,٤٧	٧,١٧	٨,٤٠
ابوظبي	٥,٤٢	٧,٠٢	١٢,٤٣	٣,٥٧	٦,١٨	٧,٤٨
المنامة	٤,٤٩	٦,١٥	١١,٥١	٣,٠٥	٥,٣٠	٧,٠٠
بغداد	٥,١٤	٦,٤٤	١٢,٢٢	٣,٢٠	٥,٥٠	٧,١٠
اسطمبول	٥,٢٦	٦,٥٧	١٢,٢٠	٣,١٣	٥,٤٠	٧,٠٦
نيقوسيا	٥,٠٧	٦,٣١	١٢,٠٢	٣,٠٥	٥,٣١	٦,٥٠
اثينا	٥,٤٦	٧,١٤	١٢,٤١	٣,٤٠	٦,٠٦	٧,٢٨
لندن	٥,٣٢	٧,١٢	١٢,١٦	٢,٤٦	٥,١٧	٦,٥٢
مانشستر	٥,٤٤	٧,٢٦	١٢,٢٤	٢,٤٩	٥,٢١	٦,٥٧
باريس	٦,١٨	٧,٥٧	١,٠٦	٣,٤٣	٦,١٣	٧,٤٧
روما	٥,٣٢	٧,٠٤	١٢,٢٦	٣,١٨	٥,٤٥	٧,١٢
بروكسل	٦,١٣	٧,٥٣	١٢,٥٨	٣,٣٠	٦,٠١	٧,٣٥
امستردام	٦,١٣	٧,٥٥	١٢,٥٦	٣,٢٤	٥,٥٥	٧,٣١
مدريد	٦,٣٦	٨,٠٧	١,٣٠	٤,٢٥	٦,٥٢	٨,١٧
جنيف	٥,٥٩	٧,٣٧	١٢,٥١	٣,٣٤	٦,٠٣	٧,٣٥
زيوريخ	٥,٢٨	٧,٠٦	١٢,١٨	٢,٥٩	٥,٢٨	٧,٠١
فيينا	٥,٢١	٧,٠٠	١٢,١٠	٢,٤٩	٥,١٨	٦,٥٢
برلين	٥,٤٠	٧,٢١	١٢,٢٢	٢,٤٩	٥,٢١	٦,٥٦
فرانكفورت	٥,٥٤	٧,٣٤	١٢,٤١	٣,١٥	٥,٤٥	٧,١٩
ميونيخ	٥,٤٠	٧,١٩	١٢,٢٩	٣,٠٨	٥,٣٨	٧,١١
ستوكهولم	٥,٣٦	٧,٢١	١٢,٠٧	٢,٠٧	٤,٤٣	٦,٢٣
كوبنهاجن	٥,٤٩	٧,٣٢	١٢,٢٥	٢,٤٣	٥,١٦	٦,٥٣
نيويورك	٥,١٧	٦,٤٨	١٢,١١	٣,٠٦	٥,٣٢	٦,٥٨
واشنطن	٥,٣٠	٦,٥٨	١٢,٢٤	٣,٢١	٥,٤٧	٧,١١
شيكاجو	٥,١٢	٦,٤٥	١٢,٠٦	٢,٥٩	٥,٢٥	٦,٥٣
لوس انجيليس	٥,١٣	٦,٣٦	١٢,٠٨	٣,١٣	٥,٣٩	٦,٥٧
هيوستن	٥,٤٠	٧,٠٠	١٢,٣٧	٣,٤٧	٦,١٢	٧,٢٧
دنفر	٥,٣٧	٦,٥٢	١٢,١٤	٣,١٠	٥,٣٦	٦,٥١
مونتريال	٥,٢٨	٧,٠٦	١٢,٢١	٣,٠٦	٥,٣٤	٧,٠٧

الرياضة السعودية

أبرز نتيجتين في الأسبوع العشرين بالدوري
تعادل الشباب مع النهضة فارتفعت معنويات الهلال وخسر الوحدة أمام الأهلي فاقترب من حافة الهاوية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

فقد فريق نادي الشباب نقطة ثمينة اخرى بعد تعادله عصر امس مع فريق نادي النهضة بهدف واحد لكل منهما ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٠ من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.

احرز هدف النهضة، فتحي النجدي من ضربة رأسية محكمة في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول، اثر كرة رفعها سامي عرفة من جهة الجناح الايسر.. ثم سجل هدف التعادل للشباب، عبد الرحمن القدسي في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني بضربة رأسية ايضا من كرة حركها نواف خميس من ضربة ركنية.

اقيمت المباراة بملعب الملز في الرياض وحضرها جمهور قليل نسبيا وتقاسم الفريقان امامه التشجيع، لاسيما ان الجماهير الهلالية، التي تابعت المباراة، ساندت فريق النهضة الذي كان يلعب بصورة غير مباشرة لمصلحة فريقها «الهلال» الذي ينفرد الان بصدارة الدوري.

قدم الشباب مستوى متوسطا ووضح للمرة الرابعة ان خط هجومه سلبي للغاية.. بسبب نقص عدد من ابرز لاعبيه المعروفين منهم، خالد المعجل وسعيد زاهر ومساعد السويلم ونايف مرزوق.. ولعب «قائد» الفريق، عبد الله السويلم في خط الوسط بعد عودة قلب دفاع منتخب الناشئين، عبد الرحمن الروي..

المدافع سلطان خميس يتحمل، في الواقع، مسؤولية هدف النهضة في مرمى محمد المطلق لبطئه في ابعاد الكرة.. ولكن اداءه تحسن كثيرا بعد هذا الهدف القاتل، كما قام بواجبه الهجومي جيدا.. عندما تبارى لاعبو الهجوم في اضاعة العديد من الفرص.

اما النهضة، فقد استمر في تقديم عروضه الجيدة.. في الدور الثاني من الدوري الممتاز الذي لم يخسر فيه الا مباراة واحدة أمام النصر.. وفي مسابقة «كأس الملك» حيث وصل لنصف النهائي بجدارة.. بعد ان ثأر لنفسه من النصر بالذات، وكان اداء الفريق مرضيا وطيبا بالرغم من غياب مجموعة من لاعبيه الاكفاء، ومنهم، الحارس الصاعد عبد الله سعد وفهد المرجان وخالد المهيزعي بالاضافة لمدافع منتخب الشباب، ابراهيم الغدير.

ولعل كان مدرب النهضة الهولندي يعمل الان على المحافظة على بعض نجومه لمباراة الدور نصف النهائي في «كأس الملك» وهي مباراة حاسمة امام الهلال ليوم الاثنين المقبل.

بهذه النتيجة يتساوى رصيد الشباب مع رصيد الهلال في النقاط اذا بات لكل منهما ٣١ نقطة ولكنه يتخلف عنه بفارق الاهداف..مع العلم ان الهلال يخوض اليوم مباراته المنتظرة امام «جاره» الرياض، وسيبقى في المركز الاول مهما تكن النتيجة.

اما النهضة فظل في المركز السابع برصيد ١٧ نقطة.

الفريقان

● مثل الشباب : محمد المطلق وسليمان النفيسة وعبد الرحمن الرومي وسلطان خميس ونواف الخميس وعبد الله السويلم «كابتن» ومحمد هاشم بانه (محمد المسعري) وعبد العزيز الرزقان وفهد النفيسة وخالد نور (خالد عبده) وعبد الرحمن القوسي.

● ومثل النهضة : عدنان المنصور، وناصر المنصور «كابتن» وناجي الدوسري وخالد خليفة وعبد الهادي الدوسري وخالد الطعيمي وفتحي النجدي وبلال الشامسي وسالم فرحان وعبد الله العميرة (خالد الفهيد) وسامي داؤود (عبد العزيز العشبان).

الاهلي

الوحدة خسر واقترب من الهاوية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق النادي الاهلي على فريق الوحدة بهدف مقابل لا شيء احرزه قلب الدفاع الاهلاوي منصور حسين، في الدقيقة ٢٥ من شوط المباراة الأول وفي لقاء الفريقين على ملعب ستاد رعاية الشباب بجدة عصر امس الخميس ضمن لقاءات الدوري السعودي في اسبوعه العشرين.

قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى واتسم عطاء الفريقين فيها بالتكافؤ.

رجحت كفة الفريق الاهلاوي في عدة فترات من اللعب نتيجة لتواضع مستوى الهجوم الوحداوي الذي لعب فيه ذبيان الجيزاني وحيدا بينما وجد الدفاع الاهلاوي فرصة طيبة ليلعب المباراة بارتياح والتقدم لمساندة الهجوم ومنها نتج هدف المباراة الوحيد.

اتاح الأهلي الفرصة لشبابه فخاض المباراة بفريق الصف الثاني اثبت الشبان جدارتهم فيما احتفظ بطاقمه الاول لمباراة الاثنين ضد الاتفاق في «كأس الملك».

اما الوحدة فبخسارته هذه المباراة ساء موقفه وازداد حرجا واصبح مهددا بالهبوط بعد ان توقف رصيده عند ١٢ نقطة.

بينما ارتفع الاهلي برصيده الى ٢٣ نقطة وله ثلاث مباريات مؤجلة الى ٢٣ نقطة وله ثلاث مباريات مؤجلة مع فرق النصر والرياض والقادسية.

الفريقان

● مثل الاهلي : سلمان مقبول ـ ايمن كانو وحسين جوهر ومنصور حسين ومصطفى زكريا ـ هشام عبد الحي وعمر الحامدي (محمد الزهراني) خالد منسي وعامر مانع ومحمد بن عفيف (عبد الناصر راج خان) سالم مقبول .

● مثل الوحدة: علاء رواس (عبد العزيز الحربي) وعلي شعبان، وبشير نوتو وبدر الدين عبد الرحيم، ومحمود متولي، احمد المالكي واحمد مبروك طلال بخيت ـ محمود اسامة (ناصر علوي) ذبيان الجيزاني منصور عبدون .

مباراتا اليوم :

لقاء البطولة في الرياض بين الهلال والرياض.. والهبوط في الدمام بين القادسية والجبلين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تختتم اليوم مباريات الاسبوع العشرين للدوري السعودي الممتاز عندما تقام مباراتان هامتان للغاية :

الاولى في الرياض بين الهلال والرياض وتنبع اهميتها في انها ستحدد بشكل مباشر اتجاه لعب البطولة هذا الموسم.. والثانية في المنطقة الشرقية بين فريقي القادسية والجبلين. وفوز فريق القادسية يريح اعصاب جمهوره وجمهور فريق الوحدة.. ويضع فريق الجبلين في دائرة الهبوط.. بينما يؤدي فوز فريق الجبلين الى اشعال معركة الهبوط الى الدرجة الاولى.. بين فرق القادسية والوحدة والجبلين ويجعل مواقفها في غاية الحرج ويصبح كل منها مرشحا جديا لمرافقة فريق احد الى الدرجة الاولى.

يلعب فريق الهلال امام فريق الرياض، وهوة يفقد بعض نجومه المعروفين اما بسبب مشاركتهم في منتخب الشباب او التعرض للأصابات المتلاحقة.. وهو الفريق الوحيد الذي مازال ينافس على بطولتين هذا الموسم.

كرة السلة السعودية

أحد والنصر فريقا «القمة» في مواجهة الاتحاد والشباب

تقام اليوم مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري السعودي الممتاز لكرة السلة.. وتدخله بعض الفرق بأمل احراز البطولة والبعض الاخر بهدف الابتعاد عن حافة الهبوط.

بينما تقع ٤ فرق في وسط الترتيب بعيدا عن الحلم بالبطولة او الخوف من الهبوط.

مباريات اليوم

مباريات اليوم اربع اهمها لقاء احد المتصدر وفريق الاتحاد صاحب المركز السادس.. في ملعب الاخير بجدة، ثم مباراة النصر صاحب المركز الثاني والمنافس الاول لاحد هذا الموسم.. مع فريق الشباب صاحب المركز السابع.

اما اللقاء الثالث يجمع فريق الوحدة والاهلي والفرق حاليا بينهما نقطة واحدة لمصلحة الاهلي الذي يمثل المركز الثالث.. في حين نجد الوحدة في المركز الخامس واللقاء يقام بمكة المكرمة.

اللقاء الاخير يجمع فريقين من ثلاثي النيل وهما الانصار والخليج على ارض الاول في المدينة المنورة.. الخليج رصيده ١٥ نقطة، والانصار ١٢ نقطة.. ويحتاج لنقطتي المباراة لتأمين موقفه اكثر.

وهنا ترتيب فرق الدوري الممتاز :

١ ـ أحد «٢١ نقطة»،
٢ ـ النصر «٢٠ نقطة»،
٣ ـ الاهلي «١٩ نقطة»،
٤ ـ الهلال «١٩ نقطة»،
٥ ـ الوحدة «١٨ نقطة»،
٦ ـ الاتحاد «١٦ نقطة»،
٧ ـ الشباب «١٦ نقطة»،
٨ ـ الخليج «١٥ نقطة»،
٩ ـ الانصار «١٢ نقطة»،
١٠ ـ الترجي «صفر».

النصر يهزم أحد في المدينة المنورة

● فاز فريق نادي النصر امس على فريق نادي احد بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه لاعبه الناشيء الجديد عبد الله الهليل.. اشرك فريقا النصر واحد مجموعة من نجومهما الشباب والناشئين.. وكان احد قد بدأ سياسة الزج بالنجوم الشباب منذ ٣ اسابيع.. وامس فعل النصر الشيء نفسه اذ لعب له اكثر من ٥ لاعبين لاول مرة هم عبد الله الهليل واحمد البيشي وخالد الجابر وسعيد الغامدي وناصر المرشد..

بهذه النتيجة رفع النصر رصيده الى ٢٣ نقطة محتلا المركز الرابع متساويا مع الاهلي في النقاط ومتفوقا عليه بالاهداف.. ويظل احد في المركز الاخير برصيد ٧ نقاط فقط.

الكرة العربية

البطولة الثالثة لابطال الاندية العربية تنطلق بـ ١١ فريقا بينها الاهلي السعودي والجيش الملكي المغربي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

عاد الى عمان يوم امس الخميس من دمشق السيد مصطفى العدوان رئيس النادي الفيصلي الاردني بعد حضوره اجتماع ممثلي الاندية العربية التي ابدت موافقاتها على المشاركة في البطولة الثالثة للاندية العربية ابطال الدوري لكرة القدم التي يقيمها الاتحاد العربي لكرة القدم ضمن نشاطاته السنوية .

عقد الاجتماع في مقر الاتحاد الرياضي العام بدمشق بحضور السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام والعميد فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم والسيد وليد الكردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي واتفق على توزيع الفرق المشاركة وعددها ١١ فريقا على اربع مجموعات حسب التوزيع الجغرافي وفق الآتي :

● المجموعة الاولى وتضم :
الكرامة السوري ، والانصار اللبناني والفيصلي الاردني . وتقام مبارياتها وفق النظام الدوري المجزأ (مرحلة واحدة) في مدينة حمص بسوريا خلال الفترة من ١٩ الى ٨٥/٧/٢٥ .

● المجموعة الثانية وتضم :
الاهلي السعودي، والجيش العراقي، واهلي صنعاء اليمني وتقام مبارياتها في جدة خلال موعد يحدد اثناء اجتماع مندوبي هذه الفرق في جدة .

● المجموعة الثالثة وتضم :
الجيش الملكي المغربي، والاهل الطرابلسي الليبي ، وستقام مباراتان بين الفريقين الاولى في الرباط يوم ٢٨ ابريل (نيسان) والثانية طرابلس الغرب يوم ١٠ مايو (ايار) .

● المجموعة الرابعة وتضم :
غالي شباب ري معسكر الجزائري ، وحي العرب السوداني ، بالاضافة الى بطل الصومال الذي لم يعلن اسمه حتى الان وتقام مباريات هذه المجموعة وفق نظام الدوري الكامل (ذهاب واياب) ووفق البرنامج التالي :

غالي شباب ري معسكر الجزائري مع حي العرب السوداني يوم ٨٥/٥/٣ بالجزائر .

غالي شباب ري معسكر الجزائري مع بطل الصومال يوم ٨٥/٥/١٠ بالجزائر .

حي العرب السوداني مع غالي شباب ري معسكر الجزائري يوم ٨٥/٥/١٧ بالسودان .

بطل الصومال مع غالي شباب ري معسكر الجزائري يوم ٨٥/٥/٢٤ بالصومال .

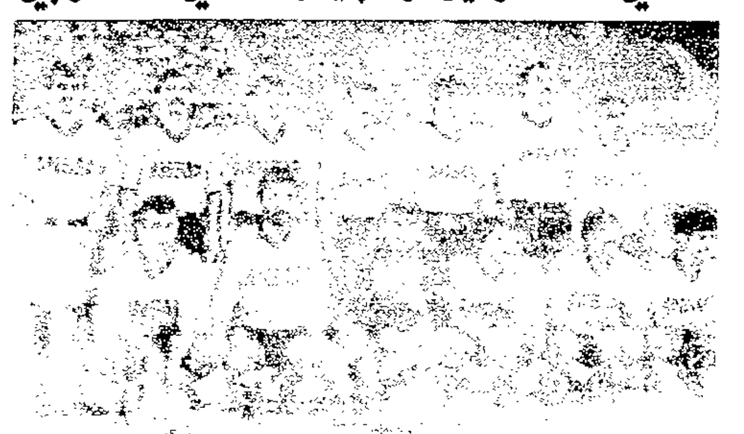
بطل الصومال مع حي العرب السوداني يوم ٨٥/٦/٢٣ بالصومال .

حي العرب السوداني مع بطل الصومال يوم ٨٥/٧/٥ بالسودان .

وستتأهل الفرق الفائزة بالمراكز الاولى في المجموعات للادوار النهائية .

الاردن وبطولات الاندية العربية

شارك الاردن ممثلا بالنادي الاهلي في بطولة الاندية العربية الاولى عام ١٩٨١ حيث لعب مباراتين بعمان فخسر الاولى صفر ـ واحد امام النجمة اللبناني وتعادل في الثانية بدون اهداف. وحصل فريق الشرطة العراقي على كأس هذه البطولة .



الانصار اللبناني

رسالة الجزائر الرياضية

«كأس الجمهورية» لكرة القدم: مباراة مولودية وهران وشباب بلكور أقوى لقاءات دور الـ ٣٢

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

في اجتماع عام حضره ممثلو الفرق المتقدمة من تصفيات الادوار التمهيدية لمسابقة كأس الجمهورية الجزائرية لكرة القدم. جرت بقاعة المحاضرات التابعة للملعب الاولمبي ٥ يوليو (تموز) عملية سحب قرعة دور الـ ٣٢ من المسابقة، واسفرت عن مواجهات مثيرة ابرزها المباراة المهمة التي ستقام بين مولودية نفط وهران (حامل الكأس) وشباب ميكانيك بلكور صاحب اكبر قاعدة جماهيرية في الجزائر. الفريقان يتمتعان بشعبية كبيرة على مستوى دوري اندية الدرجة الاولى. وكان الفريق الوهراني قد تقدم الى هذا الدور بعد فوزه بصعوبة على مولودية بلدية سعيدة (درجة ثانية) ٣ ـ ٢ كذلك ينتظر ان تكون مباراة غالي شباب ري معسكر (بطل الدوري) واتحاد كهرباء الجزائر (درجة ثانية) في غاية الاهمية والاثارة.

وهنا ابرز مباريات دور الـ ٣٢ من مسابقة (كأس الجمهورية) المقرر ان تقام اليوم الجمعة على ملاعب محايدة .

غالي شباب ري معسكر ـ اتحاد كهرباء الجزائر
اتحاد مناجم الحراش ـ اتحاد غليزان
نادي بلعباس ـ مستقبل جامعة عنابة
وداد جيل برج منايل ـ نادي البليدة
وداد بوفاريك ـ امل عين مليلة او شباب قسنطينة
ترجي مستغانم ـ مولودية بلدية باتنة
وداد مؤسسة تلمسان ـ سريع الكترونيك بلعباس
وفاق خشب القل ـ رائد صلب القبة
مولودية بلدية عالمة ـ نادي الضمان الاجتماعي الجزائري
وفاق نفط سطيف ـ سريع الخميس
صلب عنابة ـ نادي قسنطينة
مولودية نفط وهران ـ شباب ميكانيك بلكور
ترجي ميكانيك قالمة ـ جمعية اولمبيك الشلف
شبيبة الكترونيك تيزي وزو ـ اتحاد سطيف.

كرة المضرب

«تساقط» النجوم مستمر في بطولة ديلراي بيتش

ديلراي بيتش (ولاية فلوريدا) ـ اب:

تساقط النجوم المصنفين استمر حتى الدور ربع النهائي في بطولة ليبتون العالمية لكرة المضرب التي تقام مبارياتها في ديلراي بيتش بولاية فلوريدا يبلغ حجم جوائزها ١,٨ مليون دولار.

فبعد آخر المفاجآت الضخمة التي حملت هزيمة التشيكوسلوفاكي العالمي ايفان ليندل المصنف الاول امام السويدي الفتي ستيفان ادبرج.. اقصى التشيكوسلوفاكي توماس سميد (المصنف الـ ١١) منافسه النجم الفرنسي يانيك نواه (المصنف التاسع) .. آخر كبار المصنفين الباقين في التصفيات بثلاث مجموعات متلاحقة ٦ـ٢، ٦ـ٣، ٧ـ٥.

وهكذا تقدم ديفيس وسميد الى نصف النهائي يصاحبهما الامريكي تيم مايوت (وهو من غير المصنفين) بعد ان فاز امس على مواطنه ميك ليتش ٦ـ٢، ٦ـ٣، ٦ـ٢.

بالنسبة لتصفيات زوجي الرجال تقدم السويديان العالميان ماتس فيلاندر ديواكيم نايستروم الى الدور ربع النهائي، كما تقدم الفرنسيان يانيك نواه وهنري لوكونت الدور نصف النهائي مع الثنائي المكون من الامريكي شيروود ستيوارت والاسترالي كيم ووريك في حين كانت ابرز نتائج فردي السيدات في الدور نصف النهائي فوز الكندية الفتية كارلينج باسيت (المصنفة العاشرة) التشيكوسلوفاكية العالمية هانا ماندليكوفا (المصنفة السابعة) ٧ـ ٥ و٦ ـ ٢. وبذلك ستتقابل باسيت مع المنصفة الاولى الامريكية مارتينا نافراتيلوفا وستلعب المصنفة الثانية الامريكية كريس ايفرت لويد مع الالمانية الغربية غير المصنفة ستيفي جراف.

النتيجة واضحة.. على وجه نواه

الرياضة في سطور

بيرين بالان.. لن تستعرض مواهبها في كالجاري

● جرونوبل (فرنسا) ـ بطلة التزلج الالبي الفرنسية العالمية التي انتزعت بطولة العالم للتعرج في بورميو (ايطاليا) يوم الاحد الماضي .. انها لن تشارك في الالعاب الاولمبية الشتوية التي ستقام في كالجاري (كندا) عام ١٩٨٨.

وصرحت بالان بانها سترتاح من المنافسات منذ الان وحتى عام او عامين.

رئيس اتحاد الدراجات المغربي في مصر

● القاهرة ـ يصل القاهرة يوم الاثنين ١٨ فبراير (شباط) الحالي مصطفى الناصري رئيس اتحاد الدراجات المغربي وعبد القادر العامري سكرتير عام الاتحاد المغربي للاجتماع مع المسؤولين بالاتحاد المصري للدراجات لبحث كيفية التعاون فيما بينهما من حيث المشاركة في بطولات مصر وبطولات المغرب ، علما بأن المغرب سينظم بطولته الدولية خلال ابريل (نيسان) المقبل وعقب سباق سيناء الدولي للدراجات الذي تنظمه مصر.

«كأس حليب» مرة .. لتشلسي امام سندرلاند!

● لندن ـ فاز فريق نادي سندرلاند على منافسه اللندني فريق نادي تشلسي ٢ ـ صفر (الشوط الاول ١ ـ صفر) في مباراتهما في مرحلة الذهاب ضمن تصفيات الدور نصف النهائي لمسابقة «كأس الحليب» (كأس رابطة اندية المحترفين سابقا) لكرة القدم.

المباراة اقيمت في ملعب «روكر بارك» في مدينة سندرلاند بشمال شرق انجلترا امام جمهور كبير وكان فيها تشلسي الفريق الافضل فنيا بالرغم من كثرة الاصابات في صفوفه واضطراره لاشراك عدد من احتياطييه ثم خسارته قلب دفاعه ماكلاخلان في مطلع المباراة بعد ان اصيب في ذراعه. اما هدفا سندرلاند فجاءا عن طريق ضربتي جزاء «بنالتي» وتسبب بهما قلب الدفاع الاحتياطي ديل جاسبر .. وسجلهما كولي ويست قلب هجوم سندرلاند.

والمعركة لم تحسم بعد على اي حال لان على الفريقين ان يلعبا مباراة الاياب في لندن على ارض ملعب تشلسي .

.. وانتهت مشكلة جهاز الكرة في الزمالك المصري بتأكيد الثقة باحمد رفعت

● القاهرة ـ .. اخيرا انتهت مشكلة جهاز الكرة بالزمالك بعد ان قرر مجلس ادارة النادي في اجتماعه الاخير الذي استمر خمس ساعات برئاسة المهندس حسن عامر استمرار احمد رفعت في قيادة الجهاز الفني للفريق الاول بعد قبول الاستقالة المقدمة من محمود ابو رجيلة بصفة نهائية.

وصرح اللواء عبد العزيز قابيل مدير عام النادي بأن اعضاء المجلس اكدوا الثقة بأحمد رفعت كمدير للجهاز الفني بعد ان تمت تسوية الخلافات التي نشبت حديثا بينه وبين بعض كبار اللاعبين، كما قرر المجلس في اجتماعه الموافقة على الاشتراك في بطولة كأس افريقيا في الكرة الطائرة للاندية ابطال الدوري التي ستقام في الشهر المقبل بتونس على ان يرأس بعثة الزمالك المهندس حسن عامر رئيس مجلس الادارة، واعتمد المجلس كذلك الخطة العاجلة لاصلاح منشآت الخدمات بالنادي وصيانة حمام السباحة وتجديد صالة الجمنيزيوم وتطوير اجهزته، كما وافق على استضافة فريق كرة السلة بنادي القادسية الكويتي خلال الاسبوع الاخير من شهر فبراير (شباط) الحالي ضمن اتفاقات التبادل الرياضي بين الناديين، وبالنسبة لمشكلة فريق النادي للهوكي وايقاف عدد منهم من قبل اتحاد اللعبة قرر المجلس تكليف اللجنة الرياضية بمجلس الادارة ببحث موقف هؤلاء اللاعبين وتوقيع العقوبات الملائمة عليهم لتثبيت الاسس التربوية في الفرق الرياضية بالزمالك.

رسالة الأردن الرياضية

في تصفيات كأس العالم لكرة القدم..
العراق ولبنان يلعبان مباريات المجموعة الاولى خارج ملاعبهما

عمان «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن :

وصل الى عمان يوم الثلاثاء عائدا من بغداد، السيد اسامة مقدادي، امين عام اتحاد كرة القدم الاردني بعد ان مثل الاردن في اجتماع مندوبي منتخبات دول المجموعة الاولى لتصفيات كأس العالم. وتم في هذا الاجتماع الاتفاق على مواعيد اقامة مباريات المجموعة وفق نظام الدوري على طريقة الذهاب والاياب خلال الفترة من ١٤ مارس (اذار) حتى ٣ مايو (ايار) المقبل بمشاركة منتخبات كل من الاردن والعراق وقطر ولبنان.

خضر الاجتماعات سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ورئيس لجنة حكام اسيا وجرى الاتفاق على ان يلعب منتخب العراق مبارياته على ارض محايدة وعلى ان يلعب منتخب لبنان خارج ارضه، وهنا جدول اللقاءات :

- الاردن مع قطر في عمان يوم ٣/١٥
- العراق مع لبنان في الكويت يوم ٣/١٦.
- لبنان مع العراق في الكويت يوم ٣/١٨.
- قطر مع لبنان في الدوحة يوم ٣/٢٢.
- لبنان مع قطر في الدوحة يوم ٣/٢٧.
- الاردن مع العراق في عمان يوم ٣/٢٩.
- قطر مع العراق في الدوحة يوم ٤/٥.
- قطر مع الاردن في الدوحة يوم ٤/١٢.
- العراق مع الاردن في الكويت ٤/١٩.
- الاردن مع لبنان في عمان ٤/٢٦.
- لبنان مع الاردن في عمان يوم ٤/٣٠.
- العراق مع قطر يوم ٥/٣ في مكان يحدد في ما بعد نتيجة اعتذار قطر عن عدم اللعب مع العراق في الكويت.

المنتخب الاردني

هذا وسيدخل المنتخب الاردني مرحلة الاعداد المكثف في الاسبوع المقبل باشراف المدرب الوطني محمد ابو العوض وسيلتقي مع منتخب كوريا الجنوبية في مباراة ودية تجريبية في عمان يوم ٢٧ فبراير (شباط) ومع منتخب الكويت الذي سيقيم معسكرا تدريبيا مكثفا في عمان خلال الفترة بين ٢٢ فبراير (شباط) وحتى ٢٠ مارس (اذار) المقبل... يغادر بعدها عمان متوجها الى دمشق ليقابل هناك منتخب سوريا في اولى مباريات مجموعتهما بتصفيات كأس العالم.


احمد راضي (العراق)

يوم الأحد تسدل الستارة على دوري الاردن

● تسدل الستارة يوم الاحد المقبل ١٧ فبراير (شباط) على احداث دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم في الاردن لموسم ١٩٨٤، وقد بدأت فعلا امس الخميس، مباريات الاسبوع الـ ٢٢ (الاخير) لتحديد هوية صاحب المركز الثاني بعد ان حسم امر صراع القمة وتوج فريق نادي عمان رسميا بطلا للدوري لاول مرة في تاريخه.

٣ فرق دخلت في الاسبوع الاخير معركة تحديد مصير لقب «الوصيف» هي الفيصلي (بطل الدوري والكأس وكأس الكؤوس في الموسم الماضي)، والحسين اربد والوحدات (لعبا امس). الرمثا يتطلع الى احتلال المركز الرابع فيما تأكد احتلال فريق الجزيرة رسميا المركز السادس والاهلي المركز السابع وهذان الفريقان يستعدان منذ الان لخوض المباراة النهائية لمسابقة «كأس الاردن» لموسم ١٩٨٤ التي ستجري يوم ١ مارس (آذار) المقبل.

من جهة ثانية، صراع البقاء والابتعاد عن الهبوط التهب بين ٤ فرق هي جمعية عين كارم والعربي والنصر والقوقازي سيهبط احدهما برفقة البلقاء..

مباريات الاسبوع الاخيرة كما اشرنا بدأت امس الخميس بلقاء الوحدات ـ الحسين اربد فيما تقام اليوم الجمعة ٣ مباريات فيلعب الاهلي مع الجزيرة في لقاء «تحصيل الحاصل» ويلعب عمان (البطل الجديد) مع (الرمثا) والعربي مع القوقازي في لقاء الهروب من منطقة الخطر ويوم السبت يلتقي النصر والبلقاء ويوم الاحد يلعب الفيصلي وعيد كارم في اخر لقاءات الدوري.

تتويج البطل

هذا وينتظر ان يقيم اتحاد الكرة الاردني المبارة الاستعراضية لتتويج بطل الدوري الجديد فريق نادي عمان يوم الجمعة الموافق يوم ٨ مارس (آذار) المقبل.


الفيصلي... خسر لقب البطولة فهل يحتل المركز الثاني؟

حسين سعيد (العراق)

رأي رياضي

ظفر منتخب الناشئين السعودي (تحت ١٦ سنة) بكأس آسيا الاولى في الاسبوع الماضي في مقدمة ٣ منتخبات خليجية عربية احتلت المراكز الثلاثة الاولى بهذه البطولة هي السعودية وقطر والعراق. وتحقيق احد منتخبات السعودية احدى البطولات الاسيوية لم يعد بالشيء الجديد او المفاجيء لاسيما بعد ان فاز المنتخب السعودي الاول بـ «كأس آسيا» الثامنة قبل شهرين.. وبعد ايام سينافس منتخب الشباب السعودي للحصول على كأس آسيا الرابعة والعشرين بعد أن تصدر مجموعته وصعد للادوار الختامية.

اشرنا من قبل للسر وراء كل هذه الانتصارات.. وهو الحماس والغيرة والتفاني من اجل الشعار وبذل كل قطرة عرق وراء ذلك.. وايضا تحدثنا عن السر الذي يجعل الشباب السعودي متمتعا بكل هذه الميزات، وهو الاهتمام الذي يجده من كافة القطاعات السعودية.. ففي الامس القريب التقى العاهل السعودي، الملك فهد، بلاعبي المنتخب السعودي ٤ مرات خلال العام المنصرم.. وكم كان جميلا وباعثا للنشوة ان تكون الانتصارات الرياضية التي حققتها السعودية.. ضمن حوار جانبي جرى بين العاهل السعودي، الملك فهد، والرئيس الأمريكي، رونالد ريجان، خلال الزيارة التاريخية للملك فهد في واشنطن بحضور حشد اعلامي عالمي... حتى قال قائل «لقد دخلت الكرة السعودية البيت الابيض».

يوم اول من امس، كنت احد الذين حضروا اللقاء الذي تم بين الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب الملك مع ابنائه لاعبي منتخب الناشئين السعودي.. وسمعت بأذني كلمات الامير عبد الله للاعبين التي تدل بوضوح على متابعته الدقيقة لادائهم وجهودهم في البطولة الاسيوية.. خاصة عندما طرح اسئلة تفصيلية معمقة عن اللاعب الذي لعب ضربة الجزاء المعادة، وعن الذين احرزوا الاهداف امام قطر وتايلاند واليابان.. وعن دورات التأهيل للمدربين السعوديين الوطنيين.. وما الى ذلك مما يؤكد بما لا يدع مجالا للشك، ان القيادة السعودية تتابع كل انجاز يحققه المواطن السعودي.

ارجو ان يكون في هذا خير رد واجلى دليل على كل مشكك في الانتصارات الرياضية السعودية.

بل فليكن في هذا عبرة للاخرين من بعض الذين يطلبون الانتصارات من شبانهم ولا يقومون بواجبهم في المتابعة والدعم والاهتمام.

كمال حامد ـ الرياض

رسالة المغرب الرياضية

خسر النجاري في سباق الحاجب فثأر لنفسه في مكناس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● فاز البيضاوي احمد الرحيلي بسباق الحاجب بضواحي مكناس للدراجات متقدما على المراكشي عبد الله فرحان فيما احتل البطل مصطفى النجاري المركز الرابع في هذا السباق قبل أن يفوز بسباق مكناس الذي جرى بعد ٢٤ ساعة من السباق الاول.

«طار» الخميري... فمن البديل ؟

● قررت ادارة نادي شباب المحمدية ان تستغني عن المدرب عبد القادر الخميري، مدرب فريق كرة القدم بالنادي، ولكنها لم تعلن حتى الان عمن سيخلفه.

وعلى صعيد الاستغناءات ايضا، استغنى فريق نادي الجيش الملكي المغربي لكرة السلة عن مدربه عبد الغني الكتاني.

عبد القادر الخميري

رياضة ذهنية



افقيا

١ ـ في اليد ـ جامع شهير في دمشق
٢ ـ الاعتقاد الخاطيء غير المبني على اساس
٣ ـ حي شهير في القاهرة ـ شهر هجري.
٤ ـ بلدة في شمال لبنان ـ طائر على شكل الحمام
٥ ـ طعم ـ للتعريف.
٦ ـ متشابهان ـ للنفي
٧ ـ من مواد البناء (معكوسة) ـ لقب تركي.
٨ ـ نصف (يجري) ـ مطربة مصرية (معكوسة).
٩ ـ من الاسلحة القديمة ـ لتنظيف الاسنان

عموديا

١ ـ دولة امريكية ـ من المعادن
٢ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ يسحب
٣ ـ مدينة سعودية
٤ ـ التحذير من امر قبل وقوعه.
٥ ـ امهلك ـ قمة (مبعثرة)
٦ ـ حرف عطف ـ بستان ـ نعم (بالاجنبية)
٧ ـ في السيرك ـ اظهر.
٨ ـ الموج (مبعثرة) ـ جدها في (اياد).
٩ ـ وعاء المتسول (معكوسة)

غليظ	غلام	سكن
حجرة	نهي	قشر
هم	جرد	بطن
سقن	محبة	غلي
حط	ناهز	بر
سميك	داعب	
مغلق	عود	
بكي	مغلق	
عثر	جارح	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة عربية

بلفاست

للأشواق عودة !

بين سرقة الفنون وسرقة النقود

● فاروق جويدة ●

في اقل من عام واحد تعرض شعري لاربع سرقات ادبية تمت جهارا نهارا وعلى صفحات الصحف.

وبعض هذه السرقات صدر كتاب كامل يحمل ١٦ قصيدة من شعري، تضمنها ديواني «ويبقى الحب» اصدره شخص يدعى عبده قاسم اليماني ونشره تحت عنوان «حكايا القلوب الجريحة».

وتناولت الصحف العربية هذه السرقة وكنت اعتقد ان الهجوم الذي تعرض له السارق سوف يجعل الاخرين لا يفكرون في تكرار هذه المأساة ويتعلمون منها. ولكنني فوجئت بسرقتين واضحتين صارختين في شهر واحد.

ففي يوم ٨٤/١٢/١٢ صدرت صحيفة «الجزيرة» السعودية وبها صفحة كاملة تحت عنوان «احد القراء يسرق قصائد فاروق جويدة وينسبها لنفسه» وكتب محرر الجريدة اعتذاراً عن هذه السرقة التي تجرأ فيها قارئ وجمع ثلاث قصائد لي نشرتها الجريدة.

ولم يمض سوى أربعة ايام فقط حتى كانت السرقة الثانية التي قام بها شاعر يمني هو يحيى حمد السلامي الذي نشر قصيدة لي في «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٨٤/١٢/١٦.

ولا ادري ماذا افعل، وقد تشرد ابنائي على امتداد الساحة العربية.. مرة اجد سرقة في ابو ظبي تعتذر عنها جريدة «الاتحاد»، واخرى في القاهرة تعتذر عنها جريدة «المساء»، وثالثة في اليمن ورابعة في السعودية تكتبها «الجزيرة»، وخامسة تقع فيها مجلة «النهضة» في الكويت.

هذه هي السرقات التي عرفتها وربما ما خفي كان اعظم واكثر. واجد ابنائي مشردين في كل بلد عربي.

ولا يستطيع الانسان ان يلوم صحيفة تقع في مثل هذا الخطأ فانا اعرف اعباء الصحافة ومعاناتها ومتاعبها ومئات القصائد التي تصل للمسؤول في الصحيفة، واعترف توترات العمل الصحفي ومتطلبات المطابع التي لا ترحم.

ولكن المشكلة تتعلق اساسا بالضمير العام الذي تراجع بحيث يتجرأ شخص على عمل فني وينسبه لنفسه.. لم تعد المشكلة هي مشكلة سرقات المنازل والاوتوبيسات او السرقات في موسم الحج، ولكن المشكلة اصبحت اعمق واخطر، لان سارقي المحافظ والنقود يعاقبهم القانون ويخضعون لاحكامه.. ولكن ماذا عن سارقي الفنون؟؟

ان الذي يسرق نقودا او بيتا او تحفا، ربما يسرق تحت ظروف الحاجة، او التربية الخطأ، او التشرد في الحياة.. ولكن ماذا عن الذين يسرقون قصيدة او كتابا او لوحة؟

ان السارق هنا انسان يعي تماما ما يفعل، والسرقات الادبية في رايي اخطر كثيراً من السرقات المادية.. والمشكلة ان القوانين تحكم سرقات النقود ولا تحكم سرقات الفن، ولهذا مطلوب محكمة لمحاكمة سارقي الفنون والآداب يستطيع اي كاتب ان يلجأ اليها لتنصفه وتحمي حقوقه وتعاقب كل من تسول له نفسه الاعتداء على عمل فني او ادبي.

وفي غيبة الضمير النقدي لا نملك شيئا غير ان نطالب بانشاء هذه المحكمة حتى تعود موازين العدالة لحياتنا النقدية والثقافية.

الشيء الذي اسعدني في كل هذه السرقات ان الذين اكتشفوها كانوا من القراء وهذه شهادة لصالح القارئ العربي وهي تستحق كل التقدير.

رأي

● هناك فريق من الناس يظهرون شيئاً ويبطنون أشياء مخالفة تماما ومناقضة لما يظهرونه بل إنك لتعجب لمقالة أو قطعة أدبية محبوكة الأسلوب طاغية البيان، فياضة المشاعر، أو قصيدة تخلب اللب، وتسمو بك على المشاعر بوصفها لأنماط من السلوك لو أخذت على إطلاقها لأعطت انطباعاً بأن فلاناً فارس الوطنية بلا منازع، أو هو المتدين أو المصلح الذي يعجبك فتبالغ في تكريمه. ولكن ماذا لو علمت بأن الحقيقة على نقيض ما تقرأ؟! هنا تكون المشكلة!

● د/ حمود البدر
السعودية



ليسَ قلبي لي لأرميهِ عليكمْ كتحيّةْ
ليسَ جسمي لي لكيْ أصنعَ تابوتاً جديداً ووصيّةْ.
ليسَ صوتي لي..
لكيْ اقطعَ هذا الشارعَ المرفوعَ فوقَ البندقيّةْ
فارحموني.. أصدقائي !

● محمود درويش

● من الشعر النبطي :

يا مرسل الورد

يا مرسل الورد للولهان / الطف من الورد مكتوبك
نعشتني به، ونا وجعان / ملكت باللطف محسوبك
به ريحتك يا غصين البان / متعطر نايش ثوبك(1)

عبد الله الفيصل

(1) نايش : لامس.



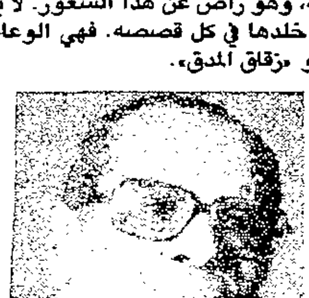
● في حوار خاص مع نجيب محفوظ :

الوفاء للأماكن.. جزء من الوفاء للإنسان
● الجنون في الواقع.. أسهل بكثير من الحقيقة
لولا المقاهي ما استطعت أن التقط شخصيات قصصي

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد المنعم الجداوي :

الجلوس الى الكاتب الكبير «نجيب محفوظ» متعة، تفوق كثيرا الاستمتاع بكل رواياته.. فالرجل الذي أعاد بناء القاهرة في كتاباته وخلد أحياءها القديمة من بين «القصرين» الى «خان الخليلي».. هذا الرجل مازال يحمل حي «الحسين» كله في حناياه. يجلس على الضفة الغربية للنيل في كازينو قصر النيل وكانه يجلس في «قهوة عرابي» حيث يسند ظهره إلى حي البيومي وبصره على مدخل الحسينية، وهو راض عن هذا الشعور. لا يحاول التخلص منه. يعمل كل لحظة على تعميقه.. يعترف بانه «بتاع قهلوي»، وقد خلدها في كل قصصه. فهي الوعاء الذي يحتوي معظم احداث «ملحمة الحرافيش» والروايات الأولى «كالثلاثية» و «زقاق المدق».

● قال ردا على سؤال عن سبب عشقه للمقاهي، واصراره على تخصيص بعض وقته لها : إنه لولا المقاهي ما استطاع ان يلتقط شخصيات قصصه، وفي كتابه «المرايا» اكثر من ستين شخصية.. كلها لم يكن من الممكن ان يراها او يتعرف عليها لولا المقهى. فكيف ينكر فضل المقهى وهو كاي ابن بلد يعتبر الوفاء للاماكن جزءاً من الوفاء للانسان. وفي احتفال خاص ضم جمعا محدوداً من قراء روايات الكاتب «القاهري» العتيد وعشاقه، الذي نفذ الى العالمية من خلال صدقه واغراقه في المحلية البحتة، دار الحوار بلا كلفة، ولا تحفز من السائلين وبلا محاولة «للزوغان» من الكاتب الكبير.. قال عن قصته «الكرنك» التي تحولت الى فيلم.. لقد ظلت هادئة لا تثير اية متاعب الى ان تحولت الى فيلم تعرض لمراكز القوى، وفوجئ ذات يوم بالمرحوم «صلاح نصر» يدخل عليه مكتبه في «الاهرام» ويقول له إنه جاء يستأذنه لعزة خاصة له عنده كقارئ قديم. في ان يقاضي الذين انتجوا الفيلم لانه اساء الى شخصيته، وظلمه واضطر لن يوضح له الموقف. وهو لن الشخصية التي كانت مقصودة هي شخصية «حمزة البسيوني» مدير السجون الحربية. لكن الناس ظنوه «صلاح نصر» لانه ابعد شهرة وارفع اسما وتلك منزلة لم يصل اليها «البسيوني».





نجيب محفوظ

● الجنون أسهل من الحقيقة :

● وسئل : لماذا يدفع باغلب ابطال قصصه الى الجنون قبل ان يقولوا الحقيقة ؟ ولماذا يختار لهم هذه النهايات الغامضة ؟

ـ فأجاب : بعد أن ضحك ضحكة قصيرة : ان الجنون في الواقع اسهل من الحقيقة بكثير. وفي رحاب الجنون يستطيع أن يقول البطل ما يريد.. ويتخلص العقل من الصراعات التي تطحنه إذا سكت عن الحقيقة، وتنقذه من الصدمة التي قد تقضي عليه إذا قالها.. وهكذا يندفع البطل يقول ما يريد مختالا مزهوا في ساحة الجنون.

● وسئل عن فكرة الخلود في «ملحمة الحرافيش» وهل لها أصل من قراءاته ؟ ومن اين تسللت اليه ؟ ولماذا جعلها تسيطر على احد ابطال «الحرافيش» فيسعى اليها ؟

ـ فكان جوابه : ان الفكرة استلهمها من طغيان الانسان حينما يتحكم ويتسلط ويتجبر ويتكبر. كأنه لن يموت فجأة وهو في عنفوان جبروته ينتهي بضربة من الموت.. وهكذا مات بطل «الحرافيش» في حوض تشرب منه البهائم.. رأسه مغروس في روث الحيوانات وساقاه في الهواء.

أليست هذه دائما معظم نهايات الطغاة الذين يطبقون على الناس.

● لا أكتب الجريمة :

● وسئل عن الرواية البوليسية ولماذا لم يكتبها ؟ وهل يمكن ان يظهر في مصر الروائي البوليسي ؟

ـ فأجاب : الرواية البوليسية تحتاج الى موهبة واستعداد لا املك منهما شيئا. والذين يقولون إن «اللص والكلاب» بوليسية يظلمونني، ويظلمونها.. وهكذا كل رواياتي التي قد تكون الجريمة محورها، لا يعنيني فيها الغموض أو الاكتشاف الا بقدر ما يربط بين اخلاقيات الابطال وسلوكياتهم وسير الاحداث وأثرها في الذين تقع عليهم أو تقع منهم. ولم جديث أن اكتشفت انني اكتب جريمة الا عندما قرات «لعبد المنعم الجداوي» ابحاثه التي كتبها في مجلة «الدوحة» الادبية تحت عنوان «الجريمة» عند نجيب محفوظ «لقد وضع يدي على اشياء كثيرة لم افطن إليها وأنا اكتبها.

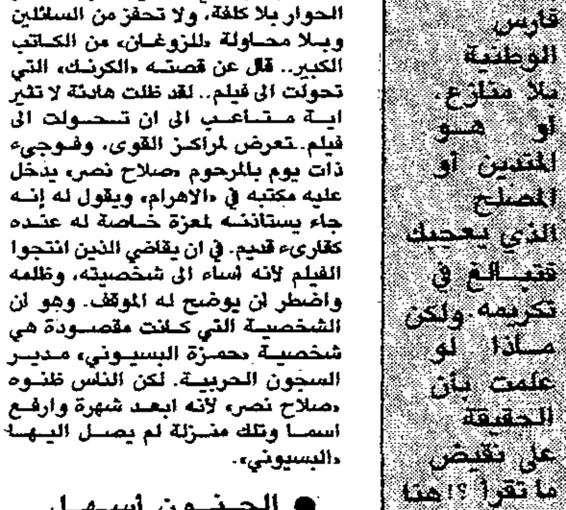
اما الشطر الثاني من السؤال فالجواب عليه : ان الكاتب المصري الذي حاول ذلك هو الراحل «محمد كامل حسن المحامي» كان يحاول محاولات بدائية في الرواية البوليسية ولم يتسلم احد منه الراية.. اما في المستقبل فذلك ما لا اعلمه وليس من حقي، ولا من حق أحد ان يحجر على المواهب.

● زمان ومكان :

● واجاب عن سؤال عن الزمن الذي تصوره «للحرافيش» والمكان الذي تخيلها دارت فيه ؟

ـ قال : لقد تصورت الدنيا زمانا ومكانا. بخيرها وشرها.. كل الأزمنة وكل الأمكنة وكل الناس يسبحون فيها في مواجهة بعضهم البعض يظنون انهم احرار.. وحركاتهم مرصودة ومواجهاتهم محسوبة على اختلاف انواعها وأساليبها ليس لهم منها الا التنفيذ، وليحسنوا او يسيئوا، فيسقطون في الشر أو يترفعون عن الحضيض، ليكون الانسان إنسانا حقيقيا، كما أراد له الله يوم أن خلقه.

وكان شمع الاحتفال قد بدا يخبو، ووقفنا نودعه، فأصر على وداعنا !!



● كشك الموسيقى :

أم كلثوم هذا العام في باريس

د. سهير عبد الفتاح

لم تغن ام كلثوم في باريس إلا مرة واحد في ليلة من ليالي «نوفمبر» تشرين الثاني ١٩٦٧ لكنها تركت اثرا عميقا في نفوس الذين استمعوا إليها لاول مرة من الفرنسيين.

لقد خرجت الصحف في اليوم التالي تتحدث عن المعجزة، وعن روح الشعب العربي، وعن الحضور الزاخر المدهش وتقول : إن باريس لن تنسى هذا الصوت ابداً.

وقد اثبتت الايام صدق هذا الوعد، فعند وفاتها منذ عشر سنوات خصصت الصحف الفرنسية مساحات واسعة لها تتحدث فيها عن حياتها وعن موهبتها الفريدة ومكانتها في نفوس مائة مليون عربي.

وفي كل سنة عندما تحل ذكراها تقدم الاذاعة الفرنسية برنامجا خاصا عنها يستمر عدة ساعات.

وقد تكرر هذا الاحتفال منذ ايام بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاتها، فقد قدمت إذاعة فرنسا برنامجا طويلا تضمن مقاطع من اغنياتها في تطوراتها الفنية المختلفة إلى جانب مقاطع بصوت الشيخ «أبو العلا محمد»، وتعليقات لعدد من النقاد الموسيقيين.

والمعجبون بام كلثوم في فرنسا يتزايدون يوما بعد يوم في كل الاوساط. اوساط المثقفين والفنانين واوساط الجمهور العادي.

في سنة ١٩٨٣ قدم بيجار، وهو اكبر اسم اوروبي في عالم الباليه، رقصة على إيقاعات اغنية ام كلثوم «حانة الأقدار» التي غنتها في برنامج «رابعة العدوية». وفي حديث له مع التلفزيون الفرنسي اذيع منذ خمس سنوات صرح بأن صوت ام كلثوم هو الذي قاده إلى اعتناق الاسلام.

وفي السنة الماضية قدم دانييل كو برنامجا عن ام كلثوم في الاذاعة، كما تحدث عنها باعجاب شديد فريدريك ميتران في البرنامج الذي يقدمه كل اسبوع عن السينما في التلفزيون الفرنسي. وخلال الشهرين المقبلين ستصدر عدة كتب بالفرنسية عن ام كلثوم من ضمنها كتاب «ايزابيل سياح» يصدر عن دار «دو نويل» وقد ساهمت انا شخصيا بجهد متواضع في هذا الكتاب.. اما في أوساط المستمعين العاديين، فام كلثوم اسم اصبح مشهورا على نطاق واسع.

وقد تاكدت «ايزابيل سياح» ان المبيعات العالمية من اسطوانات ام كلثوم تتساوى مع مبيعات المغني الاسباني «خوليوس» الذي لا يقارن صوته طبعا مع صوت ام كلثوم لكنه اشهر مغن اوروبي الآن.

وحتى سنة ١٩٨١ طبعت شركة «سونوديسك» وهي شركة فرنسية لها فروع في انحاء مختلفة من العالم ٦٦ اسطوانة لام كلثوم بيع منها سنة ١٩٨٢ مائة الف نسخة كما بلغ مجموع ما بيع من اسطواناتها حتى سنة ١٩٨٣ اكثر من ١٢٠ مليون اسطوانة في العالم كله.

يقول النقاد الأوروبيون إن أم كلثوم ليست اكبر مغنية في الوطن العربي فقط ولكنها ايضا واحدة من كبار الفنانين في هذا العصر.

مع من يقارن صوتها في أوروبا ؟ إنها لم تكن ماريا كالاس، ولا اديث بياف، ولا ايلا فيزجيرالد. وصوتها يجمع بين خصائص هؤلاء المغنيات. صوت مهول ساحر يتالق ساعة كاملة في (اوكتاف) واحد صعوداً وهبوطاً مروراً بالآلتو وهو الصوت الغليظ للنساء، وبالسوبرانو الحاد. اما حضورها على المسرح فلا يقارن إلا بحضور «سارة برنارد» اكبر ممثلة مسرحية في فرنسا.

وهكذا احتفل الفرنسيون مع العرب بالذكرى العاشرة لوفاة سيدة الغناء العربي. ولا شك أن هذا الاحتفال تكرر في عواصم عالمية مختلفة.

الشاعر المحجوب بين المتعة الجماعية والإرادة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ
من عبد الرزاق بشير محمد :

يعتبر الأديب السوداني «محمد احمد المحجوب» من فحول الشعراء العرب في هذا القرن رغم اشتغاله بالسياسة والهندسة والمحاماة. فقد كان الراحل اديبا متمكنا عرف اصول العربية وقواعدها وتجول عبر بحور الشعر إلى الكثير من شواطئ النغم والفن.

وتاريخ المحجوب حافل بالوقفات التي تحتاج الى دراسات وتنقيب. لاسيما وان الشاعر الراحل قد ارسى مع ابناء امته العربية قواعد واسسا كان لها دورها الفعال في إثراء الوجدان.

وهنا نتناول بالحديث قصيدة الشاعر (عودة) المنشورة في الصفحة التاسعة عشرة من العدد الثامن عشر من مجلة (النهضة السودانية) الصادرة بالخرطوم في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٢ يقول الشاعر في تلك القصيدة ذات التسعة ابيات :

يا من أثرت من الصبايا كامنا / واعدت للمحزون صفو شبابه
هل أنت موعدة بوصل صادق / أم أنت مرجعة لويل عذابه
قلبي يطالع في جمالك ماضيا / كانت وقائعه حديث صحابه

وهنا لنا وقفة لمعرفة الواقع السياسي والاجتماعي.. فالسودان آنذاك في مرحلة الاستعمار وهي مرحلة شهد فيها الوطن والمواطن صنوفا من العذاب والقهر خاصة وان فترة نشر هذه القصيدة هي فترة تعبر عن يأس ساد المجتمع السوداني بعد ان اجهضت الثورة الوطنية في عام ١٩٢٤ بقيادة البطل علي عبد اللطيف واخوانه المناضلين.. وكل هذه الحصيلة الحياتية التي افرزها الواقع جعلت المناضلين ينتهجون نهجا جديدا في التصدي للمستعمر ومن هنا كانت الرمزية في الشعر والادب السودانيين والتي بلغت مكانة راقية استطاع بها الاديب السوداني ان يوطد من علائق النضالية داخل الكيان الوطني وحتى يكون للفن والادب دوره الرائد في اشعال شعلة الكفاح من اجل الحرية والاستقلال.. فالمحجوب هنا عاشق متيم ولكنه عاشق للوطن متيم بحبه له يسعى الى استنهاض دواخله من شعور وصور مختزنة عله بذلك يقدم مساهمة متواضعة من اجل التحرير ونيل الاستقلال لوطنه المغلوب على امره.. ومن هنا نجده يناجي محبوبته (اي وطنه السودان) ويتساءل معه في جو درامي مشحون بالعناصر المكملة لواقع فني متفرد تتبادل فيه الصور وتتعدد فيه المشاهد وتستخدم عبره اكثر التقنيات من اجل إبرازه في شكل متكامل يتوافق وما يجيش بداخل النفس واغوارها.

ان الوطن من خلال رؤى الاديب الفنان تختلف عن رؤية الفن بعين المواطن العادي الذي لا يتفاعل مع الاصوات بوصفها سلوك له ابعاده المستقبلية بحيث ان الاديب يمتلك المقدرة بما لديه من سعة الخيال وخصوبته.

والاديب هنا بالرغم من المعاناة الا انه لن ينسى دوره كفنان يسعى الى الجمال من منظوره الذي يدرك ابعاد الكون والوجود الانساني حسب مقدرته التي حباه بها الخالق عز وجل.

فالمحجوب هنا يجمع بين المحافظة على الجانب الجمالي في الاشياء وملاحظة الواقع بدقة متناهية :

ويرى بوجهك انغما مفقودة / ويدور ثم كن من اترابه
واذا شدوت فان قلبي سامع / صوتا يبين السحر في اعصابه
ايام كنت على القلوب مواقعا / تسلي عميد القلب عن احبابه

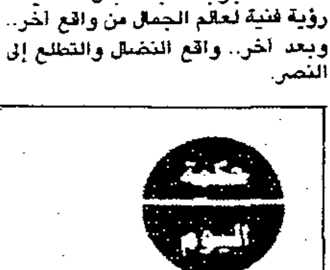
المحجوب يعي دوره في ضمان استقلال الفن وصدقه وهو لا يقصد بدعوته في استخدام الجمال إبعاد الادب عن ايجاد الموازنة الموضوعية بالتعبير الجميل او الشكل الذي يوافق ابعاد المضمون.. والمحجوب بذلك يعكس مدى قدرته في بلورة ميوله واستخدامها والتي كانت نتاجا طبيعيا للتراجم خاصة تلك التي تتعلق بالفلسفة والادب

والفن وان كانت شخصيته متفردة من حيث تجديده للاحساس واتيانه بالصور البديعة وبالرغم من قصر القصيدة الا انه حافظ على تسلسل الجزء الى الكل وفي ربط الموضوع بكل جوانبه المختلفة بحيث ان الحب والجمال هما في حد ذاتهما غاية نحو التعبير عما يجيش بالذات نحو هذا الوطن العامر :

وتكبل الاحرار رغم طموحهم / شهدوا الجمال وانت في محرابه
بالله اسمعني غناءك مرة / واعد جمال الفن بعد ذهابه

ويلاحظ ان المحجوب قد درس الفلسفة المثالية وتعمق في كل ما يتعلق بالدراسات الخاصة بروادها ودعاتها فهو يدرك الآراء المختلفة في علاقة الجمال بالمتعة من جهة وفي طبيعة الجمال نفسه من جهة والتفريق الوارد في عالم المادة بين المنفعة ايا كانت وبين الجمال ومقوماته فهو مدرك لوظيفة الجمال الفنية ومن هنا كانت الابيات الاخيرة تعكس موقفه في علاقة المتعة الجمالية بالنفس المتمردة المكافحة وبين قوة الارادة ومبادئها من اجل التحول

ومن هنا ايضا نلاحظ ان الاديب محمد احمد المحجوب قد جسد بكل احاسيسه رؤية فنية لعالم الجمال من واقع الى اخر.. وبعد اخر.. واقع النضال والتطلع إلى النصر.



حكمة اليوم

● الكلمة الشريفة تصعد بصاحبها في سماء الفضائل.. ولا تهبط به ابداً الى حضيض الرذائل !

كلمات

● ميلاد عاشق القصة القصيرة :

تقام هذه الأيام في القاهرة تظاهرة ثقافية بمناسبة بلوغ الأديب الكبير «يحيى حقي» الـ ٨٠ من عمره المديد باذن الله، وذلك بعد تجاهل كبير تعرض له من النقاد والأدباء، وكأنه لم يكن أول من وقف بجانب الأدباء مشجعا وموجها، ناقدا وقارئا، فقدم عندما كان برأس تحرير مجلة «المجلة» العديد من الأصوات الجيدة في القصة المصرية القصيرة، والى ذلك فان «يحيى حقي» صاحب تجارب متعددة وخصبة في القصة القصيرة والنقد على حد سواء.

فقد لفت الأنظار ومازال برائعته (قنديل ام هاشم) و (البوسطجي)، والرواية الأخيرة لم ينتبه لها أحد ـ للأسف ـ الا بعد أن حولها «حسين كمال» الى فيلم بالعنوان نفسه، ان (قنديل ام هاشم) دعوة مباشرة وصريحة للعودة الى الأصول، العودة الى زيت (قنديل ام هاشم)، الالتحام بالحارة واهلها بدلا من التطلع الى الغرب، فليس كل ما يأتي من الغرب يصلح للشرق، هذه دعوة فجرها «يحيى حقي» عبر روايته القصيرة، وهو ـ ككاتب ـ يطبقها فعلا، فرغم تذوقه للموسيقى الغربية الكلاسيكية وغرامه بالثقافة الفرنسية، إلا انه لا ينطق فيما يكتب الا من ارض عربية ولا يتحدث إلا عن هموم عربية ولنا أن نلقي نظرة بهذه المناسبة على مجموعات «يحيى حقي» : دماء وطين، عنتر وجولييت، قنديل ام هاشم، خليها على الله، وغيرها، وسوف تجد فيها تلك العذوبة الأسرة وذلك الاسلوب الحي المتوثب الذي لا يشتكي من عجمة أو نتوءات !!

ان «يحيى حقي» هو أول مطور للقصة العربية القصيرة وعلى خطاه بدات الخطوات الجادة لتطوير هذا الفن الرائع والمكثف، فهو بالاضافة الى ثقافته الكبيرة في هذا المجال، يمتلك حسا ادبيا شعبيا لا يجارى، ومن عشقه الفن اخرج كتابا صغيرا عن (فجر القصة المصرية) لا يمكن أن يتجاهله اي باحث في هذا المجال الحيوي والمهم والمؤثر. ان هذا الكتاب بالاضافة الى كتاب الدكتور «علي الراعي» (في الرواية المصرية) يعتبران الدعامة الرئيسية لتطور الرواية والقصة وبزوغهما ليس في مصر فقط، بل في أرجاء العالم العربي. وقد حظيت مسيرة «يحيى حقي»، فنانا وناقدا، باهتمام خاص من قبل النقاد الجادين : عربا وأجانب، ولعل آخر هذه الاهتمامات الدراسة التي قامت بها مستشرقة اجنبية، جاءت من الغرب لتزور الأماكن التي عاش فيها «يحيى حقي» طالبا وموظفا، حيث جاءت الى القاهرة وسافرت الى صعيد مصر، لتكتب دراسة اثارت العديد من الجدل حول هذا الكاتب.

ان الاحتفال بواحد من وزن «يحيى حقي» لا يجب أن يرتبط بزمن أو مكان، خاصة اذا كان هذا الرجل أعطى كل ما لديه لهذا الفن ومازال، فاصدقاؤه أغلبهم من الأدباء الشبان وهو يفرح فرحة طفل امام اي موهبة جديدة في القصة بالذات، انه عاشق، والعشاق يجب أن يحظوا باهتمامنا دائما.

● حسين علي حسين ـ الرياض

من عيون الشعر

ليال بيض !

شعر : ابن زيدون

أضحى التنائي بديلاً من تدانينا
وناب عن طيب لقيانا تجافينا
بنتم وبنّا : فما ابتلت جوانحنا
شوقاً إليكم، ولا جفت مآقينا
حالت لفقدكم أيامنا فغدت
سوداً، وكانت بكم بيضاً ليالينا
إذ جانب العيش طلق من تألفنا
ومورد اللهو صاف من تصافينا
وإذ هصرنا غصون الأنس دانية
قطوفها : فجنينا منه ما شينا
ليسق عهدكم عهد السرور : فما
كنتم لأرواحنا إلا رياحينا
من مبلغ الملبسينا بانتزاحهم
حزناً مع الدهر لا يبلى، ويبلينا

إقرا حرفاً واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ي ض ك ي ا ع د ل ح ي ي ن ن ا ت ا ن ل ا ا ج س
ي ي ك ل م و ض ل م ا ا ت ذ ا ر س ن ي ا ن ي ا ق

البيت السابق

يمشي وما هو إن دنا حتى راى / في كوخه المحبوب سحب دخان

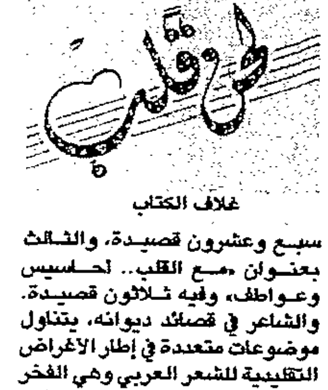
● «لحن قلب» حمزة ابراهيم فودة :

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

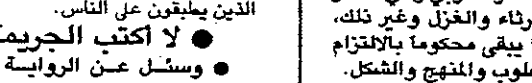
صدر مؤخرا للشاعر السعودي الشاب حمزة ابراهيم فودة، ديوان شعري جديد بعنوان «لحن قلب» يتضمن ثماني وستين قصيدة من الشعر العمودي المقفى، وتقديما كتبه الشاعر محمد حسن فقي، مع مقدمة بقلم الشاعر نفسه، إضافة إلى مجموعة من الدراسات حول ديوانه الأول «شوق وحنين» كتبها عدد من النقاد والشعراء وضعها في نهاية الديوان.

يقول الاستاذ محمد حسن فقي في تقديمه : «قرات الديوان فوجدت ان بين جوانح صاحبه بذوراً شعرية تحاول لن تتنفس.. ان تنقل خفقها إلى الناس.. لن ترى وتسمع آثار هذا الخفق الوجداني الشاب بينهم».

وقصائد الديوان موضوعة في ثلاثة اقسام. الأول بعنوان «قطرات من يراع» وفيه إحدى عشرة قصيدة والثاني بعنوان «مع الحياة» وفيه سبع وعشرون قصيدة، والثالث بعنوان «مع القلب.. احاسيس وعواطف» وفيه ثلاثون قصيدة. والشاعر في قصائد ديوانه، يتناول موضوعات متعددة في إطار الاغراض التقليدية للشعر العربي وهي الفخر والمديح والرثاء والغزل وغير ذلك، وتناوله هذا يبقى محكوما بالالتزام الكامل بالاسلوب والمنهج والشكل.



غلاف الكتاب



موفق وحكم الحكيم : توأمان على طريق الفن

● استمع إليهما عبد الوهاب وأوصى بهما

● بدآ في السابعة ودرسا الموسيقى ويحلمان بالأصالة

القاهرة مكتب ـ «الشرق الاوسط» :

(موفق وحكم الحكيم) توأمان جاءا من لبنان إلى مصر لينطلقا من هناك إلى دائرة الضوء.

كانت بدايتهما في الشارقة مع الفنان محمود ياسين الذي استمع إليهما ثم نصحهما بالذهاب الى القاهرة، وعملا بالنصيحة، توجها إلى هناك ليلتقيا بالفنانة المرحومة «فايزة احمد» التي اتصلت بالموسيقار محمد عبد الوهاب واستطاعت ان تحدد لهما موعداً معه.. وتم اللقاء واستمع اليهما عبد الوهاب واعجب بادائهما فكتب للاذاعة المصرية يوصي بهما، فكانت انطلاقتهما الفنية.

● البداية المبكرة :

ـ بدانا في تقليد المطربين الكبار وعمرنا سبعة اعوام (يقول موفق الحكيم).. قلدنا عبد الحليم حافظ ووديع الصافي وأم كلثوم وفايزة أحمد وعندما نجحنا اشتركنا في حفلات عامة كان نجومها كبار المطربين اللبنانيين : فيروز وصباح وفريد الأطرش.. وعندما وجد والدنا أن الهواية قد تمكنت منا مهد لنا طريق الاستعانة بكبار الموسيقيين العرب الذين تعاونوا معنا ونحن مازلنا صغاراً..

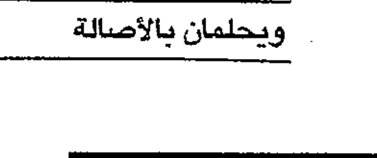
● العلم يصقل الهواية :

ـ (رغم أن عمرنا الآن أربعة وعشرون عاماً، الا أن خبرتنا الفنية عمرها اكثر من خمسة عشر عاماً، استطعنا خلالها أن نلم بجميع اشكال الموسيقى الغربية والعربية، وعندما التحقنا بمعهد الموسيقى وتخرجنا فيه عقدنا العزم على التمسك بشكل موسيقانا العربية ولم نلهث وراء تقليد الموسيقى الغربية كما هو شائع الآن في الوسط الموسيقي العربي وكان لقاؤنا بالفنان محمود ياسين هو نقطة الانطلاق التي ساعدتنا على ان نترك الأهل والأصدقاء بلبنان ونشد رحالنا الى القاهرة).

لقد درس موفق «العود» ودرس حكم «الكمان» وبعدها تخصص حكم في التلحين بعد ان استكمل دراسته في موسكو، اما شقيقه موفق فقد تخصص في الغناء فقط تاركا مسؤولية تلحين اغانيه لحكم.





حكم الحكيم.

● يقول حكم : لقد رفضنا شكل الثنائي الغنائي «الدويتو» فكان على أحدنا ان يغني وعلى الآخر ان يلحن وعندما عدت من موسكو كنت مصمما على عدم الاقتراب من أي شكل غنائي بعيد عن الأغنية الشرقية التي تعودنا عليها، وفعلا قمت بتلحين اكثر من عشرين اغنية لشقيقي موفق.

● عقبة الشباب :

● سألناهما : منذ وصولكما الى القاهرة، ما الذي وجه نظركما في الوسط الموسيقي المصري ؟

ـ يقول موفق : الذي وجه نظرنا هو ارتفاع تكاليف الأغنية. وهذه ليست مشكلة تواجهنا لكنها تعتبر عقبة في طريق بعض الوجوه الغنائية الشابة. فالمطرب الشاب يحتاج الى اجر ملحن واجر للكلمات ثم اجر للفرقة الموسيقية ثم أجر للتسجيل، فمن اين له بكل هذه التكاليف وهو لايزال في بداية طريقه الفني، اعتقد ان هذه العقبة تحتاج الى حل.

● الفن الأصيل :

● الساحة الغنائية المصرية زاخرة بكل الالوان الموسيقية والغنائية فماذا سوف تضيفان إلى هذه الساحة ؟

ـ يقول حكم : لقد وضعنا هذا الأمر نصب اعيننا.. ولن نبالغ ونقول إننا سنضيف أشياء غير موجودة ولكن كل ما نستطيع فعله هو ان نقدم فنا شرقيا اصيلا، على ان يكون فنا نظيفا في كلماته ومعانيه والحانه. فاذا استطعنا ان نحوز اعجاب الجماهير فسنعتبر ان ذلك قمة نجاحنا وعموما فسنحاول الاجتهاد لكي نجد طريقا جديداً واسلوبا خاصا بنا ولونا مميزا يختلف عن كل ما قدمه الآخرون.

موفق الحكيم.

رسالة اليوم

من : الدكتور سمير عبد العظيم العطار

الطريق الى الوحدة المستحيلة تبدأ بتحقيق الممكن

تشيع في عالمنا العربي المعاصر روح طيبة من النقد الموضوعي لمعظم مشاكلنا الاقليمية والقومية . ولكن المؤلم حقا ان الاحساس بنوع من اليأس ، وضعف الثقة يسيطر على وجداننا وافكارنا . وربما يكون السبب الرئيسي وراء هذا الجو الشاذ والغريب هو اننا نفتقد القدرة على التركيز العملي والمكثف على بعض الجوانب الايجابية والموجودة فعلا في حياتنا مهما صغر حجمها وذلك عندما نتعرض بالنقد والتحليل لمختلف التحديات التي تقف لنا بالمرصاد من أجل تجاوز محنة الانقسام والتخلف التي يعاني منها وطننا العربي الكبير .

لكن الحادث على صعيد الواقع هو تناقض عجيب فلدينا الطموحات العملاقة في التوحد والتحرير والتقدم ولكننا لا نعرف كيف نبدأ ، او نميل في معظم الأحيان الى المحاولة في تحقيق خطوات كبيرة لا ينكر احد قيمتها العظيمة وسرعان ما نمنى بالفشل الذريع وذلك لاننا لا نبني مثل هذه الاعمال على دراسات علمية متأنية تأخذ في اعتبارها كل الأبعاد القريبة والبعيدة مع تمهيد حقيقي متدرج يواكب طبيعة الاشياء ويطوعها للتغير المطلوب . نصنع ذلك في نفس الوقت الذي نهمل فيه الى حد مضحك ما لدينا من بناء ايجابي يتناسق مع الواقع بكل معطياته ويمكن ان يصبح صرحا شامخا اذا أوليناه العناية والرعاية ، ذلك اننا نستصغر شأنها وتميل رؤوسنا طربا وانتشاء بتشييد الأعمال الأكبر والأعظم ولكننا مع الأسف الشديد ننسى ان للبناء أساسا لا بد وأن يرسخ قبل قيام الصرح رسوخ الجبال والصخور .

والمثال الأول هو على الدرب الوحدوي ، فنحن كما قدر لنا ان نعيش الان مقسمين الى دويلات واقطار تختلف فيها النظم السياسية والاقتصادية ولكن الاهم هو اننا جميعا مازلنا نحتفظ بالجيرة والميراث الكبير من اللغة والدين والثقافة وصلة الأرحام . ويكفي هذا لأن نكسر الحدود فيما بيننا في مجالات التجارة بشكل مكثف حتى تتحول الارض العربية الى سوق تجارية واحدة متماسكة في مواجهة أسواق العالم ورغم حاجتنا لبضائع لا تتوفر لدينا ونستلزم الاتجار مع الخارج الا ان ذلك لا يمنع من تحقيق الهدف السابق وهو شيء طبيعي ونراه في مناطق ـ كثيرة ـ من العالم أقل منا تجانسا في كل شيء . ومازالت الحركة التجارية بين أقطارنا البالغة العجب لتحول دون ذلك وهذا شيء لا مثيل له في العالم كله رغم ما بين اقطارنا من رباط قومي تليد وأكيد .

والمثال الثاني هو في صناعة النفط ـ فقط كانت ومازالت هناك الفرصة لنعمل معا نحن الذين نملك اكثر من نصف احتياطياته من اجل بناء هذه الصناعة وتطويرها بكل مشتقاتها الكيمياوية التي تجل عند الحصر .. فليس من الصعب اطلاقا ان تنهض بهذه الصناعة بل ونحتكرها على مستوى العالم كله بدلا من أن نظل مصدرين للخام فقط في معظم الأحيان .. وكل ما بذل من جهود في هذا المجال رغم انه يستحق الشكر والثناء الا انه مازال متواضعا جدا بالنسبة للحجم العالمي لهذه الصناعة . والجميع يعرفون مدى القيمة الاستراتيجية لهذه الصناعة اضافة الى تصدير الخام منها مما يجعل لنا الثقل السياسي اللائق بامتلاك هذه القوة الاقتصادية . ومن ناحية ثانية لا أعتقد ان القيام بهذا العمل يتعارض مع اختلاف أنظمتنا السياسية بل على العكس فلاشك انه يساهم في تقوية روابطنا الاقتصادية وينمي قدراتنا العلمية عن طريق انشاء الجامعات ومراكز البحوث والمصانع المشتركة والعمل الاقتصادي والجماعي .

والمثال الثالث يمكن رؤيته على طريق تحرير الارض المحتلة فهناك الان المقاومة الفلسطينية واللبنانية المشرفة . فلماذا لا نركز جميعا على دعمها بلا حدود او قيود عن طريق امدادها بالمتطوعين والمكلفين والمال والسلاح . وأعتقد مخلصا اننا يمكن ان نحقق عن طريقها وسيلة فعالة للضغط على العدو الصهيوني .

والأمثلة كثيرة لا تنتهي على المستوى المحلي والقومي في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على ان اهمها جميعا هو التعليم . فالفرصة مواتية حيث ان القمر الصناعي العربي اصبح حقيقة ساطعة وما اجمل ان نبدأ بتعليم الطفل فهذا اجدى وأعم نفعا . كما أن هناك نظاما يطبق في كل جامعات ومدارس العالم ماعدا بلادنا العربية ، حيث يتم تبادل الطلاب لقضاء فصول دراسية في جامعات ومدارس خلاف التي يدرسون بها أصلا ولا شك ان هذا الانتقال للطلاب يضيف الكثير الى امكانيات الطالب العلمية والفكرية والاجتماعية ويقارب بين الشعوب بمزيد من الفهم والتعاون . أفلسنا نحن أولى الناس بتطبيق مثل هذه النظم وعلى أوسع نطاق ممكن ونحن وطن واحد كبير وشعب واحد متجانس ؟ أيضا هناك المئات من مراكز البحوث والعلوم المنتشرة في ارجاء الوطن العربي ولست ادري ما الذي يمنع من قيام تعاون وثيق منظم ودائم بينها من اجل الأهداف الكبيرة لأمتنا . ومثل هذا الكلام يقال ايضا عن الصناعة بشقيها العسكري والمدني .

السودان والمجاعة :
الاسهام السعودي .. مثل يحتذى

في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٠م عقد مؤتمر عالمي خاص باللاجئين ومن خلال هذا المؤتمر اطلع السودان كل دول العالم على مشكلة اللاجئين وتوافدهم الهائل والمستمر على السودان من دول أثيوبيا وأريتريا وتشاد واوغندا .

وبعد هذا المؤتمر وفي نفس العام قام وزير الداخلية السوداني بابلاغ مجلس وزراء الداخلية العرب بالمشكلة وابعادها واخطارها في المدى البعيد والقريب . وبالاضافة الى ذلك فلقد طلبت الحكومة من المنظمات والهيئات الدولية التعاون معها لتوفير الحياة الكريمة لهؤلاء اليائسين .

والحقيقة ان الحكومة بذلت قصارى جهدها لتوضح للعالم أجمع والدول العربية والاسلامية خطورة الوضع . بل اكثر من ذلك فان الحكومة بالرغم من امكانياتها الضعيفة والوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه ساهمت بما لديها وأعدت (مشروع قانون صندوق اللاجئين) لجمع الأموال اللازمة للاغاثة . وأقامت الحكومة المعسكرات والمأوى وجهزتها بالمستلزمات الضرورية وكذلك مهدت الأراضي لهؤلاء المساكين ليعتمدوا على انفسهم وينعموا بخيراتها . فكانوا يزرعون ويأكلون ويعيشون كأحسن ما يكون . ولكن شاءت الأقدار وأبت السماء أن تمطر وأراد الله ان تحل المجاعة بهؤلاء فتحركت جيوشهم تجاه قرى ومدن السودان وتقاسموا اللقمة البسيطة معهم ولم يتوان افراد الشعب الكريم من تقديم العون .

والآن تتناقل بعض وسائل الاعلام الاجنبية والعربية اخبار المجاعة بصورة مزيفة بل وتعتبرها وصمة عار في جبين شعب وحكومة السودان كما ادعت تلك الوسائل ان المجاعة عمت كل السودان ، واتخذها البعض ذريعة للهجوم على البلاد .

والحقيقة وردت على لسان وزير الزراعة السوداني في مؤتمر عقده الشهر الماضي وهي ان السودان لا يواجه أية اخطار بالمجاعة وان احتياطياته من الذرة والقمح والدخن تكفي شعب السودان

ويبقى أن أقول ان المشكلة هي مشكلة انسانية عامة لا تهم السودان وحده بل كافة دول العالم والعالم الاسلامي بصفة خاصة . ولا بد أن أشيد بدور المملكة العربية السعودية وانا اعايش من الوهلة الأولى ردود الفعل الايجابية من المسؤولين والمواطنين تجاه هذه المشكلة . فلقد بادر الملك فهد كعادته بتقديم العون ووجه كافة الدوائر الحكومية والمواطنين الى المساهمة لتقديم العون اللازم لانقاذ الاشقاء الأبرياء .

فيصل عثمان علي عبد الحفيظ
سوداني ـ الدمام

نظرات نقدية : وقفة مع قول شاعر

استوقفني قول الشاعر الياس قنصل في هذه الأبيات :

إن لم تجد من صروف الدهر مدرسة
ظلت علومك بين الهذر واللعب
وما يفيدك نصح انت سامعه
كما يفيدك ما تلقى من النوب
فاجمع نبالك فالدنيا مكافحة
والزهد يحمل ذل الخوف والهرب
في كل شيء إذا أمعنت فلسفة
هيهات تقراها في اعظم الكتب

ولن انثر هنا ما قاله الشاعر في أبياته الآنفة الذكر الا أنني أود الاشارة الى أنها قد ذكرت بحقيقتين اثنتين . كما قدمت نصيحة قيمة تتوقف نهضة الأمم والأفراد على العمل بها . ثم لفتت النظر الى أمر مهم ودقيق .. أما الحقيقة الأولى فقد جاءت في البيت الأول فذكرتنا بأن الشهادات التي نحملها في حقائبنا او نحتفظ بها في مكتباتنا او نعلقها في صدور مجالسنا لا تغني من الأمر الشيء الكثير... اذ تبقى الحياة هي المدرسة الأهم والأعظم والتي لا بد من اجتياز بعض الفصول الدراسية فيها من أجل حصد النجاحات الثمينة .

وملاحظة هذه الحقيقة ليست انتقاصا من قيمة التحصيل العلمي والأكاديمي والذي ينبغي علينا الاقبال عليه ، إذ أن هذا التحصيل هو الذي سيساعدنا على تنظيم حياتنا بشكل أفضل وسرعة أكبر فيما لو استفدنا منه ، وإنما هي مجرد تنبيه إلى أن هذا التحصيل وحده ليس بكاف .. اذ اننا لن نفيد منه كثيرا ما لم نكن قد تعلمنا بعض الدروس الأساسية الأهم في مدرسة الحياة إياها .

وأما الحقيقة الثانية والتي حملها البيت الثاني فإنها تعبر عن المعنى الذي يحمله مثل شعبي سائر امام اعيننا على هيئة بيت شعري .. وأما هذا المثل المقصود فهو ما تعارف عليه الناس من أن المرء لا يتعلم الا من (كيسه) .. مع الفارق في دقة التعبير بين الاثنين .. اذ ان المعنى الذي أداه المثل بشكل معمم قد جاء البيت ليعرض في ثوب أدق ..

فنحن احيانا نفيد من نصائح الآخرين التي يخرجونها لنا من (أكياسهم) بعد أن حصدوها من تجارب سابقة مرت بهم .. الا ان التجارب التي تصهرنا بنارها هي التي نتذكر لذع حروقها اكثر .. وهي ايضا التي تلعب في حياتنا الدور الأكبر .

وأما النصيحة التي قدمهاالبيت الثالث فإن أهميتها هي التي جعلته يشد انتباهي اليه .. اذ ان نهضة الأمم والأفراد متوقفة عليها .. وذلك لأنها حث ودعوة الى جمع النبال ودخول معركة الحياة بكل ما أمكن من طاقات وامكانات .. ومن الواضح ان جمع النبال او حشد الطاقات هو الخطوة الأولى التي تستلزمها أية نهضة كانت .

ومن روعة الصياغة وبلاغة التعبير في البيت الثالث أنه لم يبدأ بتقديم النصيحة إياها حتى أعقبها بكشف الحقيقة ، الفضيحة ، وذلك كيلا تسول لنا نفسنا التعلل بالزهد فأكد على أن الدنيا التي نعيشها رحلة من كفاح وليفضح بذلك زيف الصورة الشائعة إياها عن الزهد .. كزهدنا مثلا في أن نكون الأسبق الى كثير من القمم الحضارية الأصيلة .. اذ ان زهدا كهذا ما هو الا ذلك الثوب الشفاف الذي نحاول التستر به ـ ودون نجاح ـ على سلبياتنا الفادحة من خوف وهرب . ويتجلى ذلك في الخوف من مواجهة الواقع بأخطائه المتراكمة .. والهرب منها .. ومن المؤكد ان خوفا كهذا وهربا كذاك هما القيدان اللذان يستخدمهما الذل من اجل تكبيل فريسته .

وأما الأمر المهم والدقيق الذي لفت البيت الرابع نظرنا اليه فهو التمعن في الأشياء .. اذ اننا بتمعن كهذا .. وبه فقط نستطيع استكناه جوهر الأشياء والاستفادة منه .. ولعلنا الآن في وقفتنا هذه مع الشاعر قد مارسنا شيئا من هذا القبيل فتمعنا فيما قاله بعض الشيء .

كفاح ابو بشار

أقصوصة من الحياة ـ زمن السيوف الخشبية

«منتصر» انسان عادي ، شخص كادح ، مستخدم بسيط ، يأكل ليعيش .. هو لحد الان منتصر بالاسم فقط .. لا زال يصارع بؤس الحياة وشقاءها . مرة ينال منها ، وأخرى تنال منه .. لم يتذكر انه في يوم من الأيام انتصر عليها بكل ما تحمله كلمة «منتصر» من معان .. يتساءل لماذا اسماه والداه بالمنتصر وبأية مناسبة .. ألم يكن بالأحرى أن يسمى «بئيس» ؟

«منتصر» أو «بئيس» في نظره شيء واحد ، فتبديل الاسماء لن يبدل من مجرى حياته شيئا ، الا ان لقب «بئيس» سوف يكون اسما على مسمى ..

«منتصر» اغترب في بلاد الناس ، تمدرس في بلد الأعاجم وتتلمذ هناك في أوروبا وباريس بالضبط كانت مقره .. باريس عاصمة الأحلام .. مدينة الأعاجيب ومعشوقة الملايين وابتسم وهو يودع اصدقاءه وأبناء حومته ذلك الصباح وهم ينظرون اليه بنظرات ملؤها الاشمئزاز والغيرة .. لم يثر ولم يغضب ، فتلك عادة جل الشباب .. ثم قال بالحرف : «سوف اكاتبكم» ..

غاص في مقعد الطائرة الوثير ، تنفس الصعداء .. نسي كل شي! حتى أحلك أيامه ، فهو لم يتسلم جواز سفره حتى جس نبضه ، وافتقر جيبه .. وجب عليه ان ينسى ولن يلومه احد ، فالنسيان من عادة الانسان .. كل ما عليه الان هو الدراسة حتى يحقق امانيه ويعود لأصدقائه وهو يحمل الكنز المرصود .. الشهادة «الدبلوم» الذي طالما حلم به في المنام فيكون برهانا لذكائه وعربونا لجده واجتهاده ..

واشتغل «منتصر» في عدة مقاهي ومحلات ودرس ونجح ، وحصل على الشهادة بأكبر الدرجات ، ثم امتطى الطائرة طالبا العودة وهو يحمل من الهدايا ما استطاع اليه سبيلا ويقبل شهادته العليا بين الفينة والأخرى وهو مستلق على مقعد الطائرة ..

عاد «منتصر» والأحلام تعاوده ، وتشيد له القصور والعمارات .. فتزوج وطلب الوظيفة ، فاستقبلته شركة بالعاصمة ، استقبلته بالاحضان ، وبينت له مزايا لم يرها ولو في المنام ، فقبل رغم ان الراتب لا يطابق شهادته ، والمصلحة التي سوف يشتغل بها ليس بها سلم أو ترقية ، لكنه سيحصل كل سنة على الزيادة في الأجر .. وتمضي السنوات تتبعها السنوات يا أصدقائي ، ولكل سنة حكاية ، ولكل حكاية سبب .. وحينما تتعدد الأسباب نضيف اليها الاقدام ثم نصيغها في قوالب ثعلبية حالكة لتصبح مأساة بشرية مختلقة وتكون كما يقال : «الجنازة كبيرة والميت فأر» ..

ومع نهاية كل حكاية ، تبدأ حكاية ، و«منتصر» يعيشها كالاخرين .. فقد فرضت عليه وأصبحت ركنا من أركان العصر ، هذا العصر الذي لو جردناه من رداء العلوم والتقنيات وكل ماوصلت اليه عبقرية المخترعين لأضحى كعصر الجاهلية ، بل أسوأ منه .. وما وقع ويقع لمنتصر قد عشناه جميعا ونعايشه مع مرور الأيام والزمن .. فما نحن سوى ممثلين ، عرائس من قش ، بسيوف من خشب ، قصص تراجيدية وكتل من لحم ودم . أغرتنا المباهج وسيطرت علينا العنتريات وزحفت معها فقاقيع الجوع المزمنة فقلنا خلاصنا هو الصبر ، وأين هو الصبر ؟ أين هي الأعمال ؟ وما بين السجين والسجان لعبة المطرقة والسندان ..

ويطلب «منتصر» من ادارة الشركة مبلغا ماليا كسلف يقطتع من مرتبه على مدى شهرين .. تلك هي العادة المتبعة منذ سنين .. لكن يفاجأ بعدم القبول كما يفاجأ غيره ـ جل المستخدمين ـ وتطلب الادارة تثبيتا قاطعا موثوقا به مع كل طلب ... سياسة جديدة لم يفهمها .. لماذا تكذبه الادارة ؟! الا يكفيها انه مستخدم بالشركة عدة سنين .. ترى ، هل سيأتيهم بصاحب الكراء ؟ ام يأتيهم بالبقال والجزار شخصيا ؟ فمرتبه لم يسدد نصف ديونه .. مشكلة الأولاد واللباس والدواء ، والكتب المدرسية استنزفت دمه ، وغيره كثيرون ..

يا إلهي! لا بد له من حل .. ويذهب منتصر الى الطبيب ويطلب منه ورقة للادلاء بها عند مختبر قصد التحليلات الطبية ، فيحصل عليها ويقدمها للادارة كاثبات على حاجته الى المال .. فيكون الجواب بأن يذهب الى المختبر ويأتي بالفاتورة لتقدم للتأمين كي تقرضه بدلا من الادارة .. ونفس الجواب صيغ في قوالب جهنمية لكل العمال حسب شواهد اثباتهم ، ولم يحصل احد على اي مبلغ .. وطلب ممثلو العمال الاجتماع بالمدير ، فرفض رفضا باتا ، ولم يتوصل احد الى حل .. اشتكى منتصر الى رئيسه وطلب المساعدة ، دعاه الى الانتظار .. اشتكى الى ممثلي العمال ، فطلبوا منه الانتظار . وكثر القيل والقال وراء الكواليس ، فمن قائل ان الشركة قد بيعت ، ومن قائل انهاافلست ، وصار كل يغني على ليلاه .. وكل يطلب الانتظار .. ولسوف يطول انتظاركم وتزداد حيرتكم في زمن السيوف الخشبية ! ....

يعقوبي ميمون
ـ الرباط

في انتظار لحظة الصفو

ما كان سهلا ...

ما كان سهلا
ان يصير اليوم شهرا
من اجل ذاك الانتظار

لا ارتضي من دونها ظلا ودار
تألق اللحظة .. لب البهجة
انوار .. الانوار
حين يطل الوجه الصافي
من خلف ستار
من قبلي صادف قمرا .. في عز نهار ؟

●●●

في هذه اللحظة لا اشعر حزنا
لا اشعر ان الدنيا غريبة
اليوم اجتاح الفرح الربية
حتى كلمات عتابك كانت جد ندية
وقفت في صف الفرحة في
واغتنم القلب الفرصة
وتقافز طربا ...

وصار يوزع في كل عروقي .. حلما ورديا
افكاري صارت احلاما
ورياحي صارت انساما

اصبحت كتابا مفتوحا
فتأمل عظمة حبك في !!
ونادي النفس اليا
اليوم .. حبك يصبح كل حياتي
وسواه .. نسيا منسيا
اليوم تبادل انساني ..
.. صار نقيا
يا لحظة صفو الحب .. انت غريبة
يا ليتك من فجر حياتي اطللت عليا
يا حبي .. يا شيئا لا يدريه الناس
انظر كم عظمة حبك

فيصل عوض خالد
طلب سوداني بالهند

هواة جمع الطوابع

طوابع سعودية بمناسبة اطلاق اول قمر صناعي عربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
اصدرت المديرية العامة للبريد في السعودية طابعا تذكاريا بمناسبة اطلاق اول قمر صناعي عربي وسيطرح للتداول قريبا .

كما اصدرت طابعا تذكاريا بمناسبة انعقاد المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم في مكة المكرمة خلال هذه الأيام .

مجموعة اردنية بالذكرى المئوية لاتحاد البريد العالمي

في سنة ١٩٧٤ احتفل العالم بالعيد المئوي لقيام الاتحاد البريدي العالمي في سنة ١٨٧٤ وبهذه المناسبة اصدر العديد من دول العالم مجموعات تذكارية خاصة .

وقد كان الاردن من الدول التي اهتمت بتلك المناسبة باصدار مجموعة من ثلاثة طوابع تحمل شعار الاتحاد على خلفية من الوان متنوعة .

قيمة الطوابع ١٠ و٣٠ و٦٠ فلسا وبالوان أخضر ، ازرق ، زهري بالتتابع . وتباع المجموعة حاليا باسعار تتراوح بين ١٠ و٤٠ بنسا (الجنيه الاسترليني يساوي ١٠٠ بنس) .

استفسارات القراء

● **الأخ حسين علي القحطاني ـ الرياض ارسل مجموعة من الأسئلة التي تتناول مواضيع طوابعية منوعة .**

ـ اولا : هناك بعض الدول التي تعمد إلى اصدار مجموعات متعاقبة من الطوابع عن مختلف الموضوعات مثل المجر وبولندا ومنغوليا وبعض امارات الخليج والعديد من جزر المحميات في المحيط الهادي . وهذه الطوابع ـ وخاصة الجديد منها ـ ليس لها قيمة مالية تذكر باستثناء قيمتها الاسمية .

ويأتي اصدار هذه الطوابع ، حتى بالنسبة للدول غير المحتاجة للمال ، بهدف الربح ، باعتبار ان سوق الطوابع اصبح سوقا دوليا رائجا . بل يمكن القول ان هناك دولا تشكل ارباح الطوابع فيها حوالي ٤٠ في المائة من ميزانيتها العامة .

ثانيا : عري الطوابع او عدمه يعود الى ظروف طباعية ، وليس له دخل بالقيمة الفنية او المالية .

ثالثا : يمكن للهاوي العربي ان يحصل على الاصدارات العربية عن طريق مراسلة ادارات البريد في كل دولة على حدة او الاتصال بجمعيات هواة الطوابع في هذه الدول . وللأسف لم تصدر حتى الان مطبوعة عربية متخصصة في الطوابع ، كما لم تنشأ جمعية عربية واحدة . وطبعا هناك معارض سنوية رسمية في العديد من الدول العربية ، ومواعيد هذه المعارض يمكن الحصول عليها من ادارات البريد او جمعيات الهواة .

رابعا : الطريقة الوحيدة للتأكد من صحة الطوابع المعروضة هي الشراء من باعة معترف بهم او من جمعيات الهواة او من ادارات البريد . وهناك اسلوب اخر هو مراجعة الكتالوجات العالمية والمحلية التي تصدر سنويا . وننصح ايضا بمتابعة المجلات العالمية التي تهتم بالطوابع .

خامسا : نحن نرحب بكل اسئلة الأصدقاء القراء دون اية شروط ، بل ونحن نسر عندما نجد اهتماما من القراء بهذه الهواية الراقية .

ظــلال

● السبت: ١٩ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ ـ ٩ فبراير ١٩٨٥م.. كان يوما اضاءت فيه كلمة جديدة في مسيرة الدعوة الصادقة لخدمة العقيدة!

وعندما تصدر صحيفة بعنوان: «المسلمون».. فلا بد ان يحمل هذا الصدور ميلاد صوت قوي يقف في موجة التحديات العديدة التي تستهدف المسلمين وقضاياهم، وحقوقهم وتحاول ان تنال من انتشار هذه العقيدة السمحاء!

والحرب ضد الذين يناوئون «الفكر» الاسلامي، وضد الذين يحاربون «لغة الاسلام» هي حرب شرسة تدفع المسلمين الى استنهاض قدراتهم، والى تكريس الكلمة للرد على كل العناكب، و«البوم» ودعاة الانسلاخ!

ولا شك ان مسؤولية هذه الصحيفة ستكون عظيمة وصعبة.. ولكنها تضطلع بحقوق الرغبة في النهوض بالفكر الانساني، وبقدرة الدفاع عن اشرف قضية!

● ● ●

● احمل الى شركات «الاعلان» في كل العالم العربي هذه «الفكرة ـ الالتفاتة».. واحسب انها جديرة باهتمام المسؤولين عن هذه الشركات، لأنها تخدم نشر الوعي والمعرفة، والثقافة!

وأشير ـ على سبيل المثال ـ الى مؤسسة الخطوط الجوية السعودية التي بادرت بتقديم مساعدة فعالة للصحافة المحلية، وذلك بان منحتها تخفيضا ملموسا لقيمة نقل الصحف والمجلات من اجل سرعة توزيعها وايصالها في الوقت المناسب والمطلوب!

لذلك.. فاننا نطرح على شركات الاعلان ان تبادر بدورها، فتعطي كل مؤلف يصدر كتابا، وكل دار نشر وتوزيع للكتب: تخفيضا في قيمة «الاعلان» عن الكتاب الذي يصدر، ولو كان هذا التخفيض في بدء صدور الكتاب.. لتساهم في الترويج له، والاعلان عن صدوره!

فهل تلقى هذه الفكرة استجابة سريعة؟!

● ● ●

● قالوا: متى نمتلك عقولنا، ونستفيد منها؟!

ـ اجابوا: حينما نصهر وجداننا، فنتفوق على عنعنات النفس، برحابة الذهن، ونقاء الوجدان، وطرح الاشياء الصغيرة التي تتحول حين تتضخم الى عقد!!

● ● ●

● مليونيرة عربية: نشرت لها احدى المجلات حديثا مصورا بالألوان.. تحدثت فيه عن اغلب الاشياء ما عدا عقلها!

ولفت انتباهي في هذا الحديث «الملون» ان المليونيرة ركزت على هواياتها بالذات، وهي عديدة، واهمها: الفراغ!

والطريف في ذلك الريبورتاج .. ان المليونيرة الجميلة اختارت ان تلتقط صورة باسمة لها.. وقد ظهرت معها في الصورة: مجموعة هائلة من احذيتها الملونة ايضا!

حديث مفيد بالفعل:

● ● ●

● فواز عيد ـ مرة اخرى ـ قدم من دمشق الى الرياض، ثم الى جدة، واصدقاؤه كثر!

وكعادته «فهو يذهب حين يجيء، ويترك لنا «وعدا» بقصيدة جديدة!

وكعادته ـ ايضا ـ فهو ينسى.. ثم ما يلبث ان يتذكر، فيبعث بطاقة «ميلاده» لكلمة. وهذه «احدث» بطاقاته التي ضمنها بعبير «الاكاسيا» من دمشق.. قال فيها، متسائلا كأنه يتحسر على رشاقته بعد ان اصابته السمنة، وعلى الشباب بعد ان اصبح يتلفت وهو يقهقه:

ـ الجفري ـ الصديق: اينا اكثر مرحا.. نحن الذين نكبر كل لحظة، ام هذا الولع الذي يتغصن فينا.. يخضر ونحن نتخشب، ونضرب كفا على كف: «لقد شخنا يا شباب... وا أسفاه»؟

كل سنة وانت طيب. بسيطة.. عزاؤنا ان الخشب حكمة الزمان، رحم الله زمان الأمس. الكلمة غصن. صبي مشاكس يمد لنا طرف لسانه ويمرح، ومعليش: «بكره بيجي نيسان»!!

اسالكم: هل اعلق على بطاقة الميلاد هذه.. ام اتركها للزمن؟!

● ● ●

● حين اتشبث باهدابك، اردد: اشتقت اليك:

حين اتعمشق حيويتك.. كأنني الرجل الوحيد. حين اتبتل في ابتسامتك.. كأنك المرأة الوحيدة!

اتلفت نحو الشوق الذي يسح شجى وشجنا، ووحدة، ويتما!

آه... يا كل المحطات التي لا ترجع الصدى: انت لست الانثى التي تعبر، وانما التي تختلط بالجذور!!

● ● ●

● **آخر الكلام:**

ـ اذا كنا تعودنا ان نقتسم كل شيء بيننا ولنا حتى نتكامل معا.. فقد اضطرنا النوى ان نقتسم الطريق الوحيد، ليكون طريقين للفراق!

فمتى يأتي نيسان؟!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	١٦ـ	١٧	غائم
مكة المكرمة	١٨	٣٥	صحو	هونج كونج	١٤	١٥	ممطر
المدينة المنورة	١٥	٢٨	صحو	جاكرتا	٢٢	٣١	غائم
الرياض	١٠	٢٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	١٥	٣٥	صحو	لشبونة	١٤	١٧	صحو
الظهران	٩	٢٧	صحو	لندن	٥ـ	١ـ	غائم
ابها	٦	٢١	غائم جزئيا	مدريد	٧	١٧	صحو
امستردام	١٥ـ	٥ـ	صحو	مانيلا	٢٠	٣٥	صحو
اثينا	٨	١٣	صحو	مونتريال	٤ـ	٢	مثلج
البحرين	١٤	٢٠	صحو	موسكو	٢٤ـ	١٨ـ	صحو
بانكوك	٢٧	٣٤	صحو	نيودلهي	٨	٢٤	صحو
بيروت	١١	٢٢	غائم	نيويورك	١	٩	ممطر
برلين	١٤ـ	٦ـ	صحو	نيقوسيا	٨	١٧	غائم
بروكسل	١٦ـ	٣ـ	صحو	باريس	٥ـ	١	صحو
بيونس ايرس	١٤	٢٥	صحو	روما	٤	١٠	صحو
القاهرة	١٥	٣٠	صحو	سنجافورة	٢٣	٣٣	غائم
كوبنهاجن	١٠ـ	٤ـ	صحو	استوكهولم	١١ـ	٢ـ	غائم
دبلن	٣ـ	٢	غائم	سيدني	١٨	٢٧	صحو
فرانكفورت	١٤ـ	٦ـ	صحو	طوكيو	٣	١٤	صحو
جنيف	٥ـ	٢ـ	غائم	فيينا	٩ـ	١٧ـ	صحو

حلقة تدريبية في مجال الادارة لموظفي الدول العربية الافريقية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظم المركز الافريقي للتدريب والبحث الاداري للانماء (كافراد) بطنجة حلقة تدريبية للموظفين بالاقطار العربية الافريقية لتحسين كفاءات الكوادر العليا بالادارة العامة الافريقية.

وشارك في هذه الحلقة التدريبية عدد من موظفي الامانات والبلديات وتضمن برنامج الندوة دراسة:

ـ تنفيذ برنامج (الكافراد) للفترة من ١٩٨٣ الى ١٩٨٥.

ـ اتاحة الفرصة لدراسة المبادىء والاساليب والتقنيات الحديثة للادارة.

ـ وضع هذه المبادىء والاساليب والتقنيات في اطار واضح محدد هو اطار التنمية الافريقية والتنمية العربية على وجه الخصوص.

ـ تزويد المتدربين بأدوات ووسائل مفيدة نابعة من الواقع الافريقي، وهادفة الى زيادة الفعالية.

ـ اتاحة الفرصة للمتدربين لتبادل الخبرات والمهارات.

كما تناول التدريب ستة مواضيع رئيسية مستوحاة من البرنامج الطويل المدى الخاص برفع كفاءات الكوادر العليا والذي وضعه (الكافراد) في عام ١٩٨٣.

وتمت معالجة الموضوعات في اطار برنامج الندوة من خلال التمرينات الجماعية، ودراسة الحالات، بالاضافة الى محاضرات وعروض وموائد مستديرة للمناقشة وتبادل الخبرات.

اما فريق المتدربين فقد تكون من عدد من الخبراء متعددي الاختصاصات من الاساتذة الجامعيين والمارسين المهنيين من البلدان العربية الافريقية.

وتولى الدكتور عمر سالم الزروق امين اللجنة الشعبية العليا للمعهد القومي للادارة بليبيا مسؤولية ادارة هذه الحلقة بمساعدة الدكتور مصطفى الكثيري من جامعة الرباط والاستاذ حمزة الوزاني من كلية الحقوق بالدار البيضاء والدكتور مصطفى الدباج من ليبيا.

مليونا جنيه لبناء مجمع لدور العرض السينمائي بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت وزارة الثقافة المصرية البدء في تنفيذ مشروع ضخم لبناء مجمع لدور العرض السينمائي بأكاديمية الفنون بالهرم تنفذه شركة مصر للتوزيع ودور العرض السينمائي.

وقد تم اعتماد مبلغ مليوني جنيه لهذا المشروع الضخم والذي من المقرر الانتهاء منه قبل نهاية عام ١٩٨٦. ويضم المجمع ثلاث دور عرض سينمائي شتوية مكيفة.

الليلة اللي فاتت حلمت حلم جميل...

و سمحولك؟!!!!

نجاح ١٠٠٪ في توليد اللواتي زرعت لهن كلى
٤٠٠٠ حالة ولادة تتم سنويا في مستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن الدكتور طاهر عمر صباغ استشاري أمراض النساء بمستشفى القوات المسلحة بالرياض انه منذ عام ١٩٧٩م الذي بلغ فيه عدد المواليد في مستشفى القوات المسلحة بالرياض ١٣٠٠ حالة ولادة، ازداد هذا الرقم سنويا حتى وصل إلى ٤٠٠٠ حالة ولادة في المستشفى الرئيسي بالرياض و١٠٠٠ حالة ولادة بالمستشفى الآخر للقوات المسلحة بالخرج (على بعد حوالي ٨٠ كلم).

وقال إن هذه الأرقام تضاعفت وازداد عدد الامهات اللاتي يطلبن المشورة من الطبيب في مرحلة مبكرة من فترة الحمل.

وأشار د. صباغ إلى انه ثبت بالتجربة ان برامج التثقيف الصحي في المستشفى قد نجحت في إقناع الامهات اللاتي راجعن العيادات وقد وضعن في المستشفى عدة مرات وازداد الوعي الطبي لديهن بمدى أهمية مراجعة عيادات الحمل في مرحلة مبكرة.

وأوضح د. صباغ ان قسم النساء والولادة في مستشفى القوات المسلحة بالرياض والخرج لديه الامكانيات الوافية للقيام باجراء الفحوصات الطبية الهامة للكشف على المواليد والامهات المعرضين للخطر والتركيز على رعايتهم والاعتناء بهم، وان هذا المستشفى يعتمد كثيرا على العمل الجماعي المشترك الذي لا يقتصر على موظفي امراض النساء والولادة فقط بل يشترك اطباء الغدد الصماء والكلى والقلب وغيرهم من الاخصائيين للمساهمة في تشخيص الامراض وعلاجها في مرحلة مبكرة.

وأضاف يقول «نحن نستطيع بهذه الطريقة أن نكشف ونعالج معظم التعقيدات المحتملة وان نخفض عدد الاصابات والوفيات في زمن الولادة إلى أقل معدل في العالم. ونحن نعتقد ان هنالك العديد من المزايا اذا ارتبط قسم النساء والولادة بمستشفى كبير من هذا النوع بدلا من جعله قسما منفرداً».

وأشار د. صباغ إلى أن افضل مثال على هذا النوع من التعاون في العمل هو النجاح الذي حققه مستشفى القوات المسلحة في رعاية النساء اللواتي حملن بعد زراعة الكلية ووضعن ١٣ وليدا أصحاء من ١١ حالة حمل لنساء زرعت لهن الكلية في مستشفى القوات المسلحة بالرياض وامريكا.

وقد كانت نسبة النجاح التي حققها فريق المستشفى ١٠٠٪ في خلال سنتين علما بان نسبة الوفيات في العالم تبلغ ١٥٪.

واضاف الدكتور صباغ «ساقدم بحثا في الندوة التي ستعقد بمستشفى القوات المسلحة بالرياض يومي ١٧ـ ١٨ الشهر الحالي عن الحمل المصحوب بالخطورة حول تأثير الحمل على وظائف الكلى المزروعة، وأيضا تأثير جنين صاحبة الكلى المزروعة. فقد تم زراعة ما يقرب من ١١٠ كلية نجحت جميعها وكثيرات من هؤلاء النساء حدث لهن حمل. فخلال عامي ٨٢ إلى ١٩٨٤ حدث حمل لـ ١٤ امرأة من اللائي زرعت لهن كلى».

وقال «نظراً لما يشكله الحمل من خطورة على صحة الأم وعلى الكلية المزروعة وأيضا على الجنين فقد تم وضع برنامج مكثف لمراقبة الكلية والجنين اثناء فترة الحمل. ويعتبر هذا البحث الأول من نوعه في المملكة. فمستشفى القوات المسلحة هو المستشفى الوحيد الذي بدأ مبكراً في زراعة الكلى داخل المملكة».

واستطرد الدكتور طاهر صباغ قائلا: إن من أهم النتائج التي توصلت لها في هذا البحث ان أطفال الامهات اللائي زرع لهن كلى يولدون قبل الميعاد ووزنهم أقل من الوزن الطبيعي اذا قورن بالاخرين، وأهم نتيجة توصلت إليها هي ان يتم وضع برنامج مكثف للعناية بهؤلاء الحوامل يقوم على التعاون بين طبيب امراض النساء وأيضا طبيب الكلى.

حوار بين الشباب العربي والاوروبي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مشاركة في الاحتفال بالسنة الدولية للشباب خلال هذا العام تقرر ان تقوم نخبة من الشباب الفلسطيني في مجال الفولكلور (الفنون الشعبية) والقادرين على الحوار مع الشباب الاوروبي بزيارة الى بعض الدول الاوروبية لاعلام شبابها بتطلعات الشباب العربي نحو الحرية والسلام والتنمية.

وستشارك كل الدول العربية في السنة الدولية للشباب تحت شعار التنمية والسلام.

وكان مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب المنعقد اخيرا في الجزائر قد اصدر توصية بهذا الشأن كما اوصى الدول العربية بانشاء هياكل حكومية او اهلية تعنى بالعمل الشبابي التطوعي تمهيدا لاقامة تنظيم عربي موحد.

وفي مجال التعاون مع الندوة العالمية للشباب الاسلامي وافق المجلس على اقامة معسكرات عمل تطوعي مشتركة واشراك شباب الندوة في معسكرات تقيمها الامانة العامة لجامعة الدول العربية والتعامل بالمثل بين الجهتين والاستفادة من المخيمات التي تملكها الندوة العالمية للشباب الاسلامي بالاضافة الى تبادل البحوث والدراسات.

توأمة مدينتين تونسية ومغربية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى تونس امس الاول وفد عن مدينة الجديدة المغربية للمشاركة في حفل التوقيع على اتفاقية توامة بين الجديدة ونابل. ويرأس الوفد المغربي الدكتور الطاهر المصمودي رئيس مجلس بلدية الجديدة وعضو مجلس النواب المغربي.

ويدخل مشروع اتفاقية التوامة في اطار علاقات التعاون والاخاء بين المدن العربية، وقد صيغ وفقا للمواصفات والمقاييس المعتمدة في نطاق المنظمة العربية للمدن المتوامة.

ويتضمن مشروع الاتفاقية ١٢ بندا وهو يقتضي تبادل الخبرات بين المدينتين في شتى الميادين وتبادل زيارات وفود الشباب ورجال الاعمال وممثلي القطاعات الثقافية والصناعية والاجتماعية الى جانب تنظيم اسابيع ثقافية ومشاركة كل مدينة في المعارض التجارية التي تقام في المدينة الاخرى.

معرض للكتاب في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تقيم تونس معرضها للكتاب في دورته الرابعة من ٣١ مايو (ايار) الى ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٥ ، وقد وجه مدير المعرض عبد الرحمن ايوب الدعوة الى الناشرين العرب والأجانب للمشاركة .

سيكون الكتاب في هذا المعرض متنوعا يبحث في المجالات الثقافية وفي الحضارة العربية والاسلامية والعلوم والتقنية ، كما سيكون كتاب الاطفال موجودا ايضا .

مشروع صحي بين جمعيتي الطب الوقائي السودانية والكندية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انعقد بالخرطوم اخيرا المؤتمر الثالث عشر لجمعية الطب الوقائي والاجتماعي السودانية تحت شعاري تنظيم المعلومات الصحية والحيوية في اطار اللامركزية، والمعلومات من اجل الخدمات الصحية.

ونسبة للزيادة الطبيعية في السكان والتي تقدر بـ ٢,٨٪ ونسبة الوفيات التي تقدر بـ ١١٠ في الالف في شمال البلاد و ٢٢٠ في الالف في جنوبها وكذلك نسبة للاصابات بالملاريا التي تصل الى مليوني حالة في السنة بالاضافة للبلهارسيا التي تكثر في المناطق المروية ثم عمى الجور ومرض النوم... فقد لاحظت وزارة الصحة ان المناطق الريفية والعرب الرحل لا يحظون الا بخدمات قليلة وهامشية.

فقد تضمن البرنامج القومي الصحي المخطط من ١٩٧٧ الى ١٩٨٤ اجراء مرتكزات اساسية لاجراء ابحاث مكثفة لمكافحة الملاريا على مستوى القطر لتخفيف نسبة الوفيات من الملاريا من ٢٠٪ الى ٥٪ ومنح خدمات الرعاية الصحية الاولية التي يعمل فيها المعاونون الصحيون قدرا من الرعاية والاهتمام لتصل تغطية الرعاية الصحية الاولية الى مركز للرعاية لكل ٤٠٠٠ شخص من السكان مع التركيز على مكافحة البلهارسيا وتوفير مياه الشرب الصالحة وتوفير الطعام الصحي لبعض الاقاليم.

في اطار هذا المشروع تم تعضيد جمعية الطب الوقائي والاجتماعي السودانية بدعم من الوكالة الكندية للتنمية الدولية وجمعية الصحة العامة الكندية حيث يرقى المشروع بامكانيات الجمعية السودانية ومساعدتها في تطوير قدراتها الكامنة كمنظمة تطوعية اهلية ذات صلة بمناشط الصحة العامة في البلاد.

ويقول الدكتور يوسف عثمان مدير ادارة الصحة المهنية وسكرتير عام جمعية الطب الوقائي السودانية: ان هذا المشروع المشترك بين جمعيتي الطب الوقائي السودانية والكندية يعتبر الاول من نوعه في مجال التعاون الدولي بين جمعيات تطوعية ويستمر لمدة ثلاث سنوات تنتهي في يونيو (حزيران) ١٩٨٥.

ويضيف قائلا ان الدراسة الميدانية العلمية لطبيعة ومدى المشاكل الصحية المرتبطة بالعمل ستتم قريبا كما ستجري دراسة بواسطة فريق بحثي تختاره جمعية الطب الوقائي بالتعاون مع وزارة الصحة كما سيتم تدريب مائة وعشرين من مشرفي السلامة والصحة المهنية في برنامج تدريبي جديد متطور زهاء ستة اشهر لتهيئة خدمات سلامة صحة البيئة المتكاملة في ٣ مجموعات بكل منها ٤٠ عاملا.

ويهدف المشروع ايضا لتدريب ستة من المتدربين لمدة ستة اشهر بواسطة ادارة الصحة المهنية بالتعاون مع جهات اخرى ذات اختصاص.

وقد اختيرت منطقة الصناعات الصغرى في كل من الخرطوم بحري وام درمان لتمثيل المنطقة الاولى لاداء المشروع الخاص بالصناعات الصغرى. ويقدر تعداد السكان في العاصمة القومية حاليا بحوالي نصف مليون نسمة وهم يمثلون انشطة متباينة في مجالاتها الاقتصادية كورش للنجارة والحدادة والبرادة وصيانة السيارات واللحام. ويقوم المجمع العمالي حاليا بتغطية معظم الجوانب العلاجية للمنطقة الصناعية.

واختيرت منطقة الجزيرة المروية لتمثل المنطقة الثانية والتي تتركز في الانشطة الزراعية. ومعروف ان مشروع الجزيرة يعتبر اكبر المشاريع الزراعية في العالم. وقد اختير كشريحة حية لتقديم خدمات الصحة المهنية وما يتبعها من تدريب لضباط للسلامة والصحة المهنية وللتطبيق العلمي للمشروع.

ندوة تدريب القيادات التربوية العربية تقام في دمشق

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

افتتحت في دمشق اخيرا ندوة الخبراء الخامسة باعداد خطة تدريب القيادات التربوية العليا في الوطن العربي التي تقيمها وزارة التربية السورية بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وقد حضر حفل الافتتاح الدكتور عبدالله عبد الدايم ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والدكتور مصطفى حداد مدير المركز العربي لبحوث التعليم العالي، كذلك حضرها ممثلو الاقطار العربية المشاركة وكبار المختصين بوزارة التربية.

وتهدف هذه الندوة الى تطوير بناء المعلم العربي واعداده فكريا وعلميا، كما تهدف الى الاستفادة من الخبرات العربية في هذا المجال.

عرب و عجم

● زياد الشويكي وزير التعليم العالي في سوريا وصل الى عدن في زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية تستغرق عدة ايام يشارك خلالها في مؤتمر اتحاد الجامعات العربية الذي يعقد هناك يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين.

● ● ●

● محمد عمر توفيق وزير المواصلات السابق والاديب والكاتب المعروف وصل الى جدة امس من المدينة المنورة بعد رحلة الى كندا وتايبي لاجراء فحوصات طبية، وسيسافر غدا الى الرياض لاكمال الفحوصات..

● ● ●

● د. عاطف يحيى بخاري ممثل المملكة العربية السعودية لدى منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة والتي مقرها العاصمة الايطالية روما وصل الى الرياض في زيارة عمل بمناسبة زيارة ادوارد صوما مدير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة للسعودية والتي استغرقت اسبوعا .

● ● ●

● احمد مطر مدير عام الخطوط السعودية يترأس المؤتمر السنوي الثالث الذي سيعقد في الطائف يوم السبت ويشارك فيه كبار مسؤولي السعودية ومدراء فروعها في الداخل والخارج. ويتم خلال المؤتمر مناقشة ما حققته السعودية من انجازات خلال العام الماضي اضافة الى اهداف العالم الحالي.

● ● ●

● سليمان الجبهان رئيس الاتحاد السعودي للتنس الارضي وتنس الطاولة سلم كأس البطولة في هذه اللعبة الى منتخب المنطقة الغربية في المملكة وذلك بعد فوز المنتخب بقيادة اللاعب خالد فتياني بالمركز الاول في المباراة النهائية ضد فهمي صالح وبذلك حصلت المنطقة الغربية على بطولة هذا العام ضمن الدوري الذي اقيم في الرياض..

● ● ●

● احمد عبد الحميد رئيس اذاعة الشرق الأوسط في مصر اصدر قرارا بتعيين المذيعة صديقة حياتي كمسؤولة عن التنفيذ للمذيعين بدلا من المذيع احمد رضوان .

● ● ●

● فهمي عمر رئيس الاذاعة المصرية حضر حفلا اقامته المذيعات والمذيعون بالشرق الأوسط احتفالا بترقية كل من سناء منصور وعلا بركات الى درجة مدير عام .

● ● ●

● الدكتور فاروق ابو زيد استاذ الصحافة والاعلام في جامعة القاهرة عاد الى مصر بعد زيارة لقطر استمرت شهرين عمل خلالها استاذا زائرا في الجامعة هناك .

● ● ●

● الدكتور اكرم نشات ابراهيم امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب يلقي اليوم محاضرة عن عوامل جنوح الاحداث والوقاية منه وعلاجه وذلك على منبر الجمعية التونسية للقانون الجنائي في مركز البحوث والدراسات بكلية الحقوق بتونس.

● ● ●

● محمد عمر مدير القرض والتمويل بوزارة المالية في تونس عين مديرا عاما مساعدا لمصرف شمال افريقيا الدولي المتفرع عن البنك العربي التونسي الليبي للتنمية والتجارة الخارجية والذي يرأسه محمد علي بريانى من ليبيا.

● ● ●

● وفاء عبد المعبود المذيعة باذاعة الشعب في راديو القاهرة رشحها اتحاد الاذاعة والتليفزيون للسفر الى كندا في منحة ٢١ يوما لدراسة تخطيط البرامج الاذاعية وطرق تقديمها .

● ● ●

● الحجرة التونسية الالمانية للصناعة والتجارة تقيم اياما تونسية في عشر مدن بالمانيا الفيدرالية ضمن برنامج شامل بالتعريف بامكانيات الاستثمار في تونس وتسهيلاته.

● ● ●

● جير كرود سيلجوردس وزيرة الصحة السويدية وصلت الى دبي امس في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام . وستجري مباحثات مع وزير الصحة بدولة الامارات حمد عبد الرحمن المدفع حول دعم التعاون بين السويد ودولة الامارات في المجالات الصحية المختلفة اضافة الى تبادل الزيارات والخبرات .

● ● ●

● ناستازيا كينسكي الممثلة العالمية تغادر المغرب بعد أيام عائدة إلى نيويورك بعد أن انجزت تصوير لقطات فيلمها الجديد «الحريم».

● ● ●

● روبرت دي نيرو عاد إلى نيويورك من جولة أوروبية شارك فيها في العديد من الأعمال الفنية.

مثل اليــــوم



الحبس حبس ولو في بستان .

مشروع لاقامة متحف بمصر لمجوهرات اسرة محمد علي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعد محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري طلبا للنائب العام للافراج عن مجوهرات اسرة محمد علي. وسيتم اقامة متحف خاص بها سيضم عند افتتاحه ١٢٠ قطعة كمجموعة اولى تقدر قيمتها بـ ٣ ملايين جنيه، تم اختيارها من بين ٩ آلاف قطعة تم جردها نظرا لقيمتها الفنية والتاريخية.

كانت لجنة الجرد والتقييم التي تعمل منذ سنوات في جرد هذه المجوهرات قد وجدت انها لم تتعرض لاي عيب او تلف وهي صالحة للعرض في المتحف الذي سيقام في قصر عائشة فهمي والمتوقع افتتاحه مع نهاية هذا الشهر.

تضم القطع التي سيتم عرضها انواعا مختلفة تشمل دروعا وسيوفا وتياشين وتيجانا وساعات واطقما وميداليات وعلبا للسجائر والحلوى وأدوات زينة مثل العقود والاساور والأقراط.

ومن بينها ايضا تاج اثري من البلاتين المرصع قيمته مليون جنيه وتاج للملكة فريدة قيمته نصف مليون جنيه، واسورة من البلاتين على شكل تاج قيمتها ٤٠ الف جنيه و ٩ ميداليات فضية قيمتها ٢٠ الف جنيه وساعة جيب للأمير وحيد سري وأساور للامبراطورة فوزية وعلبة حلوى ذهب منقوش عليها رمز الملك فؤاد والملكة نازلي وزوج حلق ذهب اسطنبولي بشكل قديم خاص بالملكة فريدة و٨ ميداليات فضية للملك فاروق وميدالية ذهبية جائزة الأمير كمال الدين حسين وغطاء قلة من الذهب المرصع بالماس للأميرة سميحة حسين ثمنه ٣ الاف جنيه، ودرع ملكي مرصع بالياقوت ونيشان النيل للأمير الهامي حسن وعلبة سجائر ذهب مرصع وعلبة بودرة حدوة حصان من الذهب واترينة ثمنها ١٠ آلاف جنيه، واطقم زينة ذهب من ٥ قطع وسيف بمقبض مرصع بالجواهر، ومنظار مقرب للمسرح مرصع بالياقوت وساعة للملكة فريدة من البلاتين المرصع وعلبة سجائر على شكل درقة سلحفاة مرصعة بالماس.

وكانت قد اثيرت مناقشات كثيرة في مصر على مدى سنوات حول هذه المجوهرات.

اتفاق اردني ـ امريكي للتنمية الاجتماعية

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

تم التوقيع على اتفاقية ثنائية ما بين الحكومة الاردنية ومؤسسة انقاذ الطفل في امريكا تنص على ان تقوم المؤسسة بفتح فرع لها بهدف تنفيذ مشروعات تنموية شاملة للتجمعات المحلية الاردنية عن طريق تعزيز الاكتفاء الذاتي لتمكين الافراد من تحقيق حياة افضل لهم ولعائلاتهم .

يشمل هذا المشروع النساء والشباب والاطفال بالعناية الصحية بالاضافة الى تنفيذ مشروعات زراعية وزيادة الدخل والتعليم والتدريب وأية مشروعات تهدف الى رفع مستوى الاطفال واسرهم .

وقد وقع هذه الاتفاقية التي تستمر لمدة خمس سنوات نيابة عن الحكومة الاردنية الدكتور تيسير عبد الجابر وزير العمل والتنمية الاجتماعية وعن المؤسسة السيدة جودي ماير الممثلة الاقليمية للمؤسسة والمعتمدة بمنطقة الشرق الأوسط .

أبيض و أسود

العرب.. والحفار!

بدأت «الشرق الأوسط» من أمس في نشر تفاصيل واحدة من أخطر واضخم عمليات الحرب السرية بين العرب واسرائيل وهي العملية التي انتهت بنجاح رجال المخابرات المصرية في نسف حفار ضخم للبترول كان في طريقه الى اسرائيل لتستخدمه في استنزاف ثروات الأرض العربية المحتلة.

وقد قامت بهذه العملية الفدائية البطولية مجموعة صغيرة من أكفأ وأشجع الرجال ساندهم فيها جهاز كامل بما جمعه من معلومات وبما أعده من خطط رسمت طبقا لأحدث الأساليب العلمية وأكثرها تطورا. واعتبر نجاح هذه العملية في ذلك الوقت انتصارا عربيا كبيرا على جهاز المخابرات الاسرائيلي الذي كان يزعم ان له اليد الطولى في ميدان التخطيط السري وفي عمليات حرب العقول وان لديه من الكفاءة ما يتفوق بها على كل أجهزة المخابرات العربية.

ولكن العقل العربي بالكفاءة العربية وبالقدرة على استخدام آخر تطورات العلم استطاع ان يهدم هذه النظرية الاسرائيلية من أساسها، بقدر ما نجح في هدم نظريات عدوه الأمنية في تخطيط وتنفيذ حرب اكتوبر عام ٧٣.

والواقع ان عملية الحفار الاسرائيلي لم تكن أول ولا آخر عملية سرية يقوم بها جهاز مخابرات عربي وينتصر فيها تخطيطا وتنفيذا، فقد سبقتها المئات وتلتها المئات ايضا.

وكانت من أشهر العمليات التي أعلنت تفاصيلها عملية القبض على الجاسوس الالماني الاسرائيلي لوتز وشبكته الكاملة في القاهرة والذي كان نص آخر رسالة بعث بها لقيادة جهازه في تل أبيب: «شكراً على خدماتكم والمعلومات التي زودتمونا بها.. لوتز في أيدينا». وكان التوقيع: «المخابرات المصرية». كما كانت هناك عملية باريس التي كشفت عن أكبر شبكة اسرائيلية بأوروبا للتجسس على قواعد الصواريخ التي كانت منتشرة وقتها على طول الخطوط في منطقة قناة السويس. وقد أخرجت هذه العملية بكل تفاصيلها في فيلم سينمائي بعنوان «السقوط إلى الهاوية».

وهناك أيضا المئات من العمليات الفدائية السرية التي نجح فيها رجال المخابرات العربية في الوصول إلى مواقع استراتيجية للعدو داخل الأرض المحتلة من أبرزها عمليات التسلل إلى ميناء إيلات الاسرائيلي عدة مرات وتفجيره بالاستعانة بالمجموعات القتالية الخاصة المعروفة باسم «الضفادع البشرية».

المئات والمئات من ملفات أسرار الحرب الخفية بين المخابرات العربية والمخابرات الاسرائيلية وتفاصيل بطولات غير عادية وخطط أعدت ونفذت بكفاءة كاملة.. هذه الملفات ما زالت قابعة طي الكتمان في خزائن حديدية مقفلة تنتظر الوقت المناسب لنشرها وكشف تفاصيلها.

ومن المؤكد ان لكل جهاز مخابرات عربي مبرراته الأمنية وغير الأمنية لحفظ هذه الاسرار وعدم الكشف عنها إلا في التوقيت المناسب. ولكن على كل عربي أن يعرف ان في بلاده رجالا اكفاء قادرين على مواجهة عدوهم والانتصار عليه حتى في حروبه السرية التي يزعم ـ ادعاء ـ ان له اليد الطولى فيها.

إن لدينا من الخبراء في هذه الحروب ممن اعترفت كل اجهزة المخابرات العالمية بقدرتهم الفائقة على التخطيط والتنفيذ، رجالا مستعدين للتضحية بكل شيء في سبيل عروبتهم ضد اعداء العروبة والاسلام.. وتشهد على ذلك نتائج عملياتهم.

إن عملية نسف الحفار الاسرائيلي هي واحدة من مئات من العمليات السرية الناجحة التي لم يعلن حتى الآن عن تفاصيل معظمها انتظاراً للوقت المناسب الذي لا شك ينتظره ويتشوق إليه كل عربي.

محمود عطا الله

معرض في روما عن آثار مدينة ايبلا السورية

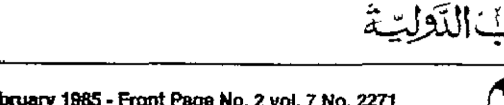
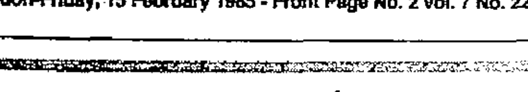
روما ـ كونا: تفتتح وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار وعمدة روما اوغو منيتري المعرض الاثاري الاول من نوعه في العالم «من ايبلا الى دمشق عشرة الاف سنة للاثار التاريخية في سوريا».

وكانت السيدة العطار قد وصلت الى هنا من دمشق ليلة امس الاول يرافقها عدد من المسؤولين في وزارة الثقافة السورية.

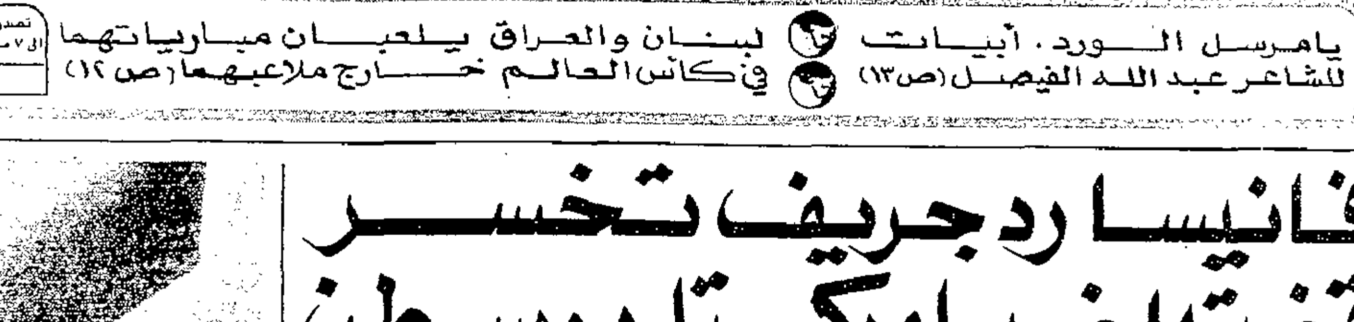
وقد اكتملت كافة الاستعدادات في متاحف كابيتوليني بروما لافتتاح هذا المعرض الاول من نوعه في العالم عن اثار ايبلا المدينة العريقة في سوريا التي يعود تاريخها الى ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد والواقعة في شمال سوريا.

ويضم العرض الذي يستمر حتى ٢٦ مارس (اذار) المقبل نفائس وكنوز ايبلا وحلي ومجوهرات اكتشفت عام ١٩٧٩ على يد بعثة اثرية ايطالية بالاضافة الى ٣٠٠ قطعة اثارية من ايبلا نقلت الى هنا من متحفي دمشق وحلب.


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 15 February 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2271
الجمعة ٢٥ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٢/١٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٧١

يامرسل الورد. أبيات للشاعر عبد الله الفيصل (ص١٣)

لبنان والعراق يلعبان مبارياتهما في كأس العالم خارج ملاعبهما (ص١٢)

«الشرق الأوسط» تحاور نجيب محفوظ: شخصيات قصصي التقطها من المقاهي (ص١٢)
٤ آلاف ولادة سنويا في مستشفى القوات المسلحة بالرياض (ص١٥)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢



فانيسا ردجريف تخسر قضيتها ضد اوركسترا بوسطن

بوسطن - ا. ف. ب: اصدر احد القضاة الفيدراليين قراراً أمس الأول بالغاء حكم قضت به هيئة محلفين في نوفمبر (تشرين الثاني) بمنح الممثلة البريطانية فانسيا ريدجريف تعويضا قيمته مائة الف دولار اثر دعوى اقامتها على اوركسترا بوسطن السيمفوني.

وقد استند القاضي في قراره إلى ان الاوركسترا لا يعد مسؤولا عما قد يلحق من ضرر بمستقبل الممثلة الفني نتيجة الغاء سلسلة العروض التي تعاقد معها على الاشتراك فيها، بيد انه حكم بأن تدفع ادارة الفرقة للممثلة ٢٧٥٠٠ دولار اي اقل بقليل من الأجر الذي كان محدداً لها نظير قيامها بدور الراوية في مسرحية «اوديب» لسترافنسكي وقضى بأن تتحمل ريدجريف مصاريف اقامة الدعوى.

وجدير بالذكر ان ادارة الفرقة الغت هذا العرض بعد ان تلقت تهديدات بسبب اشتراك الممثلة البريطانية فيه، إلا أن ريدجريف قالت في دعواها إن الفرقة فسخت عقدها بسبب مواقفها المتعاطفة مع منظمة التحرير الفلسطينية وطالبت بتعويض قدره مليون دولار عن المساس بحقوقها المدنية وآخر قدره ١٦٦ الف دولار عما سيلحق بها من خسارة مالية.

سبعة ملايين دولار تعويضا عن الزوجة

ميامي - اب: قررت هيئة المحلفين باحدى محاكم ميامي الامريكية منح زوج تعويضا قدره سبعة ملايين وربع المليون دولار، لان زوجته قتلت في حادث سيارة قيل ان سببه هو اطار من انتاج شركة «فاير ستون». ويعتبر المبلغ الذي حكمت به الهيئة رقما قياسيا في تاريخ القضاء الامريكي.

فقد جاء في قرار الهيئة امام محكمة دائرة ديد في ميامي ان المدعي ويليام وولفيل يستحق تعويضا قدره مليون دولار لانه خسر زوجته، ويستحق مبلغ ستة ملايين ونصف المليون دولار بصفة ما يسمى بـ «الاضرار العقابية».

عاصفة تجتاح مصر وتونس

الاسكندرية - وكالات الانباء: اغلق امس ميناء الاسكندرية وكذلك الطريق الصحراوي بينها وبين القاهرة بسبب هبوب عواصف ترابية حجبت الرؤية في المنطقة.

وفي القاهرة تسببت العاصفة في اغلاق مطار القاهرة وتحويل الطائرات القادمة الى مطارات اخرى في المنطقة.

وفي تونس هبت عاصفة هوجاء بلغت فيها سرعة الرياح ١٠٠ كيلومتر في الساعة.

صباح الخير

مريض في الخارج

اشتكى صديق من انه مرض وهو على سفر ودخل المستشفى، فانتهى بان دفع كل ما كان خصصه للرحلة اجرا للاطباء والفحوص وغرفة المستشفى. واضاف يقول ان اسوأ ما في الامر ان الاطباء، قرروا في النهاية انه لم يكن يشكو من شيء، بل من مجرد حرارة سببها «فيروس» منحوس.

وقلت للرجل هل كان شعوره بالضيق سيزول لو ان الاطباء وجدوا عنده شيئا. فقال انهم وجدوا شيئا بالفعل هو ثلاثة الاف جنيه واخذوها منه.

وذكرني قول الرجل بنكتة قديمة فطبيب يسأل طبيبا آخر: ماذا وجدت عند المريض ؟ ويقول الأول: الف دولار. ويعود الطبيب الاول فيقول: لم اقصد هذا. لماذا اجريت العملية؟ ويرد الثاني: قلت لك: الف دولار.

والناس منذ القديم يفزعون اذا مرضوا، ويبذلون كل شيء للشفاء، فاذا شفوا اخذوا ينتقدون الاطباء، ونفقات الطبابة .

وقرأت مرة مثلا باللاتينية عمره حوالي الفي سنة هو «المرض ينظف الجيب»، مما جعلني ادرك شيئين، الأول ان الشكوى من الاطباء قديمة قدم ابو قراط والثاني ان الناس عرفوا الجيوب قبل الفي سنة، ولم يخترعها بيار كاردان.

وما دمنا في سياحة تاريخية، فانه يقال ان بلوتارك، وهو كاتب سير اغريقي قديم، مرض يوما فطلب من خادمه ان ياتيه بالحانوتي. وقال الخادم: انت تقصد الطبيب لا الحانوتي طبعا؟ ورد بلوتارك: لا، لانني اريد الغاء الوسيط.

وربما كان تشاؤم بلوتارك مفهوما على اساس ان الناس في ايامه لم يكونوا يعرفون البنسلين والاسبرين، ولكن مع تقدم الطب في ايامنا فقد بقيت الشكوى على حالها .

وسمعت اخيرا ممثلة تشرح عبارة «طبيب العائلة» بالقول انهم يسمونه كذلك لانك مضطر لاعالته مثل افراد اسرتك.

ورغم ان اكثر النكات الطبية يتكرر من جيل الى جيل مع بعض التنويع، فان العقل البشري يعطي باستمرار بسمات جديدة رغم المرض. وسمعنا عن المريض الخارج من عملية كبرى الذي وضعه الجراح امام «رجيم» قاس جدا، فقد اقتصر طعامه على ملعقة ارز بالحليب ونصف بسكويته وكشتبان شاي. وقال المريض للطبيب: اريد طابع بريد. وساله الطبيب لماذا يريد الطابع فقال المريض : اريد ان اقرا قبل ان انام.

وسمعنا ايضا عن رجل اخذ يدخن سيجارا كبيرا في ركن الصيدلية من «سوبرماركت» كبير فقال له الصيدلي ان التدخين ممنوع. ورد الرجل انه اشترى السيجار في السوبرماركت نفسه، فقال الصيدلي: اننا نبيع ايضا ورق تواليت ولكن هذا لا يعني انك تستطيع استعماله هنا.

وقد نمضي الى ما لا نهاية، لان الذين انعم الله عليهم بالصحة يستطيعون الضحك من المرض، غير اننا نختتم بطبيب التوليد الذي عمل موظفا في الدولة وهو يدرس لدفع نفقات الدراسة، فقد اصبح لا يولد طفلا الا ويتبعه بثلاث نسخ اصلية حسب الاصول.

جهاد الخازن



قلب من الشيكولاتة لريجان في عيد الحب

الرئيس الامريكي رونالد ريجان، يحمل صندوقا من الشيكولاتة اهدي إليه لمناسبة عيد الحب.

ريجان كان يحمل الصندوق وهو ينزل من الطائرة في قاعدة «موجو» الجوية في طريقه إلى مزرعته بصحبة زوجته نانسي، لكن صندوق الشيكولاتة انفتح وحاولت حياته الهروب!

ازدياد اخطار الاصابة بالسرطان بالولايات المتحدة

نيويورك - أ.ف.ب : اورد تقرير نشره امس الاتحاد الامريكي لمكافحة السرطان ان ثلاثة من كل اربعة مواليد خلال العام الحالي في الولايات المتحدة يتعرضون لخطر الاصابة بالسرطان نتيجة ارتفاع معدل العمر في الولايات المتحدة.

وطبقا لهذا التقرير فان هذه النسبة كانت فردا واحدا لكل اربعة افراد عام ١٩٧٠. ويأتي هذا الفارق بصورة اساسية لان الاشخاص الذين يولدون خلال عام ١٩٨٥ سيحيون حياة اطول وبذلك سيزداد عدد الاشخاص الذين ينتمون لفئة العمر التي تتعرض بشكل عام لاخطار الاصابة بالسرطان بنسبة اكبر.

ويرى الاتحاد الامريكي لمكافحة السرطان انه لا سبيل للتخفيف من هذه الاخطار سوى تغيير العادات الغذائية والاقلال من استهلاك التبغ.

حامل القلب الصناعي بامريكا يستعد للعودة إلى منزله

لويزفيل (الولايات المتحدة) - أ. ف. ب: يستعد وليم شرويدر المريض الثاني الذي اجريت له عملية زرع قلب صناعي منذ اكثر من ثلاثة اشهر لمغادرة المستشفى وان كانت حالته قد تدهورت كثيرا اثر اصابته بجلطة في المخ قبيل السنة الجديدة.

ويقال في المستشفى إن حالة شرويدر الذي يحتفل بعيد ميلاده الثالث والخمسين يوم الاربعاء القادم تعتبر مرضية بالرغم من اصابته بنزلة برد. وقد خفضت التمرينات الرياضية اليومية التي يقوم بها ليحتفظ بقواه ويستعيد صحته بأسرع وقت ممكن.

واثر التجلط الذي اصاب المخ على قدرته على الكلام وعلى ذاكرته، واصبح غير قادر على الاعتماد على نفسه. وعندما يغادر المستشفى من الآن وحتى نهاية الشهر يظل تحت المراقبة الدائمة لاحدى الممرضات.

وهناك أمل في أن يستعيد شرويدر ذاكرته وقدرته على الكلام، ولكن طبيب الاعصاب الذي يراقب حالته أشار إلى ان عدم التقدم الواضح في حالته «غير مشجع».

ومع ذلك يؤدي المريض تمرينات المشي لمسافة ٣٠٠ متر بين أروقة المستشفى مع تشغيل جهاز ضربات القلب، ويجري تمرينات على دراجة طبية.

وبدأ فريق الاطباء يعد لمغادرته المستشفى مع احاطة عائلته بكل التفاصيل حول علاجه والاجراءات التي يجب اتخاذها في حالة وقوع اي مشاكل.

اجراءات امنية في المحاكم التونسية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»: تقرر القيام بعدة اجراءات وقائية داخل قاعات المحاكم لمنع ما قد يقوم به المتهمون من تجاوزات ضد هيئة المحكمة تخالف قواعد الامن في الجلسات.

وجاء هذا القرار اثر الاعتداء الذي قام به يوم الاثنين الماضي جمع من المتهمين من ذوي السوابق في محكمة الجنايات واستخدموا فيه السكاكين التي تسربت اليهم من عناصر تابعة لهم خارج قصر العدالة.

وفي جلسة عقدها وزير العدل رضا بن علي مع الدائرة الجنائية لدى محكمة الاستئناف تقررت الاجراءات التالية:

١ - اقامة حواجز حديدية وقائية يمثل من ورائها المتهمون امام هيئة المحكمة.

٢ - تعزيز الحراسة امام مكاتب رؤوساء الدوائر والقضاة.

٣ - تعزيز الحجاب في قصر العدالة.

٤ - تفتيش السجناء تفتيشا دقيقا ومحكما قبل دخولهم قصر العدالة للمثول امام المحكمة.

مع قهوة الصباح

رب صدفة

رب صدفة افضل من الف موعد.. هذا المثل معمول به كثيرا.. وهو مثل اتكالي.. يعني ان تترك للصدفة الاختيار.. فليس لك ارادة فيما تختار.. اي تعطل ارادتك وتتركها للمصادفات..

ويصدق المثل احيانا.. ويخيب احيانا اخرى.. ككل الامثال الاخرى.

ولعل «الصدفة التالية» تدل على فساد النظرية.. ولكنهم يقولون ان الشذوذ احيانا يثبت القاعدة فانت حر اذن ان تصدق المثل وتعمل به.. او لا تعمل.. والصدفة وقعت لأحد لصوص البنوك واسمه «كلايد كاسترو» اختار «كلايد» بنكا في بلدة كوبرفيل بولاية تكساس الامريكية للسطو عليه.. درس موقع البنك جيدا.. درس مواعيد دخول الموظفين.. درس كمية النقود التي تتوفر في البنك على مدار الاسبوع.. واختار اليوم المناسب.. والساعة المناسبة.. والتحركات المناسبة.. ودخل البنك يحمل مسدسه.. ومضى كل شيء على ما يرام فقد اخذ المبلغ الذي يريد.. وخرج من البنك سالما بغنيمته.. فقد اعد الخطة ببراعة كاملة وبتوقيت متقن.

بقي ان يفر بغنيمته.. واختار اول سيارة تقف امام البنك وبها قائدها وفتح الباب وركب بجواره.. وتحت تهديد المسدس طلب منه الانطلاق باقصى سرعة قبل وصول رجال الأمن..

وانطلق الرجل بالسيارة فعلا.. وباقصى سرعة فعلا.. ولكن الى قسم البوليس.. فقد كان الرجل ضابطا.. وكانت السيارة احدى سيارات الدورية السرية المكلفة برقابة البنوك.

وقال اللص بعد ان قبض عليه، لقد رتبت كل شيء بدقة.. لم اترك شيئا للصدفة إلا اختيار السيارة.. وقد كانت صدفة سيئة.

رب صدفة افضل.. ورب صدفة اسوأ ايضا....

عبد الله باجبير

عضة.. انقذت المجوهرات !

روما - كونا: دخل لص مجهول الهوية الليلة الماضية الى محل لبيع المجوهرات في شارع كيانا قبل موعد الاغلاق بدقائق وطلب مشاهدة اغلى المجوهرات لشراء هدية ثمينة .

وعندما فتح التاجر الخزينة اخرج الشاب مسدسا وامر الرجل وزوجته السنيورة سانتنا أشاركو ٤٠ سنة بالوقوف وعدم الحركة ومد يده اليسرى لاخراج نفائس الخزينة غير ان السيدة سانتنا كشرت عن اسنانها واطبقت على يد اللص اليسرى .

واستطاعت اسنان سانتنا الحادة افشال السرقة وحماية معروضات المحل وفر اللص لاعنا حظه واسنانها .

«سقا» الامم المتحدة اكثر «سقاة» العالم حظا

الامم المتحدة - خاص بـ «الشرق الاوسط» المؤكد ان «سقاة» العالم سيحسدون رفيقهم في الامم المتحدة عندما يعلمون انه يتقاضى ما يصل الى ٢١ الف دولار في العام دون حسومات او ضريبة دخل من اي نوع. بل ويحق للسقا «الدولي» بعد ستة اشهر في عمله ان يتمتع بكل ميزات صندوق معاش التقاعد والتأمينات المكفولة للموظفين الدوليين بمن فيهم السكرتير العام الدولي شخصيا، خافيير بيريز دي كويلار !

فلأن وظيفة المندوبين في الامم المتحدة ووكالاتها المختلفة هي الكلام والكلام والكلام، فالمؤكد ان هؤلاء المتكلمين بحاجة الى مدد متواصل من الماء القراح، وذلك لمقاومة بحة الصوت المعروفة.

لكن السقا يشعر بضغط العمل ايضا ولا يسلم الامر من أن يعبر عن بعض التبرم لأن المنظمة الدولية تطلب منه حمل أقداح الماء الفارغة الى السير الذي ينقلها لوحدة التنظيف الآلي وهو ايضا مكلف بشحذ اقلام الرصاص للوفود .

ويقدر احد السقاة عدد الاقلام التي تم اعدادها خلال اجتماع الجمعية العمومية الاخير باكثر من الف قلم رصاص.

نكتة اليوم

اسرع الى المطبخ

صدمت السيارة قطة صغيرة، فحملها السائق الى صاحبتها معتذرا: آسف يا سيدتي انا مستعد للتعويض لك عنها.

- السيدة: إذن اسرع الى المطبخ، هناك فأر يسرح.

من القارىء
حسان الجفان

المخالفات الدبلوماسية في لندن

لندن - ا. ب: الغت شرطة لندن اكثر من مئة الف مخالفة سيارات حررت بحق البعثات الدبلوماسية في العاصمة البريطانية عن عام ١٩٨٣.

جاء ذلك في شهادة خطية بعث بها وكيل وزارة الداخلية البريطانية، ديفيد ميلور، إلى مجلس العموم الليلة قبل الماضية.

والمعلوم ان الدبلوماسيين يتمتعون بالحصانة ولا تستطيع الدولة المضيفة مقاضاتهم لارغامهم على دفع قيمة المخالفات، ومن هذا المنطلق تلجأ الشرطة إلى إلغاء ما يحرر من مخالفات باعتبار ان تحصيلها غير ممكن.

وجاء في شهادة وكيل الوزارة ان السفارة المصرية احتلت الترتيب الثاني في قائمة السفارات المخالفة لقواعد المرور.

فقد صرف بحق موظفي السفارة ما مجموعه ٦٢٩٤ مخالفة تم الغاؤها. وكانت نيجيريا - كالعادة أيضا - تحتل الترتيب الأول، إذ بلغ مجموع مخالفاتها ٦٦١٨ مخالفة.

وصرف البوليس بحق الدبلوماسيين السوفيات ١٤١٦ مخالفة وصرف للامريكيين ٢٠٧ مخالفات.

واوضح وكيل الوزارة ان الشرطة لم تلغ اي مخالفات صرفت بحق الدبلوماسيين من استراليا ونيوزيلندا، مما يعني ان الدبلوماسيين من هذين البلدين إما أنهم لا يرتكبون أي مخالفات، أو أنهم يدفعون الرسوم المستحقة.

بريطانيا: الحرارة ١٧ تحت الصفر والوقود يتجمد في السيارات

لندن - «الشرق الاوسط»: استمرت برودة الطقس التي بلغت حد التجمد في بريطانيا امس بعد ليلة انخفضت فيها درجة الحرارة في اجزاء من جنوب انجلترا الى ١٧ تحت الصفر.

وقد حذرت السلطات المختصة سائقي السيارات من ان الصقيع الذي يغطي عددا كبيرا من الطرق السريعة والعديد من الشوارع الجانبية يشكل خطورة على السائقين.

ولاتزال بعض القرى النائية معزولة عن العالم الخارجي بسبب ارتفاع الثلوج الذي غطى الطرق المؤدية اليها.

اما بالنسبة لسائقي سيارات الشحن فقد ادى انخفاض درجة الحرارة الى هذا المستوى المتدني الى تجمد وقود الديزل في خزانات الوقود في سياراتهم، كما زادت الثلوج المكدسة عرقلة حركة القطارات وتأخير برامجها.

صدق او لا تصدق هذا الخبر

انقرة - ا.ف.ب : لم يكن امام فيرار ساهين المتهم بقتل اختيه ووالدته الا ان يوافق على ان تجرى له عملية بالغة الخطورة لكي يدلل على براءة ساحته من تهمة القتل العمد ومن ثم يفلت من حكم الاعدام.

كان المتهم قد ذكر انه قتل افراد اسرته في حالة دفاع شرعي عن النفس وذلك عندما اطلقت اخته الرصاص عليه فأصابته في عموده الفقري لمجرد انه لامها على علاقة اثمة تربطها برجل متزوج.

وجدير بالذكر ان خبراء المقذوفات يقومون بدراسة الرصاصة التي استخرجت من جسد المتهم الذي لايزال يصارع الموت في غرفة انعاش باحد المستشفيات التركية.

اعتقال رجل انتحل صفة رجل امن في الكويت

الكويت - كونا : ضبط رجال مباحث محافظة الاحمدي شخصا كان ينتحل صفة رجال الامن وسلب نقودا بالقوة. واشارت التحريات الى ان المتهم المدعو (م.س) انتحل صفة رجال الامن وسلب مبلغ ٢٠٠ دينار كويتي من شخص يدعى ش.بابو هندي الجنسية وبمواجهته بذلك اعترف بالتهمة المنسوبة اليه.

وتمت احالة المتهم الى النيابة العامة لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

فاكهة محرمة!

موسكو - ا.ف.ب : تسببت سجائر غربية تم طرحها للبيع الحر في حدوث تجمهر امس الاول في موسكو امام المتجر الذي قدم مثل هذه «الفاكهة المحرمة».

فقد امتد طابور طويل من عشرات الاشخاص داخل متجر «جوم» الكبير الذي يقع في الميدان الاحمر في مواجهة الكرملين بعد ان ترددت انباء بأن في امكان ابناء موسكو شراء هذه السجائر بسعر روبل ونصف روبل (١,٨٠ دولار) للعلبة.

والمعروف ان السجاير الغربية لا تطرح عادة للبيع في الاتحاد السوفياتي.

عقوبة الاعدام تردع المجرمين في امريكا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»: انخفضت جرائم القتل في الولايات المتحدة بنسبة اكثر من عشرة بالمئة بعد اعلان احكام الاعدام وتنفيذها بحق المجرمين . هذا ما اكده الدكتور ديفيد فيليبس استاذ علم الاجتماع بجامعة كاليفورنيا في دراسة نشرت مؤخرا .

وقال فيليبس ان الدعاية لعقوبات الاعدام بحق المجرمين المدانين يثني الاخرين عن عزمهم بارتكاب جرائم القتل ، في حين ان معدل الجرائم لا يتغير عندما تصدر محكمة حكما بتبرئة القاتل .

وعلق بول كامينار مدير مؤسسة واشنطن القضائية على الدراسة بقوله انها مهمة للغاية لانها تظهر انه خلافا للاعتقاد السائد فان الاشخاص الذين ينوون ارتكاب جريمة القتل المتعمد يميلون لحساب اخطار ومنافع الجريمة ولذلك فان الاعلان عن العقوبات الصارمة وعمليات الاعدام يؤدي قطعا الى انقاذ الارواح البريئة .



وفاة ابن هتلر!

سان كينتان (فرنسا) - أ.ف.ب : توفي جان ماري لوريه الابن المزعوم لادولف هتلر يوم السبت الماضي عن ٦٦ عاما في فرنسا.

وربما انتهت حياة هذا الشخص في الخفاء لولا «كشف» المؤرخ الالماني الغربي ويرنر ماسير احد اكبر خبراء الرايخ الثالث سر نسب لوريه لهتلر.

واكد المؤرخ الالماني الذي اكتشف جان ماري لوريه عام ١٩٧٥ بعد ١٢ سنة من البحث ان لديه دلائل عدة تثبت هذا النسب من مذكرات شخصية للفوهرر ذاته وتصريحات وشهادات وفحوص طبية.

وكان لوريه قد نقل لماسير اعتراف والدته شارلوت لوبجوا له عام ١٩٤٨ قبل ثلاث سنوات من وفاتها.. بأنها كانت على علاقة مع الكابورال ادولف هتلر فيما بين ١٩١٦ و ١٩١٨.

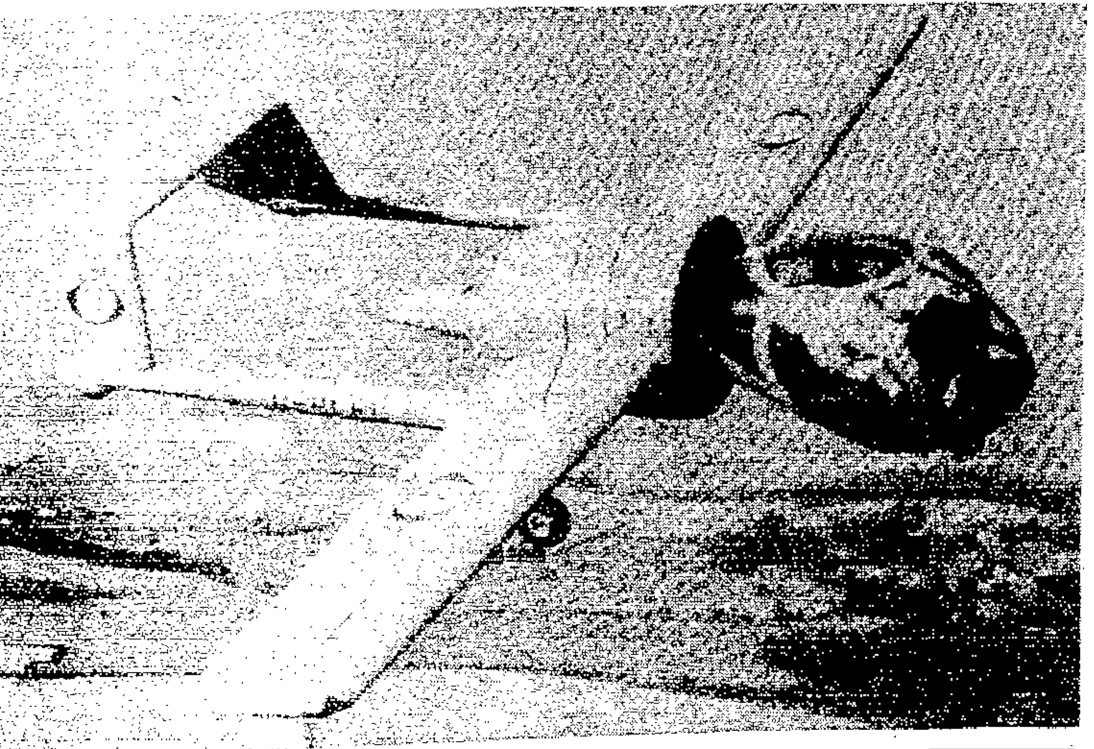
(الصورة ابن هتلر)

منافق افندي

انت حمـ...

تقول ايه؟!

ابدا ابدا بقول حمش !!



«عين البقة» تراقب من فوق

هذه هي الطائرة العجيبة «اوبتيكا» التي اطلق عليها الناس في بريطانيا تسمية «عين البقة».

الطائرة من تصميم المهندس جون ايدجلي، صاحب شركة إيدجلي لصناعة الطائرات، وقد حصل قبل ايام على تصريح هيئة الطيران المدني البريطانية بالمضي في انتاجها.

الطائرة «عين البقة» مصممة لأغراض المراقبة. ذلك ان كابين الطيار شفاف من جميع الاتجاهات. وهي فضلاً عن ذلك تتمتع بميزات الطائرة العمودية والطائرة التقليدية الخفيفة.